

ثقافة	10	جرجس شكري: الثقافة المصرية في مأزق
منوعات	13	شوقي الماجري: التمويل يكون صعبا بموضوع فلسطيني

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18	الرهانات الخفية في شريط «براءة المسلمين»
رأي	19	النظام السوري وطبول «الحرب الأهلية»

AL-Quds Al-Arabi Volume 24 - Issue 7237 Friday 21 September 2012

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7237 الجمعة 21 ايلول (سبتمبر) 2012 - 5 ذو القعدة 1433هـ

مسؤول امريكي: القادة العرب لا يسيطرون على شعوبهم بل الشوارع هي التي تسيطر على القادة امريكا تحذر اسرائيل: ضرب طهران سيدفع مصر والاردن لالغاء معاهدات السلام

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

حذر مسؤولون امريكيون اسرائيل من ان مصر والاردن قد تقومان بالغاء معاهدات السلام وقطع كل علاقاتهما الدبلوماسية مع الدولة العبرية ان هي اقدمت على شن ضربة عسكرية على المنشآت النووية الايرانية. وقلقت صحيفة «يديوت احرونوت» الاسرائيلية امس الخميس عن مسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم الكشف عن اسمه ان واشنطن حذرت الدولة العبرية من ان الزعماء العرب لن يكونوا قادرين على السيطرة على رد فعل الجماهير الغاضبة في حال قيام اسرائيل بضرب ايران. واشار المسؤول الى ان ردود الفعل العاصفة والعنيفة في بعض دول الشرق الاوسط عقب فيلم مسيء لاسلام تؤكّد ان «القادة العرب لا يسيطرون على شعوبهم بل الشوارع هي التي تسيطر على القادة».

وشدد المسؤول الامريكي على ان «ضربة اسرائيلية هي بالضبط ما يحتاجه الايرانيون. سيخرج كل الشارع العربي والاسلامي الى النظار». واضاف ان «ما حدث مع الفيليم المسيء للنبي محمد هو مجرد عينة لما سيحدث في حال شن ضربة اسرائيلية»، في اشارة الى موجة العنف والاحتجاجات التي شهدتها ألمانيا العربي والاسلامي وقتل فيها أكثر من 30 شخصا بينهم السفير الامريكي في ليبيا في هجوم على القنصلية الامريكية في بنغازي (شرق). وشدد المصدر بحسب الصحيفة على ان القادة المصريين والاردنيين «لن يكونوا قادرين على الصمود امام ضغط الجماهير وسيضطرون لاتخاذ اجراءات جذرية تقطع العلاقات الدبلوماسية والغاء اتفاقيات السلام على الرغم من معارضتهم شخصيا لايّ ايران نووية». وبلاضافة الى امكانية التصحية بالعلاقات مع مصر والاردن

فان الضربة ستكون لها «تداعيات خطيرة على العلاقات بين اسرائيل ودول اسلامية اخرى حول العالم»، بحسب المصدر نفسه. وتشتهر اسرائيل، القوة النووية الوحيدة في الشرق الاوسط لكن غير المعلنه، ومعها الغرب بسعي ايران لامتلاك السلاح النووي تحت ستار برنامج مدني، الامر الذي تنفيه طهران. وتقول اسرائيل ان حيازة ايران اسلحا نوويا سيشكل تهديدا لوجودها. وحذرت اسرائيل من انها لا تستطيع شن هجوم على المنشآت النووية الايرانية لمنع طهران من حيازة القنبلة النووية التي ستمتلك بنظرها «تهديدا لوجود» الدولة العبرية. جاء ذلك فيما قالت الولايات المتحدة الخميس ان «الوقت يضع» في البحث عن حل للنزاع حول أنشطة إيران النووية بينما لم ترد طهران بشكل بناء على المقترحات الغربية. وجاء ذلك فيما تجري الولايات المتحدة وحلفاؤها مشاورات

استبعد الرياض من مثلث الاستقرار بالمنطقة وانقرة تريد «العثمانية الجديدة»

الاسد يشن هجوما عنيفا على السعودية وتركيا وقطر سقوط مروحية بريف دمشق و100 قتيل بينهم 30 بقصف محطة وقود



جنود سوريون يدخلون حي سيف الدولة في حلب بعد تعرضه لقصف عنيف

■ بيروت - دمشق - القاهرة - وكالات: قتل تسعون شخصا في اعمال عنف في سورية الخميس، بينهم 25 في محافظة حمص التي شهدت تصديدا مفاجئا، كما قتل 30 شخصا في الاقل وجرح 83 آخرون في انفجار ناتج عن قصف بالطيران وقع في محطة للوقود في محافظة الرقة بشمال سورية، فيما استمرت الاشتباكات وعمليات القصف في دمشق وحلب (شمال)، مع اعلان المجلس الوطني السوري الاحياء الجنوبية في العاصمة «مناطق متكوبة». وجاء ذلك في الوقت الذي سقطت فيه مروحية تابعة للقوات النظامية الخميس في جنوب شرق دوما بريف دمشق، مع اعلان المجلس الوطني السوري الاحياء الجنوبية في العاصمة «مناطق متكوبة»، واشتداد القصف على الاحياء الجنوبية كذلك في مدينة حلب شمال البلاد. ومع استمرار القصف ومحاولات القوات النظامية اقتحام احياء جنوب العاصمة، اعلن المجلس الوطني السوري حي الحجر الاسود ومخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين والاحياء الجنوبية من العاصمة «مناطق متكوبة». وأشار المجلس في بيان تلقى فرانس برس نسخة منه الى ان الحجر الاسود، يشهد قصفًا عنيفًا بالطيران المزويج لمنازل المدنيين ببراميل متفجرة (تحوي) «تي

بعد احتجاز «حوت آسيا» وتوجيه ستائم للأردنيين والتهديد بالتظاهر ضدها: الكويت تتقدم بـ «شبه اعتذار» بعد الاعتداء على حارس مرمرى الوحدات السفير على رأس مستقبلي شفيق في عمان ويعد عملاقة لفريق «النشامي»

■ عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين: لجأت السفارة الكويتية في عمان الى تقديم اعتذار مبطن وغير مباشر لفريق الوحدات الاردني لكرة القدم تجنبا لحصول اي امتداد جماهيري في الشارع الاردني بعد حادثة مطار الكويت التي شهدت احتكاكا نادرا وملاسات حادة بين طاقم الأمن الكويتي وبعثة فريق الاحتكاك انتهت بأزمة رياضية والى حد ما دبلوماسية خلف الكواليس بين البلدين. ونشط تحديدا السفير الكويتي في عمان حمد الدجيج في ممارسة احتواء دبلوماسي ناعم ومؤثر الى حد كبير لازمة التي حصلت مع فريق الوحدات صاحب الشعبية الكبيرة في الاردن، حيث كان السفير شخصيا واركان سفارته على رأس مستقبلي حارس مرمى فريق الوحدات المنتخب الوطني الأردني اللقب بسحوت آسيا، عامر شفيق. وكان شفيق تعرض لاعتداء لفظي وجسدي من جانب طاقم الشرطة الكويتية في مطار الكويت أثناء مغادرة فريق الوحدات للكويت بعد لقاء مع نادي الكويت العاصمة ضمن تصفيات دوري الآسيوية في كأس الاتحاد الآسيوي. الاعتداء تخلله تمزيق قميص عامر شفيق ودفعه

قالت انهم اعترفوا بانتماهم لتنظيم عسكري سري

الإمارات توقف 60 «إخوانيا» بتهمة التخطيط للاستيلاء على السلطة

■ دبي-وكالات: كشف تقرير اخباري في دولة الامارات امس الخميس ان الامارات اعتقلت 60 شخصا ينتمون لجماعة «الاخوان المسلمين»، المحظورة قانونا في الامارات. وذكرت صحيفة «الامارات اليوم» ان هؤلاء الأشخاص «اندلوا باعتراقات نفيد بانتماهم الى تنظيم سري أسس جناحا عسكريا هدفه الاستيلاء على السلطة واقامة حكومة دينية في الإمارات بوسائل غير مشروعة». وقالت ان الموقوفين بدأ القبض عليهم في شهر تموز (يوليو) الماضي «اقروا بانهم وجدوا في احدات (الربيع العربي) فرصة ملائمة لنشاطهم وأن لديهم جناح عسكري تأسس منذ عام 1988 لتدريب المنتخبين». واذف التقرير «وجهت النيابة العامة الى الموقوفين أربعة اتهامات هي إنشاء وإدارة تنظيم سري يمس الأمن ومبادئ قيام الدولة والارتباط بجهات خارجية وتلقي تعليمات وأموال منها والتعرض للقيادة السياسية في الدولة

مصر: اتهام الشرطة بتعذيب مواطن حتى الموت وقتل آخر «بدم بارد» في عودة خطيرة لممارسات ما قبل الثورة

■ القاهرة - ف ا ب: اتهمت منظمة حقوقية الخميس الشرطة المصرية بتعذيب مواطن حتى الموت وقتل آخر «بدم بارد» في قرية بمحافظة الدقهلية شمال القاهرة الاسبوع الماضي، معتبرة انه «تطور خطير للغاية» ينذر بتزايد العنف في المجتمع. وقالت المبادى المصرية للحقوق الشخصية، وهي واحدة من أبرز المنظمات الحقوقية في مصر، في بيان ان «عددا من ضباط قسم شرطة مركز ميت غمر بمحافظة الدقهلية (دلتا النيل) قاموا بقتل وتعذيب وإصابة عدد» مواطنين مساء الأحد 16 ايلول/سبتمبر و فجر اليوم التالي». وأكدت المنظمة، التي استندت الى تحقيق ميداني اجراه بالشرطة ما وقع الاحداث ومجموعا خلاله «ادلة» من بينها شهادات طبية وصور وفيديوهات، ان «مضطفي محمد مصطفى (30 سنة، عامل ضباط من قسم شرطة ميت غمر «عدوا احد ابناء القرية داخل قسم الشرطة

اتهامات لسائق بن لادن بقيادة هجوم بنغازي تونس تقرر منع تظاهرات الجمعة تحسبا من أعمال عنف وتخريب

■ عواصم - وكالات: قررت وزارة الداخلية التونسية منع تظاهرات احتجاجية على نشر رسوم مسيئة للرسل، اليوم الجمعة بكامل أنحاء البلاد تحسبا من «أعمال عنف وتخريب». وقالت الوزارة في بيان امس الخميس «على إثر تواتر الدعاوات عبر صفحات المنتديات الاجتماعية على شبكة الانترنت للتحريض في مسيرات احتجاجية يوم الجمعة 21 ايلول/سبتمبر 2012، وتوفر معلومات بوجود نوايا للبعض لاستغلالها للقيام باعمال عنف وتخريب، تحملا وزارة الداخلية انه استنادا الى حالة الطوارئ وحفاظا على سلامة المواطنين والأمن العام، تقرر منع المسيرات بكافة تراب الجمهورية في هذا التاريخ». واضافت «تدعو الوزارة سكان يوم قومي (نقل الى ليبيا في 2007 وافرغ عنه لاحقا) شارك في الهجوم، على السفارة الامريكية في بنغازي مما أدى لقتل السفير وثلاثة امريكيين آخرين».



الاحتجاجات ستستمر حتى تتوقف اهاناتكم

عبد الباري عطوان

ندرك جيدا ان الحملات البذئية المسيئة للإسلام والمسلمين، والنبي محمد صلى الله عليه وسلم على وجه الخصوص، هدفها الاستفزاز واشعال فتيل الاحتجاجات العاصفة في عواصم العالم الاسلامي ومدنه، وتخريب العلاقة مع الغرب الذي يحتضن هذه الحملات، او يفض النظر عن الذين يقفون خلفها تحت ذريعة احترام حرية التعبير، مثلما ندرك ان هناك مدرستين: الاولى تطالب بضغط النفس وعدم الانجرار وراء هذه النظرة ذات المتعمدة، لان الاحتجاج ضدها، والعنف منه بشكل خاص، يخدم اصحابها، ويلفت الانتظار الى الافلام والرسوم الكارتونية المسيئة، مما يحقق لها ولاصحابها الشهرة التي يريدون.

اما المدرسة الثانية فيرى اصحابها ان الاحتجاج حق مشروع، بل هو فرض على كل مسلم، لان الدفاع عن الرسول صلى الله عليه وسلم والعقيدة الاسلامية «فرض عين»، وواجب على كل مسلم لوضع حد لسلسلة الاهانات المستمر، لان الصمت يعطي نتائج عكسية تماما.

وجهتا النظر تستحقان الاحترام وتنطويان على الكثير من المنطق، شريطة ان تقدم المدرسة الاولى البديل الحضاري والعلمي الذي يمكن ان يعطيه مفعوله في وقف هذه البذاءات، وان تلتزم المدرسة الثانية بالاحتجاج السلمي بعيدا عن العنف، حتى لو كانت السفارات تمثل دولا ترتكب كل الموبقات، ولا تعير اي اهتمام للقوانين والمعاهدات الدولية.

ما يخذل المدرسة الاولى ويرجح كفة المدرسة الثانية، وخاصة المؤمنين بالعنف في اوساطها، ان العالم الغربي، والولايات المتحدة الامريكية زيمته، لا يقدم على خطوات قانونية لوقف مسلسل الإهانات والبذاءات، بل يصّر على توفير الحماية لأصحابه، وهو يعرف جيدا هويتهما واهدافهم، تحت مبررات غير مقنعة، مثل نصوص الدستور الامريكي الداعمة لحرية التعبير.

الديساتير الغربية لا تنصّ على غزو الدول وترميل الملايين من نساؤها، واحتلال اراضيها، وارتكاب مجازر في حق مواطنيها، ومع ذلك تقدم هذه الدول، والولايات المتحدة على وجه الخصوص، على هذه الجرائم في العديد من دول العالم الاسلامي.

الاحتجاجات التي قام بها اكثر من الف مسلم في بريطانيا نجت في منع عرض برنامج مسيء الى الرسول الكريم في القناة البريطانية الرابعة، والمظاهرات الصاخبة امام السفارات الامريكية في القاهرة وبنغازي وطهران وبيروت واسلام آباد وجاكرتا، وكل العواصم الاسلامية، هي التي دفعت الحكومة الامريكية الى اعتقال منتج الفيليم المسيء للرسول الكريم، وان كان ذلك في قضايا اخرى.

العلاقات بين العالم الاسلامي والغرب ليست وردية، ولا يجب ان تكون طالما ان هذا الغرب يغزو بلادنا، ويدعم الاحتلال الاسرائيلي لمقدساتنا وعمليات التهويد التي تتعرض لها بطرق منهجية ومدعومة جزئيا من اموال دافع الضرائب الامريكي.

نحن لا نكره امريكا، ولكن امريكا لا تحبنا، ولا تريد ان تحبنا، نحن نكره انحيازها لاسرائيل، ونظرها الانتقائية للديكتاتوريات العربية، وعماها لصفت ومحاربتها لآخر، والمعيار هو استمرار اسرائيل قوية مهيمنة في المنطقة.

بالأسس فقط فاجأنا قاض امريكي في منهنات بإصدار حكم يجبر هيئة النقل في مدينة نيويورك على نشر اعلان لجمعية امريكية موالية لاسرائيل (مبادرة الدفاع عن حرية الامريكيين) يقول «في اي حرب بين الانسان المتحضر والانسان الهجمي ادعم الانسان المتحضر... ادعم اسرائيل... اهزموا الجهاد».

الجهاد الذي يعتبر احد ادراك العقيدة الاسلامية الاساسية اصبح عملا همجيا بمقتضى هذا الاعلان، اما اسرائيل التي يطالب بدعها فهي الدولة الحضارية المتقدمة، بغض النظر عن استخدامها الفوسفور الابيض لحرق اجساد اطفال غزة، والصواريخ لتمزيق جثامين اهالي قانا في جنوب لبنان، وارتكاب عملاها في لبنان مجرزة صبرا وشاتيلا.

الغزو الامريكي للعراق، والمجزرة التي ارتكبتها القوات الامريكية في مدينة الفلوجة حيث دمرت البيوت فوق رؤوس اهلها، وجرى اعدام الجرحى في المساجد بدم بارد، فهذا ليس عملا همجيا على الاطلاق، فقط المسلمون هم الهمج وهم المتخلفون وغير الحضاريين.

هذا القاضي الذي حكم بإجازة هذا الاعلان وفرضه على هيئة النقل، لتعليقه في محطات المترو الا يعلم انه يجرح مشاعر حوالي ثلاثة ملايين مسلم امريكي، علاوة على مليار ونصف المليار مسلم، ويمكن ان تؤدي فتواه هذه الى صدامات دينية وعرقية توقع ضحايا ابرياء؟

مسلسل الإهانات للاسلام والمسلمين يجب ان يتوقف، وكفى التذرع بحرية التعبير، ففي بريطانيا التي أقسم فيها جرى اعتقال فتاة مراةقة من اصل باكستاني لأنها كتبت قصيدة تعرب فيها عن تأييد حجول لتنظيم القاعدة، بحجة التحريض على الارهاب.

التحريض ضد المسلمين، والاساءة بكل البذاءة ضد رسولهم الكريم هو حرية تعبير، اما قصيدة ركيكة من فتاة صغيرة مراةقة ومحبة فهو تحريض على الارهاب، اي عدالة هذه؟

المسلمون لا يريدون الحروب، ولا يتعلمون اليها او يحرضون عليها، فهم لا يملكون حاملة طائرات واحدة، ولا يوجهون صواريخهم نحو امريكا او اوروبا، يريدون العيش الكريم، والتعايش مع كل الحضارات، وهم دائما الطرف الذي يتلقى الصدمات والركلات الصاروخية.

يريدوننا ان نتلقى ضربات سياطهم دون ان نصرخ من الألم، مثل الهائم تماما... لا المسلمون ليسوا بهائم ولن يكونوا كذلك، وتجاوزوا مرحلة المطالب بالصراخ الى مرحلة الدفاع عن النفس، وها هم يهزمون اصحاب حملات الطائرات في العراق، ويصد هزيمتهم في افغانستان، ويجبرونهم على الانسحاب اذلاء.

Twitter: @abdelbariatwan

تقارير: طهران تجهز شبكة إنترنت وطنية لتحميها من القرصنة الدولية

رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني يهدد برد «مكلف للغاية» على أي عمل عسكري ضد بلاده



قوات اسرائيلية تقوم بمناورات عسكرية بالقرب من الجولان

ولخص التقرير الذي حصلت «واشنطن بوست» على نسخة منه إلى أن الشبكة متماسكة داخليا ويمكن الوصول إليها على نطاق واسع، ورجحت الصحيفة أن تُنشر هذه النتائج قُبَل المدافعين عن حرية الإنترنت وإدارة الرئيس الأمريكي

إلى معاهدة حظر الانتشار النووي، ولا يعترفون بالوكالة الدولية للطاقة الذرية ويفعلون ما يريدون وينتجون قنابل نووية دون أن يعترض أحد»، ورفض لاريجاني تأكيد ما إذا كان سيرشح نفسه لمنصب الرئيس بعد انتهاء الولاية الثانية للرئيس محمود أحمددي نجاد، وقال «لا توجد لدي أي خطط حتى الآن، وهناك الكثير من السياسيين يستعدون لهذه الانتخابات، وأنا أقرب لمعرفة من هو أكثر نجاحا منهم».

من ناحية أخرى كشفت تقارير إخبارية أمس الخميس عن وجود ما يشير إلى أن الحكومة الإيرانية وضعت على ما يبدو الأسس الفنية لشبكة إنترنت وطنية بعيدة عن الشبكة الدولية بما يتيح سيطرة أكبر على تدفق المعلومات وتقييد النفوذ الغربي، وتوفير الحماية ضد الهجمات الإلكترونية.

وأوضحت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن فكرة إقامة شبكة وطنية تراود إيران منذ نحو عشر سنوات، إلا أن الأمر كانت تثار حوله شكوك، نظرا للاستثمارات الهائلة والتأمين اللازمين. إلا أن مسؤولين إيرانيين وخبراء أجنبي أكدوا أن عملية تطوير الشبكة بدأت تسير بوتيرة أسرع في أعقاب الهجمات الإلكترونية التي استهدفت البرنامج النووي الإيراني.

وكشف وزير الاتصالات والإعلام الإيراني الشهر الماضي النقاب عن خطة لفصل الهيئات الحكومية والعسكرية عن الشبكة الدولية وتوصيلها بالشبكة الجديدة بنهاية شهر أيلول/سبتمبر الجاري، وأكد خبراء أمن أمريكيون أنهم توصلوا، لأول مرة، إلى دليل على وجود هذه الشبكة وفق الخطط الإيرانية المعلنة، وقال باحثون يعملون تحت مظلة مركز دراسات الاتصالات العالمية بجامعة بنسلفانيا،

في تقرير سينشر في غضون أيام، إنهم وصلوا إلى إصدارات من مواقع الوزارات الحكومية والجامعات والشركات على الإنترنت، كما تبين لهم أنها تمتلك قدرة على الحماية من الاختراق.

وأشار التقرير إلى قيام شركة «هاواي» الصينية بتصنيع الجهاز الأساسي في الشبكة، وهو جهاز يتمتع بقدرة على المراقبة المعقدة لعمليات الدخول، والتوحي، وأضاف «الإسرائيليون لم ينجحوا

عواصم-وكالات: هدد رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني برد مكلف للغاية لأي عمل عسكري ضد بلاده، وقلل من أهمية تهديدات المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية ميت رومني ضدها واعتبرها دعاية انتخابية.

وقال لاريجاني في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» أمس الخميس «إن رومني لديه القليل من الحكمة اللازمة لفهم عواقب شن حرب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، واصفا سياسة بلاده في الشرق الأوسط بأنها «مجموعة من الإخفاقات».

وسئل عن رده على الاقتراحات بأن إمكانية اندلاع حرب ضد إيران ستتزايد في حال فاز رومني بانتخابات الرئاسة الأمريكية في حين يعني بقاء باراك أوباما في منصبه تشديد العقوبات عليها، فأجاب «هذه مجرد تكهنات وسائل الإعلام، ورومني لديه القليل من الحكمة ليعرف أن الحرب ستكون مكلفة بالنسبة له، كما أن الأمريكيين يعلمون أيضا أن الصراع مع إيران سيكون مكلفا للغاية، ولا ينبغي الاستماع إلى ما يُقال في الحملات الانتخابية».

وأضاف لاريجاني «الأنظمة السياسية هي التي تتخذ القرارات في الولايات المتحدة وليس الأفراد ولذلك فإن من هو موجود في البيت الأبيض لا يحدث فرقا كبيرا»، مشيرا إلى أن أوباما «صعد إلى الرئاسة بشكل كاسح وقطع وعود لم تتبعها أفعال»، وتساءل «ماذا فعل (أوباما) للفلسطين؟ ألم يذهب إلى تركيا ومصر ويتعهد بحماية حقوق المسلمين؟ لكن لم نر أي إجراء يدعم ذلك، كما أن الأمريكيين يدعموا الرئيس المصري السابق حسني مبارك حتى لحظاته الأخيرة في السلطة، وفعلوا الشيء نفسه مع الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي والرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح».

واعتبر لاريجاني، البالغ من العمر 54 عاماً والذي شغل منصب كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين

شغل منصب كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين

شغل منصب كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين

أعضاء بمجلس الشيوخ: خطط الانسحاب من كابول السبب في الهجمات على القوات الأجنبية

انسحاب حلف «الناو» يبرز شكوكا حول استراتيجية واشنطن في أفغانستان

أوباما وكرزاي يناقشان الهجمات على القوات الأجنبية في أفغانستان

واشنطن-رويترز: قال البيت الأبيض إن الرئيس باراك أوباما والرئيس الأفغاني حامد كرزاي اتفقا يوم الأربعاء على الضمي قديما في تنفيذ اتفاق الشراكة الإستراتيجية بين البلدين وذلك على الرغم من تقليص عمليات حلف شمال الأطلسي بسبب تصاعد هجمات من عناصر من قوات الأمن المحلية على العسكريين الأجانب.

وقال البيت الأبيض في بيان موجز مكالمة هاتفية بين الزعيمين «ناقش الرئيسان مجموعة من القضايا منها الجهود لوقف هجمات عناصر من قوات الأمن المحلية على القوات الأمريكية والأفغانية والتحالف»، وأضاف البيان قوله إنهما اتفقا على مواصلة تنفيذ اتفاق الشراكة الاستراتيجية الذي وقع في مايو أيار خلال زيارة أوباما لأفغانستان.

وقالت البيت الأبيض يوم الثلاثاء إنه لن يحدث تغير في الجدول الزمني لأوباما للقيام تدريجيا بتسليم المسؤوليات الأمنية إلى الأفغان وسحب القوات الأمريكية في نهاية الأمر. وقد وافق حلف الأطلسي على سحب معظم قواته في عام 2014، وكان قرابة 51 جنديا أجنبيا قتلوا في هجمات لعناصر مارقة من قوات الأمن المحلية هذا العام.

مقتل 7 مسلحين بعملية أمنية شمال القوقاز

موسكو - يو بي اي: قتل 7 مسلحين في عملية أمنية نفذت، أمس الخميس، في مدينة نالتشيك بجمهورية قبردينو - بلقاريا في شمال القوقاز الروسي.

ونقلت وكالة أنباء «إنترفاكس» الروسية عن مصدر أمني أن 7 مسلحين قتلوا خلال عملية أمنية في نالتشيك.

وقالت وزارة الداخلية في وقت سابق إنه جرى القضاء في العملية على أحد أبرز قادة الجماعات المسلحة غير الشرعية الذي يطلق عليه اسم «الأمير»، شامل أولباشيف.

يذكر أن جمهوريات شمال القوقاز ذات الأغلبية الإسلامية تشهد هجمات مستمرة يشنها متمردون تستهدف عادة قوات الأمن ومسؤولين محليين.

جندية بريطانية تضع مولودها بمستشفى ميداني في أفغانستان

لندن - د ب ا: ذكرت وزارة الدفاع البريطانية في لندن أمس الخميس أن جنديا بريطانية حامل، تعمل ضمن قوات بلالها في أفغانستان، وضعت مولودها في مستشفى ميداني بقاعدة كامب باسطن البريطانية في إقليم هلمند.

وكانت الجندي بدأت الخدمة في أفغانستان على ما يبدو دون أن تعلم بأنها حامل. نقلت الجندي، والتي لم يذكر اسمها، العاملة في سلاح الدفعية الملكي إلى المستشفى لدى شكوتها من ألم شديد بالبعد. ووضعت المولود ميكرًا بعد 34 أسبوعًا فقط من الحمل.

وانتقل أطباء من بريطانيا لمرافقة الجندي وطفلاها على طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي عاندين إلى بريطانيا. وكان الحمل قد بدأ قبل أن تنفذ الجندي فترة خدمة تستغرق ستة شهور. وقال الليفتنانت كولونيل أندريا لويس، رئيس المستشفى الميداني «إنها حالة نادرة، ولكن فريقي مدرب جيدا لمواجهة الحالات غير المتوقعة، وتصرفوا ببراعة مع الحالة».

ورغم أن المستشفى الميداني في كامب باسطن يستقبل في الغالب حالات تحتاج لعمليات مثل البتر ومعالجة اصابات الطنقات النارية - إلا أنه بعد من أفضل المستشفيات الميدانية تجهيزا بشراعة أشعة أكس وعرة عمليات وماسحات صوتية.

وقال مصدر عسكري لم يذكر اسمه لصحيفة «ديلي ميل»، بعد أصابها ذلك بذهول. عندما تكون مستعدة للتعامل مع إصابات حرب في باسطن - وليس عملية ولادة، إنه حديث العسكري.

الأمريكية «ما تعلمناه هو أن كلما زادت العلاقات معهم قربا كلما تمكنا من تعزيز علاقة قائمة على الأوجه وكلما زاد أمننا».

لكن مايك روجرز رئيس لجنة المخابرات في مجلس النواب الأمريكي قال إن الين وغيره من القادة لم يكن أمامهم خيار آخر سوى التحرك مع ارتفاع عدد القتلى من الأمريكيين والتحالف.

وقال روجرز لرويترز «عليك أن تفعل هذا. إنهم غير قادرين على منح تولع هؤلاء الأفراد وهذه هي المشكلة. لذلك عليهم الآن اتخاذ كل الخطوات المطلوبة لحماية رجالنا ونسائنا».

وقالت مجموعة من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي إنها تخشى أن تكون الجهود الأمريكية ذات الصلة بخفض نفوذ العسكرية الأمريكية في أفغانستان قد ساهمت في «هجمات من الداخل» من جانب أفغان على قوات حلف شمال الأطلسي ودعت إلى تعليق سحب القوات.

وكتب جون ماكين وجو ليرمان ولينزي جراهام في بيان مشترك «على ضوء الهجمات المأساوية الأخيرة على القوات الأمريكية وقوات (حلف شمال الأطلسي) الناتو في أفغانستان، نحن نفهم ونحترم فريضة خفض العمليات المشتركة بين التحالف والقوات الأفغانية».

وأضافوا «ومع ذلك، فإننا نعتقد أن هذا القرار يثير تساؤلات حول الاستراتيجية المتوسعة التي تتبناها إدارة (الرئيس الأمريكي باراك) أوباما في هذا النزاع، خاصة بشأن احترام جدولها الزمني فيما يتعلق بتخفيض قواتنا العسكرية في أفغانستان».

وقال جيفري ريدسر الذي يعمل في معهد دراسة الحرب ومقره واشنطن مثل دوبيك إنه يعتقد أن هذه الخطوة «يمكن أن تسبب زيادة في الهجمات...، لأنه ثبت مدى فاعليتها (الهجمات)».

وجاء هذا التغيير في السياسة بعد ثلاثة أسابيع فقط من إبداء الجنرال ألن عزوفه عن خفض المشاركة مع القوات الأفغانية والتي يعتقد أنها زادت من الروابط الشخصية في أفغانستان وإعادة قواتها إلى بلاده.

وهذه العملية جارية».

واحد من أسباب قلق الحلفاء الأمريكيين هو أن كرزاي قد بدأ يتردد في دعم الولايات المتحدة في أفغانستان، خاصة في ظل تراجع القوات الأمريكية.

وقال كرزاي في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» أمس الخميس «إن رومني لديه القليل من الحكمة ليعرف أن الحرب ستكون مكلفة بالنسبة له، كما أن الأمريكيين يعلمون أيضا أن الصراع مع إيران سيكون مكلفا للغاية، ولا ينبغي الاستماع إلى ما يُقال في الحملات الانتخابية».

وأضاف لاريجاني «الأنظمة السياسية هي التي تتخذ القرارات في الولايات المتحدة وليس الأفراد ولذلك فإن من هو موجود في البيت الأبيض لا يحدث فرقا كبيرا»، مشيرا إلى أن أوباما «صعد إلى الرئاسة بشكل كاسح وقطع وعود لم تتبعها أفعال»، وتساءل «ماذا فعل (أوباما) للفلسطين؟ ألم يذهب إلى تركيا ومصر ويتعهد بحماية حقوق المسلمين؟ لكن لم نر أي إجراء يدعم ذلك، كما أن الأمريكيين يدعموا الرئيس المصري السابق حسني مبارك حتى لحظاته الأخيرة في السلطة، وفعلوا الشيء نفسه مع الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي والرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح».

واعتبر لاريجاني، البالغ من العمر 54 عاماً والذي شغل منصب كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين



اليمن: الزنداني يعلن وجوب حماية المدنيين والمدربين الأجانب ويرفض التواجد العسكري الأمريكي

صنعاء (القدس العربي)

من خالد الحمادي:



الشيخ عبد المجيد الزنداني

وذكر أن التواجد العسكري الأمريكي في اليمن قد يعطي نزاع ومبررات لجماعات المسلحة وللشوارع اليمنى عموماً، خاصة وأن الشعب اليمني منزوع ومتضرر كثيراً من الضربات الجوية الأمريكية بطائرات بدون طيار، والتي قال إنها بدأت في عهد نظام الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح.

وكشف لـ (القدس العربي) أن الاتهامات الأمريكية له برعاية الإرهاب ذات دوافع سياسية، وأن وراءها نظام صالح الذي تبني الكثير من الاتهامات ضده في صحفه ووسائله الإعلامية والتي اعتمد عليها الأمريكيون في توجيه اتهاماتهم ضده، وقال «أعتقد أن الأمريكيين متواطؤون مع نظام صالح في هذه المسألة بدليل اعتمادهم على ما نشر في صحف حزب صالح وإذا كان لدى الأمريكيين أدلة تدل على قتلهم ضده على القضاة اليمني وأنا مستعد للمثول أمام القضاء اليمني لتفتيحها».

أعلن الداعية اليمني البارز الشيخ عبد المجيد الزنداني وجوب حماية المدنيين والخبراء الأجانب في اليمن من قبل الدولة والمواطنين طالما وأنهم دخلوا البلاد بصورة شرعية ولكنه رفض أي تواجد عسكري أمريكي، حتى لا تتحول البلاد إلى مستعمرة جديدة للأمريكان.

وقال في مؤتمر عام للعلماء عقد لاتخاذ موقف ديني من الفلم المسلي للسلام وكذا من الاعتداء على البيئات الدبلوماسية الأجنبية والتواجد الأمريكي في اليمن الذي أخذ ردود أفعال واسعة «أن ديننا يحرم الاعتداء على الدبلوماسيين والمدنيين الأجانب بمن فيهم المدربون العسكريين الذين تستعين بهم الحكومة لاداء مهام تدريبية محددة بحد زمنية»، وأوضح أنه «يجب حمايتهم من قبل القوات الحكومية اليمنية وكذا من قبل المواطنين طالما وأن هؤلاء الأجانب دخلوا اليمن بإذن حكومي ومنحوا تأشيرات دخول رسمية، والتي تعتبر بمثابة صك أمان لحمايتهم في بلادنا».

وأكد أن وجوب حماية المدنيين الأجانب في البلاد لا يعني أبداً السماح للقوات الأمريكية للدخول للبلاد تحت أي ظرف من الظروف، وقال «إن السماح لدخول قوات أمريكية لليمن قد يصل إلى مستوى الاحتلال الذي يرفضه كل يمني، لأن السماح للقوات المارينز الأمريكية بالدخول لليمن قد يتطلب تعزيزها مستقبلاً بقوات إضافية ومضاعفة تواجدها تدريجياً بزيادة حماية الدبلوماسيين الأمريكيين والذي ربما يصل في النهاية إلى احتلال من نوع جديد». وأشار إلى الأعراف الدبلوماسية تقتضي وجود قوات محدودة جداً داخل السفارات لحماية الدبلوماسيين، لكن كل ما هو خارج أسوار السفارة ملك للبلد المضيف وعلى قواتها وجوب حماية السفارة والدبلوماسيين.

وأكد أن القوات اليمنية بجيشها وقواتها الأمنية قادرة على حماية السفارات والدبلوماسيين الأجانب دون الحاجة إلى استخدام قوات من المارينز أو من القوات الأمريكية.

الخارجية المصرية ترفض الدعوات الى مناقشة الوضع في سيناء في مجلس الامن او اي محفل دولي



عناصر من القاعدة يرفعون علم التنظيم عند أحد نقاط المراقبة في سيناء

القاهرة - «القدس العربي»:

شدد وزير الخارجية المصري محمد عمرو على أن الوضع في سيناء أمر داخلي لا يناقش في أي محافل سواء مجلس الأمن أو غيرها، مشيراً إلى أن مجلس الأمن يناقش أموراً تؤثر على الأمن والسلام الدولي، وما يحدث في سيناء أمر داخلي ليس له أي علاقة بالتأثير على الأمن والسلام الدولي.

وقال وزير الخارجية -في تصريحات صحفية- رداً على سؤال حول الخطاب الذي وجهته إسرائيل لمجلس الأمن بالشكوى من الأوضاع الأمنية في سيناء، إن سيناء تحت السيطرة المصرية تماماً والجميع يرى العمليات الأمنية التي تقوم بها قوات الجيش والشرطة فيها والكيفية التي يتعامل معها الأوضاع.

وأضاف الوزير أن سيناء وأمنها شأن داخلي مصري ونحن مسؤولون عنه تماماً ولا شأن لمجلس الأمن في هذا الموضوع وليس له أن يناقشه، وأن مصر أوضحت هذا الموقف لمجلس الأمن ولكل الأطراف ومستمررون في إيضاحه كل وقت بدون أي لبس.

ورداً على سؤال حول تعديل اتفاقية السلام مع إسرائيل، نفى الوزير وجود نية للتعديل في المرحلة الحالية، وقال إنه إذا استتعت المرحلة القادمة تعديل الاتفاقية فسيتم تعديلها، ويتم حالياً التعامل مع الاتفاقيات التي وعتها مصر كما هي.

وأضاف وزير الخارجية أن الرئيس محمد مرسي أعلنها أكثر من مرة أن مصر تسعى لضخ استثمارات جديدة وإقامة مشروعات تنمية، موضحاً أنه بالنسبة لتبلغ 300 مليون يورو من فرنسا فإن 40 مليون يورو فقط منحة، والبقية قروض ميسرة جداً للمساهمة في إقامة الخط الجديد للمترو، ومشيراً إلى أن مصر لديها فرص استثمارية كبيرة جداً والعائد منها جيد وهذا ما أكده عدد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين.

وبالنسبة لإستيراد القمح والسولار والبزوين من أذربيجان وباكستان قال الوزير، إن كل هذه الأمور والبدائل مطروحة وتتم دراستها، ففي أذربيجان مثلاً هناك لجنة فنية تبحث ذلك ولكن يبدو أن هناك عائقاً في الموائج لدخول سفن كبيرة.

وأضاف أن إكثافات زراعة الأراضي في السودان مهمة جداً لمصر، وأن رئيس الوزراء هشام قنديل يبحث حالياً إقامة مشروعات زراعية في السودان خلال زيارته، مشيراً إلى أن ليبيا ودول أخرى تريد الاشتراك في زراعة مساحات كبيرة من الأراضي في السودان وسيكون ذلك مفيداً لمصر، وأن هذه الأراضي لن يتم ريعها من مياه النيل ولكن من خزان جوفي متجدد حتى لا يردد البعض أنها ستؤثر على مياه النيل.

وأوضح عمرو أن رئيس الوزراء سيقوم بزيارة مزرعة خلال زيارته للسودان وتعمل بالفعل وستتم قريباً فتح الطريق البري لتسهيل وصول السلع الغذائية من وإلى مصر.

مسجونون مجهولون يهاجمون بنائية سكنية في إحدى مدن شمال سيناء

القاهرة - يو بي أي: هاجم مسلحون مجهولون، مساء الأربعاء، بنائية سكنية بمدينة «بئر العبد» شمال صحراء سيناء، فيما لم يعلن عن وقوع قتلى أو مصابين.

وقال مصدر محلي في مدينة العريش مركز محافظة شمال سيناء ليوไนเต็ด برس إنترناشونال، إن مسلحين مجهولين أطلقوا دغعات من الأعيرة النارية على إحدى البنائيات السكنية بمنطقة «الربعة» التابعة لمدينة «بئر العبد» (شرق بالوطة على طريق القطر - العريش) بشمال سيناء، ولانوا بالفرار مستقلين سيارة دفع رياح.

وأضاف المصدر أن عناصر الشرطة المدنية هرعت إلى موقع الحادث مباشرة بعد فتح الحرس الحدود جنوب منطقة رفح الحدودية برصاص مسلحين، وكانت عناصر مسلحة هاجمت، قبل ظهر يوم الأحد الفائت، نقاطاً أمنية بمحافظة شمال سيناء وتبادلت إطلاق النار مع عناصر من الجيش والشرطة المدنية قبل أن تلوث بالفرار في الدروب الصحراوية تلاحقها سيارات الأمن.

وأسفرت تلك الهجمات عن إصابة 3 من أفراد الأمن واعتقال 5 مواطنين تمت مدهامة منازلهم.

يشار إلى أن وحدات من الجيش المصري معززة بالروحيات والآليات الثقيلة بالتعاون مع الشرطة المدنية تقوم منذ 16 أسابيع، تحت اسم العملية سيناء، وبمطشيط مناطق واسعة من صحراء شبه جزيرة سيناء على خلفية مقتل 16 سائطاً وجندياً من قوات حرس الحدود جنوب منطقة رفح الحدودية برصاص مسلحين.

جماعة الإخوان في مصر تطالب باريس بأجراء «حازم وسريع» ضد «شارلي إيبندو»

هذا معناه أن هناك أصابع خفية تحرك العالم الغربي لاستفزاز الشعوب العربية والإسلامية التي بدأت تتحرر من الإنظفة الفاسدة المستبدة». ودعا الحزب المجتمع الدولي إلى الإسراع في إبرام اتفاقية دولية تحمي الرموز الدينية». وقبل أسبوع تراجع حزب الحرية والعدالة عن دعوة أنصاره إلى المشاركة في مظاهرة حاشدة ضد الفيلم المسيء للإسلام في ميدان التحرير بوسط القاهرة واستأضحت عنها بوقعات احتجاجية أمام المساجد. وكانت اسبوعية شارلي إيبندو الفرنسية الساخرة نشرت الأربعاء رسوماً كارتونية مسية للنبي محمد بعد أيام من الغضب والعنف الذي ضرب عدة بلدان إسلامية، وبينها مصر، رداً على فيلم «براءة المسلمين» الذي نشرته مقتطعات منه على الإنترنت.

وإذ أن الرئيس المصري حوادث العنف لكنه أيد المظاهرات السلمية ضد الفيلم.

السودان يقول إنه سيطر على منطقة للمتطرفين قرب حدود محل نزاع مع الجنب

اديس ابابا - رويترز: قال موقع على الإنترنت مرتبط بالحكومة السودانية إن القوات المسلحة السودانية سيطرت على منطقة سكرم في جنوب غرب ولاية النيل الأزرق أمس الأربعاء مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد كبير من المتطرفين.

منطقة قريبة من الحدود المتنازع عليها مع جنوب السودان مما يزيد من التوتر المتنازع بالحركة النهائية من محادثات سلام بين البلدين. ويحاول الاتحاد الأفريقي التوصل إلى اتفاق لآمن الحدود بين السودان وجنوب السودان يتيح إعداء الأمور إلى نصابها.

ويأمل دبلوماسيون غربيون وفارقة في اختتام المحادثات في أيوبيا في مطلع الأسبوع بقمة بين الرئيس السوداني عمر حسن البشير ونظيره الجنوبي سلفا كير.

ووافق البشير على التوجه إلى اديس ابابا يوم الأحد لكن مسؤولين في وفد الجنوب يقولون إن حضور كير لن يؤكد إلا بعد حدوث انفراجة في المحادثات الأمنية.

كما يتفاوض زعماء الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال مع السودان في محادثات غير مباشرة في أيوبيا حول حل سياسي في جنوب كردفان والنيل الأزرق لكن دبلوماسيين لا يرون تقدماً فعلياً.

وزارة الاوقاف المصرية تحضر خطة للرد على الاساءات للإسلام

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور طلعت عفيفي وزير الاوقاف أن الرسوم المسيئة التي نشرت في إحدى الصحف الفرنسية لن تكون الأخيرة، كذلك مسلسل التناول على الإسلام ورموزه لن يتوقف فهو مخطط مستمر يقف وراءه مؤثرون حاقدون على الإسلام وكارهون له ، غايتهم إستفزاز مشاعر المسلمين وإثارة الفتنة وقتيب وحدد الأمة الإسلامية وإنهاكها في صراعات طائفية.

وأشار إلى أن من الوسائل التي تنوي الوزارة القيام بها إصدار عدة كتب باللغات الأجنبية لشرح تعاليم الإسلام وقيمه وأدابه وأخلاقياته وتجربته الرائدة على مدى التاريخ في قبول الآخر والترحيب بالتعددية الدينية والثقافية والحصارية، كما تدرس الوزارة إرسال قوافل دينية تضم صفوة علماء الإسلام ومفكره التي تقترحها الجهات المختصة، ودراستها وإبداء الرأي بشأنها لرئيس الجمهورية». وأشار إلى «أن رئيس الجمهورية أسند إلى نائبه قيادة مشروع الإصلاح التشريعي بما يكفل استقلال القضاء وترسيخ مبدأ الفصل بين

رئيس الجمهورية المصري يُحدّد صلاحيات نائبه

القاهرة - يو بي أي: حدّد الرئيس المصري محمد مرسي الخميس، اختصاصات وصلاحيات نائب رئيس الجمهورية، وتضمنت تلك الاختصاصات، في بيان أصدرته رئاسة الجمهورية مساء أمس «أن يُصدر نائب رئيس الجمهورية القرارات التي يصدرها رئيس الجمهورية المستشاري ورئيس الجمهورية ومجلس الشورى (البرلمان)، أو إقالة الحكومة».

وأضاف البيان «أن يُنحّج نائب الرئيس صلاحية إصدار القرارات واتخاذ الإجراءات التي يفوض فيها رئيس الجمهورية في حالة وجوده (الرئيس) خارج البلاد، وأيضاً الإطلاع على مشروعات القوانين والقرارات التي تفتقرها الجهات المختصة، ودراستها وإبداء الرأي بشأنها لرئيس الجمهورية». وأشار إلى «أن رئيس الجمهورية أسند إلى نائبه قيادة مشروع الإصلاح التشريعي بما يكفل استقلال القضاء وترسيخ مبدأ الفصل بين

القاهرة - يو بي أي: حدّد الرئيس المصري محمد مرسي الخميس، اختصاصات وصلاحيات نائب رئيس الجمهورية، وتضمنت تلك الاختصاصات، في بيان أصدرته رئاسة الجمهورية مساء أمس «أن يُصدر نائب رئيس الجمهورية القرارات التي يصدرها رئيس الجمهورية المستشاري ورئيس الجمهورية ومجلس الشورى (البرلمان)، أو إقالة الحكومة».

وأضاف البيان «أن يُنحّج نائب الرئيس صلاحية إصدار القرارات واتخاذ الإجراءات التي يفوض فيها رئيس الجمهورية في حالة وجوده (الرئيس) خارج البلاد، وأيضاً الإطلاع على مشروعات القوانين والقرارات التي تفتقرها الجهات المختصة، ودراستها وإبداء الرأي بشأنها لرئيس الجمهورية». وأشار إلى «أن رئيس الجمهورية أسند إلى نائبه قيادة مشروع الإصلاح التشريعي بما يكفل استقلال القضاء وترسيخ مبدأ الفصل بين

محكمة إسرائيلية تحكم على الأسير الحرر محمد كناعنة بالسجن 15 شهرا والسجن ثلاث سنوات لشيخ من الناصرة

الناصرة - «القدس العربي»:

من زهير أندراوس:

بالسجن أربع سنوات ونصف السنة، استجابة لاستئناف النيابة العامة، بعد أن كانت المحكمة المركزية قد حكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة سنتين ونصف السنة. وتجدر الإشارة إلى أن كناعنة كان قد اعتقل يوم 2004/2/7 مع شقيقه حسام، بالإضافة إلى يوسف أبو علي، وسحر عبود بتهمة الاتصال مع عميل أجنبي ومساعدة العدو خلال الحرب وتلقي أموال من منظمات معادية، ولم يثبت التحقيق معظم التهم المذكورة.

وأطلق سراح أبو علي وعبود من دون تقديم لوائح اتهام ضدهما بعد اتمام عدال أكثر من عشرين يوماً، فيما أصدرت المحكمة المركزية الحكم بالسجن لمدة سنتين ونصف السنة بحق محمد كناعنة، وعشر سنوات والاتصال ضده بحق شقيقه حسام كناعنة، بعد التوصل إلى صفقة بين النيابة العامة ومناطق الحامية.

واستأنفت النيابة العامة إلى المحكمة العليا رغم وجود صفقة، وأصدرت العليا حكماً استناداً إلى الجدي مبررة ذلك بماضي الأسير كناعنة، وادعاهما استمرارهما بالصلح رغم ما صدر بحقهما من أحكام في الماضي.

في سياق ذي صلة، أصدرت محكمة الصلح في الناصرة، حكمها على الشيخ ناظم أبو سليم إمام مسجد شباب الدين في مدينة الناصرة، بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات و18 شهراً مع وقف التنفيذ المتهم التحريض والإرهاب. وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فإن الشيخ أبو سليم كان قد أدب بانه استغل منصبه وخصيصة البارزة في الناصرة والبلاد عامة، للحث على القيام بأعمال وصفها لائحة الاتهام بأنها إرهابية، داعياً إلى دعم منظمات الجهاد، ومنظمات أخرى إرهابية على حد تعبير القرار، وذلك من خلال دعواته في المسجد، والخطب التي يخطب الجمعة في المسجد الذي كان يصلي فيه أكثر من 2000 شخص، ومن خلال الإعلانات التي كان يصدرها وكتاباته في موقع الإنترنت الخاص به.

وحماي الدفاع عن الشيخ أبو سليم اعتبر أن القرار ظالم وغير معقول، وهو عبارة عن تنقيح لسياسة انتقام من أنسان لا يمت بأي صلة لأي نوع من الإرهاب ولا للعنف، لذلك فهو محجف منذ بداية الاتهام. يشار إلى أن الشيخ أبو سليم أمضى سنتين من الحبس بشروط مقيدة ومنها الحبس المنزلي، إلى حين صدور الحكم عليه وتم نقله إلى السجن.

علم ونشيد وطني جديان للعراق بحلول نهاية العام

بغداد - ف ب: يتطلع العراق لاعتماد نشيد وطني وعلم جديدين بحلول نهاية العام، في محاولة لفتح صفحة جديدة على حقبة من الحروب والصراعات في بلاد تعيش منذ تسع سنوات على وقع تناقضات سياسية واقتصادية وأمنية.

ويقول النائب على الضلادة رئيس لجنة الثقافة والإعلام في البرلمان لوكالة فرانس برس «نحن صرور على أن ننهي من العلم والنشيد الجديدين في هذا العام، في هذه الدورة التشريعية».

وضيف أن اختيار نشيد وعلم جديدين للعراق «لن يعبر إلى عام 2013 وسيشكل عند انجازها علامة جامعة، للعراقيين. ويتبنى العراق اليوم قضية موطنية التي كتبها الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان ولحنها الموسيقار اللبناني محمد قليفل، نشيداً وطنياً، بعد أن كان يعتمد البيان النشيد الوطني ارض الراقيين للشاعر شفيق الكعالي.

وبدا العراق الذي تغير نشيد الوطني خمس مرات منذ أول نشيد في العهد الملكي عام 1924، يعتمد قصيدة موطنية التي عادة ما ترمز إلى القضية الفلسطينية، عام 2005 بقرار من الحاكم العسكري للعراق حينها جول بريمر بعدما أعجب بها خلال عمله موسيقياً.

وفيما لم يتم الاتفاق حول قصيدة لتصبح النشيد الوطني الجديد، بسبب المناقشة المصاندة الثلاث، طالب الأكراد والتركمان السابق، قررنا أن نختار شخصاً متفقاً عليه، وهناك رموز في الشعر العراقي متفق عليها.

ولم يتسن على الفور الاتفاق مع مسؤولين من جنوب السودان للتغليب، ويأمل دبلوماسيون غربيون وفارقة في اختتام المحادثات في أيوبيا في مطلع الأسبوع بقمة بين الرئيس السوداني عمر حسن البشير ونظيره الجنوبي سلفا كير.

ووافق البشير على التوجه إلى اديس ابابا يوم الأحد لكن مسؤولين في وفد الجنوب يقولون إن حضور كير لن يؤكد إلا بعد حدوث انفراجة في المحادثات الأمنية.

كما يتفاوض زعماء الحركة الشعبية لتحرير السودان - قطاع الشمال مع السودان في محادثات غير مباشرة في أيوبيا حول حل سياسي في جنوب كردفان والنيل الأزرق لكن دبلوماسيين لا يرون تقدماً فعلياً.

آراء من داخل مؤسسة النظام اعتبرت الانتخابات في ظل المقاطعة بمثابة الانتحار السياسي

عرض جديد للاخوان المسلمين يتبلور ورسائل «تهديئة» مع القصر الملكي

صندوق النقد الدولي للحكومة الأردنية: دولارات المساعدات عبرنا فقط

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يدخل الرجل الثاني في جماعة الاخوان المسلمين الأردنية الشيخ زكي بنّي ارشيد، المعاملة السياسية في البلاد بموقف جديد ينطوي على تفاؤل وهو يشير مجدداً إلى أن مقاطعة الانتخابات كانت خياراً سياسياً.

المعنى هنا واضح فالشيخ ارشيد، الذي يتخذ موقفاً أقل تشدداً في الواقع من محامته التنظيم الاخواني داخل المطبخ، يوحى بأن التيار الإسلامي مستعد ضمناً لخروج من حالة التآزم والاستعصاء الحالية إذا ما قدمت مؤسسة النظام أية مقترحات جديدة.

عمليا المقترحات التي يمكن أن تنزل للجمع من فوق المشورة، على حد تعبير عضو البرلمان الدكتور ممدوح العبادي، واضحة تماما اليوم وتمثل في توفير «حد أدنى» من التعديل على صيغة قانون الصوت الواحد التي تنتج أزمة المقاطعة برمتها.

ينبغي أن تقدم مؤسسة القرار لقادة المطبخ الاخواني المتخفيين هذه المرة على مقاطعة الانتخاب وبالإجماع، كما قال المسؤول السياسي للحركة الإسلامية مراد الضميلة، «تنازلا» ما يمكن أن يذهب به الشيخ ارشيد ورفاقه إلى القواعد الدولية التي ترفض تماما المشاركة في حفلة الانتخابات.

بدون ذلك يشهد الكاتب والحلل السياسي حلمي الأسمرعلى عدم حصول فاروق على صعيد

الأزمة بين مؤسسة القرار والإسلاميين، مشيراً الى أن أي تطور نوعي على الموقف الحالي الجامد يتطلب إقناع قواعد الحركة الإسلامية التي تتخذ قراراتها بصيغة شورية في الواقع.

معنى ذلك أن القرار في الأساس ليس في يد مربع القيادة الاخواني بقدر ما هو بيد القواعد الشبابية، فالمشاركة في الانتخابات في ظل قانون الصوت الواحد اليوم تعني المجازفة بانشقاق داخل الحركة الإسلامية، والشيخ ارشيد يحاول أن يبيلغ بعض الوسطاء بضرورة فهم هذه المسألة.

المعال الأردني الملك عبدالله الثاني، استمع، على هامش جولته ولقاءاته بعض النخب الوطنية المحسوبة تماما على النظام وأحياناً على دائرة العداء للإسلاميين، إلى آراء عديدة تحذر من تنظيم انتخابات قبل عام 2012 بدون الإسلاميين.

حسب معلومات لم تتوَقَّ، بعض الآراء اعتبرت المسألة أقرب للانتحار السياسي، وحتى في أوساط دوائر القرار لا يتحسم كثيرون للانتخابات في ظل أجواء داخلية متحفنة أو قابلة للانفجار، عشية قرارات اقتصادية صعبة للغاية يبشر بها وزير المالية سليمان الحافظ.

مؤخراً وعلى هامش اجتماع نظمه الحافظ مع كريستينا كوستيال مسؤوله صندوق النقد الدولي، سمع الوزير الأردني تحذيرات شديدة اللهجة من كوستيال.. قالت له: عليكم أن تساعدوا أنفسكم ولا تتوقعوا أن يهب الجميع لمساعدتكم كما تصورون.



الشيخ زكي بنّي ارشيد

التحدث عن تعديلات الدستور إذا ما تحركت قليلا معادلة «الصوت الواحد».

وحجم هذه الحركة على قانون الصوت الواحد مزهون بميزان القوي في الواقع وتساويت من خارج الحدود يمكن أن تكون قد حصلت، وأغلب التقديرات أن الصيغة الأقراب للمنطق إظهار الاستعداد لتعديل قانوني بصوتين بدلاً من الصوت الواحد على أن يكون الثاني للمحافظة وليس للدائرة الانتخابية.

جوس الإنذار قرع عند وزير المالية الأردني، وهو يستوضح عندما علم بأن قصد المسؤولية التقديرية الدولية الإشارة إلى أن على عمان ألا تتوقع مساعدات مالية غربية أو عربية بدون «ضوء أخضر» من الصندوق الدولي.

كوستيال قالت للوزير الأردني: قد لا يصلح ولا دولارا واحدا ما لم نوافق على الأمر ونتأكد من أنك تساهم في ظل نوافق على الأمر ونتأكد عليه يبحث الفريق الاقتصادي في الحكومة الأردنية عن الطريقة التي يمكن بواسطتها تنفيذ التزام مكتوب مع الصندوق الدولي برفع الدعم تماما عن جميع السلع والخدمات.

بالقرب من رئيس الوزراء فايز الطراونة يسأل البعض: كيف سترتفع الأسعار مجدداً عشية الانتخابات، وفي ظل وجود الحركة الإسلامية في الشارع وخارج لعبة البرلمان؟

هذا السؤال حصريا قد يعيد إنتاج المشهد الحالي لصالح مبادرة جديدة تنهي حالة القطيعة بين النظام والإسلاميين، وهو خيار يدفع باتجاه رجال ثقال من أوساط الحكم، بينهم رئيس الوزراء الأسبق علي أبو الراغب. وهنا حصريا سرب بنّي ارشيد لصحيفة «العرب اليوم» المعلومة التي تتحدث عن «رسالة جديدة» وصلت من القصر الملكي لمطبخ الاخوان المسلمين قائلا: قررنا التعاطي مع هذه الرسالة وتقييم الأمر.

وفقا لمعلومات «القدس العربي» يتلوه عرض جديد قد يقدم إذا ما نضجت الاتصالات للاخوان المسلمين، فالأجواء داخل التيار الأخواني توحى بإمكانية الموافقة على تأجيل

جلسة حوارية هادئة غاب عنها الحريري وجعج وفرنجية وارسلان

سليمان طرح تصوّره للإستراتيجية الدفاعية من خلال تحديد إمرة سلاح المقاومة

السنيرة طلب جوابا واضحا من «حزب الله» حول الحرس الثوري في لبنان

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

استقطبت جلسة هيئة الحوار الوطني التي عقدت في عبيدا اسس الاهتمام الداخلي، في ضوء تقديم رئيس الجمهورية العباد ميشال سليمان تصوّره للإستراتيجية الدفاعية، ومهما ثلثة المناقشات تناول الأول المناظر ومضامينها، العدو الإسرائيلي والارهاب والسياسي المنتشر عشوائيا بين المواطنين، والثاني مجابهة المخاطر بتعزيز قدرات الدولة وإنشاء طاقاتها لمقاومة أي اعتداء على أرض الوطن، والثالث مركزات الإستراتيجية.

وأبرز ما فيها البند الثاني من الفقرة «هـ» الذي نص على أن يرتفعه «حتى تزويد الجيش بأقوة اللازمة للقيام بمهامه، التوافق على الأطر والآلية المناسبة لاستعمال سلاح المقاومة وتحديد أمرته وإقرار وضعه في تصرف الجيش الولج حصرا باستعمال عناصر القوة، وذلك لدعمه في تنفيذ خطته العسكرية، كما يتأكد من المقامو لا يبيد إلا بعد الاحتلال».

وقد اختصر هذا البند للتلصور الرئاسي للإستراتيجية، ويتوقع أن يشكل لدى بدء مناقشته في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) الموعد الجيد للحوار، نقطة سجلان أساسية بين طرفي 8 و14 آذار.

وتوافق الصحاورون وفق البيان الختامي للجلسة التي غاب عنها الرئيس سعد الحريري ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس تحرير المرآة سليمان فرنجية ورئيس الحزب الديمقراطي اللبناني طلال ارسلان «على اعتبار التصور الذي قدمه الرئيس سليمان منطلقا للمناقشة سعيا للتوافق على إستراتيجية دفاعية وطنية، ومن ضمنها وضع السلاح والتكديس على ضرورة المحافظة على دينامية الحوار، إضافة إلى العناية بما كرسته زيادة قناعة النيابا من أجواء استقرار وضمان بين مختلف فئات ومكونات الشعب اللبناني، المتمسك بنهج

دائم من الحوار والتوافق في مقاربة المسائل الوطنية، واعتبار الفيلم والرسومات المبسطة للإسلام عملا استغرافيا دانا، بهدف زرع الفتنة والتفرقة والصراع بين الحضارات، وأشارت المعلومات المتوافرة الى أن أقدم الحوار لم يناقشوا التصور الذي قدمه رئيس الجمهورية، وطلبوا مزيداً من الوقت لدراسته بعد أن وزع عليهم، كما أثار ميشال سليمان فؤاد السنيرة في مداخلته قضية وجود الحرس الثوري الايراني في لبنان، مطالباً بموقف واضح من «حزب الله» في ما يتعلق بهذا الموضوع، فيما اكتفى النائب محمد عد باقون أن الرئيس سليمان اتخذ كل الاجراءات اللازمة.

واعاد رعد التأكيد في موضوع الإستراتيجية الدفاعية، أن السيد حسن نصرالله قد علم بتصور الحزب حول الإستراتيجية على طولة الحوار التي جرت في العام 2006 في ساحة النجمة.

وعلم أن الرئيس السنيرة هو من اقترح الحديث في الموضوع الاقتصادي من باب التحذير من خطورة الوضع الاقتصادي، كما أن «حزب الله» لم يتعهد بشكل واضح ومباشر حول عدم تخلقه في حال تم ضرب ايران من قبل إسرائيل.

ودعا النائب العبادي ميشال عون الى ابعاد خزيئة الدولة عن الجداتيات السياسية وتوظيف ورقة سلسلة الرتب والرواتب في البازار الانتخابي، مشددا على ضرورة معالجتها بحكمة وهذوء.

وبعد انتهاء الحوار أعلن رئيس «جبهة الضلالت» النائب وليد جنبلاط أن «الجلسة كانت ممتازة، ولم يكن هناك أي توتر، واتفقوا على مواضيع حساسة، منها معالجة سلسلة الرتب والرواتب بعيدا عن الانقسام السياسي للحافظ على استقرار البلد الوطني».

وأكد أن «الجلسة كانت بنّاءة»، وقال: «اتفقنا على أن نؤكد الحياد اللبناني الرسمي من أزمة سورية وتحييد الجيش اللبناني، الذي لعب دورا جبارا في أحداث طرابلس،

عن تنفيذ مهامها وسحب قواها.

ج- السلا: ينتشر عشوائيا بين أيدي المواطنين اللبنانيين والأحزاب والمنظمات والوطنيين والأجانب الفلسطينيين ويتخذ عناوين مختلفة يساهم أكثرها في اشغال الفعنة بين اللبنانيين ويهدد الوحدة الوطنية ويستنزف قوى الجيش ويصرفها عن الواطني في الدفاع عن الأرض ومحاربة الارهاب.

ثانياً: مجابهة المخاطر: لجابهة هذه المخاطر ينبغي تعزيز قدرات الدولة وإنعاش طاقاتها لمقاومة أي اعتداء على أرض الوطن، وإي عدوان يوجه ضده الى ضمان سيادة الدولة وسلامة المواطنين» (المادة الأولى من قانون الدفاع الوطني)، وتتأمل هذه القدرات بالطاقات العسكرية والسياسية والاقتصادية والديبلوماسية والاعلامية والتربوية، التي يجب استغلالها في إستراتيجية متكاملة عاهاها الجيش اللبناني.

ثالثاً: مركزات الإستراتيجية: -1- التمسك باتفاقية الهدنة العامة الموقعة في 23 آذار 1949، واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لتحرير جميع الأراضي اللبنانية، استناداً لقانون الدفاع الوطني، وتتأمل هذه القدرات بالطاقات العسكرية والسياسية والاقتصادية والديبلوماسية والاعلامية والتربوية، التي يجب استغلالها في إستراتيجية متكاملة خطة للدفاع عن الأراضي والأجواء والنيابا اللبنانية.

2- استناداً للمادة 65 من الدستور وللقانون الدفاع الوطني وحتى تزويد الجيش بأقوة اللازمة للقيام بمهامه، التوافق على الأطر والآليات المناسبة، لاستعمال سلاح المقاومة وتحديد أمرته، وإقرار وضعه بتصرف الجيش، الولج حصرا باستعمال عناصر القوة، وذلك لدعمه في تنفيذ خطته العسكرية المضار بها في البند «د»، اعلامه، والمشار إليها في القرار 1701.

ب- الزام إسرائيل تطبيق القرار 1701 بجميع مبرراته، التي جسدت باقواع العملية الإغمار التي رسمته وثيقة الوفاق الوطني بالنسبة لتحرير الجيش اللبناني في منطقة الحدود، وتدعيم وجود، وعمل قوات الأمم للتحقق في الجنوب.

وتعزيز ما ورد في التوجه الإستراتيجية التي أجراها الجيش اللبناني مع هذه القوات بإشراف الأمم المتحدة والتي تهدف إلى: -1- النقل التدريجي لعدد من مهمات اليونيفيل إلى الجيش اللبناني (قوى -قوى بحر).

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

تطلق في بيروت وبعض المناطق اليوم تظاهرات منددة بفيلم «براءة المسلمين» أبرزها التظاهرة التي دعا إليها أمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الاسير في وسط بيروت.

وكان تداعي العلماء في لبنان أن اجتماع طائر في دار الفتوى، بدعوة من الفتى قباني الذي قال «العلماء في لبنان يستكثرون ويشجبون ويدعون بشدة الاساءة الى الاسلام الذي رسسه الى الاسلام في النبي محمد الذي ارسله الله رحمة للعالمين بشيراً ونذيراً، وهذا العمل المسيء و أمثاله يمس بشعائر كل مسلم ووجدانه، بل لكل إنسان عاقل ذو ضمير، ولو كان من غير المسلمين، بحيث يشكل تناحولا على الإسلام وتحديا للمسلمين في العالم».

أضاف «اليوم يراجه العالم حملة شرسة ضد الاسلام والمسلمين من فرقتين من الكتبا والمنتجين السينمائيين الذين يعلون عن شويه الاسلام بشتى الطرق لزorc الفتنة بين المسلمين والسجيين في بلدانهم وبين الشرق والغرب، وين يطعنوا في ذلك ابدأ، الأ علماء المسلمين والمسيحيين هم على وعي كامل بما يحاك ضدهم من الدوائر الصهيونية التي تريد زرع عذوة صغوفهم في العيش المشترك بينهم في العالم.

وتابع «العلماء ان من اغراض الهجمة على الاسلام الذي يعطى النبي محمد رَجُ المسلمس في اتون معركة مفتوحة في كل أنحاء العالم».

وقرر العلماء دعوة القعة الروحية الاسلامية - المسيحية التي تشكل لجنة قانونية اسلامية - مسيحية لوضع الضوابط القانونية الدولية لمنع تكرار الاساءة الى الدين والمعتقدات في العالم، وتجريم من يقدم على ذلك. ودعا العلماء الى استصدار تشريع دولي من الأمم المتحدة يحظر أي نوع من انواع انتهاك الدين وانبيا الله ورسله ورسالاتهم الدينية، وأن يعتبر ذلك جرماً يعاقب الاتزام بحرقيته والدفاع عن مندرجاته.

400 لاجئ فلسطيني قتلوا في سورية

والاغا يتهم فصائل فلسطينية هناك بالسعي لتوريط مخيمات اللاجئين بالصراع

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكدت اللجنة ان الجيش السوري التابع للنظام ارتكب مجزرة كبيرة بحق سكان مخيم اليرموك والنازحين، راح ضحيتها 20 شهيدا بينهم 18 من اللاجئين الفلسطينيين، ثم التعرف على هوياتهم.

وفي ما يلي أسماء شهداء قصف مخيم اليرموك: 1- دياب حميد المصري، وجدت جثته في حي 8 آذار، 2- محمد دياب المصري (ابن الشهيد دياب المصري)، 3- سلمى المصري، وجدت جثتها في حي 8 آذار، 4- اسماعيل الأمين من منطقة الحجر الأسود، 5- مؤيد محمد الشعار، 6- جلال يوسف صالح (15 عاماً)، 7- نافذ محمد أبو حسان، من منطقة الجزيرة، 8- أحمد محمود عباس (70 عاماً)، استشهد برصاص قناص في دير ياسين، 9- فادي علاء المصري (10 سنوات)، قُتل برصاص قناص في حي الزين، 10- محمد محمود دياب، 11- ياسر هشام اللحام (19 عاماً)، تم قتله على أيدي مسلحين من الجيش السوري قاموا بتعذيبه في منطقة دير ياسين خلف المستشفى، 12- بشار محمد أسعد عشمواي (36 عاماً) سكان دير ياسين خلف المستشفى، 13- محمد شعبان (أبو خالد)، استشهد في حي الحجر الأسود، 14- هاشم الفاتح (40 عاماً) تم قتلها في الجزيرة بعد خطفها وتعذيبها، 15- يحيى أبو يحيى، تم إعدامه، 16- جعفر أبو يحيى، تم إعدامه، 17- محمد أبو يحيى، تم إعدامه، 18- خالد سنان عبوسي، تم قتلها، كما أكدت اللجنة سقوط 3 شهداء خلال اقتحام حديقة فلسطين صباح الخميس، واعتقل أكثر من 50 شخصاً، ما أدى إلى اثاره الرعب والخوف بين الفئحتين النازحين في الحديقة.

تظاهرة اليوم للأسير في بيروت تنديدا

بفيلم «براءة المسلمين» واجتماع العلماء

يطالب بتشريع دولي يحظر الاساءة الى الاديان

بيروت - «القدس العربي»

عليه كل من يمسّ برسالات الله وبالانبيا والمرسلين، لوضع حد لهذه الانتهاكات حرصا على نشر الوثام بين الشعوب.

واعلنوا عن «توصية العلماء في هذا الاجتماع بإقامة المحاضرات والندوات والخطب للتعريف بنبي الرحمة محمد، ونشر الكتب وتفعيل المواقع الالكترونية والقنوات الفضائية، خصوصاً ضمنها المناقشة بغير اللغة العربية للتعريف بالاسلام، وصوته المشرفة والبنني، وتكليف هيئة دار الفتوى في بلاد الاعترا ب لأخذ دورهم في تنفيذ التعريف في محيطهم الاجتماعي حتى لا يخلد من لا يعرفون شيئاً عن الإسلام بتحقيق اغراض السئيين».

وطالب العلماء ابناءهم وإخوانهم المسلمين بأن يكونوا على مستوى الحدوث بإعلان وإظهار رفضهم واعتراضهم بصورة حضارية من دون ادنى للغير، مشككين بذلك حالة ضاغطة على اصحاب القرار في العالم لمنع تكرار مثل هذه الأعمال المشينة في العالم ويدعو ابناءهم المسلمين للتعبير عن موقفهم بطريقة نابعة من قيم ومبادئ الإسلام السامية، مع التأكيد على حرمة الأعمال التخريبية التي تمس الاشخاص والتمتلك العامة والخاصة، كما طالب العلماء المجتمعون في دار الفتوى الحكومة اللبنانية «باخذ الاجراءات التقنية اللازمة لحجب هذا الفيلم المسيء عن الشاشات».

واكدوا انهم لن يسمحوا ابداً بأن يمسّ احد لا بديننا ولا بدين غيرنا، فالصهيونية عدوة الدين حاربت الدين في الغرب حتى استعياها الكيرون في البلدان الغربية بالدين وتجروؤا عليه، والمسألة منتجة والمشاركين فيه، وتوقع كما اكوا ان «المسلمين والمسيحيين في لبنان يد واحدة سيقودون العمل القانوني في المحافل الدولية، لعدم تمكين السئيين في العالم من الاساءة الى الدين».

وختم بيان المجتمعون «لن يفيد الولايات المتحدة الأمريكية التنصل من مسؤوليتها في منع هذا الفيلم بحجة حرية التعبير، ومسألة منتجة والمشاركين فيه، وتوقع العقاب على المسؤول ففهم، حيث اساءوا إلى الولايات المتحدة الأمريكية بالذات بهذا العمل الشئيين سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة».

السلطة تقرر توحيد عمل المحققين الفرنسيين والخبراء السويسريين

للتحقيق في وفاة عرفات بعد انتهاء الخلاف بين افراد عائلته

والتوافق على فتح قبره لاخذ عينات من رفاتة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

كشف اللواء توفيق الطيراوي رئيس لجنة التحقيق بوفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات -القدس العربي- الخميس، أن القيادة الفلسطينية قررت توحيد عمل المحققين الفرنسيين والخبراء السويسريين للتحقيق بشكل مشترك في أسباب وفاة الراحل.

وكان ثلاثة قضاة تحقيق فرنسيين أعلنوا مطلع الشهر الجاري اعزامهم لرحلة لرام الله، لاخذ عينات من رفات عرفات بناء على قضية رفعتها إسرائيل سبى عرفات امام القضاء الفرنسي، مطالب فيها بالتحقيق في أسباب وفاة زوجها، حين أعلن خبراء سويسريون من معهد الفيزياء الإشعاعي في المركز الطبي الجامعي في لوزان بسويسرا، أنهم تلقوا كذلك موقفة أزمة الراحل والسلطة الفلسطينية للوصول لرام الله لاخذ عينات من رفاتة، إلا أن الطرفين لم يوصلا.

وأضاف الطيراوي قائلاً «السويسريون سيمضون عمل الفرنسيين ليكون عمل الطرفين موحداً ومشاركاً»، في تحقيق واحد يجريه الطرفان، وأفضا تحديد موعد وصولهم لرام الله لاخذ عينات من رفات عرفات.

وتابع الطيراوي «هم حدودنا لنا موعداً لوصولهم ولكن نحن لا نريد أن نتحدث عن

معد قدومهم»، ناعياً أن يكون سبب عدم وصول المحققين الفرنسيين، الذين أعلنوا بداية الشهر الجاري بأنهم يعجزون التوجه لرام الله لاخذ عينات من رفات عرفات خلافات عائلية حول فتح القبر، الذي سبى عرفات وابن اخته الدكتور ناصر القدوة، الذي يرفض فتح القبر وإعادة التحقيق في أسباب الوفاة.

ورداً على وجود خلافات عائلية بين فتح قبر عرفات قال الطيراوي، «هذا الكلام غير صحيح، لا وجود لخلافات لا مع الاختم سبهي ولا مع الاخ ناصر ولا مع أي كان، الجميع يجمع على معرفة الحقيقة والوصول إليها، بغض النظر عن الوسيلة، والجميع مع اتخاذ كافة الاجراءات للوصول للحقيقة».

وفي رده ما إذا كان هناك توافق بين سبهي عرفات والقوة على فتح قبر عرفات قال الطيراوي «نعم هناك توافق بين الجميع على فتح قبر الرئيس الراحل»، مضيفاً «لا وجود لخلاف حول موضوع اخذ عينات من رفات عرفات - والوصول للحقيقة».

وكان معيد «اردييشن فيزيكس» في لوزان قد أجرى تحليلا لعينات اخذت من بعض الاغراض الشخصية لعرفات التي تسلمتها أرملته سبهي من المستشفى العسكري في بيرسي جنوب باريس حيث توفي، وعثر المعهد على «كمية غير طبيعية من مادة البولونيوم، السامة والقاتلة، كما افاد شريط وثائقي بثته قناة الجزيرة في 3 تموز

استشهاد اثنين من عناصر الأجهزة الأمنية في حكومة حماس في غارة إسرائيلية على جنوب قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وهذه الهيئة تشرف على عمل المعابر والحدود في قطاع غزة، بما فيها معبر رفح وعلى أبقاء التهريب المقاومة أسفل الحدود مع مصر، وبحسب الأنباء فإن أحد الشهداء هو شقيق أحمد يوسف المستشار السياسي السابق لرئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية.

ونددت الداخلية بغزة بالتصعيد الإسرائيلي وقالت انه «يظهر النوايا الكارثية المبينة لدى الاحتلال الصهيوني تجاه قطاع غزة، التي تؤكد تصريحات قائده المجرمين ومطالباتهم خلال الفترة الماضية بتتفيذ عمليات عسكرية واسعة».

وأشارت في بيان لها إلى أن استعدادها للاحتلال هذه المرة لكواور وزارة الداخلية «لدليل على أن الاحتلال لا يريد لحالة الاستقرار التي يعيشها قطاع غزة أن تستمر، وتعبير عن عيظه من نجاح الوزارة وأجهزتها في ضبط الأمن في قطاع غزة»، ودعت كافة الجهات العربية والدولية والحقوقية للتدخل العاجل من أجل «وقف التصعيد الصهيوني وجرائمه المتواصلة بحق أبناء شعبنا».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي يوفاف مورديعياً «على عملية الإغتيال ان قوات جيشه استهدفت سيارة فلسطينية كانت تقل عددا من أفراد مجموعته وصفها «بتخريبية»، كذلك قال مورديعيا في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية، ان بلاده غير معنية بتصعيد الأوضاع في قطاع غزة، وإن هجوماً ليل الأربعاء كان «محدد الهدف».

وقال بيان للجيش الإسرائيلي، ان أفراد المجموعة المستهدفة ينتمون لجموعا تتطلق على نفسها اسم «حماة الأقصى» وتلقى رعاية ودعمًا من حركة حماس.

وزعم البيان أن أبو العيين كان في المراحل النهائية للتضحي لجهود ضد مدنيين إسرائيليين، وأنه يعتقد أن كل ضلوعا في عدة محاولات لشن هجمات عبر إدخال متفجرات إلى إسرائيل من الحدود المصرية، وانهم أيضا الشهيد أشرف صالح بأنه كان يقوم بتجهيز السلاح.

بين سبهي عرفات وناصر القدوة، الذي عبر عن معارضته للتحقيق مجدداً في وفاة عرفات أو فتح قبره لاخذ عينات لفحصها، قال الطيراوي الذي يرأس اللجنة الفلسطينية للتحقيق في وفاة الراحل -القدس العربي- الخميس، «لا الدكتور ناصرة القدوة ليس معارضاً، هو يقول بأن تحقيق قضائية الجزيرة قد أثبت ان ياسر عرفات سمم بالمبولونيوم، وبالتالي عرفات سمم، وعرف نوع المادة التي قُتل فيها الرئيس عرفات، وبالتالي عرفات ايضا من وراء هذا الموضوع، والدكتور ناصر يريد ان يذهب مباشرة الى محاكمة الذين قاموا بهذا الفعل والعمل، وهذه هي وجهة نظره».

وحول النقطة التي وصل إليها التحقيق بشأن وفاة عرفات من قبل لجنة التحقيق الفلسطينية، قال الطيراوي «ولا نحن نبحث عن الاداة التي قامت بهذا العمل- الإغتيال - وهذا ليس سهلاً، خاصة ان اللجنة التي أترأسها تم تشكيلها في 19 ايلول (سبتمبر) عام 2010 أي قبل حوالي سنتين، ومنذ ذلك التاريخ نحن نعمل بجدية واجتهاد للبحث عن الاداة، وهناك معطيات كثيرة وهناك معلومات وجمع ادلة، ولكن هذا يحتاج لوقت لمعرفة وتحديد الاداة التي قامت بهذه الجريمة».

وكان عرفات قد توفي في 11 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2004 في مستشفى (بيرسي) العسكري الفرنسي في (كلامار) بالقرب من باريس، من دون تحديد الأسباب الحقيقية التي ادت لتدهور وضعه الصحي بشكل مفاجئ ووفاته.

«جبهة النصر» تستخدم سيارة من دون سائق في عملية تفجير في سورية.. وقوات الأمن تطوق منطقة تسيطر عليها المعارضة بدمشق وتعتقل 100

110 اشخاص بين قتيل وجريح في انفجار محطة وقود شمال سورية قصفها الجيش تحطم مروحية في ريف دمشق والجيش الحر يفقد السيطرة على مناطق حدودية مع تركيا



عناصر من الجيش السوري الحر يستعدون لإطلاق قذيفة ضد قوات النظام في حلب

وقال التلفزيون السوري إنه تم إلقاء القبض على 100 شخص في اليرموك وأضاف أن قواته تقوم بعمليات التفجير في حي آخر قريب حيث تدهام أو كاز «الإرهابيين» وقتلت عددا منهم بداخليا. وفي اليرموك قال الناشط أبو سلام إن ثلاثة أشخاص على الأقل هم رجلان وامرأة يغرون من منزله صباح أمس. وأضاف أنه تم إعدام خمسة مقاتلين معارضين بعد العثور عليهم مختبئين بالمنطقة. وقال مسؤولون أمريكيون إنهم سيتوصلون مع العراق لإنقاذ ما تبقى من أسرى هؤلاء الناس».

وقال التلفزيون السوري إنه تم إلقاء القبض على 100 شخص في اليرموك وأضاف أن قواته تقوم بعمليات التفجير في حي آخر قريب حيث تدهام أو كاز «الإرهابيين» وقتلت عددا منهم بداخليا. وفي اليرموك قال الناشط أبو سلام إن ثلاثة أشخاص على الأقل هم رجلان وامرأة يغرون من منزله صباح أمس. وأضاف أنه تم إعدام خمسة مقاتلين معارضين بعد العثور عليهم مختبئين بالمنطقة. وقال مسؤولون أمريكيون إنهم سيتوصلون مع العراق لإنقاذ ما تبقى من أسرى هؤلاء الناس».

وقال التلفزيون السوري إنه تم إلقاء القبض على 100 شخص في اليرموك وأضاف أن قواته تقوم بعمليات التفجير في حي آخر قريب حيث تدهام أو كاز «الإرهابيين» وقتلت عددا منهم بداخليا. وفي اليرموك قال الناشط أبو سلام إن ثلاثة أشخاص على الأقل هم رجلان وامرأة يغرون من منزله صباح أمس. وأضاف أنه تم إعدام خمسة مقاتلين معارضين بعد العثور عليهم مختبئين بالمنطقة. وقال مسؤولون أمريكيون إنهم سيتوصلون مع العراق لإنقاذ ما تبقى من أسرى هؤلاء الناس».

وقال التلفزيون السوري إنه تم إلقاء القبض على 100 شخص في اليرموك وأضاف أن قواته تقوم بعمليات التفجير في حي آخر قريب حيث تدهام أو كاز «الإرهابيين» وقتلت عددا منهم بداخليا. وفي اليرموك قال الناشط أبو سلام إن ثلاثة أشخاص على الأقل هم رجلان وامرأة يغرون من منزله صباح أمس. وأضاف أنه تم إعدام خمسة مقاتلين معارضين بعد العثور عليهم مختبئين بالمنطقة. وقال مسؤولون أمريكيون إنهم سيتوصلون مع العراق لإنقاذ ما تبقى من أسرى هؤلاء الناس».

التي يصعب الدفاع عنها وتوميئنا». كما رأى الخبير أن الجيش السوري غير أنهم يخاطرون بالاقتراب من مناطق خاضعة لميليشيات كردية سورية ما قد يفاقم التوتر بين الأكراد وعراقي الجيش السوري الحر، بحسب أدهم. الأربعة تمكن المعارضون الذين يسيطرون على ثلاث نقاط حدودية على الأقل من أصل سبع مع تركيا من بسط نفوذهم على موقع تل الأبيض بعد يومين من المعارك مع القوات النظامية على ما أعلن مسؤول تركي واحد عناصر المعارضة في سورية. ونقلت قنوات أخبارية تركية صورا التقطت من مدينة اكتشاكاليه التركية المجاورة لعلم الشوار مرفوعا على أحد مباني الجمارك في الجهة السورية. غير أن أحد عناصر المعارضة المسلحة داخل سورية أضاف أن المعارك في جوار الموقع ما زالت تتواصل مساء الأربعاء حيث يسعى الجيش إلى استعادته. وصرح مدير سابق للاستخبارات الفرنسية لفرانس برس «بالنسبة لأي ثورة، من الجوهرى التمكن من الاستناد إلى حدود أمنة مع بلد حليف لإنشاء أليات للثروت بالرجال والأسلحة والعدوات سواء للدخول أو الخروج» من البلاد. وأضاف في اتصال هاتفي من انطاكية «هذا كان حال جبهة التحرير الوطني الجزائرية على الحدود التونسية». وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «كلما زادت اتساع المنطقة الحدودية الاستراتيجية السياسية هذا يظهر ذلك واضحا». وكانت سانا أفادت صباح أمس عن سقوط مروحية جنوب شرق دوما بريف دمشق «من دون أن تتوفر تفاصيل إضافية، في حين نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن ناشطين أن طائرة مروحية سقطت في تل الكري (..) بديران الكاتب الثائرة المقاتلة». وسبق للمقاتلين المعارضين أن أعلنوا إسقاط طائرات مروحية تستخدمها القوات النظامية في الشهر في النزاع المستمر منذ أكثر من 18 شهرا.

سيرة زرقاء تقرب مما يعتقد انه مبنى المدرسة، مع عبارة «الهدف: تجمع ضخم للشبيحة في مدرسة الحكمة». ويوضح الفيديو في العملية ثاني «أثار» لأخواننا الثوريين أعرض في مزارع الشير» الواقعة في حماة. وبعد انفجار السيارة، يعرض الشريط عبارة «النتيجة: مقتل أكثر من 162 شبيحا»، وأفاد ناشطون معارضون للنظام مرات عدة خلال الاضطراب الماضية عن اقتحامات ومدهامات وتشكيل، قامت به القوات النظامية في مزارع الشير في حماة. وتبينت جبهة النصر التي لم تكن معروفة قبل الاضطرابات في سورية في اسطره فيديو وبيانات سابقة عمليات تفجير في دمشق وحلب (شمال) ودير الزور (شرق) استهدفت في معظمها أجهزة وتجمعات أمنية سورية. ومن جهتها اكدت وكالة سانا ان الطائرة المدنية التي كان على متنها 200 شخص، حطت بسلام في مطار دمشق الدولي. ونقلت سانا عن وزارة الاعلام السورية ان سقوط الطائرة المروحية صباح أمس في منطقة عدرا بريف دمشق ناجم عن حادث جوي، «مشيرة الى ان احتكاكا حصل بين مروحة الطائرة الحوامية في نيل طائرة مدينة تابعة لؤسسة الطيران العربية السورية». وأضافت الوزارة ان «برج المراقبة في مطار دمشق الدولي ومؤسسة الطيران العربية السورية اعدا ان الطائرة المدنية هبطت بسلام في مطار دمشق الدولي» وأنه «لم يضأ أحد من الركاب الذين كانوا بالطائرة المدنية والبالغ عددهم 200 مسافر». وكانت سانا أفادت صباح أمس عن سقوط مروحية جنوب شرق دوما بريف دمشق «من دون أن تتوفر تفاصيل إضافية، في حين نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن ناشطين أن طائرة مروحية سقطت في تل الكري (..) بديران الكاتب الثائرة المقاتلة».

سيرة زرقاء تقرب مما يعتقد انه مبنى المدرسة، مع عبارة «الهدف: تجمع ضخم للشبيحة في مدرسة الحكمة». ويوضح الفيديو في العملية ثاني «أثار» لأخواننا الثوريين أعرض في مزارع الشير» الواقعة في حماة. وبعد انفجار السيارة، يعرض الشريط عبارة «النتيجة: مقتل أكثر من 162 شبيحا»، وأفاد ناشطون معارضون للنظام مرات عدة خلال الاضطراب الماضية عن اقتحامات ومدهامات وتشكيل، قامت به القوات النظامية في مزارع الشير في حماة. وتبينت جبهة النصر التي لم تكن معروفة قبل الاضطرابات في سورية في اسطره فيديو وبيانات سابقة عمليات تفجير في دمشق وحلب (شمال) ودير الزور (شرق) استهدفت في معظمها أجهزة وتجمعات أمنية سورية. ومن جهتها اكدت وكالة سانا ان الطائرة المدنية التي كان على متنها 200 شخص، حطت بسلام في مطار دمشق الدولي. ونقلت سانا عن وزارة الاعلام السورية ان سقوط الطائرة المروحية صباح أمس في منطقة عدرا بريف دمشق ناجم عن حادث جوي، «مشيرة الى ان احتكاكا حصل بين مروحة الطائرة الحوامية في نيل طائرة مدينة تابعة لؤسسة الطيران العربية السورية». وأضافت الوزارة ان «برج المراقبة في مطار دمشق الدولي ومؤسسة الطيران العربية السورية اعدا ان الطائرة المدنية هبطت بسلام في مطار دمشق الدولي» وأنه «لم يضأ أحد من الركاب الذين كانوا بالطائرة المدنية والبالغ عددهم 200 مسافر». وكانت سانا أفادت صباح أمس عن سقوط مروحية جنوب شرق دوما بريف دمشق «من دون أن تتوفر تفاصيل إضافية، في حين نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن ناشطين أن طائرة مروحية سقطت في تل الكري (..) بديران الكاتب الثائرة المقاتلة».

سيرة زرقاء تقرب مما يعتقد انه مبنى المدرسة، مع عبارة «الهدف: تجمع ضخم للشبيحة في مدرسة الحكمة». ويوضح الفيديو في العملية ثاني «أثار» لأخواننا الثوريين أعرض في مزارع الشير» الواقعة في حماة. وبعد انفجار السيارة، يعرض الشريط عبارة «النتيجة: مقتل أكثر من 162 شبيحا»، وأفاد ناشطون معارضون للنظام مرات عدة خلال الاضطراب الماضية عن اقتحامات ومدهامات وتشكيل، قامت به القوات النظامية في مزارع الشير في حماة. وتبينت جبهة النصر التي لم تكن معروفة قبل الاضطرابات في سورية في اسطره فيديو وبيانات سابقة عمليات تفجير في دمشق وحلب (شمال) ودير الزور (شرق) استهدفت في معظمها أجهزة وتجمعات أمنية سورية. ومن جهتها اكدت وكالة سانا ان الطائرة المدنية التي كان على متنها 200 شخص، حطت بسلام في مطار دمشق الدولي. ونقلت سانا عن وزارة الاعلام السورية ان سقوط الطائرة المروحية صباح أمس في منطقة عدرا بريف دمشق ناجم عن حادث جوي، «مشيرة الى ان احتكاكا حصل بين مروحة الطائرة الحوامية في نيل طائرة مدينة تابعة لؤسسة الطيران العربية السورية». وأضافت الوزارة ان «برج المراقبة في مطار دمشق الدولي ومؤسسة الطيران العربية السورية اعدا ان الطائرة المدنية هبطت بسلام في مطار دمشق الدولي» وأنه «لم يضأ أحد من الركاب الذين كانوا بالطائرة المدنية والبالغ عددهم 200 مسافر». وكانت سانا أفادت صباح أمس عن سقوط مروحية جنوب شرق دوما بريف دمشق «من دون أن تتوفر تفاصيل إضافية، في حين نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن ناشطين أن طائرة مروحية سقطت في تل الكري (..) بديران الكاتب الثائرة المقاتلة».

أكثر من 29 ألف قتيل في سورية منذ بدء الاضطرابات

لوكالة فرانس برس «حتى امس الأربعاء، قتل 28998 شخصا هم 20755 مدنيا، و7095 عسكريا من قوات النظام، و1148 جنديا منشقا». ويصعب التأكد من هذه الأرقام على الأرض بشكل مستقل. ويستند المرصد إلى شبكة من المراقبين والمخبرين في الأراض، ويوثق أسماء كل القتلى الذين يتم الإبلاغ عنهم.

لوكالة فرانس برس «حتى امس الأربعاء، قتل 28998 شخصا هم 20755 مدنيا، و7095 عسكريا من قوات النظام، و1148 جنديا منشقا». ويصعب التأكد من هذه الأرقام على الأرض بشكل مستقل. ويستند المرصد إلى شبكة من المراقبين والمخبرين في الأراض، ويوثق أسماء كل القتلى الذين يتم الإبلاغ عنهم.

لوكالة فرانس برس «حتى امس الأربعاء، قتل 28998 شخصا هم 20755 مدنيا، و7095 عسكريا من قوات النظام، و1148 جنديا منشقا». ويصعب التأكد من هذه الأرقام على الأرض بشكل مستقل. ويستند المرصد إلى شبكة من المراقبين والمخبرين في الأراض، ويوثق أسماء كل القتلى الذين يتم الإبلاغ عنهم.

لوكالة فرانس برس «حتى امس الأربعاء، قتل 28998 شخصا هم 20755 مدنيا، و7095 عسكريا من قوات النظام، و1148 جنديا منشقا». ويصعب التأكد من هذه الأرقام على الأرض بشكل مستقل. ويستند المرصد إلى شبكة من المراقبين والمخبرين في الأراض، ويوثق أسماء كل القتلى الذين يتم الإبلاغ عنهم.

اجتماع لـ«اصدقاء الشعب السوري» في هولندا يبحث تشديد العقوبات على دمشق

على عمليات الحظر والعقوبات المالية، «من المهم منع النظام من مراقبة الانترنت والتي تسمح له بتوقيف معارضين وصحافيين. وأوضح بالبنسبة الى ولكم فإن تكنولوجيا الاتصالات والوصول الى اوتات برية تستخدمها كل يوم، لكن علينا ان نتأكد من عدم استخدامها لارتكاب العنف أو قمع الشعب السوري»، مشيرا الى انه لا يمكنه، لأسباب أمنية، تحديد التكنولوجيا المستخدمة وما هي الأدوات التي تستخدم في ذلك. وبحسب «لجنة حماية الصحافيين» المنظمة غير الحكومية فإن مراقبة الانترنت التي يعتمدها النظام السوري باستخدام تكنولوجيا غربية «واسعة الانتشار، تمكنه من مراقبة الهواتف النقالة والبريد الالكتروني والرسائل النصية القصيرة ومجمل ما يتم تبادل على الانترنت».

على عمليات الحظر والعقوبات المالية، «من المهم منع النظام من مراقبة الانترنت والتي تسمح له بتوقيف معارضين وصحافيين. وأوضح بالبنسبة الى ولكم فإن تكنولوجيا الاتصالات والوصول الى اوتات برية تستخدمها كل يوم، لكن علينا ان نتأكد من عدم استخدامها لارتكاب العنف أو قمع الشعب السوري»، مشيرا الى انه لا يمكنه، لأسباب أمنية، تحديد التكنولوجيا المستخدمة وما هي الأدوات التي تستخدم في ذلك. وبحسب «لجنة حماية الصحافيين» المنظمة غير الحكومية فإن مراقبة الانترنت التي يعتمدها النظام السوري باستخدام تكنولوجيا غربية «واسعة الانتشار، تمكنه من مراقبة الهواتف النقالة والبريد الالكتروني والرسائل النصية القصيرة ومجمل ما يتم تبادل على الانترنت».

على عمليات الحظر والعقوبات المالية، «من المهم منع النظام من مراقبة الانترنت والتي تسمح له بتوقيف معارضين وصحافيين. وأوضح بالبنسبة الى ولكم فإن تكنولوجيا الاتصالات والوصول الى اوتات برية تستخدمها كل يوم، لكن علينا ان نتأكد من عدم استخدامها لارتكاب العنف أو قمع الشعب السوري»، مشيرا الى انه لا يمكنه، لأسباب أمنية، تحديد التكنولوجيا المستخدمة وما هي الأدوات التي تستخدم في ذلك. وبحسب «لجنة حماية الصحافيين» المنظمة غير الحكومية فإن مراقبة الانترنت التي يعتمدها النظام السوري باستخدام تكنولوجيا غربية «واسعة الانتشار، تمكنه من مراقبة الهواتف النقالة والبريد الالكتروني والرسائل النصية القصيرة ومجمل ما يتم تبادل على الانترنت».

على عمليات الحظر والعقوبات المالية، «من المهم منع النظام من مراقبة الانترنت والتي تسمح له بتوقيف معارضين وصحافيين. وأوضح بالبنسبة الى ولكم فإن تكنولوجيا الاتصالات والوصول الى اوتات برية تستخدمها كل يوم، لكن علينا ان نتأكد من عدم استخدامها لارتكاب العنف أو قمع الشعب السوري»، مشيرا الى انه لا يمكنه، لأسباب أمنية، تحديد التكنولوجيا المستخدمة وما هي الأدوات التي تستخدم في ذلك. وبحسب «لجنة حماية الصحافيين» المنظمة غير الحكومية فإن مراقبة الانترنت التي يعتمدها النظام السوري باستخدام تكنولوجيا غربية «واسعة الانتشار، تمكنه من مراقبة الهواتف النقالة والبريد الالكتروني والرسائل النصية القصيرة ومجمل ما يتم تبادل على الانترنت».

البرلمان العربي يدعو الابراهيمي للاعلان عن الانسحاب من مهمته «فورا»

اجتماعات لا جدوى منها بغية اطالة امد الازمة وتمكين النظام من الاستمرار في قتل واياة الشعب السوري الشقيق». وأوضح أن «تصرحات الابراهيمي الاخيرة والتي ساوى فيها بين القاتل والضحية وفي انه لا حل لازمة دون دعم كامل من أعضاء مجلس الأمن، قد أثارت الاستياء الشديد لدى المواطن العربي». وحرصا من مكتب البرلمان العربي على مكانة الابراهيمي ونجاحه في حل العديد من القضايا العربية والدولية، وحتى لا يتم تحميل تاريخه ومكانته ومسؤولية استمرار المجازر في سورية، فإنه يدعو الى الانسحاب فورا من مهمته وتحميل كل من روسيا والصين وايران والمسؤولية الكاملة عن استمرار المجازر التي ترتكب وتردي الأوضاع التي تزداد سوءا يوميا».

اجتماعات لا جدوى منها بغية اطالة امد الازمة وتمكين النظام من الاستمرار في قتل واياة الشعب السوري الشقيق». وأوضح أن «تصرحات الابراهيمي الاخيرة والتي ساوى فيها بين القاتل والضحية وفي انه لا حل لازمة دون دعم كامل من أعضاء مجلس الأمن، قد أثارت الاستياء الشديد لدى المواطن العربي». وحرصا من مكتب البرلمان العربي على مكانة الابراهيمي ونجاحه في حل العديد من القضايا العربية والدولية، وحتى لا يتم تحميل تاريخه ومكانته ومسؤولية استمرار المجازر في سورية، فإنه يدعو الى الانسحاب فورا من مهمته وتحميل كل من روسيا والصين وايران والمسؤولية الكاملة عن استمرار المجازر التي ترتكب وتردي الأوضاع التي تزداد سوءا يوميا».

اجتماعات لا جدوى منها بغية اطالة امد الازمة وتمكين النظام من الاستمرار في قتل واياة الشعب السوري الشقيق». وأوضح أن «تصرحات الابراهيمي الاخيرة والتي ساوى فيها بين القاتل والضحية وفي انه لا حل لازمة دون دعم كامل من أعضاء مجلس الأمن، قد أثارت الاستياء الشديد لدى المواطن العربي». وحرصا من مكتب البرلمان العربي على مكانة الابراهيمي ونجاحه في حل العديد من القضايا العربية والدولية، وحتى لا يتم تحميل تاريخه ومكانته ومسؤولية استمرار المجازر في سورية، فإنه يدعو الى الانسحاب فورا من مهمته وتحميل كل من روسيا والصين وايران والمسؤولية الكاملة عن استمرار المجازر التي ترتكب وتردي الأوضاع التي تزداد سوءا يوميا».

العراق ينفى استخدام ايران مجاله الجوي لنقل الأسلحة الى سورية

بسميح به»، وأضاف أن العراق «مستعد لتوفير لوجستية محابرات غربية قال إن إيران استخدمت طائرات مدنية لنقل أسلحة عبر الطريقين في سورية». والاضطرابات السورية تنطوي على حساسية سياسية لحكومة العراق التي وكانت ورويتزر قد نشرت تفاصيل التقرير الإيراني الذي قال إن الحرس الثوري الإيراني ينظم نقل الأسلحة إلى سورية. والتهام المحدث للعراق بالسماح لإيران بنقل أسلحة إلى دمشق ليس جديدا لكن التقرير يزعم أن نطاق هذه الشحنات أكبر مستندين إلى حائط يقيئونه. فلاحظة أو قتال لهم لا تزال تبدو بعيدة. ولكن بعد مرور أقل من ساعتين على زيارة مراسلة فرانس برس التي خضعت لها عملية تفحصت مقالات الجيش النظامي المكتبة، ولكن من دون أن تصيب بيقظا بحسب المقاتلين. وقد اتت إحدى التقارير التي ألقاها المقاتلات على جزء من المكتبة حيث كان الجنود يجزؤون يومهم التدريبي الأول.

اتهم أطرافاً خارجية باهدار دم السوريين وتعميق مشاكل بلدهم لاريجاني: انشاء حكومة انتقالية في سورية يتم فقط من خلال الشعب

لندن - يو بي أي: اعتبر رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني أن إنشاء حكومة انتقالية في سورية يقره شعبها فقط، واتهم أطراف خارجية بإهدار دم السوريين وتعميق مشاكل بلدهم بدلا من العمل على حلها. وقال لاريجاني في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» نشرتها الخميس «اعتقد أن المشكلة في سورية هي أن هناك عملية يراها الكل وعملية أخرى تجري وراء الستار، فالحكومات الغربية تصر ظاهريا على أنها تريد السلام ووقف القتل». وأضاف «لكن منذ انطلاق جهود كوفي عنان لإيجاد حل والانتقال التدريج على سورية ويقتصر بعض الدول بالإعلان عن تقديم أسلحة وتوفير المال، فكيف يمكن أن يكون هناك سلام؟ ولهذا السبب اعتقد أنان من منصبه (كمبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية) لاقتناعه بأن بعض الدول تساهم في المشاكل بدلا من محاولة حلها». وقال لاريجاني في بعض الدول الإقليمية المتورطة في سورية «تفتقر

لندن - يو بي أي: اعتبر رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني أن إنشاء حكومة انتقالية في سورية يقره شعبها فقط، واتهم أطراف خارجية بإهدار دم السوريين وتعميق مشاكل بلدهم بدلا من العمل على حلها. وقال لاريجاني في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» نشرتها الخميس «اعتقد أن المشكلة في سورية هي أن هناك عملية يراها الكل وعملية أخرى تجري وراء الستار، فالحكومات الغربية تصر ظاهريا على أنها تريد السلام ووقف القتل». وأضاف «لكن منذ انطلاق جهود كوفي عنان لإيجاد حل والانتقال التدريج على سورية ويقتصر بعض الدول بالإعلان عن تقديم أسلحة وتوفير المال، فكيف يمكن أن يكون هناك سلام؟ ولهذا السبب اعتقد أنان من منصبه (كمبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية) لاقتناعه بأن بعض الدول تساهم في المشاكل بدلا من محاولة حلها». وقال لاريجاني في بعض الدول الإقليمية المتورطة في سورية «تفتقر

لندن - يو بي أي: اعتبر رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني أن إنشاء حكومة انتقالية في سورية يقره شعبها فقط، واتهم أطراف خارجية بإهدار دم السوريين وتعميق مشاكل بلدهم بدلا من العمل على حلها. وقال لاريجاني في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» نشرتها الخميس «اعتقد أن المشكلة في سورية هي أن هناك عملية يراها الكل وعملية أخرى تجري وراء الستار، فالحكومات الغربية تصر ظاهريا على أنها تريد السلام ووقف القتل». وأضاف «لكن منذ انطلاق جهود كوفي عنان لإيجاد حل والانتقال التدريج على سورية ويقتصر بعض الدول بالإعلان عن تقديم أسلحة وتوفير المال، فكيف يمكن أن يكون هناك سلام؟ ولهذا السبب اعتقد أنان من منصبه (كمبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية) لاقتناعه بأن بعض الدول تساهم في المشاكل بدلا من محاولة حلها». وقال لاريجاني في بعض الدول الإقليمية المتورطة في سورية «تفتقر

لندن - يو بي أي: اعتبر رئيس مجلس الشورى الإيراني (البرلمان) علي لاريجاني أن إنشاء حكومة انتقالية في سورية يقره شعبها فقط، واتهم أطراف خارجية بإهدار دم السوريين وتعميق مشاكل بلدهم بدلا من العمل على حلها. وقال لاريجاني في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز» نشرتها الخميس «اعتقد أن المشكلة في سورية هي أن هناك عملية يراها الكل وعملية أخرى تجري وراء الستار، فالحكومات الغربية تصر ظاهريا على أنها تريد السلام ووقف القتل». وأضاف «لكن منذ انطلاق جهود كوفي عنان لإيجاد حل والانتقال التدريج على سورية ويقتصر بعض الدول بالإعلان عن تقديم أسلحة وتوفير المال، فكيف يمكن أن يكون هناك سلام؟ ولهذا السبب اعتقد أنان من منصبه (كمبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية) لاقتناعه بأن بعض الدول تساهم في المشاكل بدلا من محاولة حلها». وقال لاريجاني في بعض الدول الإقليمية المتورطة في سورية «تفتقر

عندما يتحول المعارضون السوريون الى مقاتلين

وما هي الا لحظات حتى ترسم امارات الذهول على جوه الجنديين، فكل الرصاصات التي يطلقها مدبريوهم تصيب اللوحة الكرتونية. ومروية التدريب التي يخضع لها هؤلاء الجنود تستمر حوالي شهر يمكن بعدها إرسالهم إلى جبهة القتال في حلب (شمال)، ثاني كبرى مدن البلاد وعاصمتها الاقتصادية والتي تبعد حوالي 60 كلم من عزاز وتطور فيها معارك حامية للطويع، كما يقول أحد المدربين ويديعي جاسم (31 عاما). ويشرح المدرب أن شهر التدريب يقسم في الواقع إلى قسمين مدة كل منهما 15 يوما. الفترة الأولى تقسم للتدريب النظري ودروسا عسكرية وينها دروس في الدين، يليها فترة مماثلة من التدريب الميداني ولا سيما على السلاح والرمادية. ويقول مدرب آخر «هؤلاء النشاني يصلون الجء إلى هنا عوض الالتحاق بالخدمة العسكرية لانهم يدركون ان الجيش يقتل الأطفال»، ثم يستدبر عائدا إلى المجموعة التي يديرها بيت الحماسة في صفوفها بصحاته المؤدية.

لندن - يو بي أي: اعتبر مفتي سورية الشيخ بدر الدين حسون أن الوامرة التي تعرض لها بلاده تهدف إلى تضييق من مواهبها الوطنية والقومية ودعمها لقضية الشعب الفلسطيني العادلة بالإضافة إلى ضرب سلام واستقرار المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)، عن المفتي حسون دعواته خلال لقائه نائب رئيس الحزب الإسلامي الماليزي، محمد سابو، والوفد المرافق له، اليوم الخميس في دمشق، إلى نقل حقيقة الأحداث. وأشار إلى «أن سورية هي منبع الحضارات وبها يزدهي الإسلام الحقيقي المعتدل»، ونشهد سورية منذ 15 آذار (مارس) 2011 مظالم تطالب بالإصلاح وبإسقاط النظام، تحولت إلى مواجهات مسلحة بين جموع مسلحة وأجهزة الأمن الحكومية، أدت إلى مقتل الآلاف من الطرفين».

لندن - يو بي أي: اعتبر مفتي سورية الشيخ بدر الدين حسون أن الوامرة التي تعرض لها بلاده تهدف إلى تضييق من مواهبها الوطنية والقومية ودعمها لقضية الشعب الفلسطيني العادلة بالإضافة إلى ضرب سلام واستقرار المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)، عن المفتي حسون دعواته خلال لقائه نائب رئيس الحزب الإسلامي الماليزي، محمد سابو، والوفد المرافق له، اليوم الخميس في دمشق، إلى نقل حقيقة الأحداث. وأشار إلى «أن سورية هي منبع الحضارات وبها يزدهي الإسلام الحقيقي المعتدل»، ونشهد سورية منذ 15 آذار (مارس) 2011 مظالم تطالب بالإصلاح وبإسقاط النظام، تحولت إلى مواجهات مسلحة بين جموع مسلحة وأجهزة الأمن الحكومية، أدت إلى مقتل الآلاف من الطرفين».

لندن - يو بي أي: اعتبر مفتي سورية الشيخ بدر الدين حسون أن الوامرة التي تعرض لها بلاده تهدف إلى تضييق من مواهبها الوطنية والقومية ودعمها لقضية الشعب الفلسطيني العادلة بالإضافة إلى ضرب سلام واستقرار المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)، عن المفتي حسون دعواته خلال لقائه نائب رئيس الحزب الإسلامي الماليزي، محمد سابو، والوفد المرافق له، اليوم الخميس في دمشق، إلى نقل حقيقة الأحداث. وأشار إلى «أن سورية هي منبع الحضارات وبها يزدهي الإسلام الحقيقي المعتدل»، ونشهد سورية منذ 15 آذار (مارس) 2011 مظالم تطالب بالإصلاح وبإسقاط النظام، تحولت إلى مواجهات مسلحة بين جموع مسلحة وأجهزة الأمن الحكومية، أدت إلى مقتل الآلاف من الطرفين».

عندما يتحول المعارضون السوريون الى مقاتلين

وما هي الا لحظات حتى ترسم امارات الذهول على جوه الجنديين، فكل الرصاصات التي يطلقها مدبريوهم تصيب اللوحة الكرتونية. ومروية التدريب التي يخضع لها هؤلاء الجنود تستمر حوالي شهر يمكن بعدها إرسالهم إلى جبهة القتال في حلب (شمال)، ثاني كبرى مدن البلاد وعاصمتها الاقتصادية والتي تبعد حوالي 60 كلم من عزاز وتطور فيها معارك حامية للطويع، كما يقول أحد المدربين ويديعي جاسم (31 عاما). ويشرح المدرب أن شهر التدريب يقسم في الواقع إلى قسمين مدة كل منهما 15 يوما. الفترة الأولى تقسم للتدريب النظري ودروسا عسكرية وينها دروس في الدين، يليها فترة مماثلة من التدريب الميداني ولا سيما على السلاح والرمادية. ويقول مدرب آخر «هؤلاء النشاني يصلون الجء إلى هنا عوض الالتحاق بالخدمة العسكرية لانهم يدركون ان الجيش يقتل الأطفال»، ثم يستدبر عائدا إلى المجموعة التي يديرها بيت الحماسة في صفوفها بصحاته المؤدية.

لندن - يو بي أي: اعتبر مفتي سورية الشيخ بدر الدين حسون أن الوامرة التي تعرض لها بلاده تهدف إلى تضييق من مواهبها الوطنية والقومية ودعمها لقضية الشعب الفلسطيني العادلة بالإضافة إلى ضرب سلام واستقرار المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)، عن المفتي حسون دعواته خلال لقائه نائب رئيس الحزب الإسلامي الماليزي، محمد سابو، والوفد المرافق له، اليوم الخميس في دمشق، إلى نقل حقيقة الأحداث. وأشار إلى «أن سورية هي منبع الحضارات وبها يزدهي الإسلام الحقيقي المعتدل»، ونشهد سورية منذ 15 آذار (مارس) 2011 مظالم تطالب بالإصلاح وبإسقاط النظام، تحولت إلى مواجهات مسلحة بين جموع مسلحة وأجهزة الأمن الحكومية، أدت إلى مقتل الآلاف من الطرفين».

لندن - يو بي أي: اعتبر مفتي سورية الشيخ بدر الدين حسون أن الوامرة التي تعرض لها بلاده تهدف إلى تضييق من مواهبها الوطنية والقومية ودعمها لقضية الشعب الفلسطيني العادلة بالإضافة إلى ضرب سلام واستقرار المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)، عن المفتي حسون دعواته خلال لقائه نائب رئيس الحزب الإسلامي الماليزي، محمد سابو، والوفد المرافق له، اليوم الخميس في دمشق، إلى نقل حقيقة الأحداث. وأشار إلى «أن سورية هي منبع الحضارات وبها يزدهي الإسلام الحقيقي المعتدل»، ونشهد سورية منذ 15 آذار (مارس) 2011 مظالم تطالب بالإصلاح وبإسقاط النظام، تحولت إلى مواجهات مسلحة بين جموع مسلحة وأجهزة الأمن الحكومية، أدت إلى مقتل الآلاف من الطرفين».

لندن - يو بي أي: اعتبر مفتي سورية الشيخ بدر الدين حسون أن الوامرة التي تعرض لها بلاده تهدف إلى تضييق من مواهبها الوطنية والقومية ودعمها لقضية الشعب الفلسطيني العادلة بالإضافة إلى ضرب سلام واستقرار المنطقة. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية السورية (سانا)، عن المفتي حسون دعواته خلال لقائه نائب رئيس الحزب الإسلامي الماليزي، محمد سابو، والوفد المرافق له، اليوم الخميس في دمشق، إلى نقل حقيقة الأحداث. وأشار إلى «أن سورية هي منبع الحضارات وبها يزدهي الإسلام الحقيقي المعتدل»، ونشهد سورية منذ 15 آذار (مارس) 2011 مظالم تطالب بالإصلاح وبإسقاط النظام، تحولت إلى مواجهات مسلحة بين جموع مسلحة وأجهزة الأمن الحكومية، أدت إلى مقتل الآلاف من الطرفين».

«فوكس نيوز»: المعتقل السابق في غوانتانامو سفيان بن قومو والذي افرجت عنه ليبيا شارك في الاعتداء

امريكا تؤكد ان الهجوم على قنصليتها في بنغازي «ارهابي»... وتدرس امكانية تورط «القاعدة» في المغرب



محمد القرني خلال مقابلة نائب وزير الخارجية الأمريكي وليام بيرنز في طرابلس

وليام بيرنز: حدث بنغازي لن يؤثر على العلاقات الامريكية الليبية

وقدم نائب وزير الخارجية الأمريكي خلال الاجتماع شكر امريكا وتقديرها للتعامل الرسمي والشعبي وتقديم التعازي في وفاة السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز، مؤكداً ان السلطات صdah لدى الإدارة الأمريكية والشعب الأمريكي.

من جهة جدد وزير الخارجية والتعاون الدولي السيد عاشور بن خيال تقديم التعازي للمسئول الأمريكي في وفاة السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز، مؤكداً ان السلطات الليبية مصممة على استكمال التحقيقات لمعرفة خلفيات الاعتداء على القنصلية الأمريكية في بنغازي. وأعرب الوزير الليبي عن تقديره للموقف الأمريكي، مؤكداً ان ليبيا تمد يدها لكل اللي التي ترغب في مساعدتها في مرحلة الانتقال نحو بناء مؤسسات الدولة خاصة في المجالات الأمنية والاقتصادية والتعليمية والصحية.

وقال مكينون بعد اجتماع مغلق قدم فيه مسؤولو وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاجون) معلومات ليس لدينا أفراد عسكريون هناك»، وقال ان هذا «غير مفهوم» بعد هجوم على القنصلية في وقت سابق من العام.

ودافعت هيلاري كلينتون و وزيرة الخارجية الامريكية في وقت سابق من الاسبوع عن الترتيبات الامنية. وقالت يوم الثلاثاء «دعوني اؤكد لكم ان أمننا في بنغازي يشمل وحدة من قوات الامن للدولة المضيفة بالإضافة الى قوة حراسة محلية من النوع الذي نعتمد عليه في امكان كثيرة من العالم».

وصف ماتيو اولسن مدير المركز الوطني لمكافحة الإرهاب الهجوم بأنه «هجوم ارهابي» يبدو حتى الان كضربة «انتهازية... بدأت وتطورت وتضاعفت على مدى عدة ساعات».

وخلال جلسة استماع الاربعاء في مقر الكونجرس تفادى سؤال من السناتور سوزان كولينز عن وجود مؤشرات لحدوث اتصال بين عناصر منطرفة وحراس القنصلية المحليين، وقال «اعتقد انه من الأفضل مناقشة هذا في جلسة (سرية مغلقة) سنعقدنها غدا (الخميس)».

وصرح مسؤولون أمريكيون بأن امكانية هذا التواطؤ واردة في تحقيقاتهم.

ومن المقرر ان تطلع كلينتون وجيمس كلابر مدير المخابرات الوطنية الشريعن على أحدث المعلومات خلال جلسة مغلقة اليوم.

وتأخر في البداية وصول محقق مكتب التحقيقات الاتحادي (اف.بي.اي) الى ليبيا بسبب مخاوف أمنية.

وصرح مسؤولون أمريكيون بأن فريقا للتحقيق وصل الى طرابلس الان ومن المقرر ان يصل بنغازي بحلول مطلع الاسبوع ومدهم هو معرفة ما حدث على أرض الواقع ومن المسؤول.

وقال أعضاء جمهوريون في الكونجرس انهم يتفقون مع رأي مسؤولين ليبيين قالوا ان الهجوم كان مديرا.

رئيسيا في التعجيل بالهجوم العنيف اللاحق. والاربعاء وصف مسؤول أمريكي كبير في مكافحة الإرهاب الهجوم بأنه «هجوم ارهابي» كما ترد ان مسؤولي المخابرات الامريكية يدرسون عن كتب امكانية تورط منظمة القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي.

وخلال الايام القليلة الماضية خفف مسؤولو ادارة اوباما من تأكيداتهم على ان الهجوم لم يكن خططله مع سبقا ويبدأو يقولون انه على الرغم من عدم توفر معلومات تفيد بذلك الا ان كل الحقائق لم تعرف بعد.

وهي النقاش حول ما اذا كانت جماعة متشددة التي خططلت للهجوم وما اذا كانت القنصلية الامريكية تنظر لها الحماية المطلوبة وقودا موسم الانتخابات حيث طالب أعضاء جمهوريون في الكونجرس بالحصول على اجابات على الاسئلة المطروحة في الوقت الذي سعت فيه الحكومة الديمقراطية لابياما في تفادي الانتقادات الموجهة لها بشأن ضرورة ان تكون أفضل استعدادا.

وظهرت بعض التفاصيل الجديدة هذا الاسبوع عن الترتيبات الامنية في القنصلية الامريكية في بنغازي، وقال مساعدون في الكونجرس شريطة عدم الكشف عن هوياتهم انه كان في القنصلية خمسة ضباط امن تابعين لشركة مدنية.

وقالت الخارجية الامريكية انها متعاقدة مع شركة امن خاصة اسمها بلو واوتن جروب ومقرها بريطانيا لتوظيف مواطنين ليبيين للمقاي باجراء اثار أمنية في بنغازي منها تشغيل أجهزة الكشف عن مواد معدنية ورصد اي متفجرات في السيارات.

والاربعاء أثار مشروعون جمهوريون تساؤلات حول الترتيبات الامنية في منطقة أصبحت الاسلحة متوفرة فيها على نطاق واسع بما في ذلك اسلحة متطورة جديدة من ترسانات الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي.

وقال وزير مكينون رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي انه «منزعج للغاية من نقص الدعم الذي اعانى منه السفير (الامريكي)

عواصم - وكالات: قالت مصادر حكومية أمريكية ان القنصلية الامريكية في مدينة بنغازي الليبية لم تكن قلعة في البداية من الاحتجاجات المتناشرة التي وقعت الاسبوع الماضي في نكزي هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على الولايات المتحدة لكن الوضع تغير فجأة الساعة 9:35 مساء حين ارسلت القنصلية برقية تقول فيها ان المبنى يتعرض لهجوم عنيف.

وصف مدير مركز مكافحة الارهاب في الولايات المتحدة الاعتداء على القنصلية الامريكية في بنغازي في 11 ايلول/سبتمبر بأنه «ارهابي» لكنه أكد في الوقت نفسه انه لم يكن متعمدا.

وأوضح رئيس المنظمة الحكومة لمكافحة الإرهاب ان «الهجوم بدأ واخذ حجما متزايدا طيلة ساعات ضد بعثتنا التطور ماسية في بنغازي». لكن اولسن تحدث بحفظ عن صلات محتملة مع تنظيم القاعدة.

وقال «دينا ادلة تشير الى ان اشخاصا ضالعين في الهجوم قد يكونوا على علاقات بالقاعدة او (...) مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي». وافادت قناة «فوكس نيوز» استنادا الى «مصادر في أجهزة الاستخبارات»، ان معتقلا سابقا في غوانتانامو يدعى سفيان بن قومو (نقل الى ليبيا في 2007 وافرغ عنه لاحق) شارك في الهجوم.

وقبل يومين رفضت وزارة الخارجية التحدث عن «عمل ارهابي» مفضلة الاظهار «التحقيق الكامل» من مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي).

وتكشف معلوما جديدة بعد اسبوع من شن المهاجمين هجوما بالمقذوفات الصاروخية وقذائف المورتر ادى الى مقتل اربعة امريكيين من بينهم السفير الامريكي في ليبيا كريستوفر ستيفنز ان المحتجين في البداية كانت اعدادهم قليلة ولا يشكلون تهديدا.

وعلى الرغم من بقاء الكثير من التساؤلات دون اجابة اختلفت التقارير الجديدة عن المعلومات الاولية التي قدمتها حكومة الرئيس الامريكي باراك اوباما التي لحت الى ان المحتجين امام القنصلية الغاضبين من فيلم مسيء للنبى محمد لعبوا دورا

شرطة بنغازي تتمرّد بعد قتل السفير الامريكي ورفضت العمل تحت قيادة رجل عينته الحكومة

في مكاتيبهم، رفضوا ان تسلّم وظيفتي. «لدي وثيقة بيان من الوزير نفسه يقول انه يجب ان التولى الوظيفتين. إذا لم تسلّم الوظيفتين فلن يحترم الناس الحكومة. «انصلت بمكتب وزير الداخلية، وقلت لهم يجب اتخاذ إجراء حتى استخدام الجيش إذا استدعى الأمر لإجبار الشرطة على السماح لي بتولي المنصب».

وقالت المديرية في بيانها ان أعضاء ومنتسبي شرطة بنغازي يكامل تربياتها سواء مديرية الأمن أو فروع الإدارات العامة، يقومون بواجبهم تامين المدينة من خلال المراكز والأقسام وفروع الإدارات العامة التابعة لها. وأشارت إلى ان «رجال الشرطة بالمدينة واصلون عملهم ويتفقون كل البلاغات والمجاهرة بالأمن وتوزيع الدويات».

وعزلت وزارة الداخلية الليبية ونيس الشريف نائب وزير الداخلية في شرق البلاد وحسين بو حميدة رئيس شرطة بنغازي في أعقاب الهجوم وعين فغان ليتولي منصبها. لكن لم يترك الشريف ولا حميدة منصبهما وطلبوا من الشرطة ان يتسلم ان من الوظيفتين.

وقال فغان لروبيرتز فيما يعتقد انها اول تصريحات علنية له منذ اختياره للمنتصبين «هذه ظروف خطيرة جدا».

وقال خلال مقابلة في شقته في متهدم في المدينة التي شهدت مولد انتفاضة 2011 بين سكان احترقمهم القذافي في طويلا «هذه فوضى».

وأضاف فغان «عندما تذهب إلى مقر الشرطة فلن تجد شرطة... ان الاحترام لسوولون ليسوا

اجبرت على تغيير القيادة وانتهت الحكومة المركزية في العاصمة جعل المسؤولين المحليين كيش فداء لفشلها.

وقد تركز الاهتمام العالمي على الأمن في بنغازي منذ 11 من ايلول (سبتمبر) عندما تعرضت لقتال سكنية تستخدمها البعثة الامريكية للاقتحام بسبب احتجاج عنيف على الفيلم الذي اثار غضب المسلمين في أنحاء العالم.

وتوفي كريستوفر في ستيفنز السفير الامريكي اثر استنشاق الدخان عندما حوصر داخل الفيلا بمفرده وقتل ثلاثة امريكيين آخرين في الهجوم وسلا محاولة الاغارة التي اعقب ذلك.

وخلال المحادثات الضوء على الافتقار إلى قوى امن مركزية في ليبيا وانتشار الميليشيات بعد عام من سقوط الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في ثورة دعمتها القوى الغربية.

بنغازي (ليبيا) - وكالات: تمررت الشرطة الليبية في بنغازي ورفضت العمل تحت قيادة رجل عينته الحكومة لتولي مسؤولية الأمن بعد اقتحام القنصل الامريكية الاسبوع الماضي والذي اسفر عن مقتل السفير وثلاثة امريكيين آخرين.

وفي ظل عدم وجود شخص مسؤول بشكل واضح في بنغازي ثاني اكبر مدن ليبيا وبتبناه النقط الرئيسية قال الضابط الذي عينته الحكومة في طرابلس ليحل محل قائد شرطة بنغازي ونائب وزير الداخلية المسؤول عن المنطقة الشرقية لروبيرتز نائب طالب بارسال الجيش اذ لم يتكهن من بدء العمل.

ولكن الضابط المكلف صلاح دغمان الذي تحدث في وقت متأخر يوم الثلاثاء قال ان الشرطة هددت بالانسحاب بشكل جماعي إذا

المؤتمر الوطني الليبي: السفن الامريكية خارج مياهنا الاقليمية وشكلنا عدا من اللجان الأمنية المتخصصة

طرابلس-د ب أ: افادت تقارير اخبارية بأن المؤتمر الوطني العام الليبي قرر تكليف النائب العام لثنياد باض التحقيق في حادثه القنصلية الامريكية.

ونقلت وكالة الأنباء الليبية «وال» امس الخميس عن المتحدث باسم المؤتمر عمر حميدان القول ان مهمة القاضي ستكون قانونية مخصة من خلال جمع الأدلة واللايسات والتقصي حول هذه الحادثة حسب قانون الإجراءات الجنائية الليبي».

وأوضح ان المؤتمر قرر تشكيل لجنة خاصة لتقصي الحقائق أسند إليها مهام أمنية فيما يتعلق بسيادة الدولة، مؤكداً انها منحت الصلاحيات في هذا الشأن.

وفي سياق متصل، نكر حميدان ان المؤتمر الوطني العام شكل لجنة بالتنسيق مع الحكومة المنتخبة تتكون من الحماني العام في بنغازي ومدير ادارة المعلومات ومدير إدارة الاستخبارات، وأوكل إليها مهمة أمنية ويأشر أعمالها في هذا الخصوص.

وسعد المتحدث الرسمي على أن التعاون الثنائي الليبي -الامريكي والتنسيق في بعض المجالات «يسوده الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية».

وأوضح أن تحركات السفن الامريكية قبالة السواحل الليبية لن يكون لها أي تأثير على السيادة الوطنية كونها تجري في المياه الدولية خارج المياه الإقليمية لليبيا.

وأضاف أن العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية طيبة وهناك توجع من التعاون الأمني بين البلدين يأتي ضمن ما هو متعارف عليه في العلاقات الدولية، مؤكداً ان هذا التعاون لن يؤثر على السيادة الوطنية.

السجن 5 سنوات لغربي ادين بازندراء الاسلام والنصب

الرباط-د ب أ: حكمت المحكمة الجزرية الابتدائية في مدينة البيضاء على شاب مغربي بجنس سنوات سجنًا مع النفاذ وغرامة قدرها 500 درهم (50 يورو) بتهمة ازنداء الدين الاسلامي والنصب والاحتيال.

وبعد انقضت قضية في تموز/يوليو الماضي عندما رصدت خلية المعلومات التابعة لإدارة العامة للأمن الوطني، مجموعة من الصور المسيئة للرسول محمد، على حساب الشاب المذكور على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وعلى حاسوبه الشخصي.

واعترف المتهم بسجن ما افادت يومية الصباح في عددها الخميس انه وراه نشر الصور على صفحته بالفيسبوك وضمنها تعليقات تسيء على النبي.

كما نشر المتهم صوراً لصفحة محروقة وعلق عليها تعليقات اعتبرتها المحكمة ازنداء للدين الاسلامي حيث اعتمد القاضي على الفضلين 41 و 51 من قانون الصحافة المغربي لتجريم هذا الفعل.

والغربي المتهم بسجن المصدر نفسه بالنصب على عدد من الناس وانتحال صفة حيث لوحن بتهمة النصب وتزيف وثائق المعلومات وحيازة برامج معلوماتية معدة لارتكاب جرائم إلكترونية ووضعها وهن إشارة للغير.

ويزامن اصدار الحكم بالسجن على الشاب المغربي كذلك مع أحداث العنف التي يشهدها العالم العربي والاسلامي بسبب فيلم مسيء في الاسلام انتج في الولايات المتحدة والاتحاد الخرجية الفرنسية لاجراءات أمنية متشددة لحماية ممتلكاتها الدبلوماسية بعد نشر مجلة شارلي ابيدو الفرنسية الساخرة رسوما مسيئة للنبي.

فنانو تونس يطلقون صيحة فزع ضد التشدد الديني

وفي بلدية سجنان بشمال البلاد ألغى المنظمون كل أنشطة مهرجان عيد تهنيدات مجموعات سلفية بجهة ان رمضان شهر عبادة فقط.

وسعى السلفيون الى تطبيق الشريعة واقامة دولة اسلامية ويرفضون الديمقراطية معتبرين انها كفر.

وترفض منظمة انصار الشريعة السلفية التي يقودها ابو عياض وهو تنظيعة قريب من تنظيم القاعدة التصريح للاعلام.

وقالت منظمة هذا العرض استدعى القضاء الرسمية الى القضاء بى ان بعض المثقفين يسعون لاستغلال بهدف تسليط الاضواء عليهم، وقال هناك بعض من ليست لهم شعبية يسعون لان يكونوا في مظهر الصحبة».

وأضاف «نحن ضد العنف ولكن يتعين تكريم يعملون وعدم منعهم لان رداءة أعمالهم ستفضحهم».

وفي شهر يونيو حزيران الماضي شهدت البلاد مظاهرات عنيفة خلفت قتلىا وعشرات الجرحى احتجاجا على معرض قال اسلاميون انه عرض موسي تسيء للقدسات الاسلامية.

وعلى خلفية هذا العرض استدعى القضاء الرسمية نادية البلاصي في إحدى المرات القاضل التي تحاكم فيها فنانة في تونس على العقود الاخيرة. وقد تواجه عقوبة بالسجن تصل خمس سنوات بسبب لوات رأى فيها اسلاميون استفزازا.

وقال وزير البلاصي «انا مصدومة من اسئلة القاضي الذي سألني عن نية البلاصي عن رسم هذه اللوات، انها اول مرة يلقى فيها فنان في تونس امام قاض ليلسه عن نوايا».

وحذرت من «خطورة الاعتكاسات التشددية التي على حرية الابداع والتعبير وفرض نمط عيش متشدد على كل التونسيين».

الثورة للتونسيين- جراء عدم قيام الدولة بواجبها في توفير الحماية للمبدعين».

ويضيف «انا مستاء من الوضع الذي وصل اليه حال المثقف في تونس. اشعر اني محاصر من جميع النواحي لكني ان اصمت واقول للحكومة جهزوا لي رزقنا فانا ستأقرع لتفككم في اعالي».

وامتعت قوات الامن عن تأمين الحماية لعروض العبدلي بعد ان تعرضت لقتال بشكل ساخر في مسرحيته وهو مات وزارة الداخلية انه اثار على معنويات رجل الامن.

وبعد ان اطاحت الثورة بالنظام السابق اصبحت حرية التعبير ابرز سبب للتونسيين في ظل استمرار الاحتجاجات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها البلاد. لكن كثيرين يقولون ان هذه الحرية اصبحت في خطر مع غياب البرد الحكومي لتجاوزات المتشددين الاسلاميين.

وفي الاسبوع الماضي قتل اربعة اشخاص واصيب العشرات اثناء هجوم على السفارة الامريكية بتونس احتجاجا على فيلم يسيء للرسول محمد انتج في الولايات المتحدة.

وفي الاسبوع الاخيرة منع متشددون عدة عروض موسيقية ومسرحية قائلين انها تسيء للقدسات الاسلامية، واعدت متشددون ايضا على فنانين كما تمثل الرسامة نادية البلاصي امام القضاء بتهمة عرض رسوم من شأنها ان تعكر صفو الامن والمعرض وتواجه عقوبة تصل الى السجن لخمس سنوات.

وقال وزير الثقافة ميهدي مبروك انه تم عرض فنيا هذا الموسع لاسباب أمنية وسبب تهنيدات مجموعات سلفية.

وادانت وزارة الثقافة اعتداءات السلفيين على الفنانين وبعت السلطات الأمنية الى حماية المبدعين ومحاسبة المعتدين عليهم.

تونس - من طارق عمارة:

امام المركز الثقافي بمدينة بمنزل بورقيبة شمالي العاصمة تونس فرش مئات الاسلاميين المتشددين السجاد واقاموا صلاة في نفس المكان الذي كان من المقرر ان يعرض فيه الممثل لطفي العبدلي عرضا مسرحيا ليمنعوا بذلك العرض احتجاجا على مضمون المسرحية الذي قالوا ان فيه اساءة للاسلام.

العبدلي الذي يقدم مسرحية مبادي ابن توفريزانا مثة بالثة «حلال» هي مسرحية ساخرة تنتقد فيها الخطب بين السياسية والدين فوجي بملاحة اسلاميين متشددين له في كافة عروضه بهدف منعها، وبالغف نجوحا في منع عدة عروض قبل ان يستمن بمجموعة من الحراس لحماية عرضه في المحامات.

ومنذ الثورة التي اطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي تعاضد دور الاسلاميين في تونس بعدما عانوا طيلة السنوات الماضية القمع والاضطهاد، وتقوم حركة النهضة الاسلامية الحكومة في فوزها في الانتخابات العام الماضي.

ويشير تزايد دور الاسلام في تونس مخاوف الطبقة العلمانية في البلاد التي لا تملك لقعود من البرز البلدان العلمانية في المنطقة من ان يستغل المتشددون وصلو حركة اسلامية للحكم لتدمير افكارهم بالوقو.

لطفي العبدلي وهو من اشهر الممثلين في تونس عرف بمواقفه الناقدة لتلفاز بل على حتى قبل الثورة. وقال لروبيرتز «انا لا اخشى التهنيدات والاعتداء ولكني اخشى بقوة من ان تسلب منا حرية التعبير والابداع -وهي المنصب الحقيقي الذي محتته

بحث وضع نزلاء مشافي الصحة العقلية والسجون... والتقى بمعتقلين وناشطين ووزراء

موفد الامم المتحدة المعني بمناهضة التعذيب يختم زيارته للمغرب بعد سلسلة من اللقاءات

لنطقة المغرب واصحاب الشهادات المعطلين.

ويحث مانديز امس الخميس بالرباط مع الحسين الوردي وزير الصحة العمومي، جهود المغرب ووزارة الصحة في حماية حقوق الإنسان فيما يتعلق بالصحة العقلية.

وقال وزير الصحة المغربي في تصريح للصحافة عقب هذه الباحثات انه تم اطلاق المسؤول الأومي على وضعية الصحة العقلية بالمغرب والمشاكل التي يشهدها هذا الجانب في المنظومة الصحية.

وتم خلال اللقاء بحضور مسؤولين في الوزارة استعراض امكانيات ومشاكل المغرب والبرامج التي يرميها الحكومة للنهوض بقطاع الصحة بصفة عامة والصحة العقلية ايضا.

اعلن الوزير عن احداث مصالح خاصة بالصحة العقلية في عدد من المستشفيات وتخصيص اعدادات مالية هامة لترميم مستشفيات وشراء الادوية فضلا عن اعداد قانون خاص بالامراض العقلية يتماشى مع الوثائق الدولية المعمول بها في هذا المجال.

وعبر الوزير عن استعداد الوزارة للتجاوب مع مقترحات المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بموضوع مناهضة التعذيب.

واصدر المجلس الوطني المغربي لحقوق الانسان قبل اربعة ايام من حلول مانديز بالمغرب السبت الماضي، تقريرا صادما عن الصحة العقلية في المغرب اعطى صورة قاتمة لتوضعية الصحة العقلية في البلاد.

ووصف التقرير معازل الرضى العقليين بالانسانية، وتحدث عن تعرض الرضيات للاستغلال الجنسي في مستشفيات فضلا عن النقص الحاد في التجهيزات والوارد البشرية.

وسبق لوزير الصحة المغربي ان لقيه في ندورة صحافية مستشفيات الامراض العقلية بالمعقلات معتبرا ان الاصحاح والقلاء انفسهم ان دخلوها لن يخرجوا منها اصحاء، ويزور مانديز خلال زيارته احد مراكز الرعاية العقلية.

المتمدة لمناهضة التعذيب، بعد ظهر الاربعاء لقاء مع جماعة العدل والاحسان ومقرها بمدينة سلا، حيث استمع إلى شهادات عنية من أعضاء الجماعة الذين تعرضوا للتعذيب والاختطاف والمعاملة اللاإنسانية والمهينة والحاطة من الكرامة.

وقال حسن بناجح مدير مكتب الناطق الرسمي باسم الجماعة، أن المقرر الأممي الذي كان مرفوقا بسبسة من مساعديه، عقد ثلاث منها بعد شكوى الجماعة في تعامله مع أجهزة المخابرات، كما استمع إلى والد كمال عماري الذي توفي ابان حراك 20 ابرابر في مدينة أسفي، وزوجة المعتقل عبد الوهاب زيدون الذي توفي جراء احراق نفسه بالرباط، وممثلي طلبة وجدة الذين قضاوا 18 سنة وراء القضبان بعد اتهامهم بوقوف وراء مقتل الطالب القاعدي المعتقل بوملي سنة 1991 جماعة جود.

وأضاف ان المجموعة الثانية التي استمعت لها البعثة الأممية، ضمت ممثلات عن النساء أعضاء الجماعة اللاتي تعرضن للاعتقال والتعسفي والمعاملة اللاإنسانية من الكرامة وتشميع البيوت وتشريدن أهلها وترويع أطفالها وتعريضهم للهزات النفسية لجرد انتمائهم إلى الجماعة.

وضممت المجموعة الثالثة ممثلي أعضاء الجماعة الذين كانوا يتحركون ضمن حركة 20 فبراير والذين تعرضوا للاختطاف والتعذيب، وأعضاء من الجماعة المنتهين لمنظمة الاتحاد الوطني

وعلى مدى يومين هيئات حقوقية مؤيدة لجبهة البوليزاريو ورجال السلطات المحلية وزار سجن لكحل واطلع على مختلف المرافق والبيئات الاحتياطية المتوفرة بالسجن كما التقى بعدد من السجناء واستمع لملاحظاتهم.

وقال محمد الشنشاش رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان (مسئلة) ان المنظمات غير الحكومية ومكونات المجتمع المدني اذانت في وقتها ممارسة التعذيب، خصوصا إبان ما يعرف بـ«سنوات الرصاص»، حيث كان اللجوء إلى التعذيب منهجيا.

وأضاف الحقوقي المغربي أن لا أحد يمكنه أن ينكر اليوم التطور الحاصل في مجال احترام حقوق المعتقلين، «فالاعتقال التعسفي ومراكز الاعتقال السري أصبحت جزءا من الماضي بفضل التعبئة الفاعلة للمنظمات السري الحكومية الغربية والدعم الدولي».

وقال اليوم، هناك حالات فردية تعرضت للتعذيب تلبغا من حين لآخر، ونحن نتابع لأجل توقف ذلك قدر المستطاع، ونواصل نداعتنا الرامي إلى جعل مراكز الاعتقال مستجيبة للمعايير العالمية لحقوق الإنسان».

«ما عرفت ان يوجد حالات تعذيب قال الدكتور الشنشاش إن «ما يزيدوه هو القمع على كل تعامل غير إنساني ومهين يتال من السلامة والنفسية والتهمين والمعتقلين، وأوضح ان «عدم اتصال المعتقل بأسرته أو بحمايه دون إخباره بحقوقه أمور تدخل ضمن صفة التعذيب»، ونكر بمصادقة المغرب على اتفاقية الأمم المتحدة الخاصة للتعذيب، وقال «إن تقدما قد حصل في المغرب، وهناك تعدة في عدم رؤية المغرب درجا من لدن منظمة ما في اللائحة السوداء على مستوى احترام حقوق المعتقلين.

ويعد لقاءات مثيرة عقدها خوان مانديز مع معتقلين سابقين يتبنون للسلفية الجهادية وعائلاتهم وزيارته لمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية عقد خوان مانديز مقرر الأمم

استعداد حكومة بلاده لأخذ توصيات المقرر الخاص التي ستتم صياغتها عقب زيارته بعين الاعتبار.

ولتقى مانديز امس الخميس بالرباط مصطفى الريمد، وزير العدل والحرريات وبحث معه الحلول دون وقوع انتهاكات جسدية لحقوق الإنسان والاعتقالات النسبوية للتمهين في محاضر الضابطة القضائية، واطمأنية التزامها تحت التعذيب والإكراه، ومنهم العديد من المعتقلين السلفيين السابقين أو بعض معتقلي حركة 20 فبراير.

وقال الوزير المغربي أنه يرغب في تعزيز مراقبة النيابة العامة لما يجري في مخافر الشرطة، وأن قضية تعرض منتهين للتعذيب أو انتزاع اعترافات منهم تحت التعذيب أو الإكراه استعالج في إطار ورش الحوار الوطني لإصلاح منظومة العدالة.

وتحدث الريمد عن التزامات التي حققها المغرب في مجال حقوق الإنسان، خصوصا بعد إقرار الدستور الجديد الذي كرس عديد من الحقوق والضمانات للمواطنين.

وقال موقع «كود» أن الطبيب المرافق للمقرر الأممي وبصدد الخبرة الطبية التي يتم إنجازها، اعتبر انها في المغرب لا تتلام مع المعايير العالمية المعمول بها، وشدد على ضرورة افتتاح المغرب على تجارب أخرى، وتولي الاساطط الغربية اهتماما خاصا بزيارة خوان مانديز الذي يقدم تقريرا للجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب يحدد على ضوءه قبول المغرب بعضوية المجلس دلا من ليبيا وايضا في احباط جهود جبهة البوليزاريو لتوسيع صلاحيات قوات الامم المتحدة المنتشرة بالصحراء (النيوروسج) لتتسلم مرفقية حقوق الانسان والتقرير بها وهو ما يرفضه المغرب لانه يمس بسيادته على المنطقة.

وحظيت زيارة مانديز لمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية باهتمام بالغ لما استعكسه على تقريره ولتقى مانديز

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

يختتم موفد للام المتحدة المعني بمناهضة التعذيب زيارة يقوم بها للمغرب بعد سلسلة لقاءات مع مسؤولين رسميين وممثلي مؤسسات ومنظمات وهيئات أهلية وضحايا تعذيب تعرضوا له بالسجون المغربية.

ولتقى الأرجنتيني خوان مانديز المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بموضوع مناهضة التعذيب الاربعاء وزير الداخلية المغربي امحمد المنعم بحضرة الشرفي اضرىص الوزير بالداخلية واجرى معه محادثات حول الخطوات التي اتخذها المغرب للنهوض بحقوق الإنسان ومناهضة التعذيب.

وانتهت زيارة مانديز للمغرب السبت بندوة صحافية يعرض فيها بعض ملاحظاته قبل صياغة التقرير النهائي الذي سيقدمه الى الامة العالم بالامم المتحدة.

وقال العنصر أنه قدم مانديز عرضا حول «الخطوات التي اتخذها المغرب منذ سنوات في ما يتعلق بتعويض ضحايا ماضي انتهاكات حقوق الإنسان وإرساء تدابير قانونية جد متقدمة وبتماشى مع الاتفاقية الدولية».

وأضاف الوزير أنه «فضلا عن الجانب القانوني، اطلعتنا المسؤول الأممي على عملنا في إطار أجهزة الأمن خاصة ما يتعلق باستيعاب وتطبيق القوانين وحماية الحقوق»، مؤكدا على ان الدستور المغربي الجديد «يؤكد صراحة على التزام المغرب بحماية حقوق الإنسان وحماية التعذيب والتعبير»، مقرا بإمكانية حدوث تجاوزات وشكاوى، «لأنه شديد على أن مهم هو تطبيق القانون وأن تتم معالجة كل شكاية ومعالجة الأشخاص الذين ارتكبوا التجاوزات»، وركز المسؤول المغربي على أهمية التعاون بين السلطات الغربية والأمم المتحدة بغية «التقدم في مجال حقوق الإنسان، وأكد

صحيفة الإخوان تواصل تجاهلها لمؤتمرات وتصريحات وزير الدفاع.. تشبيهه مرسى بملوك الفراعنة بسبب لحيته.. وعبلة تقلد القذافي وتسأل خيرت الشاطر من أنتم؟ الحكومة ستحصل على ثاني قرض بفوائد من بنك اسلامي.. ومطالبه الرئيس بتحويل نفقات مواكبه للفقراء



من أنتم؟ وهكذا ذكرتنا عبلة بالقذافي.

وكانت عبارته، من أنتم؟ مصدر تسليية للمصريين وللعالم العربي كله، رغم مصائبه لدرجة أنه هدد عروش ملوك الكوميندا.

تكويش الاخوان على نركة الحزب الوطني

أما آخر زيون في هذه القضية فسبكون زميلنا في «الأهرام» ماهر مقلد، الذي أراد تحية زميله رئيس التحرير عبدالناصر سلامة، بقوله عن الإخوان: «يقندر الناس إلى الشارع على استحواد الإخوان على المناصب في الدولة بنفس الطريقة التي كان يتبعها الحزب الوطني المنحل من قبل، توقع البعض أقول هذه الظاهرة، وأن مصر بعد ثورة 25 يناير تغير مزاجها الجمامل وأصبحت تعامل كل أبنائها بنفس المعاملة وأن معيار تكافؤ الفرص هو السائد ولا سواه، الآن المشهد يتكرر بحذافيره ويتم منح أهل العينة المناصب المتعددة لا لنسءة سوى القرب من مولاي، لن أتوقف أمام أسماء بعينها كمثل على الحالة التي لا نتمناها ولن أنشورط في الحديث عن مبررات ذلك لكنني أطرح السؤال الصلدمة، ما الذي يجعل النظام الحالي يستمر في تكرار نفس الطريقة التي كان يتبعها النظام السابق، قائمة الأسماء طويلة وعريضة ومعروفة، بدون شك استمرار هذا النهج هو المسام الأول في نعيش أي نظام، وبمراجعة بسيطة لبعض القرارات التي صدرت نجد أن أهل الثقة هم الذين تتم مكافأتهم بعيدا عن الضوابط والمعايير..»

خللي المشاهد يتفرج أولا على نشراتكم الإخبارية

والى المعارك السريعة والخاطفة ونبدأها من مجلة «أكتوبر» القومية مع زميلنا خفيف الظل محمود عبدالشكور الذي خاض ثلاث عشرة معركة اخفرتنا منها سيما هي:

–دخل يوسف شاهين التاريخ بإخراج فيلم «الأرض»، وسيدخل الإخوان التاريخ بإنشركم فيلم «القرض».
–قال الشيخ سعيد عبدالعظيم، مؤسس الدعوة السلفية بالإسكندرية أنهم لو فشلوا في الانتخابات سيكون سعيدا لأنهم سيدعون للمسجد ويوتوبون، أحب أن أذكر فضيلته بأنه من المسبب التحجيل بالنوبة.
– أقترح أن نغير اسم وزارة التعاون الدولي الى وزارة القروض المحترمة ذات المصروفات الإدارية.
– أقول لوزير الإعلام خللي المشاهد يتفرج أولا على نشراتكم الإخبارية ويعددين تتكلم في ملابس الضمعات.
– زريد أن ألقت نظر المشاركين في مؤتمرات اصدقاء سوريا أنهم لن يجودوا بعد قليل سوريا نفسها لكي يعقدوا لها مؤتمرات.
– الإخوان المسلمون لا يتقضم الهبةفة ولكن يتقضم من يهدي إليهم عيوبهم.
– توقات اقتصادية بارتفاع سعر الدولار، أخشى أن اصل الى مرحلة يقول فيها البعض: «أسفون يا يوسف بطرس غالي».

أين البرادعي وصباحي؟

أما في «أهرام» الأحد فقد خاض فيها زميلنا شريف العبد ثماني معارك، خصص ثلاثا منها للتأكيد على انحيازنا للمحظورة سابقا – والحاكمة حاليا، وهي:
– محمد البرادعي: عزمته على تأسيس هذا الحزب، فلماذا إذن ابعدت فجأة عن الساحة وانسحب من الانتخابات الرئاسية، حزبك الجديد يضم وجوها تلقى القبول، وكان يمكن أن يحصل على الأغلبية في الانتخابات البرلمانية لولا وجود حزب الحرية والعدالة.
– سعد الكتاتني: الدنيا قامت ولم تقعد بعد هذا التصريح الذي نسب إليك ممن يترصبون بك وعودتكم مؤكرة، والأغلبية محسومة سواء بالحل أو بدونه.

– حديدن صباحي: لا أحد يستطيع أن يتشك في شعبيتك ومن حلق أن تسعى لإسقاط مرسى لتصبح أنت الرئيس، لكلك لن تستطيع أنها أوهام..»

تمثال «نهضة مصر» يتحول لتمثال «نهضة الإخوان»!

والى «وفد» الأثنين حيث خاض زميلنا في «الوفد» محمد زكي خمس عشرة معركة، سوف تعجبكم منها ثمان هي:
– في زمن النهضة، أصبح كل شيء «نهضويا» حتى سمعنا تغيير اسم تمثال «نهضة مصر» الى تمثال «نهضة الإخوان»!!
– 19 مليون طالب بدأوا عوامهم الإخواني الجديد، وراعين شعار «بالأخوة تحيا مصر»!
– الدكتور ابراهيم غنيم وزير التربية والتعليم بدأ العام الإخواني الجديد «ع التوتة»!
– نخشى أن يكون الدرس الأول في مدارس الحروسنة أن الإخوان هم من قاموا بثورة 25 يناير بقيادة الزعيم محمد ولد مرسى!
– سرقوا سيارة الرئاسة في القازيق لكن مفتاح الرئاسة معانها في مصر الجديدة، الحق فيهم!
– مظهر شاهين الداعية «المتأخون» يبحث دائما عن دور المصلح الأمني في أحداث التحرير، والأجر والثواب من عند حيايينا.
– صناعة الفروعون في عصر الإخوان أسرع من صناعة بطل كروتوني في هوليبوود!
– صالونات الحلاقة هذه الأيام اعتاد أصحابها أن يسألوا «شعر ولا ذقن» فيرد الزبائن «أخونة» على ما تفرج!!!

«الزبيبة» وأخذوا يعطوفون بالمساجد داخل وخارج الوطن، يخطبون هنا، ويلقون الكلمات هناك إلى الأهل والإخوان والعشيرة، ومن يرجع أو يتابع ما يصنعه الإعلام المصري يتأكد من نقول، وإذا كان الإعلام الرسمي يقود هذا التيار بعد أن تمت «أخونة» كل المناصب القيادية في الصحف القومية، وفي التلفزيون الرسمي، فإن الإعلام الخاص مرقءوا وتلفزيونيا يسير في الكراب الآن سواء سعيا لتحقيق مصالح خاصة أو منفعه مقدسي البرامج الذين ركبوا الموجة وما أحلها، وأحلى عواثها المادية والنفسية وصاروا كلهم، أبواقا للنظام الجديد ولرجلها».
– إبيه، وهكذا ذكرنا عباس بأجدادنا الفراعنة ولتعي لم أن قد انتبهت من قبل الى حكاية متاجرهم بالحية، واتعجب الآن، لماذا أراد بعض السلفيين تغذية تماثيل أجداننا رغم أن لهم لحي؟

القاهرة – القدس العربي»- من حسين كروم:

القاهرة – القدس العربي»- من حسين كروم:

كثيرة ومتنوعة هي الأخبار والموضوعات التي ملأت صفحات الصحف المصرية الصادرة امس، لكن أبرزها – في رأبي – كان الاجتماع الذي عقده وزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي، والفريق صدقي صبحي رئيس الأركان مع قادة وضباط وصف ضباط الجيش الثاني الميدان، ونشر الصحف له فيما بعد صحيفة حزب الإخوان المسلمين «الحرية والعدالة» التي تجاهلته، وهذه هي المرة الثانية التي تقفها في يومين، وسبق لها أن فعلتها من مدة مع السيدة وصديقي صبحي، أي أن هناك تعليمات من مكتب الإرشاد وقيادة الحزب، ولو حظ في كلمة السيسي، إشارته مرتين، إلى الحفاظ على وحدة وتماسك القوات المسلحة، والحفاظ على كيان القوات المسلحة، وهو ما أشار إليه من ثلاثة أيام، كما أشار إلى الأزمة الاقتصادية ودور القوات المسلحة في المساهمة في حلها، أما الموضوع الآخر الخطير فكان استمرار أزمات السولار والبيوتاجاز وارتفاع الأسعار، وطلب الرئيس من وزير المالية أن يحول على الفور أربعمائة مليون دولار لحل الأزمة، واستمرار الاعتصامات والإضرابات الفتوية، والتمهيد لرفع أسعار الوقود والكهرباء، والمفاوضات مع البنك الإسلامي للتنمية، للحصول على قرض ببيع سبعمائة مليون دولار، وهو ما أشارت إليه يوم الأربعاء جريدة «البورصة» اليومية المستقلة، في موضوعها الرئيسي بالصفحة الأولى في تحقيق زميلينا، احمد طلبة وبسمة ثروت، وجاء فيه: «مصادر بهيئة الجترول أشارت إلى مفاوضات تجريها الهيئة مع البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة للحصول على قرض بقيمة سبعمائة مليون دولار لتمويل شراء المنتجات البترولية في الفترة المقبلة، وتوقعت المصادر أن يتم الانتهاء من مفاوضات القرض خلال الأسابيع المقبلة لسرعة تدبير احتياجات البلاد من المنتجات المستوردة والتي تقدر بنحو خمسة وثلاثين مليون دولار يوميا.

وطبعا القرض سيكون – والعياذ بالله – الربا، مثل أخيه القرض السابق بمبلغ مائتي مليون دولار، وبفائدة سنوية قدرها ثلاثة واثنتان من عشرة في المئة سنويا، أي ثلاثة أضعاف ربا قرض صندوق النقد الدولي التابع للكمفار، والقرض السابق كان مع الهيئة العامة للجترول وهيئة السلع الغذائية، لاستيراد منتجات بترولية وأغذية وبيعها بمدعومة، أي لا تجارة ولا مرابحة ولا يحرزون، وهكذا تبخر مشروع النهضة. وقد عرفت بذلك امس من زميلنا الرسام محمد عبداللطيف بء اليوم السابع، إذ أخبرني انه كان في زيارة قريب، أو صديق – الله أعلم – وهو زوج بانس، وشاهده يخرج جويوه خاوية ويقول لزوجته: أجبيل لكم فلوس منين، ده حتى مشروع النهضة طلع مشروع فكري.

واستمرار وزارة الداخلية في مطاردة البلطجية، وإزالة التعديات ونفيها إزالة رسوم الغرافيك من الحيطان في شارع محمد محمود والتي رسمها شباب الثورة، وقالت انها لا دخل لها، واتضح انها محافظة القاهرة وعاد الشباب إلى إعادة الرسوم، وتواصلت المفاوضات بين عشراء الأحزاب والقوى السياسية لتشكيل تحالفات وتكتلات تخوض بها انتخابات مجلس الشعب القادمة، وموافقة لجنة نظام الحكم في اللجنة التأسيسية للدستور على مادة تبيح للرئيس إكمال مدته الرئاسية ومدتها أربع سنوات. وإلى بعض مما عندنا:

«عقيدتي» تحذر الرئيس من المنافقين حوله

أما الدكتور الشيخ محمد المختار المهدي الرئيس العام للجمعية الشرعية للعلمائين يتعاون الكتاب والسنة وهي من أكبر وأقدم الجمعيات، إذا أنشأها منذ حوالي مائة عام الشيخ السبكي – عليه رحمة الله – وهو في نفس الوقت عضو مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر، فقد ابتعد تماما عن أجداننا الفراعنة، وفضل الاستعانة بسبينا سليمان، واليهده، وبسبينا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأرضاه، وهو ينصح الرئيس بأجداننا المنافقين، والاستماع لذوي الرأي، إذ قال في «عقيدتي»: «على الرئيس أن يعلم أن هؤلاء المنافقين لا يريدون إلا مصالحهم ومنافعهم ولا يهتمهم وصلحتهم ولا مصلحة الشعب، إنهم يفتنون أتانيون انتهازيون لا يأمن لهم، فأبطلهم من كان في عصرهم بين الخطاب وجاء ناصح يقول له اتق الله فتهروا فقال له لرجل الحضيف الذي دعوه فلا خير فيكم إن لم تقولوا، ولا خير فينا إن لم يسمعهم.

على الرئيس أن يستمع إلى آتني المطعونين وأن يرفض نفاق المداحين ولا يتكفي بتقارير الموظفين، لا بد أن يتأكد بنفسه من سير الأمور على ما ينبغي أن تكون وأن يشترك في إزاحة العراقيل للائطلاق نحو تحقيق الأهداف المنشودة، إن ذا القرنين لم يجلس على كرسي الملك بل يقف برعيته وأشرف بنفسه على بناء السد الحاجز بين شعبه بين المسفدين، والسليحين والبدعيين والعداب.

اجتماع دوري فهدده وتوعد به بالدين والعداب.

هنا ما جاء في رسالة محمد أنور السادات وهو شقيق لرحوم خفيف الظل طلعت السادات، ولا يمكن أن يفعل ذلك إلا إذا كان انعكاسا لتذمر في وزارة الخارجية، أي اننا ما كنا مشاهدين على تقاسم الدولة على ممالك واقطاعيات وإمارات، وتعتبر السلطة الواحدة أكثر من أكثر من جهة، واحدة رسمية يمكن محاسبتها، وأخرى غير رسمية، تقرر وتتحكم دون مساءلة، وهي الظاهرة التي بدأت في مصر بعد ظهور

على الرئيس كذلك أن يقبل من الرعية آراءهم

والى المعارك الدائرة حول الرئيس معه أو ضد، ومنمن كانوا معه صاحبنا الإخواني علي بكسواي، الذي نشرته له «الحرية والعدالة» يوم الثلاثاء مقلًا قال فيه عن الرئيس: «قديمًا قال القائد الفرنسي نابليون: «جيش من الأرناب يقوده أسد، أفضل من جيش من أسود يقوده أرنب»، أي في مصر فقد جاء لقيادات أسد يقود مجموعة من الأسود، وإذا كانت الزعامة أو القيادة في عملية تحريك الناس نحو الهدف فقد أصبح لصر هدف كبير «مشروع النهضة» ويعمل قائد النهضة على تحريك الناس اليه، وتحويله إلى قوى بعلية تؤنر في الناس، وإذا ربطنا بين تعريف القيادة وهو ما يقوم به الرئيس مرسى لوجدنا أنه يتحرك بالفعل كقائد يعمل تحريك صرحه كله من حالة التراجع والاندحار إلى تحريك المصريين نحو هدف واحد له عنوان هو «نهضة مصر» ويشاركه في ذلك فريق من الداعين المؤمنين بتأييد الله لهم في نجاح هذا المشروع ويعملون مع القائد على تحويل لهدف الرئيسي إلى مشاريع فعلية مبنية على دراسة علمية تتحرك بطريقة عملية إلى النجاح.»

والى المعارك الدائرة حول الرئيس معه أو ضد، ومنمن كانوا معه صاحبنا الإخواني علي بكسواي، الذي نشرته له «الحرية والعدالة» يوم الثلاثاء مقلًا قال فيه عن الرئيس: «قديمًا قال القائد الفرنسي نابليون: «جيش من الأرناب يقوده أسد، أفضل من جيش من أسود يقوده أرنب»، أي في مصر فقد جاء لقيادات أسد يقود مجموعة من الأسود، وإذا كانت الزعامة أو القيادة في عملية تحريك الناس نحو الهدف فقد أصبح لصر هدف كبير «مشروع النهضة» ويعمل قائد النهضة على تحريك الناس اليه، وتحويله إلى قوى بعلية تؤنر في الناس، وإذا ربطنا بين تعريف القيادة وهو ما يقوم به الرئيس مرسى لوجدنا أنه يتحرك بالفعل كقائد يعمل تحريك صرحه كله من حالة التراجع والاندحار إلى تحريك المصريين نحو هدف واحد له عنوان هو «نهضة مصر» ويشاركه في ذلك فريق من الداعين المؤمنين بتأييد الله لهم في نجاح هذا المشروع ويعملون مع القائد على تحويل لهدف الرئيسي إلى مشاريع فعلية مبنية على دراسة علمية تتحرك بطريقة عملية إلى النجاح.»

الإخوان منوعوا عرض الجزء الثاني من مسلسل الجماعة

وقد خاست براحة وارتياح لانتقال الشيخ المختار على الرئيس لأنه من مدة كان قد نصع الإخوان والسلفيين باقبيض على السلطنة بأي طريقة للاحتفاظ بها للابد، لأنها لو ضاعت لن تعود إليهم، فاللهم يا ذا الجلال والإكرام، اضرب الإخوان بالجمعية الشرعية للعلمائين يتعاون الكتاب والسنة، وياحزاب السلفيين، والحزب الجديد الذي يشكله صديقنا الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل، أمين، أمين، يارب العالمين، ودعوة مقبولة إن نشأ الله، لأن المحظورة سابقا والحاكمة حاليا، طغت وتجبرت، وصدرت تعليمات للتلفزيون لمنع عرض الجزء الثاني من المسلسل التلفزيوني الجماعة، الذي كتبه السيناريست والكاتب وحيد حامد، وأعلن انه على وشك الانتهاء منه، وكتب يوم الأربعاء في «الوطن» رسالة الى الرئيس، قال فيها وهو يناديها: «نعلم جميعا أنك تشغل منصب رئيس جمهورية مصر العربية في زمن الهوان والانتكسار والفرقة والتمزق، ومع هذا لا تخاطبك بالسيد الرئيس وإنما بالحاج مرسى لأنني لا أرى في شخصك الرئيس الذي أنناه لوطني الذي هو مصر، والتي تتدهرج من أعلى إلى أسفل بسرعة مذهلة في عهدك الحزين والكئيبي والبانس، أذكر اصيادتكم «يا حاج مرسى» وهو دوك والوقاك وافعالك قبل أن تكون رئيسا وحتى بعد أن اصبحت الرئيس المنتخب، وعدت بحل مشاكل كثيرة مثل النظافة والسرور والأمن ووعدت الشعب المطون بالبناءء والرخاء والحرية والعدالة والقضاء على الفساد قدر استطاعتك، لم يفرض عليك احد الزمن المحدد لانجاز كل ما وعدت به.

منة يوم مرت ولم يحقق مرسى ايا من وعوده

فهاهي المسألة يوم قد قاربت على الانتهاء ولم يحدث في مصر كلها أي شيء يمكن أن تعتبره خطوة إلى الأمام، تقفد أحوال الفقر والعوز وغلأه الأسعار وشاهد الفذارة المنتشرة في كل مكان وعبن الفجساء المستعصر حتى الآن بعد أن غير من هيئته بالطلاق للحيث، أعلم يا رجل يا طيب لك صرحت في تباها أن كيلو المانجو بثلاثة جنيهات وأن عهدك السعيد انخفضت في الأسعار، أسرار المانجو تزيد من ستة جنيهات للشرات المصابة بالعبن البني وتنتهي عند أربعين جنيها للممتازة، ولكن هل المانجو هي الغذاء الشعبي للمصري المصري، أين يغيب العيش منك يا

القاهرة – القدس العربي»- من حسين كروم:

القاهرة – القدس العربي»- من حسين كروم:

كثيرة ومتنوعة هي الأخبار والموضوعات التي ملأت صفحات الصحف المصرية الصادرة امس، لكن أبرزها – في رأبي – كان الاجتماع الذي عقده وزير الدفاع الفريق أول عبدالفتاح السيسي، والفريق صدقي صبحي رئيس الأركان مع قادة وضباط وصف ضباط الجيش الثاني الميدان، ونشر الصحف له فيما بعد صحيفة حزب الإخوان المسلمين «الحرية والعدالة» التي تجاهلته، وهذه هي المرة الثانية التي تقفها في يومين، وسبق لها أن فعلتها من مدة مع السيدة وصديقي صبحي، أي أن هناك تعليمات من مكتب الإرشاد وقيادة الحزب، ولو حظ في كلمة السيسي، إشارته مرتين، إلى الحفاظ على وحدة وتماسك القوات المسلحة، والحفاظ على كيان القوات المسلحة، وهو ما أشار إليه من ثلاثة أيام، كما أشار إلى الأزمة الاقتصادية ودور القوات المسلحة في المساهمة في حلها، أما الموضوع الآخر الخطير فكان استمرار أزمات السولار والبيوتاجاز وارتفاع الأسعار، وطلب الرئيس من وزير المالية أن يحول على الفور أربعمائة مليون دولار لحل الأزمة، واستمرار الاعتصامات والإضرابات الفتوية، والتمهيد لرفع أسعار الوقود والكهرباء، والمفاوضات مع البنك الإسلامي للتنمية، للحصول على قرض ببيع سبعمائة مليون دولار، وهو ما أشارت إليه يوم الأربعاء جريدة «البورصة» اليومية المستقلة، في موضوعها الرئيسي بالصفحة الأولى في تحقيق زميلينا، احمد طلبة وبسمة ثروت، وجاء فيه: «مصادر بهيئة الجترول أشارت إلى مفاوضات تجريها الهيئة مع البنك الإسلامي للتنمية والمؤسسة الإسلامية لتمويل التجارة للحصول على قرض بقيمة سبعمائة مليون دولار لتمويل شراء المنتجات البترولية في الفترة المقبلة، وتوقعت المصادر أن يتم الانتهاء من مفاوضات القرض خلال الأسابيع المقبلة لسرعة تدبير احتياجات البلاد من المنتجات المستوردة والتي تقدر بنحو خمسة وثلاثين مليون دولار يوميا.

رئيس حزب يطالب مرسى بوقف تدخل مساعده في رسم سياسة مصر بالتعاون مع ابنته وشقيقه

ومن أبرز ما نشر امس، وتجاهلته صحيفة الإخوان هو الرسالة التي بعث بها رئيس حزب الإصلاح والتنمية محمد أنور السادات للرئيس وحذره فيها مما يقوم به مساعده للشؤون الخارجية والتعاون الدولي عماد الحداد، وقال في رسالته – نقلًا عن زميلنا شوقي عصام بجريدة «روزاليوسف» القومية في صفحتها الأولى: «تحكم عصام الحداد ونجلته جهاد وشقيقه وليد من خلال ما يفهم بإدارة الشؤون الخارجية في حزب الحرية والعدالة برسوم وتخطيط السياسات الخارجية يعزل عن المؤسسات ذات الخبرة والسلوطة أمام الشعب ومثله، ومع كل تقديري لخفيتهم التي لم تتعد بعض التجارب في شرة تجارية لإدارة المعارض الخارجية وايضا بعض مشروعات الإغاثة الإسلامية في الخارج، إلا ان البوادر غير مطمئنة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعكاسات ذلك سلبيا على أمن سيناء، ونجلته وشقيق الحداد، كان لهما أثر في مملكتة، ومنها تأخير إعلان الرئيس مرسى عن رفضه لأعمال العنفا امام السفارة الأمريكية بالقاهرة وإدانته لخلل السفير الأمريكي في ليبيا، والعاسسية المفرطة في التعامل مع ملف العلاقات المصرية – الإسرائيلية، والتساهل مع حركة حماس بعره وانعك



لا يوجد احتمال للتقريب بين المسلمين والغرب مهما حاول الغربيون فعل ذلك بسبب عدوانية المسلمين

فشل نتياهو الامريكي

آري شبيط

■ كان يفترض ان يكون بنيامين نتنياهو لواء في امريكا.

فقد نشأ وترسى وعمل في امريكا. وهو ذو خبرة في التاريخ الامريكي ويفهم الاقتصاد الامريكي ومتمكن من السياسة الامريكية. واللغة التي يكتبها بغير اكلتكيزية امريكية، والشئ الذي يؤمن به حقا هو حقا هو نتياهو الامريكي.

واكثر الناس الذين يقدرهم ايضا، هم ارباب مال ومفكرون امريكيون. فرتيس وزراء اسرائيل يشعرو في واشنطن بانه في بيته اكثر من شعوره بذلك في بيته في القدس، ومع كل ذلك اخذ يثنين بعد ثلاث سنوات ونصف السنة في الحكم ان اكبر فشل له هو الفصل الامريكي على الخصوص. فالذي كان يفترض ان ينشئ تحالفا امريكا اسرائيليا وثيقا احدث ازمة امريكية اسرائيلية عميقة.

ماذا حدث؟ حدث شيء بسيط. لما كان نتنياهو شديد الاطلاع على السياسة الامريكية اصيب بالبلبله ففسي أنه رئيس وزراء دولة صغيرة في الشرق الاوسط وبدا يعتقد أنه الزعيم الذي سينتقد امريكا من نفسها. ولما كان نتنياهو شديد النشاط في السياسة الامريكية اصيب باراك اوباما ايضا بالبلبله، ففسي ان نتنياهو هو رئيس حكومة دولة صغيرة في الشرق الاوسط وبدا يعامله على انه خصم امريكي داخلي.

تعلق رئيس الوزراء والرئيس الامريكي ايضا بنفس الفكرة الباطلة، فقد نظرا الى نتنياهو على أنه الزعيم القوي الذي لم يُنشئه الحزب الجمهوري حتى الآن، وتأمّر نتنياهو على اوباما كما يستطيع ان يأتمر عليه جمهوري امريكي فقط. وحارب اوباما نتنياهو كما يحارب رئيس ديمقراطي فقط جمهوريا امريكي.

وقد تجاوزا الحدود في القدس وواشنطن ايضا وطمحا الأدوات وخرجا عن طوريهما. واصبحت ملاكمة نتنياهو لكنا لا تناسب بين اوباما ونتنياهو، فاحدهما يراس قوة من القوى العظمى والثاني يراس دولة متعلقة تماما بالقوة

■ تدريب الجيش الإسرائيلي الذي أُجري في هضبة الجولان في غداراس السنة، أهمية كبيرة ووقع في وقته، وقد سبقت التدريب سلسلة افعال وتصريحات ايرانية طويلة موضوعها مشاركة طهران التي تزاد عمقا في ما يجري في سورية. بدأ ذلك بمشاركة وحدات ايرانية في المعركة الى جانب قوات بشار الاسد، وينتهي الى تصريحات متحدية من قادة ايرانيين كبار لاسرائيل. وديور ايران الذي أخذ يقوى في صوغ مستقبل النظام، كل نظام في دمشق.

وينبغي ان نضيف الى ذلك خروج حسن نصرالله المتحدي من مخبئه لظهور حي قصير جدا في مسيرة التنديد بالفيلم المسيء المهين للثني محمد، وكلام زعيم «حزب الله» المتجج المضاد لاسرائيل، الذي اصبح أمرا لازما في الستين الاخيرة. كانت خطوة اسرائيل لمحة وكانت مفاجئة وموزونة ومقدرة. فقد جينت اسرائيل لأول مرة أن لها أكثر من مجرد اهتمام انساني لصير المعركة الداخلية في سورية، وان تحديا ايرانيا تصعيديا في داخل دولة جارة يجد اسرائيل مستعدة متاهية لكل حادثه، ولهذه الرسالة أهمية تزداد في مواجهة الأبناء عن ان السوريين تدريبوا على استعمال السلاح الكيماوي الذي يمكنه في حضور ايرانيين يمكنون في الدولة ضيوفا عند الاسد.

كان الوقت الذي اختارته اسرائيل كاملا ايضا بالنسبة لجواب اوسع، ففي القاهرة التقى ممثلو مصر مع وزيري خارجية تركيا وايران للتباحث في الامزة السورية، وغابت مدعوة رابعة هي السعودية لكن ذلك لم يمنع المصيرين من أن يسنع كلاما كالمهايمز يعرض على افعال ايران في دمشق.

والتقى أمين سر مجلس الامن القومي الايراني، سعيد جليبي، في ذلك اليوم في انقرة مع رئيس وزراء تركيا رجب طيب اردوغان، وبعد ذلك سافر الى استنبول للقاء السلولة عن الشؤون الخارجية للاتحاد الاوروبي كاترين آشتون بشأن استمرار التفاوض في القضية النيرة، وفي انقرة كما في القاهرة ايضا ضمن الممثل الايراني انتقادا شديدا لنشاط ايران في سورية، وجهدت الصحافة التركية

الخليف الاستراتيجي لأمريكا في الشرق الاوسط بل فقط ان يلح للعرب بيان مجال عمل واشتغل أكبر في عهده مما في عهد الإدارة السابقة، وكان هذا نهجا ساذجا اعتقد بان ابداء تنازلات و «نية طيبة» يمكنهما أن يرضيا التيارات الاصولية، بل وحتى النظام في طهران. وفي المسنة الاخيرة فقط ظهر مؤشرات اولية على الصحوه من واشنطن.

ايلى افيدار

■ خلافا للانطباع الناشئ عما نشر في وسائل الاعلام، فان الضربات المتبادلة بين القدس وواشنطن لا تخرج عن حدود مقطع المباراة الدبلوماسية والسياسية، اضافة الى ذلك، تمكن فيها طاقة كاملة لاجداث ضرر بالصراع ضد البرنامج النووي الايراني.

في هذه المعادلة اسرائيل في موقف دون، امريكا يمكنها ان تعيش مع شرق اوسط نووي؛ اما نحن فلا، على رئيس الوزراء ان يواصل السعي الى احباط التهديد، حتى يضمن تقارير اخرى عن «التوتر» مع الرئيس الامريكي.

منذ لحظة انتخاب الرئيس باراك اوباما، كان واضحا ان عصر البراءة الشخصية التي ميزت علاقات جورج بوش واريل شارون (وبعد ذلك يهود اولمرت) او علاقات بيل كلينتون واسحق رابين، التابع المختلف لرئيس الوزراء وباراك اوباما، وشك الطرفين آديا الى سلسلة من المواجهات السياسية والمناورات المغطة اعلاميا.

منذ دخوله البيت الابيض في كانون الثاني/يناير 2009 اختار اوباما ان يمنح اول مقابلة صحافية دولية بالذات لشبكة «العربية»، في ايار/مايو 2009، قبل نحو 12 يوما من وصول نتنياهو الى واشنطن، اطلقت نائبة وزيرة الخارجية الامريكية روز جولدولمر بتصريح عن الرئيس عدت فيه اسرائيل، باكستان، الهند وكوريا الشمالية لانضمام الى ميثاق عدم نشر السلاح النووي، وفي الايام التي تعمل فيها اسرائيل في المراحل على تشديد الضخض ضد عملية التحول النووي ليران، قرووا في واشنطن ادخالها في ذات التصنيف مع الانظمة العاقبة في اسلام اباد وبيونغ ياينغ، اضافة الى ذلك، هي طول الطريق كان واضحا

ان اوباما لا يعترم التحلي عن اسرائيل بصفتها

معاريث 9/20/2012

المناورات الاسرائيلية في الجولان رسالة للايرانيين الذين دخلوا الملعب السوري ويؤيدون جرائم الاسد

صوت مسموع في الهضبة



ايران استواجه اسرائيل في هضبة الجولان

مختلف تماما، ينبغي ان نتوقع ان يُسجل أمر اجراء التدريب العسكري الإسرائيلي في واشنطن وموسكو ايضا، وأنا أقرر ان الرئيس اوباما والرئيس بوتن لا يريدان أن يمتكنا ايرانيين من إملاء الخطط النهائي في سورية وجر النقطة كلها والعالم كله وراهم، ويمكن ان يكون التدريب العسكري ايضا بمنزلة «إشارة تحذير» للقادة الكبار قبل ان تنذر الازمات في سورية بحرب والعياد بالله.

يديعوت 9/20/2012

الضخخم المالي المنطلق مسرعا في أنحاء الدولة والنقص الذي أخذ يزداد تسارعا من قيمة عملتها، ان هذه الظروف المثالفة لا تمتكنا من ان نعلم في وضوح هل يشعر قادة ايران بانهم قريبون من نقطة تحطم النظام، ان الایماء الاسرائيلي في الجولان عنصر آخر سيضطرون له ان يقروه تقديرا جيدا حينما يجوسون نحاءا سورية ويؤيدون جرائم الاسد على الانسانية.

في صعيد مختلف تماما، وفي نظام علاقات

يوثيل جوجنسكي

■ انتهى البابا بندكتوس السادس عشر هذا الاسبوع زيارة خاصة الى لبنان، جاءت للشهد على ايدي المسيحيين، وقد عقدت زيارته في فترة يشعرو فيها العديد من المسيحيين في الشرق الاوسط بانهم مهددون من تصاعد قوة الاسلام السياسي، مسيرة تقلص الجاليات المسيحية في المنطقة تتسارع في اعقاب «الربيع العربي»، ومن شأنها أن تؤدي الى اختفاء هذه الجاليات، مثلما حصل مع الجاليات اليهودية التي ازدهرت في العالم العربي.

ليست ظاهرة جديدة أن يبحث المسيحيون، الذين يشعرون بالتهديد من المتطرفين الاسلاميين، بحركهم انعدام الفرص في الداخل، عن حياة افضل في خارج البلاد. يتشكل المسيحيون اليوم نحو 5 في المئة من السكان في الشرق الاوسط، مقارنة مع أكثر من 20 في المئة قبل مئة سنة، ولكن اذا ما استمرت الضغوط الحالية التي وجدت تعبيرها ايضا في العمليات ضد الكنائس، ومعدلات الولادة المنخفضة في اوساطهم، فمعة تخوف حقيقي على حياة الجاليات المسيحية.

بالنسبة للعديد من المسيحيين، لا تزال ذكريات العراق حديثة العهد، فاعمال القتل الطائفية التي ارتكبت في اعقاب الاجتياح امريكي، أدت الى هجرة جماعة للمسيحيين من العراق.

ويتمثل التخوف الاساس الان على مستقبل الاقليات الدينية في سورية، الفصل المخرج بالمدماء في الثورات العربية، الختوف هو ان توظف تححية اقلية واحدة، العلويين، الشيباطين الدينية فيكر السنياريو العراقي نفسه. اذا حصل هذا، فهناك احتمال عال ان يعلق المسيحيون في سورية بين في صراعات وضع القوي بين الشيعة والسنة مما سيدفعهم الى الشعور بضرورة المغادرة.

العراق هو نموذج على العلاقة بين الفوضى والعنف ضد الاقليات، منذ العام 2003 اصبحت الطائفة المسيحية العراقية، التي تعود جذورها الى القرن الثاني الميلادي، هدفا لهجمات العنف، كنتيجة لذلك، غادر أكثر من مليون مسيحي، مستقبل الطائفة في مصر، الاكبر بين

صحف عبرية القدس

رد اسلامي مخيف

دان مرغلليت

■ كان يجب على اسرائيل الرسمية ان تندد بقوة ويصوت عال بالنشرات الشهيرة بدين الاسلام ومؤسسه النبي محمد. لا يعني هذا ان التاريخ قد غفر له خداعه لليهود في شبه الجزيرة العربية في مطلع القرن السابع، وتفض الاتفاق معهم (اتفاق قریش) (هكذا!).

لكن لاسرائيل اهماما اخلاقيا وعمليا يرفض ان فيلم «براءة المسلمين» يرفع مستوى المهب في الموقد المتاجح اصلا طول الوقت، كما ان الرسوم الكاريكاتورية ل محمد عاريا في مواطنها، باعتبارها ايضا مملئة للمسلمين الذين هم الاكثرية في الوسط العربي تحت سيادتها.

ان فيلم «براءة المسلمين» يرفع مستوى الهب في الموقد المتاجح اصلا طول الوقت، كما ان الرسوم الكاريكاتورية ل محمد عاريا في صحيفة اسبوعية تهكمية في فرنسا تنقل على كل محاولة من ذوي الزادة الخيرة ل اخدامه.

لا يوجد حس فكاها لأي ديانة ولا يوجد مؤمن يتقبل هذه الرسوم بابتسام، ويبدو أحيانا ان من ينتج فيلما كهذا أو ينشر رسوما كهذه يشبهه من يصرخ في قاعة سينما مزدهمة «نار، نار»، ويسبب هربا ونعرا ويعرض حياة الناس للخطر.

لكن الرد الاسلامي مخيف، ففي الخلاصة اُراد يكسب ايدان يعبر عن نمرده على مصير ابناء ديانته في مصر في عصر سيطرة الاخوان المسلمين؛ وضاق رسام الكاريكاتور في فرنسا ذرعا بشلويح التوجه العربي الاسلامي في بلاده، فكيف حدث ان نجح ميهجو الضمام ومخرقو الغابات وناس يشتغلون بالتحريص على ذبح شعب كالثقافة الابراية وحسن نصر

اسرائيل اليوم 9/20/2012

مسيحيون في حصار

الطوائف المسيحية في الشرق الاوسط، هو الاخر محفوف بالضباب، والتقدير هو أنه في اعقاب الهزة في مصر غادر نحو ربع مليون مصري قبطي، وكتيرون آخرون تقدموا بطلبات للهجرة. وزاد الارتفاع في عدد العمليات ضد الكنائس والقرى القبطية، والتخوف من مزيد من الضرر اللاحق بالعددية الدينية مع صعود الاخوان المسلمين الى الحكم، زاد شعور انعدام الامن في اوساط هذه الطائفة العتيقة.

ويحتج الاقباط منذ زمن بعيد على التمييز في اماكن العمل وعلى التشريع المميز ضدهم، مثال على ذلك يمكن ان نراه في المصائب التي يواجهها بناء الكنائس مقابل السهولة في بناء المساجد، ومع ان الرئيس المصري الجديد محمد مرسي أعلن بانه سيتعامل مع كل المسيحيين بنزاهة، الا ان السلطة القضائية في مصر حكمت هذا الاسبوع فقط على مسيحي قبطي بالسجن لست سنوات لاهاتته النبي محمد.

التاريخ للصغدي للمسيحية في المنطقة لا يكفي لضمان مستقبلها، والصعود في مكانة الحركات الاسلامية يهدد التوازن الحساس، ومن المرحلة الثورية وحتى اللحظة التي يستقر فيها النظام الجديد، فان هذه فترة من عدم الاستقرار.

ولا تعد الحزاب الاسلامية تهديدا لتقائها على المسيحيين، ولكن في ضوء احداث السنة ونصف السنة الاخيرتين في الشرق الاوسط، ثمة اسباب وجيهة للقلق، فادما ما تطورت علائم ديمقراطية في المدى البعيد، فالامر تكفي بان يؤدي الى التعددية والسلي اندماج اكبر لاقليات، ولكن على المدى الاقصر يوجد تخوف من ان يزداد العنف فقط.

الفيلم المناهض للاسلام الذي نشره مسيحي قبطي وادى الى موجة عكرة من العنف من جانب مسلمين في المنطقة التي تلي ذلك ستكون رمزا لى شيء جديد، مصر والمرويين في لبنان والاشوريين في العراق.

في كل ما يتعلق بالحفاظ على حقوق الاقليات، اسرائيل هي الاخرى لم تصل الى المستوى المرغوب فيه، فهي يمكنها وينبغي لها أن تشكل نموذجا وقوة للحفاظ على الطوائف المسيحية في داخلها.

معاريث 9/20/2012

الفلسطينيون الغوا اتفاق اوسلو منذ ان بدأوا بشن عمليات ارهابية ومن خلال انتفاضة الاقصى

اتفاق اوسلو لم يحترمه الفلسطينيون

ايلى حزان

■ لشهر ايلول/سبتمبر مكان مركزي في التقوم العبري، بسبب اعياد «تشرى»، لكنه يحتل مكانا مركزيا ايضا في الوعي السياسي الجماعي في اسرائيل، ففي الثالث عشر من هذا الشهر قبل 19 سنة وقع على اتفاقات اوسلو.

وقد علمنا في اثناء العيد ان رئيس فريق التفاوض عن السلطة الفلسطينية، صاحب عريقات، أعلن ان القيادة الفلسطينية تزن الغاء اتفاقات اوسلو لأن اسرائيل افضلت جهود السلام، والسبب المركزي في زعم قادة السلطة اقتصادي، فالوثيقة الاقتصادية التي وقعت في تلك الايام في باريس وربطت الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الاسرائيلي في مجالات ما هي سبب الصعاب ولهذا ينبغي الغاؤه.

لماذا نحتاج الى الغاء الاتفاقات بسبب هذا الشأن؟ ألم تلح الاتفاقات سرات كثيرة في الماضي؟ هل قصد الفلسطينيون اصلا احترامها؟ لأنه ما الذي قرره اتفاق اوسلو وغير حياتنا في المنطقة تغييرا حاسما، قضى بان تعترف اسرائيل وم.ت.ف بعجزها مبعض وقرر سلسلة خطوات يتخذها الطرفان، لكنه «يضمن» في الاساس مستقبلا جديدا للشعبين الذين يسكنان فلسطين نفسها، لآن م.ت.ف برأثاسة يراس عرفت

الالتزم بان تتخلي عن طريق العنف، أحقا؟ بعد توقيع الاتفاقات على اعشاب البيت الابيض برعا الرئيس كلينتون بعشرة ايام بدأت العمليات الارهابية في الواقع وتكون اول من قتل يغشال قتيين،

وبعد ذلك ياسوعو عن قتل عيران بحرو وروور فورير،

المفهوم المغلوط يعود

17 برور 19 سنة على اعلان المبادئ (اتفاق اوسلو أ) بين اسرائيل وم.ت.ف و17 سنة على الاتفاق الانتقالي (اوسلو ب)، وصلت مسيرة اوسلو الى اسفل الدرك، فالقيادة الفلسطينية تحذر من خطر الغاء الاتفاقات، وتعزز مطلب من الجمعية العمومية للامم المتحدة الاعتراف بدولة فلسطينية في حدود 67، ويعبر رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، ورئيس الفريق الفلسطيني التفاوض، صائب عريقات، مؤخرا عن خيبة أمل متعاظمة في الشراوع الفلسطينية من استمرار الاحتلال، توسيع المستوطنات والجمود السياسي، خيبة الامل من الثمار الفجة للسلام تدفع الى التآكل مكانة رئيس الوزراء، سلام فياض، الذي يجتهد لقمع كل محاولة لاستئناف الازهاج تجاه الاسرائيليين.

لقد جاءت اتفاقات اوسلو لتشقق الطريق نحو انتهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية حتى التسعينيات من القرن الماضي. وكان تسليم المسؤولية المصرية عن المنطقة ج الى اسرائيل ليشكل مرحلة قصيرة في الطريق الى التسوية الدائمة، التقوير الاثي نشره أس اسر البكنا دولي يعزز ادعاء الفلسطينيين بان ابعادهم عن هذه المنطقة، التي تنوزع على اكثر من 60 في المئة من مساحة الضفة، يقيد تطور اقتصاد فلسطيني مستقل ويمس العلاقات التجارية مع دول العالم.

وانضم الى اصوات زعماء حماس، الذين يعارضون الاتفاقات مع دول العالم، وزير الخارجية افيغدور ليربارين، الذي اعتبر الاتفاقات التي جاءت لوضع حد للنزاع بانها «الخطوة السياسية الأكثر فشلا في تاريخنا»، ودعا الى اعادة النظر فيها، وفي نهاية الاسبوع الماضي نشر بيان المرشح الجمهوري للرئاسة الامريكية ميت رومني هو الاخر لا يؤمن بتسوية سياسية بين اسرائيل وجزرائها، فقد قال رومني في محفل مغلق ان «الفلسطينيين لا يريدون السلام وملتزمون بايداء اسرائيل»، والرأي يقول ان تقدير رومني للوضع واستنتاجه بان انعقاد الجبال افضل من حل الدولتين، هما صدق لاوقال مسعها من صديقه، رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو.

ان المفهوم المغلوط الذي فصل الوضع الراهن على مبادرة سياسية جسي من اسرائيل ثمتا باهظا قبل 39 سنة، لشدة القلق، فان هذا المفهوم المغلوط الهامم يعود.

أسرة التحرير

هآرتس 9/20/2012

يديعوت 9/20/2012

الشاعر المصري جرجس شكري بعد ديوانه الجديد:

الثقافة المصرية في مازق قبل الثورة وبعدها!

القاهرة – «القدس العربي»

– من محمود قرني:

«تفاحة لا تفتح شعثاً، هو العنوان الذي يحمله الديوان الجديد للشاعر جرجس شكري، الذي يسير بدأب راهب إلى مايريد. فمن حيث الترتيب الكمي يعد الديوان هو الخامس للشاعر، ومن حيث التراكم النوعي فإن شكري يقطع بالديوان الجديد خطوات أوسع وأعمق نحو تشكيلاته الجمالية التي تتبلور، دون ريب، عبر خطى متواترة ما يعني أن الديوان يمثل إضافة حقيقية للحركة الشعرية.

يعد الديوان إضافة للشاعر في ديوانه الجديد الخروج على طوعية الموصفات التي صاحبت قصيدة النثر في سنتها الأخيرة، وذلك عبر كسره لفكرة الأرهنية وكسره لفكرة الاحتفاء بالجنائي والمعاشر، ويتنقل بخفة عارف بين تراثه الشخصي متمزجا بترائه المعرفي ذي الصبغة الإنسانية الأوسع والأكثر شمولاً، وهو في ذلك لا يجزع من استخدام تراثه القبطي وتاريخية مكانه في صناعته الشعرية، وهو احتياج يلقي صدق عميق لدى قارؤه على كافة المستويات. فإعادة الاعتبار لهذه الزاوية من ثقافة الأمة المصرية، لاسيما على مستوىها الروحي، يعزز فكرة المتمازج والتمازج ويساعد على طرح تلك الثقافة أمام العامة والخاصة فيما يعد نوعاً من الاحتجاج المعرفي على عزلتها سواء كان ذلك ببارادتها أو بزيادة غيرها. لاسيما وأن موقف شكري ناقد وناقض للفكرة الدينية عموماً، فهو راهب للشعر لا راهب الدين. لكن الأمر لا يعني أن الاحتفاء بجرجس شكري يأتي لكونه شاعراً قبطياً، فهذا أمر سيكون مسيئاً لاشك، بل إن مناهض هذا الاحتفاء راجح بالأساس إلى كونه شاعراً متضرداً وبعده وجوده إضافة أكيدة لثراث القصيدة المصرية والعربية في آن.

ففي هذا الحوار يجيب شكري على العديد من التساؤلات التي طرحها عليه حول العديد من القضايا، بداية من فكرة التفاحة التي لاتنهم شيئاً ودلالة هذا التعيين الضدي، الذي يعني في وجهه التضييق أنها التفاحة التي تفتح كل شيء، فهي تفاحة تحمله بداية من فكرة التفاحة التي لاتنهم شيئاً ودلالة هذا التعيين الضدي، الذي يعني في وجهه التضييق أنها التفاحة التي تفتح كل شيء، فهي تفاحة تحمله بداية من فكرة التفاحة التي لاتنهم شيئاً ودلالة هذا التعيين الضدي، الذي يعني في وجهه التضييق أنها التفاحة التي تفتح كل شيء، فهي تفاحة تحمله بداية من فكرة التفاحة التي لاتنهم شيئاً

وإلا يستسقط مضاده، ولا يستسقط صفة الإبداع، واتخيل الشاعر هو ذلك الكائن الذي هرب من كهف أفلاطون، بعد أن كان مفيداً مع رفاقه في سجن الكهف يرى من المناظرة ظلال الأشياء التي جعلها العابرون ويظن أنها الحقيقة كبقية البشر، ولكنه حين خرج رأى الأشياء خارج الكهف تختلف كثيراً عن الأشياء داخله، فالشاعر هو ذلك الكائن الذي رأى الأشياء على يري أشياء عظيمة، كبيرة، ربما يرى شعثاً، يرى أشياء بسيطة، لكنه يرى أصل الأشياء.

■ أنت تذهب أحياناً، وربما دون قصد إلى تاريخك الشخصي وإرثك العائلي والديني، فكيف تتسرد علاقتك بهذا الموروث، وهل تراه عبئاً أم رافداً حقيقياً لشعرك؟

■ ربما كان في البداية عبئاً أو هكذا كنت أظن. كنت أأخاف من اللجوء إلى التراث المسجحي، حتى لا يقولوني إنه شعري ديني، وخاصة أن الواقع الثقافي في مصر لم يعد وجود شاعر مسجحي، وبالغفل في البداية لم أنهب إلى هذا الأثر، وأذكر أنه حين طلب مني أن أكتب شهادة على تجربتي الشعرية في تسعينات القرن الماضي (ولم أكن قد أصدرت مجموعتي الشعرية الأولى) فكرت كثيراً وقلت لنفسني أنني سأجيب عن سؤال واحد في هذه الشهادة وهو ماذا أكتب الشعر؟ ومتى فكرت فيه ومتى قررت أن أستمر، وهنا ظهر الأثر الديني والشهد وكان جزءاً مهماً من الإيجابية وربما الجزء الرئيسي، وتذكرت في تلك اللحظة الميثافيزيقا الأرونتوسية التي شعثها طفلاً.....حين كان عندي سلماً أصعد له إلى السماء وأهبط إلى الأرض، كما كنت أصدق إلى سطوح بيتنا داعية الطيور، وهذا السلم تكون من الحكايات التي كنت اسمعها في طفولتي من الكتاب المقدس، وكنت كل مساء أصدق إلى السماء مفتطياً سلم الحكايات، أتجول مع شخصياتي ثم أهبط إلى الأرض وربما أبحث دون قصد، أبحث عن شخصيات تبدو أسطورية ولكني كنت أتعامل معها على أنها شخصيات تعيش معنا، ولكنها تمتلك قدرات خارقة، شخصيات ثرية درامياً، وفتحت أقدما في طفولتي، أحاول أن أحاكي أعمالها، وأتحيل أنه سيكون عندي سفينة مثل نوح، أو أعيش في مملكة سليمان أو عندي تلاميذ الوقيم الموتي والبحر يسبح في ... وحين عبرت ظلت هذه الحكايات معي لا تفارقني، على الرغم من تأكل درجات السلم التي كنت أصدق من خلاله إلى السماء، إلا لإنجيل هو درس الشعر الأول في حياتي، التدريب الأول للمخيلة، ناهيك عن حبي للأملوحة.

■ يقول أستاذك يسان إن القصيدة أداة لإنتاج نمط مضاد من المعرفة، فهل تعتقد أن ديوانك الجديد يمتلك قدرة على الإجتزاء على النمط وعلى الثابت والمستقر؟

■ أحاول أن أفعل هذا، فمن المديهي أن يحاول الشاعر أن يخرج عن المألوف، والشعر الجيد عندى سلماً أصعد له إلى السماء وأهبط إلى الأرض، كما كنت أصدق إلى سطوح بيتنا داعية الطيور، وهذا السلم تكون من الحكايات التي كنت اسمعها في طفولتي من الكتاب المقدس، وكنت كل مساء أصدق إلى السماء مفتطياً سلم الحكايات، أتجول مع شخصياتي ثم أهبط إلى الأرض وربما أبحث دون قصد، أبحث عن شخصيات تبدو أسطورية ولكني كنت أتعامل معها على أنها شخصيات تعيش معنا، ولكنها تمتلك قدرات خارقة، شخصيات ثرية درامياً، وفتحت أقدما في طفولتي، أحاول أن أحاكي أعمالها، وأتحيل أنه سيكون عندي سفينة مثل نوح، أو أعيش في مملكة سليمان أو عندي تلاميذ الوقيم الموتي والبحر يسبح في ... وحين عبرت ظلت هذه الحكايات معي لا تفارقني، على الرغم من تأكل درجات السلم التي كنت أصدق من خلاله إلى السماء، إلا لإنجيل هو درس الشعر الأول في حياتي، التدريب الأول للمخيلة، ناهيك عن حبي للأملوحة.

■ في هذا الديوان تبدو مشكلتك مع من أسميتهم وسطاء الرب، يخلق الأمر أيضاً على الدولة، التي تحلم أن تتحول إلى كفة يهاكم الفقراء، حدثني دور هؤلاء الوسطاء، وكيف تراهم خارج الشعر ولإسماعيا بعد ثور بنيار؟

■ تفاحة لا تفتح شعثاً، هو العنوان الذي يحمله الديوان الجديد للشاعر جرجس شكري، الذي يسير بدأب راهب إلى مايريد. فمن حيث الترتيب الكمي يعد الديوان هو الخامس للشاعر، ومن حيث التراكم النوعي فإن شكري يقطع بالديوان الجديد خطوات أوسع وأعمق نحو تشكيلاته الجمالية التي تتبلور، دون ريب، عبر خطى متواترة ما يعني أن الديوان يمثل إضافة حقيقية للحركة الشعرية.

يعد الديوان إضافة للشاعر في ديوانه الجديد الخروج على طوعية الموصفات التي صاحبت قصيدة النثر في سنتها الأخيرة، وذلك عبر كسره لفكرة الأرهنية وكسره لفكرة الاحتفاء بالجنائي والمعاشر، ويتنقل بخفة عارف بين تراثه الشخصي متمزجا بترائه المعرفي ذي الصبغة الإنسانية الأوسع والأكثر شمولاً، وهو في ذلك لا يجزع من استخدام تراثه القبطي وتاريخية مكانه في صناعته الشعرية، وهو احتياج يلقي صدق عميق لدى قارؤه على كافة المستويات. فإعادة الاعتبار لهذه الزاوية من ثقافة الأمة المصرية، لاسيما على مستوىها الروحي، يعزز فكرة المتمازج والتمازج ويساعد على طرح تلك الثقافة أمام العامة والخاصة فيما يعد نوعاً من الاحتجاج المعرفي على عزلتها سواء كان ذلك ببارادتها أو بزيادة غيرها. لاسيما وأن موقف شكري ناقد وناقض للفكرة الدينية عموماً، فهو راهب للشعر لا راهب الدين. لكن الأمر لا يعني أن الاحتفاء بجرجس شكري يأتي لكونه شاعراً قبطياً، فهذا أمر سيكون مسيئاً لاشك، بل إن مناهض هذا الاحتفاء راجح بالأساس إلى كونه شاعراً متضرداً وبعده وجوده إضافة أكيدة لثراث القصيدة المصرية والعربية في آن.

■ أنت تذهب أحياناً، وربما دون قصد إلى تاريخك الشخصي وإرثك العائلي والديني، فكيف تتسرد علاقتك بهذا الموروث، وهل تراه عبئاً أم رافداً حقيقياً لشعرك؟

■ ربما كان في البداية عبئاً أو هكذا كنت أظن. كنت أأخاف من اللجوء إلى التراث المسجحي، حتى لا يقولوني إنه شعري ديني، وخاصة أن الواقع الثقافي في مصر لم يعد وجود شاعر مسجحي، وبالغفل في البداية لم أنهب إلى هذا الأثر، وأذكر أنه حين طلب مني أن أكتب شهادة على تجربتي الشعرية في تسعينات القرن الماضي (ولم أكن قد أصدرت مجموعتي الشعرية الأولى) فكرت كثيراً وقلت لنفسني أنني سأجيب عن سؤال واحد في هذه الشهادة وهو ماذا أكتب الشعر؟ ومتى فكرت فيه ومتى قررت أن أستمر، وهنا ظهر الأثر الديني والشهد وكان جزءاً مهماً من الإيجابية وربما الجزء الرئيسي، وتذكرت في تلك اللحظة الميثافيزيقا الأرونتوسية التي شعثها طفلاً.....حين كان عندي سلماً أصعد له إلى السماء وأهبط إلى الأرض، كما كنت أصدق إلى سطوح بيتنا داعية الطيور، وهذا السلم تكون من الحكايات التي كنت اسمعها في طفولتي من الكتاب المقدس، وكنت كل مساء أصدق إلى السماء مفتطياً سلم الحكايات، أتجول مع شخصياتي ثم أهبط إلى الأرض وربما أبحث دون قصد، أبحث عن شخصيات تبدو أسطورية ولكني كنت أتعامل معها على أنها شخصيات تعيش معنا، ولكنها تمتلك قدرات خارقة، شخصيات ثرية درامياً، وفتحت أقدما في طفولتي، أحاول أن أحاكي أعمالها، وأتحيل أنه سيكون عندي سفينة مثل نوح، أو أعيش في مملكة سليمان أو عندي تلاميذ الوقيم الموتي والبحر يسبح في ... وحين عبرت ظلت هذه الحكايات معي لا تفارقني، على الرغم من تأكل درجات السلم التي كنت أصدق من خلاله إلى السماء، إلا لإنجيل هو درس الشعر الأول في حياتي، التدريب الأول للمخيلة، ناهيك عن حبي للأملوحة.

■ يقول أستاذك يسان إن القصيدة أداة لإنتاج نمط مضاد من المعرفة، فهل تعتقد أن ديوانك الجديد يمتلك قدرة على الإجتزاء على النمط وعلى الثابت والمستقر؟

■ أحاول أن أفعل هذا، فمن المديهي أن يحاول الشاعر أن يخرج عن المألوف، والشعر الجيد عندى سلماً أصعد له إلى السماء وأهبط إلى الأرض، كما كنت أصدق إلى سطوح بيتنا داعية الطيور، وهذا السلم تكون من الحكايات التي كنت اسمعها في طفولتي من الكتاب المقدس، وكنت كل مساء أصدق إلى السماء مفتطياً سلم الحكايات، أتجول مع شخصياتي ثم أهبط إلى الأرض وربما أبحث دون قصد، أبحث عن شخصيات تبدو أسطورية ولكني كنت أتعامل معها على أنها شخصيات تعيش معنا، ولكنها تمتلك قدرات خارقة، شخصيات ثرية درامياً، وفتحت أقدما في طفولتي، أحاول أن أحاكي أعمالها، وأتحيل أنه سيكون عندي سفينة مثل نوح، أو أعيش في مملكة سليمان أو عندي تلاميذ الوقيم الموتي والبحر يسبح في ... وحين عبرت ظلت هذه الحكايات معي لا تفارقني، على الرغم من تأكل درجات السلم التي كنت أصدق من خلاله إلى السماء، إلا لإنجيل هو درس الشعر الأول في حياتي، التدريب الأول للمخيلة، ناهيك عن حبي للأملوحة.

■ في هذا الديوان تبدو مشكلتك مع من أسميتهم وسطاء الرب، يخلق الأمر أيضاً على الدولة، التي تحلم أن تتحول إلى كفة يهاكم الفقراء، حدثني دور هؤلاء الوسطاء، وكيف تراهم خارج الشعر ولإسماعيا بعد ثور بنيار؟

■ تفاحة لا تفتح شعثاً، هو العنوان الذي يحمله الديوان الجديد للشاعر جرجس شكري، الذي يسير بدأب راهب إلى مايريد. فمن حيث الترتيب الكمي يعد الديوان هو الخامس للشاعر، ومن حيث التراكم النوعي فإن شكري يقطع بالديوان الجديد خطوات أوسع وأعمق نحو تشكيلاته الجمالية التي تتبلور، دون ريب، عبر خطى متواترة ما يعني أن الديوان يمثل إضافة حقيقية للحركة الشعرية.

يعد الديوان إضافة للشاعر في ديوانه الجديد الخروج على طوعية الموصفات التي صاحبت قصيدة النثر في سنتها الأخيرة، وذلك عبر كسره لفكرة الأرهنية وكسره لفكرة الاحتفاء بالجنائي والمعاشر، ويتنقل بخفة عارف بين تراثه الشخصي متمزجا بترائه المعرفي ذي الصبغة الإنسانية الأوسع والأكثر شمولاً، وهو في ذلك لا يجزع من استخدام تراثه القبطي وتاريخية مكانه في صناعته الشعرية، وهو احتياج يلقي صدق عميق لدى قارؤه على كافة المستويات. فإعادة الاعتبار لهذه الزاوية من ثقافة الأمة المصرية، لاسيما على مستوىها الروحي، يعزز فكرة المتمازج والتمازج ويساعد على طرح تلك الثقافة أمام العامة والخاصة فيما يعد نوعاً من الاحتجاج المعرفي على عزلتها سواء كان ذلك ببارادتها أو بزيادة غيرها. لاسيما وأن موقف شكري ناقد وناقض للفكرة الدينية عموماً، فهو راهب للشعر لا راهب الدين. لكن الأمر لا يعني أن الاحتفاء بجرجس شكري يأتي لكونه شاعراً قبطياً، فهذا أمر سيكون مسيئاً لاشك، بل إن مناهض هذا الاحتفاء راجح بالأساس إلى كونه شاعراً متضرداً وبعده وجوده إضافة أكيدة لثراث القصيدة المصرية والعربية في آن.

■ أنت تذهب أحياناً، وربما دون قصد إلى تاريخك الشخصي وإرثك العائلي والديني، فكيف تتسرد علاقتك بهذا الموروث، وهل تراه عبئاً أم رافداً حقيقياً لشعرك؟

■ ربما كان في البداية عبئاً أو هكذا كنت أظن. كنت أأخاف من اللجوء إلى التراث المسجحي، حتى لا يقولوني إنه شعري ديني، وخاصة أن الواقع الثقافي في مصر لم يعد وجود شاعر مسجحي، وبالغفل في البداية لم أنهب إلى هذا الأثر، وأذكر أنه حين طلب مني أن أكتب شهادة على تجربتي الشعرية في تسعينات القرن الماضي (ولم أكن قد أصدرت مجموعتي الشعرية الأولى) فكرت كثيراً وقلت لنفسني أنني سأجيب عن سؤال واحد في هذه الشهادة وهو ماذا أكتب الشعر؟ ومتى فكرت فيه ومتى قررت أن أستمر، وهنا ظهر الأثر الديني والشهد وكان جزءاً مهماً من الإيجابية وربما الجزء الرئيسي، وتذكرت في تلك اللحظة الميثافيزيقا الأرونتوسية التي شعثها طفلاً.....حين كان عندي سلماً أصعد له إلى السماء وأهبط إلى الأرض، كما كنت أصدق إلى سطوح بيتنا داعية الطيور، وهذا السلم تكون من الحكايات التي كنت اسمعها في طفولتي من الكتاب المقدس، وكنت كل مساء أصدق إلى السماء مفتطياً سلم الحكايات، أتجول مع شخصياتي ثم أهبط إلى الأرض وربما أبحث دون قصد، أبحث عن شخصيات تبدو أسطورية ولكني كنت أتعامل معها على أنها شخصيات تعيش معنا، ولكنها تمتلك قدرات خارقة، شخصيات ثرية درامياً، وفتحت أقدما في طفولتي، أحاول أن أحاكي أعمالها، وأتحيل أنه سيكون عندي سفينة مثل نوح، أو أعيش في مملكة سليمان أو عندي تلاميذ الوقيم الموتي والبحر يسبح في ... وحين عبرت ظلت هذه الحكايات معي لا تفارقني، على الرغم من تأكل درجات السلم التي كنت أصدق من خلاله إلى السماء، إلا لإنجيل هو درس الشعر الأول في حياتي، التدريب الأول للمخيلة، ناهيك عن حبي للأملوحة.

■ في هذا الديوان تبدو مشكلتك مع من أسميتهم وسطاء الرب، يخلق الأمر أيضاً على الدولة، التي تحلم أن تتحول إلى كفة يهاكم الفقراء، حدثني دور هؤلاء الوسطاء، وكيف تراهم خارج الشعر ولإسماعيا بعد ثور بنيار؟

■ تفاحة لا تفتح شعثاً، هو العنوان الذي يحمله الديوان الجديد للشاعر جرجس شكري، الذي يسير بدأب راهب إلى مايريد. فمن حيث الترتيب الكمي يعد الديوان هو الخامس للشاعر، ومن حيث التراكم النوعي فإن شكري يقطع بالديوان الجديد خطوات أوسع وأعمق نحو تشكيلاته الجمالية التي تتبلور، دون ريب، عبر خطى متواترة ما يعني أن الديوان يمثل إضافة حقيقية للحركة الشعرية.

يعد الديوان إضافة للشاعر في ديوانه الجديد الخروج على طوعية الموصفات التي صاحبت قصيدة النثر في سنتها الأخيرة، وذلك عبر كسره لفكرة الأرهنية وكسره لفكرة الاحتفاء بالجنائي والمعاشر، ويتنقل بخفة عارف بين تراثه الشخصي متمزجا بترائه المعرفي ذي الصبغة الإنسانية الأوسع والأكثر شمولاً، وهو في ذلك لا يجزع من استخدام تراثه القبطي وتاريخية مكانه في صناعته الشعرية، وهو احتياج يلقي صدق عميق لدى قارؤه على كافة المستويات. فإعادة الاعتبار لهذه الزاوية من ثقافة الأمة المصرية، لاسيما على مستوىها الروحي، يعزز فكرة المتمازج والتمازج ويساعد على طرح تلك الثقافة أمام العامة والخاصة فيما يعد نوعاً من الاحتجاج المعرفي على عزلتها سواء كان ذلك ببارادتها أو بزيادة غيرها. لاسيما وأن موقف شكري ناقد وناقض للفكرة الدينية عموماً، فهو راهب للشعر لا راهب الدين. لكن الأمر لا يعني أن الاحتفاء بجرجس شكري يأتي لكونه شاعراً قبطياً، فهذا أمر سيكون مسيئاً لاشك، بل إن مناهض هذا الاحتفاء راجح بالأساس إلى كونه شاعراً متضرداً وبعده وجوده إضافة أكيدة لثراث القصيدة المصرية والعربية في آن.

■ أنت تذهب أحياناً، وربما دون قصد إلى تاريخك الشخصي وإرثك العائلي والديني، فكيف تتسرد علاقتك بهذا الموروث، وهل تراه عبئاً أم رافداً حقيقياً لشعرك؟

■ ربما كان في البداية عبئاً أو هكذا كنت أظن. كنت أأخاف من اللجوء إلى التراث المسجحي، حتى لا يقولوني إنه شعري ديني، وخاصة أن الواقع الثقافي في مصر لم يعد وجود شاعر مسجحي، وبالغفل في البداية لم أنهب إلى هذا الأثر، وأذكر أنه حين طلب مني أن أكتب شهادة على تجربتي الشعرية في تسعينات القرن الماضي (ولم أكن قد أصدرت مجموعتي الشعرية الأولى) فكرت كثيراً وقلت لنفسني أنني سأجيب عن سؤال واحد في هذه الشهادة وهو ماذا أكتب الشعر؟ ومتى فكرت فيه ومتى قررت أن أستمر، وهنا ظهر الأثر الديني والشهد وكان جزءاً مهماً من الإيجابية وربما الجزء الرئيسي، وتذكرت في تلك اللحظة الميثافيزيقا الأرونتوسية التي شعثها طفلاً.....حين كان عندي سلماً أصعد له إلى السماء وأهبط إلى الأرض، كما كنت أصدق إلى سطوح بيتنا داعية الطيور، وهذا السلم تكون من الحكايات التي كنت اسمعها في طفولتي من الكتاب المقدس، وكنت كل مساء أصدق إلى السماء مفتطياً سلم الحكايات، أتجول مع شخصياتي ثم أهبط إلى الأرض وربما أبحث دون قصد، أبحث عن شخصيات تبدو أسطورية ولكني كنت أتعامل معها على أنها شخصيات تعيش معنا، ولكنها تمتلك قدرات خارقة، شخصيات ثرية درامياً، وفتحت أقدما في طفولتي، أحاول أن أحاكي أعمالها، وأتحيل أنه سيكون عندي سفينة مثل نوح، أو أعيش في مملكة سليمان أو عندي تلاميذ الوقيم الموتي والبحر يسبح في ... وحين عبرت ظلت هذه الحكايات معي لا تفارقني، على الرغم من تأكل درجات السلم التي كنت أصدق من خلاله إلى السماء، إلا لإنجيل هو درس الشعر الأول في حياتي، التدريب الأول للمخيلة، ناهيك عن حبي للأملوحة.

■ يقول أستاذك يسان إن القصيدة أداة لإنتاج نمط مضاد من المعرفة، فهل تعتقد أن ديوانك الجديد يمتلك قدرة على الإجتزاء على النمط وعلى الثابت والمستقر؟

■ أحاول أن أفعل هذا، فمن المديهي أن يحاول الشاعر أن يخرج عن المألوف، والشعر الجيد عندى سلماً أصعد له إلى السماء وأهبط إلى الأرض، كما كنت أصدق إلى سطوح بيتنا داعية الطيور، وهذا السلم تكون من الحكايات التي كنت اسمعها في طفولتي من الكتاب المقدس، وكنت كل مساء أصدق إلى السماء مفتطياً سلم الحكايات، أتجول مع شخصياتي ثم أهبط إلى الأرض وربما أبحث دون قصد، أبحث عن شخصيات تبدو أسطورية ولكني كنت أتعامل معها على أنها شخصيات تعيش معنا، ولكنها تمتلك قدرات خارقة، شخصيات ثرية درامياً، وفتحت أقدما في طفولتي، أحاول أن أحاكي أعمالها، وأتحيل أنه سيكون عندي سفينة مثل نوح، أو أعيش في مملكة سليمان أو عندي تلاميذ الوقيم الموتي والبحر يسبح في ... وحين عبرت ظلت هذه الحكايات معي لا تفارقني، على الرغم من تأكل درجات السلم التي كنت أصدق من خلاله إلى السماء، إلا لإنجيل هو درس الشعر الأول في حياتي، التدريب الأول للمخيلة، ناهيك عن حبي للأملوحة.

■ في هذا الديوان تبدو مشكلتك مع من أسميتهم وسطاء الرب، يخلق الأمر أيضاً على الدولة، التي تحلم أن تتحول إلى كفة يهاكم الفقراء، حدثني دور هؤلاء الوسطاء، وكيف تراهم خارج الشعر ولإسماعيا بعد ثور بنيار؟

■ تفاحة لا تفتح شعثاً، هو العنوان الذي يحمله الديوان الجديد للشاعر جرجس شكري، الذي يسير بدأب راهب إلى مايريد. فمن حيث الترتيب الكمي يعد الديوان هو الخامس للشاعر، ومن حيث التراكم النوعي فإن شكري يقطع بالديوان الجديد خطوات أوسع وأعمق نحو تشكيلاته الجمالية التي تتبلور، دون ريب، عبر خطى متواترة ما يعني أن الديوان يمثل إضافة حقيقية للحركة الشعرية.

يعد الديوان إضافة للشاعر في ديوانه الجديد الخروج على طوعية الموصفات التي صاحبت قصيدة النثر في سنتها الأخيرة، وذلك عبر كسره لفكرة الأرهنية وكسره لفكرة الاحتفاء بالجنائي والمعاشر، ويتنقل بخفة عارف بين تراثه الشخصي متمزجا بترائه المعرفي ذي الصبغة الإنسانية الأوسع والأكثر شمولاً، وهو في ذلك لا يجزع من استخدام تراثه القبطي وتاريخية مكانه في صناعته الشعرية، وهو احتياج يلقي صدق عميق لدى قارؤه على كافة المستويات. فإعادة الاعتبار لهذه الزاوية من ثقافة الأمة المصرية، لاسيما على مستوىها الروحي، يعزز فكرة المتمازج والتمازج ويساعد على طرح تلك الثقافة أمام العامة والخاصة فيما يعد نوعاً من الاحتجاج المعرفي على عزلتها سواء كان ذلك ببارادتها أو بزيادة غيرها. لاسيما وأن موقف شكري ناقد وناقض للفكرة الدينية عموماً، فهو راهب للشعر لا راهب الدين. لكن الأمر لا يعني أن الاحتفاء بجرجس شكري يأتي لكونه شاعراً قبطياً، فهذا أمر سيكون مسيئاً لاشك، بل إن مناهض هذا الاحتفاء راجح بالأساس إلى كونه شاعراً متضرداً وبعده وجوده إضافة أكيدة لثراث القصيدة المصرية والعربية في آن.

■ أنت تذهب أحياناً، وربما دون قصد إلى تاريخك الشخصي وإرثك العائلي والديني، فكيف تتسرد علاقتك بهذا الموروث، وهل تراه عبئاً أم رافداً حقيقياً لشعرك؟



جرجس شكري

■ هم من في الصورة الآن، قبل الثورة وبعدها، هم الأعلى صوتاً دائماً، وكلاء الرب، وكلاء السيد من كهف أفلاطون، بعد أن كان مفيداً مع رفاقه في سجن الكهف يرى من المناظرة ظلال الأشياء التي جعلها العابرون ويظن أنها الحقيقة كبقية البشر، ولكنه حين خرج رأى الأشياء خارج الكهف تختلف كثيراً عن الأشياء داخله، فالشاعر هو ذلك الكائن الذي رأى الأشياء على يري أشياء عظيمة، كبيرة، ربما يرى شعثاً، يرى أشياء بسيطة، لكنه يرى أصل الأشياء.

■ أنت تذهب أحياناً، وربما دون قصد إلى تاريخك الشخصي وإرثك العائلي والديني، فكيف تتسرد علاقتك بهذا الموروث، وهل تراه عبئاً أم رافداً حقيقياً لشعرك؟

■ ربما كان في البداية عبئاً أو هكذا كنت أظن. كنت أأخاف من اللجوء إلى التراث المسجحي، حتى لا يقولوني إنه شعري ديني، وخاصة أن الواقع الثقافي في مصر لم يعد وجود شاعر مسجحي، وبالغفل في البداية لم أنهب إلى هذا الأثر، وأذكر أنه حين طلب مني أن أكتب شهادة على تجربتي الشعرية في تسعينات القرن الماضي (ولم أكن قد أصدرت مجموعتي الشعرية الأولى) فكرت كثيراً وقلت لنفسني أنني سأجيب عن سؤال واحد في هذه الشهادة وهو ماذا أكتب الشعر؟ ومتى فكرت فيه ومتى قررت أن أستمر، وهنا ظهر الأثر الديني والشهد وكان جزءاً مهماً من الإيجابية وربما الجزء الرئيسي، وتذكرت في تلك اللحظة الميثافيزيقا الأرونتوسية التي شعثها طفلاً.....حين كان عندي سلماً أصعد له إلى السماء وأهبط إلى الأرض، كما كنت أصدق إلى سطوح بيتنا داعية الطيور، وهذا السلم تكون من الحكايات التي كنت اسمعها في طفولتي من الكتاب المقدس، وكنت كل مساء أصدق إلى السماء مفتطياً سلم الحكايات، أتجول مع شخصياتي ثم أهبط إلى الأرض وربما أبحث دون قصد، أبحث عن شخصيات تبدو أسطورية ولكني كنت أتعامل معها على أنها شخصيات تعيش معنا، ولكنها تمتلك قدرات خارقة، شخصيات ثرية درامياً، وفتحت أقدما في طفولتي، أحاول أن أحاكي أعمالها، وأتحيل أنه سيكون عندي سفينة مثل نوح، أو أعيش في مملكة سليمان أو عندي تلاميذ الوقيم الموتي والبحر يسبح في ... وحين عبرت ظلت هذه الحكايات معي لا تفارقني، على الرغم من تأكل درجات السلم التي كنت أصدق من خلاله إلى السماء، إلا لإنجيل هو درس الشعر الأول في حياتي، التدريب الأول للمخيلة، ناهيك عن حبي للأملوحة.

■ في هذا الديوان تبدو مشكلتك مع من أسميتهم وسطاء الرب، يخلق الأمر أيضاً على الدولة، التي تحلم أن تتحول إلى كفة يهاكم الفقراء، حدثني دور هؤلاء الوسطاء، وكيف تراهم خارج الشعر ولإسماعيا بعد ثور بنيار؟

■ تفاحة لا تفتح شعثاً، هو العنوان الذي يحمله الديوان الجديد للشاعر جرجس شكري، الذي يسير بدأب راهب إلى مايريد. فمن حيث الترتيب الكمي يعد الديوان هو الخامس للشاعر، ومن حيث التراكم النوعي فإن شكري يقطع بالديوان الجديد خطوات أوسع وأعمق نحو تشكيلاته الجمالية التي تتبلور، دون ريب، عبر خطى متواترة ما يعني أن الديوان يمثل إضافة حقيقية للحركة الشعرية.

يعد الديوان إضافة للشاعر في ديوانه الجديد الخروج على طوعية الموصفات التي صاحبت قصيدة النثر في سنتها الأخيرة، وذلك عبر كسره لفكرة الأرهنية وكسره لفكرة الاحتفاء بالجنائي والمعاشر، ويتنقل بخفة عارف بين تراثه الشخصي متمزجا بترائه المعرفي ذي الصبغة الإنسانية الأوسع والأكثر شمولاً، وهو في ذلك لا يجزع من استخدام تراثه القبطي وتاريخية مكانه في صناعته الشعرية، وهو احتياج يلقي صدق عميق لدى قارؤه على كافة المستويات. فإعادة الاعتبار لهذه الزاوية من ثقافة الأمة المصرية، لاسيما على مستوىها الروحي، يعزز فكرة المتمازج والتمازج ويساعد على طرح تلك الثقافة أمام العامة والخاصة فيما يعد نوعاً من الاحتجاج المعرفي على عزلتها سواء كان ذلك ببارادتها أو بزيادة غيرها. لاسيما وأن موقف شكري ناقد وناقض للفكرة الدينية عموماً، فهو راهب للشعر لا راهب الدين. لكن الأمر لا يعني أن الاحتفاء بجرجس شكري يأتي لكونه شاعراً قبطياً، فهذا أمر سيكون مسيئاً لاشك، بل إن مناهض هذا الاحتفاء راجح بالأساس إلى كونه شاعراً متضرداً وبعده وجوده إضافة أكيدة لثراث القصيدة المصرية والعربية في آن.

■ أنت تذهب أحياناً، وربما دون قصد إلى تاريخك الشخصي وإرثك العائلي والديني، فكيف تتسرد علاقتك بهذا الموروث، وهل تراه عبئاً أم رافداً حقيقياً لشعرك؟

■ ربما كان في البداية عبئاً أو هكذا كنت أظن. كنت أأخاف من اللجوء إلى التراث المسجحي، حتى لا يقولوني إنه شعري ديني، وخاصة أن الواقع الثقافي في مصر لم يعد وجود شاعر مسجحي، وبالغفل في البداية لم أنهب إلى هذا الأثر، وأذكر أنه حين طلب مني أن أكتب شهادة على تجربتي الشعرية في تسعينات القرن الماضي (ولم أكن قد أصدرت مجموعتي الشعرية الأولى) فكرت كثيراً وقلت لنفسني أنني سأجيب عن سؤال واحد في هذه الشهادة وهو ماذا أكتب الشعر؟ ومتى فكرت فيه ومتى قررت أن أستمر، وهنا ظهر الأثر الديني والشهد وكان جزءاً مهماً من الإيجابية وربما الجزء الرئيسي، وتذكرت في تلك اللحظة الميثافيزيقا الأرونتوسية التي شعثها طفلاً.....حين كان عندي سلماً أصعد له إلى السماء وأهبط إلى الأرض، كما كنت أصدق إلى سطوح بيتنا داعية الطيور، وهذا السلم تكون من الحكايات التي كنت اسمعها في طفولتي من الكتاب المقدس، وكنت كل مساء أصدق إلى السماء مفتطياً سلم الحكايات، أتجول مع شخصياتي ثم أهبط إلى الأرض وربما أبحث دون قصد، أبحث عن شخصيات تبدو أسطورية ولكني كنت أتعامل معها على أنها شخصيات تعيش معنا، ولكنها تمتلك قدرات خارقة، شخصيات ثرية درامياً، وفتحت أقدما في طفولتي، أحاول أن أحاكي أعمالها، وأتحيل أنه سيكون عندي سفينة مثل نوح، أو أعيش في مملكة سليمان أو عندي تلاميذ الوقيم الموتي والبحر يسبح في ... وحين عبرت ظلت هذه الحكايات معي لا تفارقني، على الرغم من تأكل درجات السلم التي كنت أصدق من خلاله إلى السماء، إلا لإنجيل هو درس الشعر الأول في حياتي، التدريب الأول للمخيلة، ناهيك عن حبي للأملوحة.

■ يقول أستاذك يسان إن القصيدة أداة لإنتاج نمط مضاد من المعرفة، فهل تعتقد أن ديوانك الجديد يمتلك قدرة على الإجتزاء على النمط وعلى الثابت والمستقر؟

■ أحاول أن أفعل هذا، فمن المديهي أن يحاول الشاعر أن يخرج عن المألوف، والشعر الجيد عندى سلماً أصعد له إلى السماء وأهبط إلى الأرض، كما كنت أصدق إلى سطوح بيتنا داعية الطيور، وهذا السلم تكون من الحكايات التي كنت اسمعها في طفولتي من الكتاب المقدس، وكنت كل مساء أصدق إلى السماء مفتطياً سلم الحكايات، أتجول مع شخصياتي ثم أهبط إلى الأرض وربما أبحث دون قصد، أبحث عن شخصيات تبدو أسطورية ولكني كنت أتعامل معها على أنها شخصيات تعيش معنا، ولكنها تمتلك قدرات خارقة، شخصيات ثرية درامياً، وفتحت أقدما في طفولتي، أحاول أن أحاكي أعمالها، وأتحيل أنه سيكون عندي سفينة مثل نوح، أو أعيش في مملكة سليمان أو عندي تلاميذ الوقيم الموتي والبحر يسبح في ... وحين عبرت ظلت هذه الحكايات معي لا تفارقني، على الرغم من تأكل درجات السلم التي كنت أصدق من خلاله إلى السماء، إلا لإنجيل هو درس الشعر الأول في حياتي، التدريب الأول للمخيلة، ناهيك عن حبي للأملوحة.

السنة الرابعة والعشرون – العدد 7237 الجمعة 21 ايلول (سبتمبر) 2012 – ذو القعدة 1433 هـ

كافكا بعيون عربية

علاء اللامي

■ (....فلسطين لم تكن هدفاً لكافكا، قد يكون لها أهمية وموقع من نفسه، لكنه لم يفكر أن تكون وطناً له، والموضوع لا يدعو أكثر من توظيف من قبل ماكس برود خدمة لمسيرة الحركة الصهيونية، لأن أعمال كافكا كلها بين يدي برود، وكافكا في عالم الأموث كانت حرية التلاعب بالنصوص سهلة، وذات قيمة مادية كبيرة في كثير من الأحيان/ الناقد جودت السعد)

كثيراً هي الكتابات التي قدمتها أقلام عربية معروفة في الثقافة العربية المعاصرة، والتي تناولت كافكا وبعض جوانب أدبه وأفكاره وحياته الشخصية، في تلك الكتابات تكرر الانقسام الحاصل في الساحة الأدبية والفكرية الغربية بصدد كافكا وأدبه كما قلنا في موضع آخر من هذا الكتاب، ولكن بشكل أكثر تازماً وحدة، رغم أنه لا يخلو من السطحية والتناول الأيديولوجي نظراً لخصوصية الصراع بين العرب والحركة الصهيونية ودولتها مما أعطى الانقسام والاختلاف حول كافكا «مذاقاً عربياً» بامتياز. ولقد كان منطقياً أن يتخذ هذا الانقسام والاختلاف بين الأقلام العربية بصدد كافكا موضوعاً رئيساً محددًا يمكن اعتباره أحد الفرازات والنتائج المتوقعة التي أدت إليها عملية المسخ والتشويه التي قام بها ماكس برود وأمثاله، والتي توفقتنا عند العديد من صورها في الصفحات الماضية من هذا الكتاب، ومن أبرزها نصيحة كافكا لماكس برود بعدم نشر صورة حشرة ضخمة على غلاف قصته «المسخ»، لأن نظرتهم للمسوخية أعمق من تلك النظرة السطحية والمتداولة والتي تصادفها في أفلام وروايات الربع الرخيصة، فكان أن فعل برود العكس تماماً، الأمر الذي ينسجم مع عقليته الثوراتية عن المسخ والسوخية، وذلك الموضوع الرئيسي للحدث وعلاقة كافكا بالحركة الصهيونية الرجعية في أوائل القرن العشرين. ومع إننا توفقتنا بأسباب عند هذا الموضوع لدى مناقشتنا لرسائل كافكا التي جمعت في كتاب باسم «فلسطين في رسائل فرانز كافكا»، لكننا سنلقي الآن نظرة أوسع على هذا الموضوع، ولكن من زاوية أخرى الا وهي كيف تبدى هذا الموضوع ويشكل ملموس في سلسلة من القصص القصيرة جمعت لاحقاً في كتاب بعنوان «التأمل».

وتكمن الأهمية الإضافية لهذه الصورة، في أن نأشراها الدكتور فرانس بييلي كان أيضاً هو أول من نشر عام 1906 كتاباً عن كافكا الذي كان عبارة عن سلسلة من القصص القصيرة جمعت لاحقاً في كتاب بعنوان «التأمل».

ويعتبر هيوز وهو الأستاذ الجامعي وخبير أسقفورد عن إعجابها بغيرقوية كافكا، ورجالها بان هذه المكشفتات الجديدة ذات الصلة بالجلات الإباحية ليس من شأنها سوى إظهار أن كافكا ذات إنسانية من الصورة الشعبية – النبطية –، وهو يعتقد أن إخفاء تلك الحقيقة مره إلى تقييد بالغ الحساسية لأعماله، ولكن كانت له في النهاية نتائج عكسية.

ويقول الدكتور هيوز إنه حتى اليوم فإن الأعمال الإباحية توضع في أماكن مخصصة للمبالغين بعيداً عن متناول الأطفال، مشيراً إلى أن ناشريه الأميركي لم يرغب في نشر حكاية الجللات الإباحية أولاً، ويضيف: «هذه ليست صورة لساكنين على الشاطئ، إنها صور إباحية دون أدنى شك، وبعضها فاضح جدا كصور حيوانات تلعب الأعضاء التناسلية وفتيات يمارسون السحاق مع بعضهن، إنها صور بغيضة حقاً.

ويشير، هيوز إلى أن الأكاديميين كانوا يتظاهرون بعدم وجود هذه الصور، والصناعة التي تولي أعمال وأفكار كافكا لا تريد مثل هذه الأشياء أن تعرف عن ذلك الكتاب – الأيقونية». ولقد أكد هذا الاقتباس بشيء من الاستعاضة لتأكيد عدم من الأمور، منها ما قدمت الإشارة العائدة له، ومنها ما ستزفك عندك في الصفحات التالية، مؤكداً بأن المكاتب وخاصة كتاب الأبحاث يطالعون ويتقنون غالباً كتابا وموسعات أرائها صائب» لا رجوع عنه بالقول (ليس من مصلحة الأدب العربي والعالى طرح أدب عالمي مثل فرانزس كافكا بكل بسره وسولة في حوضن الصهيونية التي لا تقصر أبدا في استخدام هذا نتاج هذا الأدب لصالح أغراضها الداعية)، لقد استمرت الأقدام العربية التي طرقت لهذا الشأن (السناتور) التي تكرار الخطوط العريضة التي سارت عليها سجلات السينمات، ولكنها من جهة أخرى سلطت الضوء على مواضع جديدة وحججيات فلول مهمة لزم ن طويل.

سحاوول في الصفحات التالية تقديم قراءة قد تبدو سريعة ومكتفة ولكنها تلمح لشمول نتاج معيناً لا كتيهته أقلام عربية حول كافكا وأدبه، ليس بهدف تقييمها نقدياً وحسب، بل ومحاولة لرسم دادا فصل جديد بين الطريقة القديمة وغير المنطقية مقارنة بكتاب وأدبه وبين طريقة جديدة تطمح إلى تقديم نفسها لعلميا بعد التقدم من داخل موضوعها، وتعرف أن اختياراها على هذا النمادج على ما هيأها من عشوائية وعفوية لا تخلو من الطابع الانتقائي وبعض الصفة أو غير الانتقائي البديهي عند التحليل والاستقراء، هذا أمر سيضرب يقينا ببعض فواصل منهجيتها النقدية المعتمدة التي تحرض على أن تنتقد إلى ما هو عليه ومقارن الحقيقة أكثر من تضادها لتسجيل نقاط ضد خصم أيديولوجي موهوم، فالانتقائية هنا تيرهن من جهة أخرى على عدم وجود طابع تجريدي أو فكرة مسيئة أيضا فهي إيجابية في هذا النوع أو هكذا تبدو لنا.

سندبادا يحدث ما في الساحة الثقافية العربية بهذا الخصوص، فقد ترجمت وأصدرت أعمالاً متخصصة بالترنات في أبو ظبي «يوميات كافكا المتعددة بين 1910، و1923، وهي اليوميات التي ادهاها إلى صديقته أيلينا بينسكين، وكان ماكس برود قد حصل بطريقة ما على قسم من هذه الرسائل ونشرها سنة 1937 ثم نشرها كاملة في أوائل الخمسينات.

أبو ظبي – من جمال الجايدة:

أصدر مشروع «كلمة» للترجمة التابع لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة رواية «سبع سنوات» للكاتبة السويسري بيتر شتام وبقلمها في العربية الدكتور خليل الشيخ.

تنطلق رواية «سبع سنوات» للكاتبة السويسري بيتر شتام من موتيف جديد، في الألب العالمر يعرف موتيف «رجل بين امرأتين»، وهو موتيف يقو على تزوج الرجل بين امرأتين تزوا بخله في صراع عنيف ويجعله يشعر بالمتزوج والانتشار جراء ما يعيشه من مازق حياتي وليس يخفى أن عنوان الرواية يجعل على السنوات التسع التي وردت في رؤيا ملك مصر، كما أن الرواية تنشر إلى ما تدرته الثورون عن النبي يعقوب وزواجه من راحيل، ليوم بعد سبع سنوات ليترجج من حبي شقيقته لبا.

لكن «سبع سنوات» تحاول أن ترسم كحكاية تنفصل عن مرجعياتها وإن كانت تتحرك في ثنائياها، وتسعى كي تكون واحدة من الأعمال الأدبية في سياق الوتيف الذي سبقته الإشارة له. ف«سبع سنوات» تتحرك في عالم تزوج شخصياتها بين الهندسة المعمارية والرسم وتطور أحداثها في هذا العالم الذي يجمع بين الأضواء والظلال، القادرة على حد تعبير لوكوربوزييه، أحد المعماريين الفرنسيين الكبار، على كشف الأشكال وقضج ملامحها. لقد سبق للمحاثة الألمانية المعروفة بالزيابيث فنترسل أن توقفت في معجمها التخصص الذي صدر عام 1980 تحت عنوان «موتيفات الألب العالمر» هذا هو الوتيف وتتبعته تطوره في الأدب ابتداء من الأوديسة وانتهاء ببعض الأعمال الروائية التي صدرت في ستينات القرن الماضي، ويتبين من استعراض فرنترسل المصنف لهذا الوتيف أن تزوج الرجل بين امرأتين كان متنوع الأبعاد والمستويات وأنه يتخذ في كل عمل

من الأعمال بعدا مفردا. تنوزع حركة السرد في «سبع سنوات»بين الاسترجاع الذي يمتثل في تذكر الكسندر بطل الرواية وعلاقته بباراة البولندية أيلونا وبين سرد اللحظة الحاضرة الذي يرسم حياته بوجوانها المتعددة وإن كان يتوقف على نحو رئيسي عند علاقة الكسندر بزوجه سونيا وبين هاتين الحركتين تتحرك الأحداث وتتماهى وتتشكل أجواء الرواية.

وإذا كانت العلاقة بين الكسندر وسونيا هي ثمرة لصلصة معتدة تعود إلى سنوات الدراسة الجامعية، فإن علاقة الكسندر بباراة التي عبرت مجرى حياته هي ثمره لقاء عابر وكشف أحدهما قهاقي ميونيخ. وعكس المقارنة بين هاتين العلاقتين عن عروق جوهرية نصبت كلها عن عروق جوهرية نصبت كلها

صالح كوني سونيا، ففي حين كانت سونيا مهندسة معمارية مثقفة، تتميز بالجمال وقوة الشخصية وطلاقة الحديث، كانت أيلونا على العكس من ذلك تماما، فهي بولندية تقسم في ألمانيا على نحو غير شرعي وتعمل في تنظيف الغرف، وقد ذكر الكسندر، مرة أخرى، أنها جميلة وغير أنيقة وصالحة وبطيئة الاستيعاب. يقدم سرد اللحظة الحاضرة الأبعاد التي تتشكل الأحداث والشخصيات في رحابها. فمنذ انهاء شخصيات تدور الهندسة المعمارية وتسعى، بعد تزوجها في الجامعة، إلى تحقيق ذاتها وتهدم الرواية ينتهج صانثر هذه الشخصيات وتبين ما ظرا عليها من تحولات بعد أن انتقلت إلى عالم الحياة وفارت عالم النظريات. إذا كانت الرواية المعمارية التي تصدر الشخصيات عنها تتوزع بين الكلاسيكية والحداثاة والتفكيك، قد حذرت الإشارات إلى المعاريين الذين يمثلون تلك الروى.

تنتمي سونيا لهذا الحداثاة وتدافع عن مثليته وتبدو الأقدر على الإفادة من منظوره، فرسو ماتها المعمارية تقوم على جدل الاتصال والانفصال، فيفكر إعجابها بالحدائثة، تسعى كي تتسقل عن رسومات وادها وتشكيل لغة معمارية مستقلة، أما الكسندر الذي يبدو حريصا على التمسك على الأوضاع الاجتماعية التي هي هذا المجال ويكاد يكون تابعا لها.

تبدأ الرواية من لحظات الحداثاة وتعود القهقري إلى لحظات البداية من خلال استرجاع يقطع زمن السرد ويستدعي الماضي ويوظفه في مجرى اللحظة الحاضرة ليغدو جزءاً من تسجيها فترتيب الوقائع في «سبع سنوات» يتغير ترتيبها في نظام الحكاية.

مؤلف الكتاب بيتر شتام أديب سويسري من مواليد عام 1963. درس بعض الفصول في اللغة الإنجليزية وعلم النفس، أقام في باريس، وبرلين، ونويويوك، ونفرك للكتاية والعمل الصحفي منذ عام 1990. وقد صدرت له روايتان، وثلاث مجموعات قصصية. مترجم الكتاب أد. خليل الشيخ، وهو باحث وناقد أدبي ومترجم، يعمل رئيس قسم اللغة العربية في جامعة البرموك – الأردن، حصل على الدكتوراة من جامعة فيرديرش فيلهلم – بون – ألمانيا عام 1986. وعمل استاذاً زائراً في أكثر من جامعة أوروبية وعربية. أصدر عددا من الدراسات من أبرزها: «الانتشار في الأدب العربي»، «باريس في الأدب العربي» و«رواثر المقارنة»... وغيرها. كما أنه له العديد من الكتب المتر



الحب بين الشرق والغرب: فنسان كولونا!

ترجمة وتقديم:

عبد المنعم الشنتوف

تتعلق هذه الدراسة التي قمنا بترجمتها برهان الاحتجاج للشكوه الذي طال الرؤية الغربية لحضور واشتغال الكون الإيروسي في الثقافة والحضارة الغربيين. ويسمي الكاتب والأكاديمي الفرنسي فانسان كولونا في هذه الدراسة إلى سرد التحول الذي طال رؤية الذات الغربية للمكون الإيروسي عند العرب ابتداء من سنة 1830 التي تُوِّجَ احتلال فرنسا للجزائر. ويحتمك الكاتب في هذا الخصوص إلى قراءة نقدية لأدب الأنوار ممثلاً في كتاب فوئيلر الشهير «الاشد الإسلامي والنبي محمد» والعبرية الشعرية للحرب علاوة على مؤلفات ستاندال ليحتج لافتراض تعالق التمثيل الغربي للإيروس بنفوق العرب في الفن الشعري، وكيف تجذر هذا الاستهزام المتعالي عند الرحالة الأوروبيين من قبيل بيير لوتي وغوستاف فلوبيير. وتخلص الدراسة إلى أن تماهي تيار الأصولية الإسلامية المتشدد ونذ التزوع الإقصائي والتفكري عجل بتواري هذا التمثيل لصالح آخر يتشم بمجانيته للواقع وإعلانه من شأن شرق لا وجود فيه للجسد ومع وسرسات الحواس ولا قيمة فيه تعلق على الموت والعنف ولغائتها التعبيرية..

لكن التساؤل الذي يطرح في هذا السياق هو: هل كانت عشرون سنة من الحراك الأصولي الذي يميز بيروزه الفلوي وماهيشية هي أن كافية لإخراج هذا التمثيل الإقصائي؟ كانت الحضارة الإسلامية والإسلام وألبانته التي غرب على امتداد فترة طويلة حضور متناسل على تراث من الحب والرغبة والإيروسية، وخلافا لحكم مسبق سائد، فإن هذا الاهتمام لم يترك لفترة استمرارية أي طابع تجاري أو أحلام جنسية لهم مرونة مخلوقات الحريم وطبيعة أجسادهم ورقة الحريات الموعودات للجموع الواعية. لقد تمكن الأدب الشعبي للقرن الثامن عشر والتاسع عشر من شك استعمار هذا الخطيب الناظم، وتعرف جيدا أن نظرة رواية بيير لوتي - التي تحمل اسم آزادي والتي شكل اسمها عنوان رواية ذات انتشار كبير صدرت لأول مرة عام 1879- كانت محبوسة في مفتاح السرد لول أسوار إنيابة تشبه كثيرا قصرا عثمانيا - سراي - لن يتوقف أيضا لولا خيالات كتاب آخرين ذوي انتشار كبير عند فئات وحظائر هذه الفصاء المثلث، وتجري كل أطوار ومراحل مغامرة التحقير الوجودية في مكان آخر أي في علاقة عوص في المحقوب اللازمي لما لم يعد صرعة، كما وصفها بركة ودة رون بارت. وعندما انف روايته الثانية، كان جوليان فيو - ضابط البحرية الذي اختار اسم بيير لوتي والذي جعل من هذا الاسم المستعار بطل روايته الأدبية ذاتية - ما مثل بطريقة مسجلة كثيرا من الحكيات الشخصية المعاصرة ذات الطابع السيرة ذاتي، يحس بان الوضعية الكوني التي يطرح على كل ما بهم معرفة شعوب الشرق والصادر عام 1697. وبعد ترجمة أنطواس كالان لألف رابعة وثلاثة ألاف ثمانية ألاف ألفا تتكون من الحكايات الجمالية والفلسفية والإيروسية والسرد الكلاسيكي والأويرا سوف يستمررون الحريم باعتبارها مكانا ملقا بحكم العرف والاتفاق وقضاء زمريا يتكف الرغبة والخطر واللذة واللوث، وشان الأويرا، فإن إن هاته الأصفاء الأدبية في حاجة إلى هاته الحوافر المنطقة كي توجد، وسوف تكون محالين للصلاب إذ فرقتا بأن هذا الاتفاق يتجزأ كل إدراك الإيروس العربي الإسلامي في فرنسا والغرب، لم يكن الأمر كذلك بالنسبة للكتاب الأكثر اطلاعاً أو التزاما بعماسات أدبية تجعل من هذا الكليشي فاقد للقيمة، وقبل قرنين أو ثلاثة قرون، كنا نعرف الإنجيل أكثر من معرفتنا به راهنا، وكنا نعرف بان الحريم لم يتم ابتكاره من لدن اليهود العربية، وأن اللوث الأقدمين الفرس واليهود كانوا يملكون أيضا مثلنا من الصف من القصور..

في أن نفتح أو نتصفح كتاب «أبحاث في الأخلاق» الصادر عام 1756 والذي ألفه فولتيركي تحيط على بان اكتشاف الشعر العربي والأندلسي هو الذي أوحى بفكرة تفوق وتبوع العرب في الحب، وفي الفصل الخاص بظهور الإسلام والغتواتح التي تتعاقب هذه الدراسة التي قمنا بترجمتها برهان الاحتجاج للشكوه الذي طال الرؤية الغربية لحضور واشتغال الكون الإيروسي في الثقافة والحضارة الغربيين. ويسمي الكاتب والأكاديمي الفرنسي فانسان كولونا في هذه الدراسة إلى سرد التحول الذي طال رؤية الذات الغربية للمكون الإيروسي عند العرب ابتداء من سنة 1830 التي تُوِّجَ احتلال فرنسا للجزائر. ويحتمك الكاتب في هذا الخصوص إلى قراءة نقدية لأدب الأنوار ممثلاً في كتاب فوئيلر الشهير «الاشد الإسلامي والنبي محمد» والعبرية الشعرية للحرب علاوة على مؤلفات ستاندال ليحتج لافتراض تعالق التمثيل الغربي للإيروس بنفوق العرب في الفن الشعري، وكيف تجذر هذا الاستهزام المتعالي عند الرحالة الأوروبيين من قبيل بيير لوتي وغوستاف فلوبيير. وتخلص الدراسة إلى أن تماهي تيار الأصولية الإسلامية المتشدد ونذ التزوع الإقصائي والتفكري عجل بتواري هذا التمثيل لصالح آخر يتشم بمجانيته للواقع وإعلانه من شأن شرق لا وجود فيه للجسد ومع وسرسات الحواس ولا قيمة فيه تعلق على الموت والعنف ولغائتها التعبيرية..

لكن التساؤل الذي يطرح في هذا السياق هو: هل كانت عشرون سنة من الحراك الأصولي الذي يميز بيروزه الفلوي وماهيشية هي أن كافية لإخراج هذا التمثيل الإقصائي؟ كانت الحضارة الإسلامية والإسلام وألبانته التي غرب على امتداد فترة طويلة حضور متناسل على تراث من الحب والرغبة والإيروسية، وخلافا لحكم مسبق سائد، فإن هذا الاهتمام لم يترك لفترة استمرارية أي طابع تجاري أو أحلام جنسية لهم مرونة مخلوقات الحريم وطبيعة أجسادهم ورقة الحريات الموعودات للجموع الواعية. لقد تمكن الأدب الشعبي للقرن الثامن عشر والتاسع عشر من شك استعمار هذا الخطيب الناظم، وتعرف جيدا أن نظرة رواية بيير لوتي - التي تحمل اسم آزادي والتي شكل اسمها عنوان رواية ذات انتشار كبير صدرت لأول مرة عام 1879- كانت محبوسة في مفتاح السرد لول أسوار إنيابة تشبه كثيرا قصرا عثمانيا - سراي - لن يتوقف أيضا لولا خيالات كتاب آخرين ذوي انتشار كبير عند فئات وحظائر هذه الفصاء المثلث، وتجري كل أطوار ومراحل مغامرة التحقير الوجودية في مكان آخر أي في علاقة عوص في المحقوب اللازمي لما لم يعد صرعة، كما وصفها بركة ودة رون بارت. وعندما انف روايته الثانية، كان جوليان فيو - ضابط البحرية الذي اختار اسم بيير لوتي والذي جعل من هذا الاسم المستعار بطل روايته الأدبية ذاتية - ما مثل بطريقة مسجلة كثيرا من الحكيات الشخصية المعاصرة ذات الطابع السيرة ذاتي، يحس بان الوضعية الكوني التي يطرح على كل ما بهم معرفة شعوب الشرق والصادر عام 1697. وبعد ترجمة أنطواس كالان لألف رابعة وثلاثة ألاف ثمانية ألاف ألفا تتكون من الحكايات الجمالية والفلسفية والإيروسية والسرد الكلاسيكي والأويرا سوف يستمررون الحريم باعتبارها مكانا ملقا بحكم العرف والاتفاق وقضاء زمريا يتكف الرغبة والخطر واللذة واللوث، وشان الأويرا، فإن إن هاته الأصفاء الأدبية في حاجة إلى هاته الحوافر المنطقة كي توجد، وسوف تكون محالين للصلاب إذ فرقتا بأن هذا الاتفاق يتجزأ كل إدراك الإيروس العربي الإسلامي في فرنسا والغرب، لم يكن الأمر كذلك بالنسبة للكتاب الأكثر اطلاعاً أو التزاما بعماسات أدبية تجعل من هذا الكليشي فاقد للقيمة، وقبل قرنين أو ثلاثة قرون، كنا نعرف الإنجيل أكثر من معرفتنا به راهنا، وكنا نعرف بان الحريم لم يتم ابتكاره من لدن اليهود العربية، وأن اللوث الأقدمين الفرس واليهود كانوا يملكون أيضا مثلنا من الصف من القصور..

في أن نفتح أو نتصفح كتاب «أبحاث في الأخلاق» الصادر عام 1756 والذي ألفه فولتيركي تحيط على بان اكتشاف الشعر العربي والأندلسي هو الذي أوحى بفكرة تفوق وتبوع العرب في الحب، وفي الفصل الخاص بظهور الإسلام والغتواتح التي تتعاقب هذه الدراسة التي قمنا بترجمتها برهان الاحتجاج للشكوه الذي طال الرؤية الغربية لحضور واشتغال الكون الإيروسي في الثقافة والحضارة الغربيين. ويسمي الكاتب والأكاديمي الفرنسي فانسان كولونا في هذه الدراسة إلى سرد التحول الذي طال رؤية الذات الغربية للمكون الإيروسي عند العرب ابتداء من سنة 1830 التي تُوِّجَ احتلال فرنسا للجزائر. ويحتمك الكاتب في هذا الخصوص إلى قراءة نقدية لأدب الأنوار ممثلاً في كتاب فوئيلر الشهير «الاشد الإسلامي والنبي محمد» والعبرية الشعرية للحرب علاوة على مؤلفات ستاندال ليحتج لافتراض تعالق التمثيل الغربي للإيروس بنفوق العرب في الفن الشعري، وكيف تجذر هذا الاستهزام المتعالي عند الرحالة الأوروبيين من قبيل بيير لوتي وغوستاف فلوبيير. وتخلص الدراسة إلى أن تماهي تيار الأصولية الإسلامية المتشدد ونذ التزوع الإقصائي والتفكري عجل بتواري هذا التمثيل لصالح آخر يتشم بمجانيته للواقع وإعلانه من شأن شرق لا وجود فيه للجسد ومع وسرسات الحواس ولا قيمة فيه تعلق على الموت والعنف ولغائتها التعبيرية..

لكن التساؤل الذي يطرح في هذا السياق هو: هل كانت عشرون سنة من الحراك الأصولي الذي يميز بيروزه الفلوي وماهيشية هي أن كافية لإخراج هذا التمثيل الإقصائي؟ كانت الحضارة الإسلامية والإسلام وألبانته التي غرب على امتداد فترة طويلة حضور متناسل على تراث من الحب والرغبة والإيروسية، وخلافا لحكم مسبق سائد، فإن هذا الاهتمام لم يترك لفترة استمرارية أي طابع تجاري أو أحلام جنسية لهم مرونة مخلوقات الحريم وطبيعة أجسادهم ورقة الحريات الموعودات للجموع الواعية. لقد تمكن الأدب الشعبي للقرن الثامن عشر والتاسع عشر من شك استعمار هذا الخطيب الناظم، وتعرف جيدا أن نظرة رواية بيير لوتي - التي تحمل اسم آزادي والتي شكل اسمها عنوان رواية ذات انتشار كبير صدرت لأول مرة عام 1879- كانت محبوسة في مفتاح السرد لول أسوار إنيابة تشبه كثيرا قصرا عثمانيا - سراي - لن يتوقف أيضا لولا خيالات كتاب آخرين ذوي انتشار كبير عند فئات وحظائر هذه الفصاء المثلث، وتجري كل أطوار ومراحل مغامرة التحقير الوجودية في مكان آخر أي في علاقة عوص في المحقوب اللازمي لما لم يعد صرعة، كما وصفها بركة ودة رون بارت. وعندما انف روايته الثانية، كان جوليان فيو - ضابط البحرية الذي اختار اسم بيير لوتي والذي جعل من هذا الاسم المستعار بطل روايته الأدبية ذاتية - ما مثل بطريقة مسجلة كثيرا من الحكيات الشخصية المعاصرة ذات الطابع السيرة ذاتي، يحس بان الوضعية الكوني التي يطرح على كل ما بهم معرفة شعوب الشرق والصادر عام 1697. وبعد ترجمة أنطواس كالان لألف رابعة وثلاثة ألاف ثمانية ألاف ألفا تتكون من الحكايات الجمالية والفلسفية والإيروسية والسرد الكلاسيكي والأويرا سوف يستمررون الحريم باعتبارها مكانا ملقا بحكم العرف والاتفاق وقضاء زمريا يتكف الرغبة والخطر واللذة واللوث، وشان الأويرا، فإن إن هاته الأصفاء الأدبية في حاجة إلى هاته الحوافر المنطقة كي توجد، وسوف تكون محالين للصلاب إذ فرقتا بأن هذا الاتفاق يتجزأ كل إدراك الإيروس العربي الإسلامي في فرنسا والغرب، لم يكن الأمر كذلك بالنسبة للكتاب الأكثر اطلاعاً أو التزاما بعماسات أدبية تجعل من هذا الكليشي فاقد للقيمة، وقبل قرنين أو ثلاثة قرون، كنا نعرف الإنجيل أكثر من معرفتنا به راهنا، وكنا نعرف بان الحريم لم يتم ابتكاره من لدن اليهود العربية، وأن اللوث الأقدمين الفرس واليهود كانوا يملكون أيضا مثلنا من الصف من القصور..

في أن نفتح أو نتصفح كتاب «أبحاث في الأخلاق» الصادر عام 1756 والذي ألفه فولتيركي تحيط على بان اكتشاف الشعر العربي والأندلسي هو الذي أوحى بفكرة تفوق وتبوع العرب في الحب، وفي الفصل الخاص بظهور الإسلام والغتواتح التي تتعاقب هذه الدراسة التي قمنا بترجمتها برهان الاحتجاج للشكوه الذي طال الرؤية الغربية لحضور واشتغال الكون الإيروسي في الثقافة والحضارة الغربيين. ويسمي الكاتب والأكاديمي الفرنسي فانسان كولونا في هذه الدراسة إلى سرد التحول الذي طال رؤية الذات الغربية للمكون الإيروسي عند العرب ابتداء من سنة 1830 التي تُوِّجَ احتلال فرنسا للجزائر. ويحتمك الكاتب في هذا الخصوص إلى قراءة نقدية لأدب الأنوار ممثلاً في كتاب فوئيلر الشهير «الاشد الإسلامي والنبي محمد» والعبرية الشعرية للحرب علاوة على مؤلفات ستاندال ليحتج لافتراض تعالق التمثيل الغربي للإيروس بنفوق العرب في الفن الشعري، وكيف تجذر هذا الاستهزام المتعالي عند الرحالة الأوروبيين من قبيل بيير لوتي وغوستاف فلوبيير. وتخلص الدراسة إلى أن تماهي تيار الأصولية الإسلامية المتشدد ونذ التزوع الإقصائي والتفكري عجل بتواري هذا التمثيل لصالح آخر يتشم بمجانيته للواقع وإعلانه من شأن شرق لا وجود فيه للجسد ومع وسرسات الحواس ولا قيمة فيه تعلق على الموت والعنف ولغائتها التعبيرية..

لكن التساؤل الذي يطرح في هذا السياق هو: هل كانت عشرون سنة من الحراك الأصولي الذي يميز بيروزه الفلوي وماهيشية هي أن كافية لإخراج هذا التمثيل الإقصائي؟ كانت الحضارة الإسلامية والإسلام وألبانته التي غرب على امتداد فترة طويلة حضور متناسل على تراث من الحب والرغبة والإيروسية، وخلافا لحكم مسبق سائد، فإن هذا الاهتمام لم يترك لفترة استمرارية أي طابع تجاري أو أحلام جنسية لهم مرونة مخلوقات الحريم وطبيعة أجسادهم ورقة الحريات الموعودات للجموع الواعية. لقد تمكن الأدب الشعبي للقرن الثامن عشر والتاسع عشر من شك استعمار هذا الخطيب الناظم، وتعرف جيدا أن نظرة رواية بيير لوتي - التي تحمل اسم آزادي والتي شكل اسمها عنوان رواية ذات انتشار كبير صدرت لأول مرة عام 1879- كانت محبوسة في مفتاح السرد لول أسوار إنيابة تشبه كثيرا قصرا عثمانيا - سراي - لن يتوقف أيضا لولا خيالات كتاب آخرين ذوي انتشار كبير عند فئات وحظائر هذه الفصاء المثلث، وتجري كل أطوار ومراحل مغامرة التحقير الوجودية في مكان آخر أي في علاقة عوص في المحقوب اللازمي لما لم يعد صرعة، كما وصفها بركة ودة رون بارت. وعندما انف روايته الثانية، كان جوليان فيو - ضابط البحرية الذي اختار اسم بيير لوتي والذي جعل من هذا الاسم المستعار بطل روايته الأدبية ذاتية - ما مثل بطريقة مسجلة كثيرا من الحكيات الشخصية المعاصرة ذات الطابع السيرة ذاتي، يحس بان الوضعية الكوني التي يطرح على كل ما بهم معرفة شعوب الشرق والصادر عام 1697. وبعد ترجمة أنطواس كالان لألف رابعة وثلاثة ألاف ثمانية ألاف ألفا تتكون من الحكايات الجمالية والفلسفية والإيروسية والسرد الكلاسيكي والأويرا سوف يستمررون الحريم باعتبارها مكانا ملقا بحكم العرف والاتفاق وقضاء زمريا يتكف الرغبة والخطر واللذة واللوث، وشان الأويرا، فإن إن هاته الأصفاء الأدبية في حاجة إلى هاته الحوافر المنطقة كي توجد، وسوف تكون محالين للصلاب إذ فرقتا بأن هذا الاتفاق يتجزأ كل إدراك الإيروس العربي الإسلامي في فرنسا والغرب، لم يكن الأمر كذلك بالنسبة للكتاب الأكثر اطلاعاً أو التزاما بعماسات أدبية تجعل من هذا الكليشي فاقد للقيمة، وقبل قرنين أو ثلاثة قرون، كنا نعرف الإنجيل أكثر من معرفتنا به راهنا، وكنا نعرف بان الحريم لم يتم ابتكاره من لدن اليهود العربية، وأن اللوث الأقدمين الفرس واليهود كانوا يملكون أيضا مثلنا من الصف من القصور..

لكن التساؤل الذي يطرح في هذا السياق هو: هل كانت عشرون سنة من الحراك الأصولي الذي يميز بيروزه الفلوي وماهيشية هي أن كافية لإخراج هذا التمثيل الإقصائي؟ كانت الحضارة الإسلامية والإسلام وألبانته التي غرب على امتداد فترة طويلة حضور متناسل على تراث من الحب والرغبة والإيروسية، وخلافا لحكم مسبق سائد، فإن هذا الاهتمام لم يترك لفترة استمرارية أي طابع تجاري أو أحلام جنسية لهم مرونة مخلوقات الحريم وطبيعة أجسادهم ورقة الحريات الموعودات للجموع الواعية. لقد تمكن الأدب الشعبي للقرن الثامن عشر والتاسع عشر من شك استعمار هذا الخطيب الناظم، وتعرف جيدا أن نظرة رواية بيير لوتي - التي تحمل اسم آزادي والتي شكل اسمها عنوان رواية ذات انتشار كبير صدرت لأول مرة عام 1879- كانت محبوسة في مفتاح السرد لول أسوار إنيابة تشبه كثيرا قصرا عثمانيا - سراي - لن يتوقف أيضا لولا خيالات كتاب آخرين ذوي انتشار كبير عند فئات وحظائر هذه الفصاء المثلث، وتجري كل أطوار ومراحل مغامرة التحقير الوجودية في مكان آخر أي في علاقة عوص في المحقوب اللازمي لما لم يعد صرعة، كما وصفها بركة ودة رون بارت. وعندما انف روايته الثانية، كان جوليان فيو - ضابط البحرية الذي اختار اسم بيير لوتي والذي جعل من هذا الاسم المستعار بطل روايته الأدبية ذاتية - ما مثل بطريقة مسجلة كثيرا من الحكيات الشخصية المعاصرة ذات الطابع السيرة ذاتي، يحس بان الوضعية الكوني التي يطرح على كل ما بهم معرفة شعوب الشرق والصادر عام 1697. وبعد ترجمة أنطواس كالان لألف رابعة وثلاثة ألاف ثمانية ألاف ألفا تتكون من الحكايات الجمالية والفلسفية والإيروسية والسرد الكلاسيكي والأويرا سوف يستمررون الحريم باعتبارها مكانا ملقا بحكم العرف والاتفاق وقضاء زمريا يتكف الرغبة والخطر واللذة واللوث، وشان الأويرا، فإن إن هاته الأصفاء الأدبية في حاجة إلى هاته الحوافر المنطقة كي توجد، وسوف تكون محالين للصلاب إذ فرقتا بأن هذا الاتفاق يتجزأ كل إدراك الإيروس العربي الإسلامي في فرنسا والغرب، لم يكن الأمر كذلك بالنسبة للكتاب الأكثر اطلاعاً أو التزاما بعماسات أدبية تجعل من هذا الكليشي فاقد للقيمة، وقبل قرنين أو ثلاثة قرون، كنا نعرف الإنجيل أكثر من معرفتنا به راهنا، وكنا نعرف بان الحريم لم يتم ابتكاره من لدن اليهود العربية، وأن اللوث الأقدمين الفرس واليهود كانوا يملكون أيضا مثلنا من الصف من القصور..

لوحة «نساء جزائريات» لديلاكروا

عقبت ذلك-الكتاب الأول، الفصل- 6-لا يتوقف فولتير عن اقتراح واقتراض رقة العرب في الحب والإعلاء من شأن تنويع الرائي للشعر، ويجنر بنا في هذا المقام إلى التساؤل عن عرض هاته المقاطع التي لا تحظى بشهرة مآساته المتعلقة بالطرف المحمدي - التطرف أو النبي محمد 1741 والتي أعطت صورة خاصة لرؤيته عن الإسلام.

في ذي الطريقة التي وصف بواسطتها النبي محمد «الحب الذي جعل منه مزاجه الحار المتكثف ضروريا والذي منحه عددا وفيرا من النساء والجواري لم يذغف إلا لشجاعته أو استماتته أو صحته، وهذا ما يتحدث به المعاصرون له، كما أن أفعاله تبرهن هذا البورتريه.

يرشح لكل بذلك البساطة الوحشية التي تسلم الأزمنة التي نصفها بالبطولية، وقد تضمن عقد الزواج الذي جمعه زوجته الأولى خديجة هاته الكلمات: تتوعد أن خديجة معمة محمد ومحمد وأن هذا الأخير مغرم نسيها بها.

والنسيها التي وصفها بالبطولية، فإن المرأة العربية تتمتع حتى في ظل الإسلام بوضع مساو لوضع الرجل، وهي المساواة التي تؤكدونها بينهما لهذا الشعر الذي نسميه حيا أن يبدو صعبا:

يندو يديها إن هاته الرواية الثالثة على امتداد القرن التاسع عشر، وسوف نشهد آثارها عند شاتوبريان الذي سوف يستند للسارازين حق ابتكار التقاليد والمشارع الفرنسية من أجل المرأة، والشأن نفسه بالنسبة لستاندال في كتابه «عن الحب» 1822 المساواة التي يخصص الجزيرة العربية باعتبارها موطن الشعر الغزلي الذي وصل أو انتقل إلى أوربا عبر إسبانيا الفرنسية؛

رأى بروفانساليو القرن العاشر عند العرب ملذات ومسررات أرق وتعم من النهب والغنصاب والقتال، وقد استقروا من جيرانهم مغاربة إسبانيا ما هو رائع لجيش أبي بكر وعمر. ولا ينبغي لنا أن نعتقد في وجود مملكة لا مازونيات حيث تعيش النساء بدون رجال، لكن في البلدان التي كان العيش فيها يتم وفق طريقة زراعية وعربية، لم يكن من المستغرب أن نجد نساء تمت تربيتهن بقسوة أكثر من الرجال وقد حارين منهم، ونحن نرى في غمرة حصار دمشق واحده من أولاد النساء من قبيلة حمير وهي تتأثر لزوجها الذي قتل بجانيها وأن يخترق السهم الذي صوبته جسد قائد المدينة. لا شيء يبرر إطلاقا الخصومة بين أوروبست وطاس وحملهم لكثير من النساء على خوض المعارك في قصائددها.

لا عرف من أي مصدر استقى فولتير هاته التقارير الجريئة، حيث يتم النظر إلى نساء قبيلة حمير المنبئة من منظور الحرب الصليبية الأوروبية لرون الفرس أو أو شلميم الحرة، لكن ذلك لا يعطينا شيء، أي إن التاريخ الأسطوري للحرب ليس الضياء بدور من تونزيا إلى وكسلان وبتوريتها النساء المحاربات أو ذوات الاستثناء، بيد أن الأمم يمكن في قوة هاته الأمة العربية وطموحها وعبريتها في الغزو وأيضا التمام المهمة التي يخص بها المرأة، إذ يصل فولتير كل ذلك بوهسا غير المحذور بالشعر، يشكر العرب حالة ذات استثناة قوي فيها بهم يتكلم، وعندما كان يحدث أن يظهر شعر جيد في قبيلة، فإن القبائل الأخرى تسارع إلى إيلاء سفارة بقصد هبةينة القبيلة التي أنجبت هذا الشاعر الذي ينظر إليه باعتباره مصدر الهام وذا نفع كبير، وكانت القبيلة الجديدة تعلق على جدران القبيلة في مكة، ويشكل ذلك دليلا قاطعا على تفوق هذه الأمة في فنون الذهن، وهي الثقافة الصقلوة بحثق للشعر، ولا أتحدث في هذا المعرض عن ذلك الشعر المتضخم ونذ الطوط الكبير وعن هذا الخطيب من الأمكنة المشتركة

والفائدة للطلاوة عن الشمس والقمر والنجوم والجمال والجبار، لكنني أعني هذا الشعر الحكيم والصلب والدمج كما كان يترجم منذ زمن أوغست وكما ريناهد وهو يولد من جديد تحت حكم لويس الرابع عشر. هذا الشعر الذي ينتمي على الصورة والشعور كما معروفها، عرف منذ زمن هارون الرشيد، ونحن نتمثل ذلك على سبيل الحصر بقصيدة شذنتي بقوة وأسوق لها في هذا المعرض بحكم قصرها، يتعلق الأمر بالغضب الملن على جعفر اليرمكي «أبي النبي القاني والضعيف الذي جاء عليه الزين بالسعدو والتكرامات والملاذات الخفيفة، اعلم أن أفعال كل اللوث عاكبة، هذ ما كما يفكر فيه جعفر اليرمكي وكان يرتعش بسعادة.

هذا البيت الذي وجهه التحديد لمكونه بدية، ولا يبدو لي هناك تعبير أجمل من «يرتعش لكونه سعيدا».

سوف تتواصل هاته الرواية الثالثة على امتداد القرن التاسع عشر، وسوف نشهد آثارها عند شاتوبريان الذي سوف يستند للسارازين حق ابتكار التقاليد والمشارع الفرنسية من أجل المرأة، والشأن نفسه بالنسبة لستاندال في كتابه «عن الحب» 1822 المساواة التي يخصص الجزيرة العربية باعتبارها موطن الشعر الغزلي الذي وصل أو انتقل إلى أوربا عبر إسبانيا الفرنسية؛

رأى بروفانساليو القرن العاشر عند العرب ملذات ومسررات أرق وتعم من النهب والغنصاب والقتال، وقد استقروا من جيرانهم مغاربة إسبانيا ما هو رائع لجيش أبي بكر وعمر. ولا ينبغي لنا أن نعتقد في وجود مملكة لا مازونيات حيث تعيش النساء بدون رجال، لكن في البلدان التي كان العيش فيها يتم وفق طريقة زراعية وعربية، لم يكن من المستغرب أن نجد نساء تمت تربيتهن بقسوة أكثر من الرجال وقد حارين منهم، ونحن نرى في غمرة حصار دمشق واحده من أولاد النساء من قبيلة حمير وهي تتأثر لزوجها الذي قتل بجانيها وأن يخترق السهم الذي صوبته جسد قائد المدينة. لا شيء يبرر إطلاقا الخصومة بين أوروبست وطاس وحملهم لكثير من النساء على خوض المعارك في قصائددها.

لا عرف من أي مصدر استقى فولتير هاته التقارير الجريئة، حيث يتم النظر إلى نساء قبيلة حمير المنبئة من منظور الحرب الصليبية الأوروبية لرون الفرس أو أو شلميم الحرة، لكن ذلك لا يعطينا شيء، أي إن التاريخ الأسطوري للحرب ليس الضياء بدور من تونزيا إلى وكسلان وبتوريتها النساء المحاربات أو ذوات الاستثناء، بيد أن الأمم يمكن في قوة هاته الأمة العربية وطموحها وعبريتها في الغزو وأيضا التمام المهمة التي يخص بها المرأة، إذ يصل فولتير كل ذلك بوهسا غير المحذور بالشعر، يشكر العرب حالة ذات استثناة قوي فيها بهم يتكلم، وعندما كان يحدث أن يظهر شعر جيد في قبيلة، فإن القبائل الأخرى تسارع إلى إيلاء سفارة بقصد هبةينة القبيلة التي أنجبت هذا الشاعر الذي ينظر إليه باعتباره مصدر الهام وذا نفع كبير، وكانت القبيلة الجديدة تعلق على جدران القبيلة في مكة، ويشكل ذلك دليلا قاطعا على تفوق هذه الأمة في فنون الذهن، وهي الثقافة الصقلوة بحثق للشعر، ولا أتحدث في هذا المعرض عن ذلك الشعر المتضخم ونذ الطوط الكبير وعن هذا الخطيب من الأمكنة المشتركة

لا عرف من أي مصدر استقى فولتير هاته التقارير الجريئة، حيث يتم النظر إلى نساء قبيلة حمير المنبئة من منظور الحرب الصليبية الأوروبية لرون الفرس أو أو شلميم الحرة، لكن ذلك لا يعطينا شيء، أي إن التاريخ الأسطوري للحرب ليس الضياء بدور من تونزيا إلى وكسلان وبتوريتها النساء المحاربات أو ذوات الاستثناء، بيد أن الأمم يمكن في قوة هاته الأمة العربية وطموحها وعبريتها في الغزو وأيضا التمام المهمة التي يخص بها المرأة، إذ يصل فولتير كل ذلك بوهسا غير المحذور بالشعر، يشكر العرب حالة ذات استثناة قوي فيها بهم يتكلم، وعندما كان يحدث أن يظهر شعر جيد في قبيلة، فإن القبائل الأخرى تسارع إلى إيلاء سفارة بقصد هبةينة القبيلة التي أنجبت هذا الشاعر الذي ينظر إليه باعتباره مصدر الهام وذا نفع كبير، وكانت القبيلة الجديدة تعلق على جدران القبيلة في مكة، ويشكل ذلك دليلا قاطعا على تفوق هذه الأمة في فنون الذهن، وهي الثقافة الصقلوة بحثق للشعر، ولا أتحدث في هذا المعرض عن ذلك الشعر المتضخم ونذ الطوط الكبير وعن هذا الخطيب من الأمكنة المشتركة

لا عرف من أي مصدر استقى فولتير هاته التقارير الجريئة، حيث يتم النظر إلى نساء قبيلة حمير المنبئة من منظور الحرب الصليبية الأوروبية لرون الفرس أو أو شلميم الحرة، لكن ذلك لا يعطينا شيء، أي إن التاريخ الأسطوري للحرب ليس الضياء بدور من تونزيا إلى وكسلان وبتوريتها النساء المحاربات أو ذوات الاستثناء، بيد أن الأمم يمكن في قوة هاته الأمة العربية وطموحها وعبريتها في الغزو وأيضا التمام المهمة التي يخص بها المرأة، إذ يصل فولتير كل ذلك بوهسا غير المحذور بالشعر، يشكر العرب حالة ذات استثناة قوي فيها بهم يتكلم، وعندما كان يحدث أن يظهر شعر جيد في قبيلة، فإن القبائل الأخرى تسارع إلى إيلاء سفارة بقصد هبةينة القبيلة التي أنجبت هذا الشاعر الذي ينظر إليه باعتباره مصدر الهام وذا نفع كبير، وكانت القبيلة الجديدة تعلق على جدران القبيلة في مكة، ويشكل ذلك دليلا قاطعا على تفوق هذه الأمة في فنون الذهن، وهي الثقافة الصقلوة بحثق للشعر، ولا أتحدث في هذا المعرض عن ذلك الشعر المتضخم ونذ الطوط الكبير وعن هذا الخطيب من الأمكنة المشتركة



لوحة «نساء جزائريات» لديلاكروا

طور مؤرخ كلويس أو إيكينار مؤرخ شارلمان» ولتي يدعم أقواله، يسرد ستاندال بشكل خافف - في فترة لم يكن فيها الكتاب قد ترجم بعد إلى الفرنسية- كتاب الأغانبي لأبي الفرج الأصفهاني؛ وهو المتحف الرائع الذي بجوي أربعة وعشرين مجلدا عشر. هذا الشعر الذي ينتمي على الصورة والشعور كما معروفها، عرف منذ زمن هارون الرشيد، ونحن نتمثل ذلك على سبيل الحصر بقصيدة شذنتي بقوة وأسوق لها في هذا المعرض بحكم قصرها، يتعلق الأمر بالغضب الملن على جعفر اليرمكي «أبي النبي القاني والضعيف الذي جاء عليه الزين بالسعدو والتكرامات والملاذات الخفيفة، اعلم أن أفعال كل اللوث عاكبة، هذ ما كما يفكر فيه جعفر اليرمكي وكان يرتعش بسعادة.

هذا البيت الذي وجهه التحديد لمكونه بدية، ولا يبدو لي هناك تعبير أجمل من «يرتعش لكونه سعيدا».

سوف تتواصل هاته الرواية الثالثة على امتداد القرن التاسع عشر، وسوف نشهد آثارها عند شاتوبريان الذي سوف يستند للسارازين حق ابتكار التقاليد والمشارع الفرنسية من أجل المرأة، والشأن نفسه بالنسبة لستاندال في كتابه «عن الحب» 1822 المساواة التي يخصص الجزيرة العربية باعتبارها موطن الشعر الغزلي الذي وصل أو انتقل إلى أوربا عبر إسبانيا الفرنسية؛

رأى بروفانساليو القرن العاشر عند العرب ملذات ومسررات أرق وتعم من النهب والغنصاب والقتال، وقد استقروا من جيرانهم مغاربة إسبانيا ما هو رائع لجيش أبي بكر وعمر. ولا ينبغي لنا أن نعتقد في وجود مملكة لا مازونيات حيث تعيش النساء بدون رجال، لكن في البلدان التي كان العيش فيها يتم وفق طريقة زراعية وعربية، لم يكن من المستغرب أن نجد نساء تمت تربيتهن بقسوة أكثر من الرجال وقد حارين منهم، ونحن نرى في غمرة حصار دمشق واحده من أولاد النساء من قبيلة حمير وهي تتأثر لزوجها الذي قتل بجانيها وأن يخترق السهم الذي صوبته جسد قائد المدينة. لا شيء يبرر إطلاقا الخصومة بين أوروبست وطاس وحملهم لكثير من النساء على خوض المعارك في قصائددها.

لا عرف من أي مصدر استقى فولتير هاته التقارير الجريئة، حيث يتم النظر إلى نساء قبيلة حمير المنبئة من منظور الحرب الصليبية الأوروبية لرون الفرس أو أو شلميم الحرة، لكن ذلك لا يعطينا شيء، أي إن التاريخ الأسطوري للحرب ليس الضياء بدور من تونزيا إلى وكسلان وبتوريتها النساء المحاربات أو ذوات الاستثناء، بيد أن الأمم يمكن في قوة هاته الأمة العربية وطموحها وعبريتها في الغزو وأيضا التمام المهمة التي يخص بها المرأة، إذ يصل فولتير كل ذلك بوهسا غير المحذور بالشعر، يشكر العرب حالة ذات استثناة قوي فيها بهم يتكلم، وعندما كان يحدث أن يظهر شعر جيد في قبيلة، فإن القبائل الأخرى تسارع إلى إيلاء سفارة بقصد هبةينة القبيلة التي أنجبت هذا الشاعر الذي ينظر إليه باعتباره مصدر الهام وذا نفع كبير، وكانت القبيلة الجديدة تعلق على جدران القبيلة في مكة، ويشكل ذلك دليلا قاطعا على تفوق هذه الأمة في فنون الذهن، وهي الثقافة الصقلوة بحثق للشعر، ولا أتحدث في هذا المعرض عن ذلك الشعر المتضخم ونذ الطوط الكبير وعن هذا الخطيب من الأمكنة المشتركة

لا عرف من أي مصدر استقى فولتير هاته التقارير الجريئة، حيث يتم النظر إلى نساء قبيلة حمير المنبئة من منظور الحرب الصليبية الأوروبية لرون الفرس أو أو شلميم الحرة، لكن ذلك لا يعطينا شيء، أي إن التاريخ الأسطوري للحرب ليس الضياء بدور من تونزيا إلى وكسلان وبتوريتها النساء المحاربات أو ذوات الاستثناء، بيد أن الأمم يمكن في قوة هاته الأمة العربية وطموحها وعبريتها في الغزو وأيضا التمام المهمة التي يخص بها المرأة، إذ يصل فولتير كل ذلك بوهسا غير المحذور بالشعر، يشكر العرب حالة ذات استثناة قوي فيها بهم يتكلم، وعندما كان يحدث أن يظهر شعر جيد في قبيلة، فإن القبائل الأخرى تسارع إلى إيلاء سفارة بقصد هبةينة القبيلة التي أنجبت هذا الشاعر الذي ينظر إليه باعتباره مصدر الهام وذا نفع كبير، وكانت القبيلة الجديدة تعلق على جدران القبيلة في مكة، ويشكل ذلك دليلا قاطعا على تفوق هذه الأمة في فنون الذهن، وهي الثقافة الصقلوة بحثق للشعر، ولا أتحدث في هذا المعرض عن ذلك الشعر المتضخم ونذ الطوط الكبير وعن هذا الخطيب من الأمكنة المشتركة

لا عرف من أي مصدر استقى فولتير هاته التقارير الجريئة، حيث يتم النظر إلى نساء قبيلة حمير المنبئة من منظور الحرب الصليبية الأوروبية لرون الفرس أو أو شلميم الحرة، لكن ذلك لا يعطينا شيء، أي إن التاريخ الأسطوري للحرب ليس الضياء بدور من تونزيا إلى وكسلان وبتوريتها النساء المحاربات أو ذوات الاستثناء، بيد أن الأمم يمكن في قوة هاته الأمة العربية وطموحها وعبريتها في الغزو وأيضا التمام المهمة التي يخص بها المرأة، إذ يصل فولتير كل ذلك بوهسا غير المحذور بالشعر، يشكر العرب حالة ذات استثناة قوي فيها بهم يتكلم، وعندما كان يحدث أن يظهر شعر جيد في قبيلة، فإن القبائل الأخرى تسارع إلى إيلاء سفارة بقصد هبةينة القبيلة التي أنجبت هذا الشاعر الذي ينظر إليه باعتباره مصدر الهام وذا نفع كبير، وكانت القبيلة الجديدة تعلق على جدران القبيلة في مكة، ويشكل ذلك دليلا قاطعا على تفوق هذه الأمة في فنون الذهن، وهي الثقافة الصقلوة بحثق للشعر، ولا أتحدث في هذا المعرض عن ذلك الشعر المتضخم ونذ الطوط الكبير وعن هذا الخطيب من الأمكنة المشتركة

نشيد الدم والخراب

أحمد محمد أمين

■ هذا ديوانٌ شعري للشاعر الأمريكي براين ترنر الذي امضى عاماً في العراق ابتداء من تشرين الثاني 2003، ورصد بعين واعي ما صنعه المائتة الحربية الأمريكية من دمار وقتل وهدم لمقومات الحياة، وما جابهته من مقاومة شرسة للغزو الهجمي الذي شنته على الشعب العراقي. أمّا المحصلة فقتل مئات الألوف من العراقيين والعديد من التشوهات الجسدية والسرطانات التي تلتفه يوماً بأمثاتها منهم واغتيل علمائنا ونهب تراثنا الأثارية والثقافية واحراق ما تبقى منها. كان الغزو الأمريكي هجوماً وفقاً لكل المقاييس، وتدميرياً اعتمد الإباداة البشرية وقطع أنفاس التقدم بحيث أعاد العراق إلى عصور حجرية. نعم استهدف عن عمد البنى التحتية ففسح محطات الكهرباء والمياه والصناعات والمشارف والجامعات، فإذا كان أولو أمرنا يفضضون أعينهم عن تبعات حرب الإباداة هذه باسم التحرير وارتقاء المناصب والقضاء على النظام البعثي فإن براين ترنر كان أميناً أكثر من مكلفين ومُعلمقينا السياسيين الذين جاءوا من دهايزر الجهل والثرهات الفكرية ليصنحوا هذا الجزءوا من اللاانساني تجبيرات وسوغات شرعية خارج أفق العقل والمعقول.

هذا الديوان المنطوي على / ست وثلاثين قصيدة مغساة بالدم والفاغحة والنسيان / سجل اداة مدمية من جندي أمريكي/ في بعض قصائده / خيال سادة البيت الأبيض الذين غزوا العراق من دون غطاء دولي وبناءً على أكاذيب مفرقة صنعتها مهارة وبراعة دهاقنة CIA وبمساعدة بعض سياسيتها وحكام دول الجوار حين مكثوا للجيش الأمريكي مرورا أمنا، وسهلوا لها كل وسائل العدوان.

هذه لغة صنعت من الدم / صنعت من الرمل والزمن / لكي تتحدثها عليك أن تتعجب من كسبها / عربية الجنود ص3. /..... هناك ديبٌ من شمال العراق / يُنمى اللون / يُنمى رجلًا في زاوية شارع / ويسجله إلى أحد الأرقه /..... أحد الرماة يُراقب أسداً بلاشكوف حاصناً / الأرقام الماكولة حتى هيكلها العظيمة / تشبه مخلوقات مقلِّ مقلِّ التاريخ / طيور البجع والحذف تفرّ مذعورة / من صفح مرواح ال (بلا هوك) /..... حديقة حيوانات بغداد / 4/ نعم كانت باصرة حادة ترمأت لها هذه الصور، لكن لم اغضب «براين» عينيه عن جنث الأبرياء المقاة وسط المساحات وعلى الأرفصة وقد اغتيلوا غداً وعدواناً؟

لكنه يفتّح عينيه ليخبرنا: الخط السريع رقم 1: ص/ 6 تبدأ الحكاية بخط الموت السريع / بعدد لا يُحصى من الأشباح / تجوب الدروب ليلاً بحثاً عن الطريق إلى الموت /... ولندن الأمريكية لا شيء / اسهل من القتل: / اللقاق تهمشش فوق خطوط الكهرباء / ... / أحد العرفاء على الخط السريع يطلق النار فيصيب واحداً / يذهل الطير لحظة / كأنه يعجبٌ أن يأتيه الموت هنا / في الساعة السابعة من هذا الصباح الجميل / لقد عدنا « براين » لماذا لم يقل إن: التعريف قتل عددا من الناس يشكّل عشوائي هجمي / ولديه أوزم قتل كل ما يتحرك ضمن نطاق الرؤية / براين يرصد المناسدة / ومسح لكته بتعاضد عن وحشية صناع المناسي، فهل اراد أن يثبت يدهم بدلًا من التعيين أو الإبادة؟ إنه يتوهمٌ من قول الحقبة، من التصريح الذي يدين ويتهم، لذلك يدور ويلف متردداً وتامتا صراحه وصدقته / في: سوق الأسلحة / ص/ 9 يقول: / في الداخل يلف (كثير) رشاخة لاتشكوف بقلمة هاش /... ويتساءل / وأظنه يعرف الجواب سيقا: /أنا تاجر في السوق السوداء / هو في المقاومة؟ /... / في سبغ / شكتكا / ويأتي يتخوف، تزداء على ما يقبضه المرء في عام كامل /إن «كبر» قاتل أو مقاوم / لا فرق بينهما في نظر الأمريكي لهذا / إنسانيته وادميته، /إنه لن يسخّ لنفسه بالتفكير بأصدقا طفولته... /... / وهم يقتلون ببذاق كان هو من ريتٌ موسيرها بيده /...لكنه تناسي فرق الموت الأمريكية وهي تقدم الدروب أحلامهم، وأجانبهم مخملة بالأمميات الصغرة.

بيد أنه لا يتكرّر إن ثمة رجلاً لا يُغضض له جفن ولا بدّ أن يتألوا من الحثل الذي لا يفارق بين الناس حين يقتل: ما على كل جندي أن يعرفه... / 11 / إذا سمعت الرصاص يطلق عصر الخميس / وهي مسددة أعينها بواسطة الوصف الكتابي للجنة الموعودة للمسلمين الصادقة التي كانت تائهة في نظر اللاهوتيين الغربيين وإن كانت عادية ومألوفة في نظر مسيحيي الشرق.

تحظى مرسلات غوستاف فولبير وملاحظات كتابه: «رحلة إلى مصر، التي صاغها إبان مغامره التي قادته صحبة ماركس دوكامب التي أصبح صوراً فوتوغرافياً إلى مصر وتركيا بين 1849 و 1851 بشهرة خاصة بسبب اللوحات المليئة بالشعراء الجنسية التي خصص بها الشعر. ومن بين هاته المقاطع، نسرده البورتريه الصغرة للمعلمة أو المعلمة المصرية شفق هاتم التي قضى صحتها ليلة 14:

«خرجت من الحمام وعلى رأسها طربوش كبير كان رأسه المنادح يغمر قطعها العريضين وفي أعلاه صفيحة من الذهب وقلعة من الحجر الأخضر الكرمي تحجب على رأسها.. كان شعرها مصفورا عند حدود الجبهة بطريقة دقيقة ومربوطة عند العنق. كان الخصر السفلي من جسدها مدمسا في سراويل نصففاضة وديدة اللون. أما الجذع فكان عاريا تماما ومغطى بخلافة شفافة بنفسجية اللون، كانت منتصبة في أعلى السلم والنفس من خلفها وكانت تبدو كإمات مينيته في الإطار الخلفي الأزرق للسمسة التي كانت تحيط بها... إنها لينة ملكية ومكتظة بالحلم وما يجدها أنف بمخزنين منفرجين وعينان مفرطتان /... / نقبض المسبخ 1888 ليضيئه، فإن متخيلا بأخاه الإيروس الذي شرفني حين مهيئنا، وهو متخيل لظمي شأنه في ذلك شأن أسفالك المتخيل الأخرى، لكنه في الآن نفسه متخيل بلبقات مختلفة ومتناقضة، فهو تارة دونيوتوسي وشارة أخرى أبولوتني ولا يحتفظ بالثبته المرسومة في الفك ليلية واللغات المعاصرة للحب في الثقافة العربية الإسلامية.

فيها تكتمل هاته الرؤية البانورامية فإنه ينبغي لنا أن نسرده كتاب رحلة إلى الشرق، ويتيح ذلك أن نستنتج أنه على امتداد قرنين أتت إلى هذا الواقع السلبتي كانت تصعب شخصية القارئ، حتى أن بعض المفكرين وعلماء الاجتماع أخذوا يعلنون غيابه، جسد من يتداول الباحثون كيف السبيل إلى المصالحة بين القراءة والكتاب أو بين القارئ والكتاب، أملا في إعادة الطابع الإبداعي إلى القراءة، وخاصة أن القارئ كما قال رون بارت هو مبدع أيضا. وفي اليوم الثاني يناقش المنتسبون واقع الأدب العربي المعاصر في العالم وكيف يقرأ الغرب هذا الأدب، ماذا يعرف عن الثقافة الأربية وكيف تلتزم الترجمة الراجعة في هذا المجال. جاء ذلك في المؤتمر الصحافي الذي عقده الشاعر حبيب الصايغ مدير مركز الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس

المركز، حول انعقاد المؤتمر تحت الصايغ قائلا: «إن المؤتمر حول الأدب العربي والعالم يأتي تحت رعاية وفي إطار توجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وبما يخدم استكشافه في حركة التنمية. وأضاف أن الأدب العربي أدب عريق والعرب مبدعون في مجال اللغة منذ بداياتهم الأولى وقدموا أدبا فيها الكثير من الخيال والطقوس والحكم وما مصدر إلهام كبير لعدد كبير من الكتاب الغربيين، وأشار الصايغ إلى وجود خلل في إيصال الأدب العربي إلى العالم مما دفع لتنظيم هذا المؤتمر الذي يعقد كل سنتين، لعله يمتحن من الخروج بتوصيات تصلح للخلل الكامن في اللقي العربي أو التنمية الثقافية التي فرضتها على أنفسا ولم تفرص علينا، كما أنه يشكّل توثيقاً وأرثا ثقافيا عالميا.

وتذكر الصايغ بقوله: «إن العديد من الأدباء والكتاب العرب والأجانب سيساهرون في المؤتمر الذي سيعتم برعاية العديد من الشركات كما سيحضره شعفا صحيفا عربيا وعالميا واسعا وسيعقد على يد يورين وفي عدة جلسات.

وسوف يشترك في هذا المؤتمر عدد من الأدباء والباحثين، منهم: عبد اللطيف اللعبي، محمد يونيو، حسن نجمي، محمد بريدة، جمال الفيحاني، علاء الأسواني، ميرال الطواي، أونوبيس، سمر مريضة، غادة السمان، جدي الأهل، عباس بيضون، هدى بركات، معجب الزهراني، رجاء عالم، واسيني الأعرج، الحبيب السالمي، محمد الخزرجي، أمين صالح، قاسم حداد، عبد العزيز السريع، ليلي العثمان، سيف الرحبي، غسان زقطان، سنان أنطون، شوقي عبد الأمير، إبراهيم الكوني، فخري صالح، إلياس فروكح.

يفتّح قُصّاصُ ثقباً في جمجمتك /..... / افتحْ خزّانة الوجع /..... / وتعلّمْ كيف يأتي الرجال الأضواء / ليصطادوا الأرواح /...هذا اعتراف عن سبق أصرار على أن المقاومة «العراقية» من الفاو حتى كردستان العراق لم تغمّ وأحد لسببٍ واحد ليقاوموا المحتل لأنه جاء مثل اللص والطفان لاستباحة شعب العراق وثرواته وليس كما غنموا أنهم يُستقبلون بلباقات ال

الحلى الدينية رمز للتدين ام للتزني؟

مي الخطيب *

■ هو خط احمر، رموزه مقدسة، مناقضتها اعتداء على الحرمات، لبيان، البلد الذي لا يزال يضم جراح حرب اهلية دموية، هو صاحب نزعة طائفية بامتياز، يبذل مواطنه جهدا للمحافظة على التعايش، لاسيما حيث الامتعة الكثيرة الاختلاط من مراكز عمل وامكن عامة، كمن يقف على حافة سلم اهلي هش، مهدد في كل وقت.

تسأل عن اسمك، فإذا كان لا يحمل اي دلالة تسأل عن مكان اقامتك او ولادتك او اسم ابيك، اما اذا كنت ترتدي حليا تحمل رموزا دينية فانت تختصر هذا الواجب من الاسئلة، علما ان هذه الحلى تشكل في بعض الاحيان، عن قصد او غير قصد، عامل استفزاز للاطراف الاخرى. وغالبا ما تكون المبالغة في احجامها وسيلة لاثارة النعرات الطائفية والعصبية، فهل تعبر فعلا عن ايمان عظيم، ام انها محاولة تمايز عن الاخرين؟ وما هو الفاصل ما بين التزين والتدين؟

يضع اغلب الناس حليا مختلفة الالوان والاشكال، تعبر عن الذات الظاهرة، وتشكل جسرا للتواصل والتآلف مع الاخرين، تعكس انواقهم واتجاهاتهم الدينية، القومية، العرقية، الهنئية، السياسية والفكرية...

لكن الحلى الدينية اشد وقعا على من يراها، لأن للرمز الديني قدرة على لفت الانظار اكثر من غيره. وهو يكشف، الي حد كبير، شخصية حامله، يمنح من يراه تصورا مسبقا للفكر او الدين لحامله، وقد يشكل وسيلة لجذب الاهتمام، او اقتنع يعطي حامله حسن طالع وحظ موقفا.

ما بين الاجتماع والدين

يشير البحث الاجتماعي والدكتور في علم الاثنولوجيا في الجامعة اللبنانية محب شانساز الى ان «الرموز الدينية هي بالدرجة الاولى اظهار واشهار للهوية الدينية، فالافتتاح او الايمان يكون ذاتيا، من لا يملك الحيز الكافي للتعبير، لجأ الى ابراز افتقاره عبر الرموز بدل السلوك. يمكن التصنيف بين من يرتدي هذه الرموز كزينة من دون ان تعطي دلالتها كهيبة او موضه، وبين من يعكس بها شخصية طائفية، نحن الباحثون لنجد دائما المراقبة الدقيقة والتحليل، ولا نحكم على الامور من ظاهرها، لذلك لا يمكننا الجزم في ما يخص الالطباع البشرية»، في دراسة معقة للدكتور الراحل حسن قبيسي عن المسلمين الاوائل، يستنتج ان الايمان وحده لا يكفي لتكوين جماعة دينية، بل يجب تمييز هذه الجماعة لتقوية الرابطة بينهما وتفريقها عن الاخرين، عبر المظهر الخارجي او اللباس او الرموز الدينية التي تعكس معتقدما.

المعروف ان الفراعنة هم اول من صمم وارثدى حليا جمعت ما بين اغراض دينية وديوية، كانوا يؤمنون بوجود قوى سحرية خفية كامنة داخلها تستطيع ان تحفظهم وتحميهم من الارواح الشريرة. مع ظهور الاديان السوموية، تراجع تقليد دفن الحلي مع الموتى، وتطورت صناعتها لتعكس مفهوم الدين، من هنا نجحنا كاهن رعية كنيسة السيدة في الحدث الأب جان مارون أن «الرمز مقدس في المفهوم المسيحي، لأنه يحمل معنى معيناً. المؤمن يحملون هذه الرموز لإقتناعهم بانها تحميهم، واي إساءة يقدم عليها الفرد، هي تشويه للشخص نفسه وليس للدين أو الكنيسة. الموضوع يندرج ضمن حرية التعبير والمعتقد، لذلك علينا بناء ثقافة جديدة تقوم على احترام الآخر وتقدير مشاعره، وعلى حسن المسؤولية وعدم التعصب والتزمت.

مع بروز الدين الإسلامي تطورت فكرة



الزخرفات والآيات المكتوبة بالخط المنحرف واكتسبت اهتمام النساء، فيما لجأ الرجال الى الخواتم المرصعة بالأحجار الكريمة، ولدى سؤالنا الشيخ حسين عبدالله آجاب أن «الرمز يوضح غالبا ارتباط الانسان بدينه، ومن يرتدي حليا تحمل رموزا دينية ليس بالضرورة انسانا طائفا، حاله حال من يعتبر نفسه علمانيا ويضع حليا تجسد مفكرين أو ثوريين، لا يجوز اعتبارهم طائفيين، شرعا التزين حلال، واتخاذ الشعارات الدينية زينة ليس فهي اإساءة أو تناف مع القواعد العامة.

مع وضد

بعيدا من آراء الدين والاجتماع، ثمة من يحذّر ارتداء هذا النوع من الحلي، ومن يرفضها، باعتبار أنها ليست فعل ايمان.

تقول المديرة في أحد المكاتب السياحية لسلي بعليس أنها لا تخلع الصليب، تضعه في عنقها غير ظاهر للعلن، وتشرح أن «الهدف منه إيماني بحت، يذكّرني دائما بالصلاة، ويشكل رادعا قويا لي امام هفواتي، هو مصدر راحة وطمأنينة ورجاء في كل الاحوال النفسية، شخصيا لا اعتقد أن نوع الملابس التي ارتديها قد تسيء للرمز الذي أحمله، ذلك أن الاحتشام يكون بالكلام والنظرات والتصرفات». بدورها نعيمة صبرا، وهي ربة منزل وأم لطفلين، تخبرنا أنها لم تفكر يوما في سبب ارتدائها لهذه الحلي «فقد تعودت عليها من صغري، وأذكر حين تزوجت اهدتني والدي مصحفا وضعت في عنقي، كذلك حين أنجبت كانت هدية المولود الاولى يدوسا ذهيبا يحمل آية الكرسي وخرزة زرقاء، يعلق في ملابس الطفل ليحميه من العين والحسد».

في المقابل يرى أستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية باسل صالح أن «الموضوع يطرح إشكالية مهمة وهي اختلاف طرق التعبير عن الهوية، الزينة التي تعبر عن طائفة التزين تعبير مازقا، فهي ليست فعل ايمان، إنما طريقة سريعة لإيصال الهوية الى الآخر، هناك طريقتان لتحديد الهوية،

* كاتبة لبنانية

نهاية المطاف الدرامي إسماعيل عبدالحافظ: السفر إلى أسامة أنور عكاشة

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

إسماعيل عبدالحافظ صانع الدراما الشعبية والمخرج التلفزيوني الأكثر جماهيرية فهو أول من اقترب إقترابا حقيقيا من رجل الشارع والطبقة المتوسطة وعبر عن هموم وأحلام وشجون البسطاء فأرتبطوا به واعتبروه سفيرهم لدى أصحاب القرار والوسيط الأمين والرسول المخلص فيما يتقله عنهم، فالنقطة المتبادلة جعلته الأبرز على رصد احتياجاتهم وقراءة ما في عيونهم من رغبات.

عاش عبدالحافظ بين أبطاله الحقيقيين في الحوار والأزقة فتعرف على لغتهم ونطق بلسانهم وهو المثقف الدارس للغات شرقية مختلفة في كلية الآداب بجامعة عين شمس، ولكنها طبيعته الإنسانية أزالته الحواجز وألغت المسافات فصار المخرج الكبير يرتدي الجلابب وينزل الأسواق ويختلط بالعامية ويلقب بالحاج إسماعيل كناية عن الحب والقبول الشعبي الطاغى.

خلال مسيرته الفنية الطويلة التي تدرج فيها من مساعد مخرج ثاني إلى مساعد أول ثم مخرج ثم مخرج متميز صاحب بصمة ومدرسة درامية شكل الفنان الراحل عمره وصديق عمره ورفيق دربه الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة ثنائي ناجح أعطى للدراما التلفزيونية مذاقا خاصا وأخرج بها من حدودية النقد الاجتماعي الحذر إلى آفاق المشاركة السياسية الفاعلة والتوثيق التاريخي لمرحل مصر المهمة، فقد أنجز الاثنان خمسة أجزاء من مسلسل «ليالي الحلمية»، كانت شاهد قوي على كفاح الشعب المصري ضد الظواهر السلبية في السياسة والثقافة ومختلف نواحي الحياة.

كان إسماعيل عبدالحافظ أول من أشار إلى خطورة التطرف الديني وحذر من الانزلاق في هوة تغيير المنكر باليد وهو الدور الذي جسده الفنان عبدالعزيز مخيون وقمص فيه شخصية طه السامحي شقيق المعلم زينهم، وأيضا الثفت الخرج النابه إلى الانطواء رسم تمايز واضح داخل المجتمع الواحد، تمايز لا يعني في لبنان إلا الاختلاف الحقوق بين مواطن وآخر، لأنه دولة تسودها حقوق الطوائف وليس الأفراد.

وفي هذا الاطار، بلغت كريم عيتاني، المختص بتصميم الحلي وصاحب متجر للمجوهرات في كورنيش المزرعة، إلى أن «الحلي الدينية واسعة الانتشار بين الطبقات الاجتماعية، وتتماشى مع معظم أساليب الموضة، مما يجعلها الخيار الاول عند شراء هدية.

من هذه الحلى سلاسل تتدلى منها «ما شاء الله»، أو «آية الكرسي» وكانها تذكر كل من يراها بأن يذكر الله، وتكون حافظا من الحسد، أو صليب بمختلف الأحجام أو صورة للعذراء مريم.

في السابق كانت هذه الحلي ترتبط بالريفيات وبساعة المناطق الشعبية، أما الآن فقد توسعت رقعة الهمئات بها ودخلت مناسبات النهار والمساء على حد سواء.

يبدو الأمر بسيطاً للوهلة الاولى، وأن في الدينية تشكل أحد أهم عناصر الخطاب الطائفي. الدستور يضمن للبيانات حرية التعبير والمعتقد، لذلك عليه التحلي دائما بالوعي والمسؤولية ومبدأ احترام اختلاف الآخر تجنبيا لأي حساسية قد تنشأ وتشكل تورا يستغله من يهدف الى ضرب السلم الاهلي، حتى تبقى حرية اللبنانيين نعمة لا نقمة.

أسامة أنور عكاشة



إسماعيل عبدالحافظ

تأتي الى مسلسل «الوسية» الذي كان سبباً مباشراً في اكتشاف الفنان محمود حميدة، حيث لعب دور البطولة وجسد نموذجا صارخا لديكتاتورية الثروة وسلطة الإقطاع، وهي إشكالية طالما شغلت كثيرا الصديقين الحميمين المبدعين، وعلى ذكر الثروة والسلطة لا يمكن أن ننسى مسلسل «الثروة حسابات أخرى» فهو تنوع على نفس النهج واستقاء فنيا من ذات الثقافة، كما ان للرومانسية حضور واضح أيضا في مسيرة مخرجنا الكبير.

جاءت ترجمتها في مسلسل «امرأة من زمن الحب» وهو أحد دلالات الوعي باهمية أن يكون للمرأة دور خاص في حياة الرجل فهي نصفه لحلو والمكمل الاساسي للمجتمع الناضح التحضر من وجهة نظر الراحل العظيم.

ولأن لكل مقام مقال فلم يتوقف عطاء الرج عند منقطع واحد ولكنه في مواضع كثيرة تخلى عن رومانسيته وجابه النظام السابق بأعمال اتسمت بمضامينها بالمعارضة ففي مسلسل «عقاريت السياسة» انتقد اللصوصية وأضاء الإشارات الحمراء في عيون المتحالفين وتجار الأوطان وسامسة الاقتصاد واللاعبين بعزبان الاستقرار والتسليم بخفة اليد، وقد اختار الإسكندرية موقعا للأحداث تجاوبا مع السيناريو الحكم وإسقاطا على تقاضي الفساد وخروجه عن نطاق العاصمة الى قلب العاصمة الثانية وأغوار الأحياء التجارية والشعبية بها ولم ينسى إسماعيل عبدالحافظ أن الأقباط هم مكون أساسي من مكونات المجتمع المصري فابعد تحفته الفنية «خالتي صفية» المأخوذة أحداثها عن رواية الكاتب الكبير بهاء طاهر وكشف عن أسرار ونفاصيل الخصوصية القبطية ومشتركات التواصل والالتحام بين المسلمين والأقباط.

ان حلقات الفن والإبداع والفكر في مشوار المخرج الراحل متصلة منفصلة وما نكتبه ليس إلا ملامح لا يمكن أن يسقط منها سهوا أعمال مهمة مثل مسلسل «عدي النهار، شارع المواردي، كنارية وشركاه» فالأعمال الثلاثة حجج قوية في الخلق والابتكار وحسن إدارة الموهبة بما لا يحط من قدرها ولا يجعلها موضع للإزدراء والاحتقار والتهيب حسبما يصورها البعض ويصورها!!



أسامة أنور عكاشة



الحمل: في العمر متسع لتجارب حياتية فاشلة وناجحة، عليك الاستفادة من الفاشلة للوصول إلى نتائج إيجابية وناجحة.

الثور: تعيش أوقاتا حلوة يغلغها الحب برياشه الناعمة وقد تسعدك اليوم زيارة غير منتظرة، سعادة على صعيد العمل والمال.

الجوزاء: تتحرر من ضغوط تعترض لها منذ فترة ويزل كل ما يتهددك وتمر بفترة إيجابية وحلوة تسليك بعضاً من الألم.

السرطان: تسير على طريق صلبة قوامها ثقافتك واستعدادك للكفاح وتكون مزوداً بالأفكار البناءة، وضعك في طريقه للاستقرار.

الأسد: حب قديم يزول وينعدم تأثيره ويتدخل أحدهم لضمان نجاحك في مشروع فتشعر بالفخر لنجاحك الكبير، حافظ على استمراره.

العذراء: قد تبرد العلاقات مع الحبيب لكن الأمور تتحسن بعد ذلك، إنها فترة المفاوضات حتى على الصعيد العاطفي وتكلف كثيرا.

الميزان: تجد حلا لسالة تزجك، عليك بعدم السير في منتصف الطريق وخاصة اليوم، فالأحوال لا تتحمل المجازفة.

العقرب: تلقى في القريب شخصاً مدهشاً ينال إعجابك ويرضي عقلك وقلبك في آن واحد وتشعر بالراحة بعد التوتر وزوال أسبابه.

القوس: هناك من ينتظر منك هفوة فكن حذرا، عليك أن تعزز موقعك حيث أنت الآن قبل أن تسمح لنفسك بالتفكير في نقلة كبيرة.

الجدي: ما تريد ليس مطابقاً للواقع ولا بد من تغيير وجهة السفينة قبل فوات الأوان، وهناك طرقات على باب القلب تنتظر رداك.

الدلو: الإيجابيات التي تتمتع عنها هذه الفترة أنك ستعرف من هو الصديق، عليك بعد جسور الحوار داخل بيتك وخارجه.

الحوت: تبليغ هدفاً اجتماعياً سعيته له منذ زمن وتخلص من واجبات تثقل عليك بطريق الصدفة ويفرح قلبك لذلك.

سودوكو

7			2				
	4	9	7				1
	8	2					4
		5	9	4			
8		3				9	4
			7	5	6		
	3				2	6	
	9			8	7	4	
			2				1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

أعلى السطر:

9	3	5	2	1	8	4	6	7
1	8	6	9	7	4	2	3	5
2	7	4	6	5	3	8	9	1
4	1	8	7	9	2	6	5	3
5	9	7	8	3	6	1	2	4
3	6	2	1	4	5	9	7	8
7	4	9	3	6	1	5	8	2
8	5	3	4	2	9	7	1	6
6	2	1	5	8	7	3	4	9

مهرجان دبي السينمائي الدولي يعرض أفلاماً إيرانية في جناح وسط المدينة



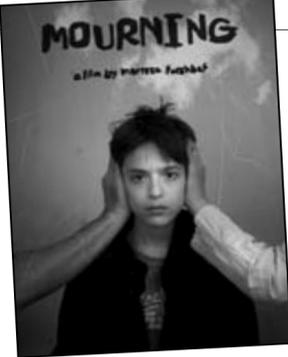
لقطة من فيلم «أرض السعادة»

لقطة من فيلم «هناك أمور لا تعرفها»

أبو ظبي - من فاطمة ععلقة:

يشهد «جناح وسط المدينة» دبي بالفيلمون داون تاون دبي، في مدينة دبي عروضا سينمائية خاصة لأبرز الأفلام الإيرانية، وذلك ضمن سلسلة العروض السينمائية الشهيرة التي يقدمها مجانا «مهرجان دبي السينمائي»، كما ستتاح للجمهور فرصة المشاركة في جلسات نقاش مع اثنين من أبرز المخرجين الإيرانيين المعروفين أعمالهم خلال فعاليات «فيلم من إيران» التي تحققي بيرواوع السينما الإيرانية. وتقام هذه الفعالية لمدة ثلاث أيام بدعم مشترك من ابتداء من يوم الاثنين 24 سبتمبر وحتى يوم الأربعاء 26 سبتمبر، حيث ترصد الأفلام المعروضة واقع الوجهات الحديثة للمسئرا المعاصرة الإيرانية، والتي تعتبر من أكثر دور السينما ابداعا وتميزا في العالم، وتمكن صناع السينما الإيرانية من خلال إنتاج بعض الأفلام الثقافية والفغالية والتي تظهر الموهبة والرؤية الفنية البديعة، وأسلوب الطرح القصصي المميز، ومنها الفيلم الدرامي الإيراني «سبيراشن» أو «الاتصال» الذي فاز بعدد كبير من الجوائز هذا العام بما فيها جائزة أو سكار، أفضل فيلم ناطق بلغة أجنبية خلا حفل توزيع جوائز الأوسكار لعام 2012، وجائزة «جولدن جلوب»، وجائزة أفضل فيلم في مهرجان برلين السينمائي.

وسيقدم في برنامج الأفلام في دبي عروض لجموعة منها فيلم «أرض السعادة»، للمخرج الإيراني الشهير مازيار ميدي، ويحكي الفيلم قصة امرأة شابة تحاول الحفاظ على زواجها عن طريق القيام بإعداد حفلة عيد ميلاد لزوجها. فيلم مساعات أباء» (أرض السعادة)، تدور أحداث الفيلم حول الفتاة «ياسمي» التي تواجه العديد من العقبات في حياتها الزوجية مع «محسن»، حيث قررت الاحتفال بعيد ميلاد زوجها «محسن» لتستعيد معه بعض من تكريات



لقطة من فيلم «أرض السعادة»

الماضي السعيدة. وتقوم بالتحطيط مفاجاته بحفلة عيد ميلاد كبيرة، ولكن لا تسير جميع الأمور وفقاً لما خطط لها. تساؤلات الجمهور.

فيلم «الحداد» للمخرج «مرتمضي فارشباش»، يطرح في فيلمه المازق المروضة على زوجين والعواطف التي يتوجب عليهما مواجهتها من خلال النظرات البريئة لطفلهم خلال أحداث الفيلم التي يستعرض قصة مؤثرة لزوجين ضعاف السمع يتولون فجأة مسؤولية رعاية ابن أخ لهم. وإثناء زيارة شقيقة الزوجة وزوجها، ينشأ خلاف بين والدم والدة الصبي في منتصف الليل مما استدعي مغادرتها المفاجأة. وفي اليوم التالي، يبحث الصبي عن والديه مع خالته وزوجها، الذين يتساؤلون إلى أين ذهب صوبهم؟ وما الذي يستدعي تركهم لابنهم؟

وتختتم فعاليات «أفلام من إيران» يوم الأربعاء 26 سبتمبر بعرض فيلم «هناك أمور لا تعرفها» للمخرج فاردين صاحب زماني حيث يرصد العمل حياة سائق سيارة أجرة انطوائي، شاب يفرض العزلة على نفسه، يعيش في مدينة طهران التي تنتظر وقوع زلزال، حيث اختار أن يماني بنفسه عن المجتمع وأن يتعامل معه بسلبية حتى لا يتعرض للآذى بسببه. من هنا هو يراقب سير الأحداث التي تجري في المجتمع من خلال مقتطفات يرويها الرقاب عن هموم حياتهم.

وقال مسعود أمر الله آل علي، المدير الفني لمهرجان دبي السينمائي الدولي: «يلتزم المهرجان دوما بتقديم ورائع الأعمال السينمائية من حول العالم لإمتاع والهائم عشاق وجمهور الإبداع في الدولة، وتعريفهم بأجمل إنتاجات الأفلام العالمية الميزة. ونحن نسعى من خلال برنامج أفلام من إيران لتقديم للجمهور مجموعة مميزة من الأفلام المتفانت القادمة من إيران، هذا البلد الذي طالما اشتهر وتميز بتراثه القصصي الغني والمتنوع».

فيلمه الأول جسد تفاصيل النضال الفلسطيني اليومي شوقي الماجري: التمويل كان صعبا لأن الموضوع فلسطيني!

بيروت - من زهرة مرعي:

وموقفنا السياسي منها، وموقفنا من فيلم عن القضية، الأمور ليست نفسها.

■ لكن المواقف تصب في الإتجاه نفسه؟
■ صحيح، لكن الفيلم هو اقتراح فني يمكن أن نتجاوز معه حتى موقفنا السياسي من بعض الأمور. نحن أحببنا أفلام أميركية عن اليهود تتحدث عن مأسيتهم خلال الحرب العالمية الثانية وقبلها وبعدها. لماذا أحببناها؟ لأن الإقتراح الفني كان جميلا.

■ كم تعتقد أن لغة الجسد ولغة العيون الراقية جداً التي قدمتها في مملكة النمل قادرة على جذب المشاهد الذي يتابع هذا الفيلم؟

■ هي أحد عناصر الفيلم. ليست أجيد تقسيم الأشياء. الصورة نفسها بكل عناصرها هي موضوع. وكما قلت الفيلم هو إقتراح ما أتمنى أن يجذب انتباه المترجم، وأن يعود للتفكير ببعض الأشياء. المطلوب أن يشعر هذا المترجم ببعض الأشياء. هي علاقة عاطفية تحسناً كعالم في ميدان الفن. هي مشهدية ليس مطلوباً أن تجذب فقط العالم العربي. طموحي أيضاً أن تجذب أناساً آخرين شرقاً وغرباً، وناس من أوروبا ومن أمريكا وآسيا. ولما لا.

■ بعد إنجاز مملكة النمل كم أنت قادر على انتقاد شوقي الماجري؟ وكنت تتقبل النقد؟

■ هي أحد الطبعي جداً أن أقبل أي نقد.

■ هل يكفي أن يصنع الإتشاء والوجدان بالقضية الفلسطينية الصورة المطلوبة على صعيد السينما؟

■ نعم، لكن مملكة النمل كانت سابقة لسلسل الإقتراح الذي تحدث عن حياة الفلسطينيين. لكن صعوبة إنتاج هذا النوع من الأفلام تركني أتعجب. من وجهة نظري كنونسي وكجيد. أجد نفسي أمام قضية تهمني كثيراً. قضية نشأت عليها مع أبناء جبلي، وعدا عن ذلك هو إقتراح فني من قبلي.

■ من ضمن رؤيتك كفنانه كم ترى في الفن قدرة لتقريب القضية الفلسطينية من الناس؟

■ لا شك بأهمية الفن ليس بمعناه المباشر بل عندما يصبح الموضوع داخل كل منا، ولا يتحول فقط إلى أخبار وأرقام على الشاشة. مع الأسف تحولت القضية الفلسطينية إلى أرقام وصحفاً وخبر يمر في الإعلام. وعندما لاحظت هذا التعامل مع القضية شعرت بضرورة تقديم ما هو عيني، وبضرورة تقديم ما يمس القلب والعاطفة. برأي الأعمال الفنية مهمة جداً بالنسبة للقضايا الحيوية.

■ عندما قررت تقديم فيلم مملكة النمل هل إختارت من هم الناس الذين تريد إتوجه إليهم؟

■ بحسب رأي مملكة النمل فيلم يمكن لكافة الفئات أن تشاهده، وكذلك كافة الشعوب. فيلم مملكة النمل هو إقتراح جمالي للفن. وباعتقادي أننا يمكن أن نشعر بهذا الفيلم بغض النظر عن الإنتهاء القومي أو سواء. هذا الفيلم قد يبع الناس من كل العالم. أنجز الفيلم من زاوية معينة، وهذا طبيعي جداً. من جهتي وفي كافة الأعمال التي قدمتها إختارت فقط المترجم. وأحاول تقديم أعمال محترمة. أعمال تحترم نكاه المترجم وحساسه. لكن هذا المترجم مجرد بالنسبة لي، وليس من وجهة نظر مترجمي.

■ قلت فقط أحترم المترجم. هل من مشكلة مثلاً بينك وبين المترجم؟

■ نعم، من وجهة نظر فنية، إنسانية وفنية بحثية وهذا ما أتعجبني على الصعيد النفسي. كذلك أحبطني بعض الشيء لأن زمن الإنتظار طال.

■ هل وجدت في خلال بحثك عن التمويل أن العالم العربي ألقى نفسه عن القضية الفلسطينية؟

■ بعض الشيء. وبعض الجهات نعم. القضية الفلسطينية ليست من اهتمامهم. هم يرفضون الموضوع حتى من عنوانه. هناك فرق بين القضية الفلسطينية

■ هل كنت بشغف لإنجاز فيلمك الروائي الأول؟

■ كثيراً جداً. منذ سنوات وأنا أتابع هذا الفيلم. من الفكرة إلى الكتابة ومن ثم صعوبة التمويل الذي بحثت عنه لسنوات. ومنذ سنة أصبح الفيلم جاهزاً.

■ أين يأتي فيلم مملكة النمل كإنتاج لسلسل الإقتراح ضمن الأفلام الفلسطينية فنياً؟

■ فكرة فيلم مملكة النمل كانت سابقة لسلسل الإقتراح الذي تحدث عن حياة الفلسطينيين. لكن صعوبة إنتاج هذا النوع من الأفلام تركني أتعجب. من وجهة نظري كنونسي وكجيد. أجد نفسي أمام قضية تهمني كثيراً. قضية نشأت عليها مع أبناء جبلي، وعدا عن ذلك هو إقتراح فني من قبلي.

■ من ضمن رؤيتك كفنانه كم ترى في الفن قدرة لتقريب القضية الفلسطينية من الناس؟

■ لا شك بأهمية الفن ليس بمعناه المباشر بل عندما يصبح الموضوع داخل كل منا، ولا يتحول فقط إلى أخبار وأرقام على الشاشة. مع الأسف تحولت القضية الفلسطينية إلى أرقام وصحفاً وخبر يمر في الإعلام. وعندما لاحظت هذا التعامل مع القضية شعرت بضرورة تقديم ما هو عيني، وبضرورة تقديم ما يمس القلب والعاطفة. برأي الأعمال الفنية مهمة جداً بالنسبة للقضايا الحيوية.

■ عندما قررت تقديم فيلم مملكة النمل هل إختارت من هم الناس الذين تريد إتوجه إليهم؟

■ بحسب رأي مملكة النمل فيلم يمكن لكافة الفئات أن تشاهده، وكذلك كافة الشعوب. فيلم مملكة النمل هو إقتراح جمالي للفن. وباعتقادي أننا يمكن أن نشعر بهذا الفيلم بغض النظر عن الإنتهاء القومي أو سواء. هذا الفيلم قد يبع الناس من كل العالم. أنجز الفيلم من زاوية معينة، وهذا طبيعي جداً. من جهتي وفي كافة الأعمال التي قدمتها إختارت فقط المترجم. وأحاول تقديم أعمال محترمة. أعمال تحترم نكاه المترجم وحساسه. لكن هذا المترجم مجرد بالنسبة لي، وليس من وجهة نظر مترجمي.

■ قلت فقط أحترم المترجم. هل من مشكلة مثلاً بينك وبين المترجم؟

■ نعم، من وجهة نظر فنية، إنسانية وفنية بحثية وهذا ما أتعجبني على الصعيد النفسي. كذلك أحبطني بعض الشيء لأن زمن الإنتظار طال.

■ هل وجدت في خلال بحثك عن التمويل أن العالم العربي ألقى نفسه عن القضية الفلسطينية؟

■ بعض الشيء. وبعض الجهات نعم. القضية الفلسطينية ليست من اهتمامهم. هم يرفضون الموضوع حتى من عنوانه. هناك فرق بين القضية الفلسطينية

■ هل كنت بشغف لإنجاز فيلمك الروائي الأول؟

■ كثيراً جداً. منذ سنوات وأنا أتابع هذا الفيلم. من الفكرة إلى الكتابة ومن ثم صعوبة التمويل الذي بحثت عنه لسنوات. ومنذ سنة أصبح الفيلم جاهزاً.

■ أين يأتي فيلم مملكة النمل كإنتاج لسلسل الإقتراح ضمن الأفلام الفلسطينية فنياً؟

■ فكرة فيلم مملكة النمل كانت سابقة لسلسل الإقتراح الذي تحدث عن حياة الفلسطينيين. لكن صعوبة إنتاج هذا النوع من الأفلام تركني أتعجب. من وجهة نظري كنونسي وكجيد. أجد نفسي أمام قضية تهمني كثيراً. قضية نشأت عليها مع أبناء جبلي، وعدا عن ذلك هو إقتراح فني من قبلي.

■ من ضمن رؤيتك كفنانه كم ترى في الفن قدرة لتقريب القضية الفلسطينية من الناس؟

■ لا شك بأهمية الفن ليس بمعناه المباشر بل عندما يصبح الموضوع داخل كل منا، ولا يتحول فقط إلى أخبار وأرقام على الشاشة. مع الأسف تحولت القضية الفلسطينية إلى أرقام وصحفاً وخبر يمر في الإعلام. وعندما لاحظت هذا التعامل مع القضية شعرت بضرورة تقديم ما هو عيني، وبضرورة تقديم ما يمس القلب والعاطفة. برأي الأعمال الفنية مهمة جداً بالنسبة للقضايا الحيوية.

■ عندما قررت تقديم فيلم مملكة النمل هل إختارت من هم الناس الذين تريد إتوجه إليهم؟

■ بحسب رأي مملكة النمل فيلم يمكن لكافة الفئات أن تشاهده، وكذلك كافة الشعوب. فيلم مملكة النمل هو إقتراح جمالي للفن. وباعتقادي أننا يمكن أن نشعر بهذا الفيلم بغض النظر عن الإنتهاء القومي أو سواء. هذا الفيلم قد يبع الناس من كل العالم. أنجز الفيلم من زاوية معينة، وهذا طبيعي جداً. من جهتي وفي كافة الأعمال التي قدمتها إختارت فقط المترجم. وأحاول تقديم أعمال محترمة. أعمال تحترم نكاه المترجم وحساسه. لكن هذا المترجم مجرد بالنسبة لي، وليس من وجهة نظر مترجمي.

■ قلت فقط أحترم المترجم. هل من مشكلة مثلاً بينك وبين المترجم؟

■ نعم، من وجهة نظر فنية، إنسانية وفنية بحثية وهذا ما أتعجبني على الصعيد النفسي. كذلك أحبطني بعض الشيء لأن زمن الإنتظار طال.

■ هل وجدت في خلال بحثك عن التمويل أن العالم العربي ألقى نفسه عن القضية الفلسطينية؟

■ بعض الشيء. وبعض الجهات نعم. القضية الفلسطينية ليست من اهتمامهم. هم يرفضون الموضوع حتى من عنوانه. هناك فرق بين القضية الفلسطينية

■ هل كنت بشغف لإنجاز فيلمك الروائي الأول؟

■ كثيراً جداً. منذ سنوات وأنا أتابع هذا الفيلم. من الفكرة إلى الكتابة ومن ثم صعوبة التمويل الذي بحثت عنه لسنوات. ومنذ سنة أصبح الفيلم جاهزاً.

■ أين يأتي فيلم مملكة النمل كإنتاج لسلسل الإقتراح ضمن الأفلام الفلسطينية فنياً؟

■ فكرة فيلم مملكة النمل كانت سابقة لسلسل الإقتراح الذي تحدث عن حياة الفلسطينيين. لكن صعوبة إنتاج هذا النوع من الأفلام تركني أتعجب. من وجهة نظري كنونسي وكجيد. أجد نفسي أمام قضية تهمني كثيراً. قضية نشأت عليها مع أبناء جبلي، وعدا عن ذلك هو إقتراح فني من قبلي.

■ من ضمن رؤيتك كفنانه كم ترى في الفن قدرة لتقريب القضية الفلسطينية من الناس؟

■ لا شك بأهمية الفن ليس بمعناه المباشر بل عندما يصبح الموضوع داخل كل منا، ولا يتحول فقط إلى أخبار وأرقام على الشاشة. مع الأسف تحولت القضية الفلسطينية إلى أرقام وصحفاً وخبر يمر في الإعلام. وعندما لاحظت هذا التعامل مع القضية شعرت بضرورة تقديم ما هو عيني، وبضرورة تقديم ما يمس القلب والعاطفة. برأي الأعمال الفنية مهمة جداً بالنسبة للقضايا الحيوية.

■ عندما قررت تقديم فيلم مملكة النمل هل إختارت من هم الناس الذين تريد إتوجه إليهم؟

■ بحسب رأي مملكة النمل فيلم يمكن لكافة الفئات أن تشاهده، وكذلك كافة الشعوب. فيلم مملكة النمل هو إقتراح جمالي للفن. وباعتقادي أننا يمكن أن نشعر بهذا الفيلم بغض النظر عن الإنتهاء القومي أو سواء. هذا الفيلم قد يبع الناس من كل العالم. أنجز الفيلم من زاوية معينة، وهذا طبيعي جداً. من جهتي وفي كافة الأعمال التي قدمتها إختارت فقط المترجم. وأحاول تقديم أعمال محترمة. أعمال تحترم نكاه المترجم وحساسه. لكن هذا المترجم مجرد بالنسبة لي، وليس من وجهة نظر مترجمي.

■ قلت فقط أحترم المترجم. هل من مشكلة مثلاً بينك وبين المترجم؟

■ نعم، من وجهة نظر فنية، إنسانية وفنية بحثية وهذا ما أتعجبني على الصعيد النفسي. كذلك أحبطني بعض الشيء لأن زمن الإنتظار طال.

■ هل وجدت في خلال بحثك عن التمويل أن العالم العربي ألقى نفسه عن القضية الفلسطينية؟

■ بعض الشيء. وبعض الجهات نعم. القضية الفلسطينية ليست من اهتمامهم. هم يرفضون الموضوع حتى من عنوانه. هناك فرق بين القضية الفلسطينية

■ هل كنت بشغف لإنجاز فيلمك الروائي الأول؟

■ كثيراً جداً. منذ سنوات وأنا أتابع هذا الفيلم. من الفكرة إلى الكتابة ومن ثم صعوبة التمويل الذي بحثت عنه لسنوات. ومنذ سنة أصبح الفيلم جاهزاً.

■ أين يأتي فيلم مملكة النمل كإنتاج لسلسل الإقتراح ضمن الأفلام الفلسطينية فنياً؟

■ فكرة فيلم مملكة النمل كانت سابقة لسلسل الإقتراح الذي تحدث عن حياة الفلسطينيين. لكن صعوبة إنتاج هذا النوع من الأفلام تركني أتعجب. من وجهة نظري كنونسي وكجيد. أجد نفسي أمام قضية تهمني كثيراً. قضية نشأت عليها مع أبناء جبلي، وعدا عن ذلك هو إقتراح فني من قبلي.

■ من ضمن رؤيتك كفنانه كم ترى في الفن قدرة لتقريب القضية الفلسطينية من الناس؟

■ لا شك بأهمية الفن ليس بمعناه المباشر بل عندما يصبح الموضوع داخل كل منا، ولا يتحول فقط إلى أخبار وأرقام على الشاشة. مع الأسف تحولت القضية الفلسطينية إلى أرقام وصحفاً وخبر يمر في الإعلام. وعندما لاحظت هذا التعامل مع القضية شعرت بضرورة تقديم ما هو عيني، وبضرورة تقديم ما يمس القلب والعاطفة. برأي الأعمال الفنية مهمة جداً بالنسبة للقضايا الحيوية.

■ عندما قررت تقديم فيلم مملكة النمل هل إختارت من هم الناس الذين تريد إتوجه إليهم؟

■ بحسب رأي مملكة النمل فيلم يمكن لكافة الفئات أن تشاهده، وكذلك كافة الشعوب. فيلم مملكة النمل هو إقتراح جمالي للفن. وباعتقادي أننا يمكن أن نشعر بهذا الفيلم بغض النظر عن الإنتهاء القومي أو سواء. هذا الفيلم قد يبع الناس من كل العالم. أنجز الفيلم من زاوية معينة، وهذا طبيعي جداً. من جهتي وفي كافة الأعمال التي قدمتها إختارت فقط المترجم. وأحاول تقديم أعمال محترمة. أعمال تحترم نكاه المترجم وحساسه. لكن هذا المترجم مجرد بالنسبة لي، وليس من وجهة نظر مترجمي.

■ قلت فقط أحترم المترجم. هل من مشكلة مثلاً بينك وبين المترجم؟

■ نعم، من وجهة نظر فنية، إنسانية وفنية بحثية وهذا ما أتعجبني على الصعيد النفسي. كذلك أحبطني بعض الشيء لأن زمن الإنتظار طال.

■ هل وجدت في خلال بحثك عن التمويل أن العالم العربي ألقى نفسه عن القضية الفلسطينية؟

■ بعض الشيء. وبعض الجهات نعم. القضية الفلسطينية ليست من اهتمامهم. هم يرفضون الموضوع حتى من عنوانه. هناك فرق بين القضية الفلسطينية

■ هل كنت بشغف لإنجاز فيلمك الروائي الأول؟

■ كثيراً جداً. منذ سنوات وأنا أتابع هذا الفيلم. من الفكرة إلى الكتابة ومن ثم صعوبة التمويل الذي بحثت عنه لسنوات. ومنذ سنة أصبح الفيلم جاهزاً.

■ أين يأتي فيلم مملكة النمل كإنتاج لسلسل الإقتراح ضمن الأفلام الفلسطينية فنياً؟

■ فكرة فيلم مملكة النمل كانت سابقة لسلسل الإقتراح الذي تحدث عن حياة الفلسطينيين. لكن صعوبة إنتاج هذا النوع من الأفلام تركني أتعجب. من وجهة نظري كنونسي وكجيد. أجد نفسي أمام قضية تهمني كثيراً. قضية نشأت عليها مع أبناء جبلي، وعدا عن ذلك هو إقتراح فني من قبلي.

■ من ضمن رؤيتك كفنانه كم ترى في الفن قدرة لتقريب القضية الفلسطينية من الناس؟

■ لا شك بأهمية الفن ليس بمعناه المباشر بل عندما يصبح الموضوع داخل كل منا، ولا يتحول فقط إلى أخبار وأرقام على الشاشة. مع الأسف تحولت القضية الفلسطينية إلى أرقام وصحفاً وخبر يمر في الإعلام. وعندما لاحظت هذا التعامل مع القضية شعرت بضرورة تقديم ما هو عيني، وبضرورة تقديم ما يمس القلب والعاطفة. برأي الأعمال الفنية مهمة جداً بالنسبة للقضايا الحيوية.

■ عندما قررت تقديم فيلم مملكة النمل هل إختارت من هم الناس الذين تريد إتوجه إليهم؟

■ بحسب رأي مملكة النمل فيلم يمكن لكافة الفئات أن تشاهده، وكذلك كافة الشعوب. فيلم مملكة النمل هو إقتراح جمالي للفن. وباعتقادي أننا يمكن أن نشعر بهذا الفيلم بغض النظر عن الإنتهاء القومي أو سواء. هذا الفيلم قد يبع الناس من كل العالم. أنجز الفيلم من زاوية معينة، وهذا طبيعي جداً. من جهتي وفي كافة الأعمال التي قدمتها إختارت فقط المترجم. وأحاول تقديم أعمال محترمة. أعمال تحترم نكاه المترجم وحساسه. لكن هذا المترجم مجرد بالنسبة لي، وليس من وجهة نظر مترجمي.

■ قلت فقط أحترم المترجم. هل من مشكلة مثلاً بينك وبين المترجم؟

■ نعم، من وجهة نظر فنية، إنسانية وفنية بحثية وهذا ما أتعجبني على الصعيد النفسي. كذلك أحبطني بعض الشيء لأن زمن الإنتظار طال.

■ هل وجدت في خلال بحثك عن التمويل أن العالم العربي ألقى نفسه عن القضية الفلسطينية؟

■ بعض الشيء. وبعض الجهات نعم. القضية الفلسطينية ليست من اهتمامهم. هم يرفضون الموضوع حتى من عنوانه. هناك فرق بين القضية الفلسطينية

■ هل كنت بشغف لإنجاز فيلمك الروائي الأول؟

■ كثيراً جداً. منذ سنوات وأنا أتابع هذا الفيلم. من الفكرة إلى الكتابة ومن ثم صعوبة التمويل الذي بحثت عنه لسنوات. ومنذ سنة أصبح الفيلم جاهزاً.

■ أين يأتي فيلم مملكة النمل كإنتاج لسلسل الإقتراح ضمن الأفلام الفلسطينية فنياً؟

■ فكرة فيلم مملكة النمل كانت سابقة لسلسل الإقتراح الذي تحدث عن حياة الفلسطينيين. لكن صعوبة إنتاج هذا النوع من الأفلام تركني أتعجب. من وجهة نظري كنونسي وكجيد. أجد نفسي أمام قضية تهمني كثيراً. قضية نشأت عليها مع أبناء جبلي، وعدا عن ذلك هو إقتراح فني من قبلي.

■ من ضمن رؤيتك كفنانه كم ترى في الفن قدرة لتقريب القضية الفلسطينية من الناس؟

■ لا شك بأهمية الفن ليس بمعناه المباشر بل عندما يصبح الموضوع داخل كل منا، ولا يتحول فقط إلى أخبار وأرقام على الشاشة. مع الأسف تحولت القضية الفلسطينية إلى أرقام وصحفاً وخبر يمر في الإعلام. وعندما لاحظت هذا التعامل مع القضية شعرت بضرورة تقديم ما هو عيني، وبضرورة تقديم ما يمس القلب والعاطفة. برأي الأعمال الفنية مهمة جداً بالنسبة للقضايا الحيوية.

■ عندما قررت تقديم فيلم مملكة النمل هل إختارت من هم الناس الذين تريد إتوجه إليهم؟

■ بحسب رأي مملكة النمل فيلم يمكن لكافة الفئات أن تشاهده، وكذلك كافة الشعوب. فيلم مملكة النمل هو إقتراح جمالي للفن. وباعتقادي أننا يمكن أن نشعر بهذا الفيلم بغض النظر عن الإنتهاء القومي أو سواء. هذا الفيلم قد يبع الناس من كل العالم. أنجز الفيلم من زاوية معينة، وهذا طبيعي جداً. من جهتي وفي كافة الأعمال التي قدمتها إختارت فقط المترجم. وأحاول تقديم أعمال محترمة. أعمال تحترم نكاه المترجم وحساسه. لكن هذا المترجم مجرد بالنسبة لي، وليس من وجهة نظر مترجمي.

■ قلت فقط أحترم المترجم. هل من مشكلة مثلاً بينك وبين المترجم؟

■ نعم، من وجهة نظر فنية، إنسانية وفنية بحثية وهذا ما أتعجبني على الصعيد النفسي. كذلك أحبطني بعض الشيء لأن زمن الإنتظار طال.



شوقي الماجري

العلاقة بين الأم والإبن في لحظات معينة «جليلة وسالم» على سادا راهنت في تقديم فيلم يتجاوز الساستين في



لقطة من فيلم «مملكة النمل»

عصر السرعة خاصة وأنه فيلم ضاغط على المشاعر لشدة

الذي يحتويه؟

■ في لحظات الحوار مع أصدقائي هناك من قال أنه ربما يكون الفيلم طويلاً. اعتقدت أن أي فكرة أو فيلم لديه إيقاعه الداخلي الخاص والعصوي. كنت في خوف من تعسف أمارسه بحق الفيلم، بحيث أقتطع منه أجزاءً هي قريبة للإحساس والقلب. صحيح أنه قد يشكل ضغطاً على المترجم أطول من الذي أتكون اليوم. لكنها قصة تعود. لم يقل أحدهم بضرورة أن تكون الأفلام ساعة ونصف مثلاً. هو أمر بات يتغير مع الزمن والمنتجات والمترجمين أكثر مما يخص الفكرة نفسها. أتمنى أن لا يفكر المترجم بأن الفيلم طويل أو قصير، أتمنى أن يحس بالفيلم بحيث لا ينتبه لسلسلة الطول.

■ قصت بأنه فيلم ضاغط لأنه يستدرج المشاهد للبكاء

■ من أول المشاهد أخرجها؟

■ بصراحة لم أكن أمام نوابيا استدرج المشاهد للبكاء، لكن هذه العلاقة العاطفية مهمة مع أي أمر تقوم به. باعتقادي أنها صورة قاسية نوعاً ما على الصعيد العاطفي، فحنن على صعيد الأخبار لشاهد «بلاوي» أكبر بكثير. ربما هذا ضروري أن نخرج من الحياة اليومية، وأن نتذكر حسيًا وبالقلب أن في الحياة أشياء أخرى.

■ دائماً تقدم سيمفونيات متنمعة على صعيد الدراما التلفزيونية من الإقتراح إلى أسهمان إلى هدوء نسبي. فهل

السلسلات التاريخية هي التي منحتك لقب سيد السلسلات أم سواها؟

■ كل مشروع أقدمه أحاول الدخول من خلاله إلى مساحة مختلفة. مثلاً بين أسهمان والإقتراح فضاءات مختلفة. كذلك هناك إختلاف بين الأمين والمأمون وبين نابوليون الذي قدمته هذا العام وكان موضوعاً جدياً ومهماً. إن كل مرة أفضأ فنيًا أجد فيه طموحاً لي.

■ لست منفذ سلسلات بل يعنى المشروع، وأن أقدم أعمالاً على مستوى معين فكرياً وفنياً.

■ هذه مسؤوليتي في عصر مجتمع أعيشه بأن أغوص في كل مرة في مساحة معينة تهمني، ومن خلائي قد تهم المواطن العربي بكماله. في عمالي المعاصر والتاريخي.

■ لست محبباً بالتاريخي. وحتى حين أقدمه فيكون بلغة معاصرة جداً.

■ هل سيعاني مملكة النمل الحصار الذي عاناه مسلسل الإقتراح قبل نكاه جازة الإيمبي أورد؟ أم في عصر الثورات

سيكون هناك منفضة لفيلم عن فلسطين؟

■ هذا ما أتمناه صراحة. أنا ضد إقصاء الأشياء بناء على عناوينها وموضوعها. أتمنى أن يكون للجمهور العربي فرصة أن يشاهد الفيلم. وأكد أن مسألة أهم أنه لن يكون كافياً هناك دور للتوزيع، ولن لديهم الإستعداد

لا تختلف كثيراً عن روسيا ولا عن إيران وقطر وكل القوى الطامعة الأخرى. وهنا تجدر

الإشارة بالموقف الحاسم والحازم للفنانة السورية والتي تحاشت الوقوع في مثل ذلك

الفخ واضعة مصلحة الشعب السوري وسقوط النظام الدومي على رأس الأولويات وأسمى

الغايات، وسؤالي الدائم والمتجدد هل هذا هو الغرب وإعلامه حريص على دماثة إلى هذا

الحد؟ أشك ..

منذ فترة ليست بالهينة أدبت بعض الفضائيات الغائبية المصرية على عرض كليب

جديد للفنان المصري تامر حسني أو ما يطلق عليه سابقاً نجم الليل وحالياً نجم الشرق

ومستقبلاً ربما نجم الكون (والله اعلم) المثير في الموضوع (لا أقصد الإثارة المعروفة كلما

هممنا بالحديث عن الموسيقى العربية في العصر الحالي) أن «صاحبنا» قرر العودة لأسلوبه

القديم الجديد والمتمثل في استنارة العواطف وكسب الود من خلال كلمات تدعو لنشر

الفضيلة وقبم التسامح والإخاء بين البشر، إلى هنا الأمور على أحسن ما يرام وحتى كلمات

الأغنية ولحنها إحقاقاً للحق أقل ما توصف به أنها رائعة غير أن الجزء الذي يبعث على

الاستغراب ويعود بتمام «النسخة القديمة» إلى الواجهة يتم الأساس المقطع الذي يدعو

إلى ضرورة جذب ما يعرف ب«المعاكسة» في الشارع من لدن الشباب تجاه البنات والفجافة

هنا أننا لا يمكننا تصور هذا الأمر دون ذكر صاحب «الصولات والجلوات» في هذا الخصوص

وشرف البطولة يعود لفناننا المذكور أو بالأحرى «صهرنا العزيز» (كيف لا وهو أعلن قبل

أيام معدودة زواجه بطمعة مغربية) بالطبع كيف لا وهو «ملك المعاكسة» والأستاذ (كما

يقول في كلمات إحدى أغانيه) إذن السؤال المطروح متى سيتخلى هؤلاء الفنانين عن تقديم

المواظ الموسمية وبالتالي الإستهتار بالجمهور؟ أم أنها الوسيلة الأنجع لكسب ود الحكام

الجدد من لا يعترفون بوجود الفن من الأساس ويضعون محاربه هدفهم الرئيسي؟ شخصياً

لا استغرب رؤية فيلم سخيف جديد أو كليب غنائي يحمل كلمات بذئبة من لدن ذات الفنان

الذي لا زال مصراً على القول أنه يتصرف بشخصيتين الأولى تدين الثانية في انتظار ثوب

العكس ويكذبني مستقبلاً بأعمال ضئيلة .. والأيام بيئنا.

الحديث عن إيجابيات التلفزيون المغربي أشبه بتحقيق إنجاز غير مسبوقة كتلك

الميدانيات اليتيمة التي حققها العرب في وللمبدأ لمدن الأخيرة، ولذلك تجدني سعيداً وأنا

أتطرق لموضوع بل يمل حقه من التحميص والتدقيق وكذا التنويه. فكرة مشاهدة برامج

تلفزيونية ذات مضمون هادف ومن تقديم أسماء ذات حضور فني وإعلامي محترم وراقي من

قبيل الفنانة الثلاثة سامية أفرى ونورة الصقلي والسعدية لندى ومن اللواتي يبيضن على

تاتق لافت سواء في المسرح أو التلفزيون بفكرتهن المميزه والتي نالت الإستحسان والقبول

في موسم رمضان آخر للنسبان وجاءت بعنوان «بنات للامانة»، وتبدو فكرة إستثمار

نجاح هذا الثالوث المنصوصي تحت لواء فرقة مسرحية واحدة تحمل اسم «الطاكون» وتندرج

من نفس المنطقه خطوة غاية في الذكاء مما مهد لإنتاج برنامج «صواب وكلام» الذي يبث

على القناة الأولى المغربية كل خميس ويستضيف شخصيات متنوعه من عدة مجالات

وتنوّع فقراته بين النجمات الثلاث وفي قالب ظريف وجاد في نفس الوقت مع طرح مواضيع

هادفة واستحضار لروح الفكاهة التي تميز سكان الشمال المغربي، وقد تعتبر مسألة

المقارنة الدائمة ببرنامج عربي عريق يحظى بشعبية جارفة والمتمثل في «كلام نوامع» على

قناة أم بي سي بمثابة خطوات متسارعة إلى الأمام يقطعها البرنامج الحديث العهد والذي من

المفترض أن يضع هذا البرنامج الضخم هفا يسعى لمجاراته ومسايه نجاحاته الساحقة

طبعاً شتان بين الإمكانيات المرصودة للاتنين، ولكن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة رغم أن

السؤال الأهم «إلى متى سيتقاضى» القامون على التلفزيون المغربي على نجاحات هذا

البرنامج وبالتالي الإسراع بإيقافه هي غرار ما لعلوه مع من ذاقوا حلوة النجاح؟

تتمنى أن يحدث العكس ويتنصر الإبداع هذه المرة ..

الحديث عن إيجابيات التلفزيون المغربي أشبه بتحقيق إنجاز غير مسبوقة كتلك

الميدانيات اليتيمة التي حققها العرب في وللمبدأ لمدن الأخيرة، ولذلك تجدني سعيداً وأنا

أتطرق لموضوع بل يمل حقه من التحميص والتدقيق وكذا التنويه. فكرة مشاهدة برامج

تلفزيونية ذات مضمون هادف ومن تقديم أسماء ذات حضور فني وإعلامي محترم وراقي من

قبيل الفنانة الثلاثة سامية أفرى ونورة الصقلي والسعدية لندى ومن اللواتي يبيضن على

تاتق لافت سواء في المسرح أو التلفزيون بفكرتهن المميزه والتي نالت الإستحسان والقبول

في موسم رمضان آخر للنسبان وجاءت بعنوان «بنات للامانة»، وتبدو فكرة إستثمار

نجاح هذا الثالوث المنصوصي تحت لواء فرقة مسرحية واحدة تحمل اسم «الطاكون» وتندرج

من نفس المنطقه خطوة غاية في الذكاء مما مهد لإنتاج برنامج «صواب وكلام» الذي يبث

على القناة الأولى المغربية كل خميس ويستضيف شخصيات متنوعه من عدة مجالات

وتنوّع فقراته بين النجمات الثلاث وفي قالب ظريف وجاد في نفس الوقت مع طرح مواضيع

هادفة واستحضار لروح الفكاهة التي تميز سكان الشمال المغربي، وقد تعتبر مسألة

المقارنة الدائمة ببرنامج عربي عريق يحظى بشعبية جارفة والمتمثل في «كلام نوامع» على

قناة أم بي سي بمثابة خطوات متسارعة إلى الأمام يقطعها البرنامج الحديث العهد والذي من

المفترض أن يضع هذا البرنامج الضخم هفا يسعى لمجاراته ومسايه نجاحاته الساحقة

طبعاً شتان بين الإمكانيات المرصودة للاتنين، ولكن مشوار الألف ميل يبدأ بخطوة رغم أن

السؤال الأهم «إلى متى سيتقاضى» القامون على التلفزيون المغربي على نجاحات هذا

البرنامج وبالتالي الإسراع بإيقافه هي غرار ما لعلوه مع من ذاقوا حلوة النجاح؟

تتمنى أن يحدث العكس ويتنصر



موانئ دبي العالمية تتخلى عن حصتها بشركة دبي وعدن لتطوير موانئ اليمن

بأن العمل الذي بدأه سيسهم إلى حد بعيد في تعزيز موقع المحطة.

وكانت «موانئ دبي العالمية» أعلنت في وقت سابق اليوم عن تخليها عن كامل حصتها في محطة البضائع الساحلية في مدينة أنتويرب بلجيكا.

أعلنت شركة «موانئ دبي العالمية» التي تتولى تشغيل العديد من الموانئ على مستوى العالم اليوم الخميس عن تخليها عن كامل حصتها في محطة البضائع الساحلية في مدينة أنتويرب بلجيكا.

قالت الشركة الاماراتية في بيان تلقت وكالة الانباء الامانية (د.ب.ا) صورة منه اليوم الخميس إن حصتها البالغة 60% تم التخلي عنها لصالح شركة «أوريان تا إن» في، وتبلغ قيمة الأصول الكلية التي تم بيعها 61 مليون دولار.

وقال روب هاريسون مدير عام أعمال موانئ دبي العالمية في بلجيكا إن «الصفقة تم التوقيع عليها وستكتمل بنهاية العام الجاري».

وأضاف أن «هذه الصفقة تعد جزءاً من عملية إعادة هيكلة أعمالنا في أنتويرب في بلجيكا بهدف التركيز وأضاف وتحتوي على كفاءتنا المميزة في إدارة محطات الحاويات وعلى قدراتنا الفنية التي تمتلك خبرة واسعة فيها».

أكبر جمعية خيرية في اسبانيا تحذر من تنامي الفقر في البلاد

بينما طلب نحو 60 ألف ملابس وطلب أكثر من 50 ألف مساعدتهم للعثور سكن أو الاحتفاظ بمساكنهم.

وقال الأمين العام للجمعية سياستيان مورا إن المنظمة تصعد التفاقم السريع الأزمة الاقتصادية.

وقال فرانسيسكو لورينزو الباحث بالجمعية إن عدم المساواة بين المناطق المختلفة بإسبانيا يتزايد حيث أن جميع المناطق لا تستطيع تقديم نفس المستوى من المساعدة الاجتماعية للمواطنين الذين تضرروا

من الأزمة. ومن المتوقع أن يتكمش اقتصاد أسبانيا بنسبة 2% هذا العام في حين ارتفع معدل البطالة لنحو 25% وأشارت كاريثاس إلى أنه حتى آخر موجة انتعاش اقتصادية لم تتمكن من الحد من الفقر. وأضافت أن «مجتمعا أكثر فقرا وأقل مساواة وعدالة يتعزز في بلداننا، محذرة من خطورة انقسام المجتمع بين الأثرياء والفقراء».

الصين تبرم اتفاقا مع الاتحاد الأوروبي للعمل على خفض انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري

وخفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الصين».

وقالت كوني هيديفارغ مفاوضة الاتحاد الأوروبي لشؤون المناخ اليوم الخميس إن اتفاق التوصل الصيني خطوة مهمة لتعاون أوثق باتجاه إقامة سوق دولية قوية للكربون.» وقال بيبالغز إن الاتحاد الأوروبي لديه «خبرة قوية» في مكافحة التغير المناخي وسيشارك الصين في هذه الخطوة وسيساهم الاتحاد الأوروبي بمبلغ 25 مليون يورو (33 مليون دولار) ومساعدة فنية على مدى أربع سنوات لثلاثة مشروعات تهدف لخفض انبعاثات الكربون.

والى جانب المساعدة في وضع أنظمة الاتجار في الغازات المسببة للاحتباس الحراري وتنفيذها بالصين سيساعد المشروعان الأخران المدن الصينية على الاستفادة بأقصى درجة ممكنة من الموارد المتاحة وخفض تلوث الماء والتلوث الناجم عن المعادن الثقيلة وإقامة مشروعات لعلاجية التحول «باتجاه اقتصاد يعتمد على قدر قليل من الكربون

أوروبا تواجه صعوبة بتنفيذ وعودها بخفض تمثيلها في صندوق النقد الدولي

وتشعر الاقتصادات الناشئة باحباط متزايد في سعيها للفرز بصوت أكبر في الصندوق وبصفة خاصة لأن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما من غير المرجح أن تسعى للحصول على الموافقة اللازمة من الكونغرس على الإصلاحات التي اقترت في 2010 قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي تجرى في نوفمبر تشرين الثاني.

وأجرت أوروبا تغييرا في بعض القواعد لكن عليها فعل المزيد. ويقول ممثلون إن إجماع واشنطن عن إقرار حزمة الإصلاحات بحلول الشهر القادم يمتنع أوروبا مزيدا من الوقت لإجراء التغييرات اللازمة.

ويشرف المجلس على العمليات اليومية للصندوق الذي يتخذ من واشنطن مقرا وهو مسؤول أيضا عن الموافقة على قروض بملياتر الدولارات ويقدمها الصندوق لدول متعثرة مثل اليونان والبرتغال وأيرلندا.

وتم الاتفاق على إجراء تغييرات في مجلس الصندوق في أغسطس آب 2010 ضمن إصلاحات على نطاق واسع لزيادة نفوذ الاقتصادات الناشئة مثل الصين والبرازيل والهند تتضمن منحها حقوق تصويت أكبر. وكان من المنتظر استكمال تلك الإصلاحات في اجتماع في طوكيو في 12-14 تشرين الأول/أكتوبر.

عجز البنوك العالمية 374 مليار يورو بمقتضى قواعد جديدة لكفاية رأس المال

باسم بازل 3 بنهاية كانون الأول/ديسمبر فإن البنوك الكبرى ستحتاج 374.1 مليار يورو حتى يبلغ رأسمالها الأساسي سبعة بالمئة من الأصول وهو المستوى المستهدف المطلوب من البنوك الوصول إليه.

وانخفض العجز في رأس المال 111 مليار يورو عن تقدير سابق في نيسان/أبريل حينما قدرت اللجنة أن البنوك تحتاج 486 مليار يورو إذا كان قد بدأ سريانها العام الماضي.

وقواعد في نهاية حزيران/يونيو 2011. ويبلغ متوسط نسبة رأس المال لدى أكبر 102 بنك في العالم 7.7 بالمئة بناء على القواعد الجديدة. لكن رأسمال خمسة من تلك البنوك يقل 4.5 بالمئة وهناك 25 بنكا آخر أقل من نسبة سبعة بالمئة الكلية.

وتعني القواعد الجديدة أن البنوك عليها أن تحتفظ بعزيم من رؤوس الأموال كاحتياطات لتغطية القروض. والدولاريساوي 0.7685 يورو.

دبي 20 أيلول/ سبتمبر (د ب أ) -توصلت شركة «موانئ دبي العالمية» الاماراتية الى «اتفاق ودي» مع السلطات اليمنية حول ميناء عدن، يقضي «بالتخلي عن كامل حصتها في شركة دبي وعدن لتطوير الموانئ لصالح مؤسسة اليمن وخليج عدن للموانئ».

قالت الشركة في بيان لها اليوم الخميس تلقت وكالة الانباء الألمانية (د.ب.ا) نسخة منه إن هذا الاتفاق «يعزز العلاقات الوثيقة بين حكوتي جمهورية اليمن ودولة الإمارات العربية المتحدة وشعبهما».

وأضافت «ينص الاتفاق على توقف موانئ دبي العالمية عن إدارة محطة حاويات عدن اعتبارا من اليوم الخميس، على أن تتولى شركة تطوير ميناء عدن المملوكة بالكامل من قبل مؤسسة اليمن وخليج عدن للموانئ مسئولية تشغيل الميناء».

وتابعت «الاتفاق الذي توصلنا إليه مع الفرقاء اليمنيين ومن ضمنهم مؤسسة اليمن وخليج عدن للموانئ مرض للغاية بالنسبة لينا. وتعد التسوية التي توصلنا إليها اليوم مع المؤسسة، شريكنا في هذا المشروع، إقرارا منها بالاستثمار الذي قمنا به».

وأضافت «تحمي هذه الاتفاقية مصالح موانئ دبي العالمية وشركاءها والأطراف اليمنية الذين سيتولون إدارة وتشغيل المحطة التي قمنا بتحسينها، ونحن نؤمن

بأن العمل الذي بدأه سيسهم إلى حد بعيد في تعزيز موقع المحطة.

وكانت «موانئ دبي العالمية» أعلنت في وقت سابق اليوم عن تخليها عن كامل حصتها في محطة البضائع الساحلية في مدينة أنتويرب بلجيكا.

أعلنت شركة «موانئ دبي العالمية» التي تتولى تشغيل العديد من الموانئ على مستوى العالم اليوم الخميس عن تخليها عن كامل حصتها في محطة البضائع الساحلية في مدينة أنتويرب بلجيكا.

قالت الشركة الاماراتية في بيان تلقت وكالة الانباء الامانية (د.ب.ا) صورة منه اليوم الخميس إن حصتها البالغة 60% تم التخلي عنها لصالح شركة «أوريان تا إن» في، وتبلغ قيمة الأصول الكلية التي تم بيعها 61 مليون دولار.

وقال روب هاريسون مدير عام أعمال موانئ دبي العالمية في بلجيكا إن «الصفقة تم التوقيع عليها وستكتمل بنهاية العام الجاري».

وأضاف أن «هذه الصفقة تعد جزءاً من عملية إعادة هيكلة أعمالنا في أنتويرب في بلجيكا بهدف التركيز وأضاف وتحتوي على كفاءتنا المميزة في إدارة محطات الحاويات وعلى قدراتنا الفنية التي تمتلك خبرة واسعة فيها».

تركيا تسعى لشراء المزيد من النفط من ليبيا والسعودية وروسيا لتعويض نقص وارداتها من ايران بسبب الحظر

تموز عندما اشترت 48 ألف برميل يوميا وهو أقل مستوى في عامين ونصف العام.

وقال يلدرز «ربما يكون هناك تقلبات في مشتريات النفط لكن إيران مازالت من أهم موردينا». وتابح أن تركيا تستورد ما بين 20 و30 شاحنة محملة بالنفط الخام يوميا من إقليم كردستان شبه المستقل في شمال العراق مقابل وقود الديزل ومن المتوقع زيادة تلك الكميات.

وتخوض الحكومة العراقية المركزية نزاعا منذ فترة طويلة مع حكومة كردستان كهرباة تعمل بالطاقة النووية من المقرر إنشائها في ساحلها على البحر الأسود وأنها ستزيد العمل في خطط لحظة تالئة العام القادم.

مزيد من الخفض لكميات النفط التي نشترها من إيران هذا العام» وكان يرد على سؤال عن كميات النفط الإيراني الإضافية التي تحتاج تركيا إلى خفضها حتى تحتفظ بالحق في استمرار الاستيراد في 2013.

وقال دبلوماسي أمريكي في حيزران إن واشنطن ستضغط على تركيا لإجراء مزيد من الخفض بعد انقضاء مدة المئة والثمانين يوما.

كانت بيانات من مصدر ملاحى وخدمة ايه.آس.آي لايف لرصد السفن قد أظهرت في وقت سابق هذا الشهر تفرغ نحو 200 ألف برميل يوميا من الخام الإيراني في مرفأ الاستيراد التركيين على أغا وتنتسيفلتش في آب/أغسطس.

ويعادل هذا الرقم أربعة أمثال واردات أنقرة من النفط الإيراني في

الطبيعي من خمس دول. تهدف إلى زيادة ذلك إلى 13 أو 15 دولة إذا كان ممكنا». وأضاف «اشترينا مليون طن من النفط من ليبيا وبيدانا أيضا شراء مليون طن في السوق الفورية من السعودية. تجري توبراش محادثات مع السعودية بشأن عقود طويلة الأمد واعتقد أن المحادثات ستستكمل هذا العام».

ومنحت الولايات المتحدة دولا عديدة إعفاء من العقوبات بعدما خفضت تلك الدول وارداتها من النفط الإيراني قبل فرض الحظر الكامل. ومنحت تركيا إعفاء من العقوبات لمدة 180 يوما اعتبارا من 11 حزيران/يونيو بعدما قلصت وارداتها من نفط إيران بنسبة 20 بالمئة.

وقال يلدرز «أعتقد أننا نحتاج إلى

انقرة - رويترز: قال وزير الطاقة التركي تانر يلدرز لرويترز يوم الأربعاء إن تركيا تجري محادثات مع ليبيا والسعودية وروسيا بشأن شراء مزيد من النفط من تلك الدول لتعويض نقص الواردات النفطية من إيران بسبب الحظر الغربي.

وقال يلدرز إن تركيا بدأت شراء النفط من السعودية في السوق الفورية إضافة إلى مشتريات من ليبيا، وإن شركة التكرير الوحيدة في تركيا توبراش تبيع النفط إلى اتفاق مع البراض بشأن عقود استيراد طويلة الأمد في وقت لاحق هذا العام.

وقال يلدرز في مقابلة «من بين استراتيجياتنا الأساسية زيادة عدد الدول الموردة والطرق البديلة. نشترى النفط من 11 دولة والغاز

بروكسل - اف ب: وعد رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو أمس الخميس في ختام قمة الاتحاد الأوروبي-الصين الخامسة عشرة في تواصل اليوم «الاضطلاع بدورها» لمساعدة أوروبا على حل أزمة الديون.

وقال وين جيا باو أمام رئيس الاتحاد الأوروبي هيرمان فان رومويو ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو أن «الصين ستواصل الاضطلاع بدورها للمساعدة على حل أزمة الديون في أوروبا بالوسائل المناسبة». وأراد بذلك أن يشرح الاطمئنان في حين يستعد لتك السلسلة بعد عشرة أعوام قضاهها على رأس الحكومة الصينية. وذكر وين جيا باو بان «الصين صديق يمكن الوثوق به وشريك للاتحاد

الصين ستواصل «الاضطلاع بدورها» للمساعدة في حل أزمة الديون الأوروبية

وأشار البيان الرسمي الذي نشر في ختام القمة إلى أن «الجانب الصيني أبدى قناعته في أن الإجراءات المناسبة اتخذت لمكافحة أزمة الديون السيادية في منطقة اليورو». واستفاد الأوروبيون والصينيون أيضا من قمتهم لإبرام اتفاق يرمي إلى الحد من انبعاثات الغازات الكربونية المسؤولة عن ظاهرة الاحتباس الحراري.

من جهة ثانية أعرب رئيس الوزراء الصيني عن أسفه لان الصين لم تحصل بعد، منذ عشر سنوات، على الاعتراف بوضع اقتصاد السوق الذي تطالب به منذ زمن طويل.

ومن شأن «وضع اقتصاد السوق» أن يمنح بكين ضمانات أفضل للوصول منتجاتها إلى السوق الأوروبية ويجعل الصين في مامن من

وقد عززت الصين مساهمتها في صندوق النقد الدولي مقابل تعزيز حصتها فيه، كما قال. ولم تتوقف بكين أبدا في الأشهر الأخيرة عن شراء سندات خزينة من دول منطقة اليورو، في الوقت الذي «تدرس فيه بحوية وسائل تعاون» مع صندوق الاقتاد الدائم لمنطقة اليورو.

ويعتمد الأوروبيون على الصينيين للتخفيف من أزمة الديون التي تضرب اقتصاداتهم. ويأمل الاتحاد الأوروبي خصوصا أن يستخدم بكين قسما من احتياط العملات الأجنبية الضخم لديها والمقدر بأكثر من 3200 مليار دولار، عبر استثماره في سوق السندات في القارة العجوز.

اس ايه، الأوروبية للأمن الغذائي. وبحسب الهيئة فإن هذا النوع من الذرة حاصل على ترخيص كمادة خام للاستخدام في الصناعات الغذائية في أوروبا، غير أن الهيئة رفضت التعليق على الدراسة قبل النظر فيها.

603، غير مرخصة كذئور للزراعة في أوروبا ولكن كمادة خام للاستخدام من قبل شركات الصناعات الغذائية. وفي معرض تعليقه على الدراسة، قال كريستوف تين من معهد «بيست» بيوتهك، لاختبارات التقنيات الحيوية إن شركات صناعة الأغذية في أوروبا ستستجيب لأنواع من الذرة المعدلة وراثيا حتى وإن كانت مرخصة وأنها ستستطر لتمييز منتجاتها بشكل إضافي وفقا للوائح الأوروبية الخاصة بالأغذية المعدلة وراثيا.

د ب أ: يفتتح اليوم الجمعة ميناء ألماني كبير مخصص لاستيعاب الجيل الجديد من ناقلات الحاويات الكبيرة جدا وذلك بالقرب من فينهلسمهايفن وهي ميناء بحري تاريخي يقع على بحر الشمال.

جرى بناء ميناء يادفيسر بورت في المياه العميقة بعد سنوات من تردد المسؤولين الذين كانوا يتخوفون من أنه قد يتحول إلى مشروع ضخم غير مجدٍ من حيث استثماراته.

وبدأت منذ عام 2008 أعمال بناء رصيفه الفردى الذي يمتد لسفن عمق غاطسها إلى 16.5 متر أن ترسو عليه.

وتم تطوير الميناء نظرا لأن ألمانيا ليس لديها ميناء في المياه العميقة ينافس ميناء روتردام أكبر موانئ الاتحاد الأوروبي وأفضلها اتصالا ويقع على الساحل الهولندي عند مصب نهر الراين.

ويعد ميناء روتردام مركزا حيويا تعج به حركة النقل ويتم ربطه بطرق برية وسكك حديدية ومرمرات مائية إلى معظم أنحاء القارة. في حين أن ميناء فينهلسمهايفن ليس على نفس القدر، إن لديه خط للسكك الحديدية وطريق بري سريع، لكنه لا يزال أبعد من أن يكون مثله.

وفي الواقع لم تكن الجغرافيا كريمة مع ألمانيا، فميناءها الرئيسي الحاليان هما هامبورغ وبريمرهافن ويقعان على أنهار. ومعظم ساحل البلاد على بحر الشمال يتكون من السهول الطينية. ويعد ياده أفضل ميناء بحري طبيعي في المنطقة لكنه لم يتم استخدامه بشكل مناسب في الماضي.

وتم بناء الميناء الجديد الذي يبلغ تكلفته مليار يورو (1.3 مليار دولار) خلال

الفرنسية حفز الذرة المعدلة وراثيا، في أعقاب دراسة أظهرت أمس الأربعاء خطرهما على صحة الفئران.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك ايرولت أمس الخميس إن بلاده ستسعى لحظر هذه الذرة على مستوى أوروبا، إذا ما تأكدت هذه المخاطر. وأضاف إن حكومته اتصلت فور الإعلان عن نتائج الدراسة بالسلطات الأوروبية المعنية بسلامة السلع الغذائية.

كانت دراسة فرنسية أظهرت أن الذرة المعدلة وراثيا يمكن أن تسبب أمراضا شديدة للفئران. على رأسها أورام سرطانية وأمراض في الكلى والكبد.

وأطعم الباحثون تحت إشراف جيليس ايريك سيراليني فئراناً لمدة عامين بالبنوع «إن كيه 603»، من الذرة الذي تنتجه شركة مونسانتو

فرنسا تدرس حظر الذرة المعدلة وراثيا عقب ظهور ادلة قوية على خطورتها

غير أن اتحاد «ايه ا بي في» الفرنسي لخبراء الأغذية حذر من إعطاء نتائج الدراسة أهمية أكثر مما تستحق، ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية (ايه ا بي) عن ممثل للاتحاد قوله إن العديد من الدراسات السابقة على الحيوانات بشأن الآثار بعيدة المدى للنباتات المعدلة وراثيا «لم يظهر أبدا تسبب هذه النباتات في أي نوع من التسهم.

ويعتبر هذا الاتحاد نفسه من الخبراء المستقلين وله على موقعه الإلكتروني العديد من المقالات التي تدلل على فوائد النباتات الهندسة وراثيا.

وطالب ثلاثة وزراء فرنسيين الاتحاد الأوروبي أمس الأول باتخاذ ما يلزم من إجراءات إزاء هذه النتائج الجديدة. وقال الوزراء الثلاثة في بيان مشترك إن حكومة باريس ستطالب السلطات الأوروبية باتخاذ

جميع الإجراءات الضرورية لحماية الصحة البشرية والحيوانية وأنه ليس من المستبعد أن يتم تطبيق استيراد هذه الذرة بشكل طارئ إلى أن يتم دراسة الوضع بشكل دقيق.

والوزراء الموقعون على البيان الثلاثي هم وزير الزراعة ستيفانو لوفول ووزيرة الشؤون الاجتماعية ماريسول تورين و وزيرة البيئة دولفين باتو.

وحذر سيراليني المشرف على الدراسة بالفعل عام 2007 من مخاطر الذرة المعدلة وراثيا، وقال آنذاك إن صف الذرة «مون 863»، المعدل وراثيا أصاب الفئران التي تغذت عليه بأعراض تشتم وأضر بالكلى والكبد لدى هذه الفئران، ولكن الهيئة الألمانية لحماية المستهلك والأمن الغذائي «بي في ال» لم تجد آنذاك ما يدعو للقلق بالنسبة لآثار هذه الذرة على الإنسان والحيوان.

اس ايه، الأوروبية للأمن الغذائي. وبحسب الهيئة فإن هذا النوع من الذرة حاصل على ترخيص كمادة خام للاستخدام في الصناعات الغذائية في أوروبا، غير أن الهيئة رفضت التعليق على الدراسة قبل النظر فيها.

603، غير مرخصة كذئور للزراعة في أوروبا ولكن كمادة خام للاستخدام من قبل شركات الصناعات الغذائية. وفي معرض تعليقه على الدراسة، قال كريستوف تين من معهد «بيست» بيوتهك، لاختبارات التقنيات الحيوية إن شركات صناعة الأغذية في أوروبا ستستجيب لأنواع من الذرة المعدلة وراثيا حتى وإن كانت مرخصة وأنها ستستطر لتمييز منتجاتها بشكل إضافي وفقا للوائح الأوروبية الخاصة بالأغذية المعدلة وراثيا.

د ب أ: يفتتح اليوم الجمعة ميناء ألماني كبير مخصص لاستيعاب الجيل الجديد من ناقلات الحاويات الكبيرة جدا وذلك بالقرب من فينهلسمهايفن وهي ميناء بحري تاريخي يقع على بحر الشمال.

جرى بناء ميناء يادفيسر بورت في المياه العميقة بعد سنوات من تردد المسؤولين الذين كانوا يتخوفون من أنه قد يتحول إلى مشروع ضخم غير مجدٍ من حيث استثماراته.

وبدأت منذ عام 2008 أعمال بناء رصيفه الفردى الذي يمتد لسفن عمق غاطسها إلى 16.5 متر أن ترسو عليه.

وتم تطوير الميناء نظرا لأن ألمانيا ليس لديها ميناء في المياه العميقة ينافس ميناء روتردام أكبر موانئ الاتحاد الأوروبي وأفضلها اتصالا ويقع على الساحل الهولندي عند مصب نهر الراين.

ويعد ميناء روتردام مركزا حيويا تعج به حركة النقل ويتم ربطه بطرق برية وسكك حديدية ومرمرات مائية إلى معظم أنحاء القارة. في حين أن ميناء فينهلسمهايفن ليس على نفس القدر، إن لديه خط للسكك الحديدية وطريق بري سريع، لكنه لا يزال أبعد من أن يكون مثله.

وفي الواقع لم تكن الجغرافيا كريمة مع ألمانيا، فميناءها الرئيسي الحاليان هما هامبورغ وبريمرهافن ويقعان على أنهار. ومعظم ساحل البلاد على بحر الشمال يتكون من السهول الطينية. ويعد ياده أفضل ميناء بحري طبيعي في المنطقة لكنه لم يتم استخدامه بشكل مناسب في الماضي.

وتم بناء الميناء الجديد الذي يبلغ تكلفته مليار يورو (1.3 مليار دولار) خلال

الفرنسية حفز الذرة المعدلة وراثيا، في أعقاب دراسة أظهرت أمس الأربعاء خطرهما على صحة الفئران.

وقال رئيس الوزراء الفرنسي جان مارك ايرولت أمس الخميس إن بلاده ستسعى لحظر هذه الذرة على مستوى أوروبا، إذا ما تأكدت هذه المخاطر. وأضاف إن حكومته اتصلت فور الإعلان عن نتائج الدراسة بالسلطات الأوروبية المعنية بسلامة السلع الغذائية.

كانت دراسة فرنسية أظهرت أن الذرة المعدلة وراثيا يمكن أن تسبب أمراضا شديدة للفئران. على رأسها أورام سرطانية وأمراض في الكلى والكبد.

وأطعم الباحثون تحت إشراف جيليس ايريك سيراليني فئراناً لمدة عامين بالبنوع «إن كيه 603»، من الذرة الذي تنتجه شركة مونسانتو

افتتاح ميناء بحري كبير بألمانيا مخصص للحاويات الضخمة جدا

ببقليل في موقع تم رده من البحر على مساحة مستطيل يبلغ عرضه 1725 مترا. ويقع الميناء بالقرب من مدخل بحيرة ياده الساحلية. ويفضل عمليات التطهير بفعل الأمواج، يبلغ دائسا عمق قناته الرئيسية للبحر 18 مترا على الأقل حتى في المياه الضحلة.

ولا يمكن مقارنةه بأرصفة روتردام التي يبلغ عمق غاطسها 23 مترا وتستطيع استقبال الناقلات العملاقة من البرازيل المحملة بالحديد الخام وتفرغها لتخلف فيها بعد إلى مصانع الحديد والصلب الأوروبية.

لكن ميناء ياده فييسر لا يهدف للتعامل مع تلك النوعية الضخمة من السفنات.

وسيصيب تركيز الميناء على شحن الحاويات بطاقة تناول تبلغ 2.7 مليون حاوية قياسية في السنة. ويمكن أن ترسو أحدث السفن بطول يصل إلى 430 مترا على الرصيف الذي تم اتمام بناءه الآن.

وتستحوذ على امتياز تشغيل الميناء شركة يوروجيت متعددة الجنسيات التي تقول إنها تكيفت مع طلب شركات بناء السفن التي تقوم ببناء ناقلات أكبر لخفض تكلفة الوحدة على الخط البحري الآسيوي الأوروبي الحيوي.

قال المدير التنفيذي للشركة إيمانويل شيفر إن «الموانئ لا يتم بناؤها لأنفسنا ولكن تبني لأجيال القادمة».

ويروى لويديا والينيان أن الموقع لن يجتذب كثيرة غير أن مياهه لا تزال ضحلة. ويبلغ أقصى عمق للمناطق وهو الجزء المغفور من السفينة تحت سطح البحر 12.5 متر. وإذا كان غاطس السفينة أكثر عمقا فإن لهاها قد يتسبب في تحطيم الشعاب الموجودة بالنهر.

ببقليل في موقع تم رده من البحر على مساحة مستطيل يبلغ عرضه 1725 مترا. ويقع الميناء بالقرب من مدخل بحيرة ياده الساحلية. ويفضل عمليات التطهير بفعل الأمواج، يبلغ دائسا عمق قناته الرئيسية للبحر 18 مترا على الأقل حتى في المياه الضحلة.

ولا يمكن مقارنةه بأرصفة روتردام التي يبلغ عمق غاطسها 23 مترا وتستطيع استقبال الناقلات العملاقة من البرازيل المحملة بالحديد الخام وتفرغها لتخلف فيها بعد إلى مصانع الحديد والصلب الأوروبية.

لكن ميناء ياده فييسر لا يهدف للتعامل مع تلك النوعية الضخمة من السفنات.

وسيصيب تركيز الميناء على شحن الحاويات بطاقة تناول تبلغ 2.7 مليون حاوية قياسية في السنة. ويمكن أن ترسو أحدث السفن بطول يصل إلى 430 مترا على الرصيف الذي تم اتمام بناءه الآن.

وتستحوذ على امتياز تشغيل الميناء شركة يوروجيت متعددة الجنسيات التي تقول إنها تكيفت مع طلب شركات بناء السفن التي تقوم ببناء ناقلات أكبر لخفض تكلفة الوحدة على الخط البحري الآسيوي الأوروبي الحيوي.

قال المدير التنفيذي للشركة إيمانويل شيفر إن «الموانئ لا يتم بناؤها لأنفسنا ولكن تبني لأجيال القادمة».

ويروى لويديا والينيان أن الموقع لن يجتذب كثيرة غير أن مياهه لا تزال ضحلة. ويبلغ أقصى عمق للمناطق وهو الجزء المغفور من السفينة تحت سطح البحر 12.5 متر. وإذا كان غاطس السفينة أكثر عمقا فإن لهاها قد يتسبب في تحطيم الشعاب الموجودة بالنهر.

ببقليل في موقع تم رده من البحر على مساحة مستطيل يبلغ عرضه 1725 مترا. ويقع الميناء بالقرب من مدخل بحيرة ياده الساحلية. ويفضل عمليات التطهير بفعل الأمواج، يبلغ دائسا عمق قناته الرئيسية للبحر 18 مترا على الأقل حتى في المياه الضحلة.

ولا يمكن مقارنةه بأرصفة روتردام التي يبلغ عمق غاطسها 23 مترا وتستطيع استقبال الناقلات العملاقة من البرازيل المحملة بالحديد الخام وتفرغها لتخلف فيها بعد إلى مصانع الحديد والصلب الأوروبية.

لكن ميناء ياده فييسر لا يهدف للتعامل مع تلك النوعية الضخمة من السفنات.

وسيصيب تركيز الميناء على شحن الحاويات بطاقة تناول تبلغ 2.7 مليون حاوية قياسية في السنة. ويمكن أن ترسو أحدث السفن بطول يصل إلى 430 مترا على الرصيف الذي تم اتمام بناءه الآن.

وتستحوذ على امتياز تشغيل الميناء شركة يوروجيت متعددة الجنسيات التي تقول إنها تكيفت مع طلب شركات بناء السفن التي تقوم ببناء ناقلات أكبر لخفض تكلفة الوحدة على الخط البحري الآسيوي الأوروبي الحيوي.

قال المدير التنفيذي للشركة إيمانويل شيفر إن «الموانئ لا يتم بناؤها لأنفسنا ولكن تبني لأجيال القادمة».

ويروى لويديا والينيان أن الموقع لن يجتذب كثيرة غير أن مياهه لا تزال ضحلة. ويبلغ أقصى عمق للمناطق وهو الجزء المغفور من السفينة تحت سطح البحر 12.5 متر. وإذا كان غاطس السفينة أكثر عمقا فإن لهاها قد يتسبب في تحطيم الشعاب الموجودة بالنهر.

ببقليل في موقع تم رده من البحر على مساحة مستطيل يبلغ عرضه 1725 مترا. ويقع الميناء بالقرب من مدخل بحيرة ياده الساحلية. ويفضل عمليات التطهير بفعل الأمواج، يبلغ دائسا عمق قناته الرئيسية للبحر 18 مترا على الأقل حتى في المياه الضحلة.

ولا يمكن مقارنةه بأرصفة روتردام التي يبلغ عمق غاطسها 23 مترا وتستطيع استقبال الناقلات العملاقة من البرازيل المحملة بالحديد الخام وتفرغها لتخلف فيها بعد إلى مصانع الحديد والصلب الأوروبية.

لكن ميناء ياده فييسر لا يهدف للتعامل مع تلك النوعية الضخمة من السفنات.

وسيصيب تركيز الميناء على شحن الحاويات بطاقة تناول تبلغ 2.7 مليون حاوية قياسية في السنة. ويمكن أن ترسو أحدث السفن بطول يصل إلى 430 مترا على الرصيف الذي تم اتمام بناءه الآن.

وتستحوذ على امتياز تشغيل الميناء شركة يوروجيت متعددة الجنسيات التي تقول إنها تكيفت مع طلب شركات بناء السفن التي تقوم ببناء ناقلات أكبر لخفض تكلفة الوحدة على الخط البحري الآسيوي الأوروبي الحيوي.

قال المدير التنفيذي للشركة إيمانويل شيفر إن «الموانئ لا يتم بناؤها لأنفسنا ولكن تبني لأجيال القادمة».

ويروى لويديا والينيان أن الموقع لن يجتذب كثيرة غير أن مياهه لا تزال ضحلة. ويبلغ أقصى عمق للمناطق وهو الجزء المغفور من السفينة تحت سطح البحر 12.5 متر. وإذا كان غاطس السفينة أكثر عمقا فإن لهاها قد يتسبب في تحطيم الشعاب الموجودة بالنهر.

ببقليل في موقع تم رده من البحر على مساحة مستطيل يبلغ عرضه 1725 مترا. ويقع الميناء بالقرب من مدخل بحيرة ياده الساحلية. ويفضل عمليات التطهير بفعل الأمواج، يبلغ دائسا عمق قناته الرئيسية للبحر 18 مترا على الأقل حتى في المياه الضحلة.

ولا يمكن مقارنةه بأرصفة روتردام التي يبلغ عمق غاطسها 23 مترا وتستطيع استقبال الناقلات العملاقة من البرازيل المحملة بالحديد الخام وتفرغها لتخلف فيها بعد إلى مصانع الحديد والصلب الأوروبية.

لكن ميناء ياده فييسر لا يهدف للتعامل مع تلك النوعية الضخمة من السفنات.

وسيصيب تركيز الميناء على شحن الحاويات بطاقة تناول تبلغ 2.7 مليون حاوية قياسية في السنة. ويمكن أن ترسو أحدث السفن بطول يصل إلى 430 مترا على الرصيف الذي تم اتمام بناءه الآن.

وتستحوذ على امتياز تشغيل الميناء شركة يوروجيت متعددة الجنسيات التي تقول إنها تكيفت مع طلب شركات بناء السفن التي تقوم ببناء ناقلات أكبر لخفض تكلفة الوحدة على الخط البحري الآسيوي الأوروبي الحيوي.

قال المدير التنفيذي للشركة إيمانويل شيفر إن «الموانئ لا يتم بناؤها لأنفسنا ولكن تبني لأجيال القادمة».

ويروى لويديا والينيان أن الموقع لن يجتذب كثيرة غير أن مياهه لا تزال ضحلة. ويبلغ أقصى عمق للمناطق وهو الجزء المغفور من السفينة تحت سطح البحر 12.5 متر. وإذا كان غاطس السفينة أكثر عمقا فإن لهاها قد يتسبب في تحطيم الشعاب الموجودة بالنهر.

نبر القدس

عراق في قمة الامة

الشعوب العربية دفنت الخوف!

■ ظهر جليا أن الشعوب الإسلامية والعربية، خصوصا في دول ثورات الربيع، لم تعد تخاف من الخروج إلى الشارع والتفليس عما يجيش بصدورها! لقد زال الخوف تماما، وعادت الثقة بالنفس في أن الشارع هو الحكم إن شعوب الربيع العربي يخروجها إلى السفارات الأمريكية بالذات ضد إساءة الرسول الأكرم، إنما تمتحن قاداتها الجدد من بعد الثورة وهي متيقنة تماما أن هؤلاء القادة سيكونون عند حسن الظن ولن يخذلوا شعوبهم في ردة الفعل الغاضبة كما كان يحدث مع القادة السابقين، حينما كانوا يذفون رؤوسهم في الرمال، والذين كانوا يخمدون غضبة الجماهير بالاعتقالات والتخوين! نعم لصحوة الشعوب الإسلامية والعربية!! حلمي الصايل - عدن

سقوط الامبراطورية الأمريكية بسببه الصهيونية

■ الحركة الصهيونية أهلكت كاهل الأمريكان وتسببت بأزمة اقتصادية نتيجة الحروب وارتكبت مجازر بحق العرب والمسلمين فنشأت جماعات منطرفة لسان حالها يقول: لنن كنت محتاجا إلى الحلم إنني... إلى الجهل في بعض الأحيان أوحج. ولي فرس للخير بالخير ملجج... ولي فرس للشر بالشر مسرج فمن شاء تقويي فاني مقوم... ومن رام تعويجي فاني معوجّ وما كنت أرضى الجهل خدنا وصاحبيا.. ولكنني أرضى به حين أرحج. أتوقع أن تتفاقم الأزمة وتنتشر التفجيرات في كافة أنحاء العالم مثلما هو الحال في سورية، ما يستطيع المارز أن يوقف غضب مليار مسلم؟! إننا لن نيرتاح العالم حتى يبتنوها بشكل كامل: الديكتاتورية والصهيونية، وأقول أولا الديكتاتورية لأنها تشكل خط الدفاع الأول عن الحركة الصهيونية.

محمد جبزووتي

رسالة عاجلة الى الرئيس مرسي

■ نرجو من الرئيس محمد مرسي ان يكون ممثلا للعالمين العربي والإسلامي ويقوم بقيادة حملة داخل الامم المتحدة لوضع قانون حماية الأديان ومنع إزدراء الأديان والمعتقدات وتجرىم من يفعل ذلك بالملحقة القانونية على مستوى العالم حتى نضع حدا لهذه التخلفات والاستفزازات المتواصلة من حثالة أعداء الإسلام، لانه في كل مرة يستفرونا، نخرج للمظاهرات وتحصل صدامات مع الشرطة (التي تقوم بواجبها) والنتيجة وفاة العديد من الشباب الغيور على دينه، علما أن قطرة دم واحدة تترك من اي مسلم نتيجة هذه المظاهرات خير من الدنيا وما فيها، فراجائي ثم رجائي أن يكون الرئيس محمد مرسي سببا في حقن الدماء الكثير من دماء المسلمين وغيرهم من غير المسلمين الأبرياء بأخذ زمام المبادرة بقيادة حملة داخل الامم المتحدة لسبب مثل هذا القانون.

مروعي احمد

العبرة والوحدة في ردة الفعل

■ لا يوجد انبل من ان يقف المسلم والمسيحي جنباً الى جنب ضد المؤامرات التي تحاك ضدكم او تستغل بعض ضعاف النفوس العميان من اجل حثفة دولارات وشهرة أيضا. ان كان الذي عمل على تقديم هذا العمل قبيح فهو غبي جدا وبحسب المهجة المصرية (ده عيبط قوي) مثله مثل بلاطو عند محاكمة المسيح عليه السلام، فقتروا من بلاطو برغم انهم هم من ارعموه على ذلك والقصة معروفة في التاريخ. بالقابل فهو ومن وراءه قدموا لنا خدمة كبيرة جدا في اظهار الوحدة والتلاحم بين المسلمين والمسيحيين، وبهذا ينقلب السحر على الساحر.

خليل الصافي

مصلحة عليا تستحق المجازفة من الولايات المتحدة؟

يبدو ان عرض الفيلم المسيء الواطن من حيث القيمة التاريخية والمهنية، في هذا الوقت بالذات وفي خضم الضوضاء والتشويش على النطق الإسلامي المعتدل ومحاولة اخماده، يبدو مقبدا ومحاولة لفتنة جديدة ابعد من كصمة الفيلم نفسه في مسار خارطة الفوضى الخلاقة وبياد غامضة؛ ومن العجيب كلام الادارة الأمريكية عن عدم تمكنها من منع نشر الفيلم بدواعي حرية الراي والتفكير، فقبل ما يقارب عشرة سنين منعوا عرض فيلم «صليب السيد المسيح، المنحرج ميل غيبسون الذي يعرض اخر 24 ساعة من حياة المسيح حسب معتقدهم - ويضبط من اللوبي الصهيوني - والذي كان يشير إلى اليهود ويتهمهم بتبدير صلب المسيح (ع) وحيدنا كان من أقوى الافلام من حيث الاخراج والسيناريو، فكيف لا يتكتم منع عرض هذا الفيلم البذيء وما هو يبعد امهم القومي ويعرض حياة مواطنهم للخطر؟

علي البريعي

لماذا لا تنتصر للمسجد الأقصى ايضا؟

■ أفهم الغليان الشعبي الذي يجتاح العالم بسبب هذا الفيلم البذيء. فقد بلغ السيل الزبي مما يتلقاه العرب والمسلمون من إهانات سببها الرئيس حكامهم المستخذلون للإمبرياليين. لكن ما لا أفهمه الا تنتصر هذه المسجود لاحتلال المسجد الأقصى ولأخافه، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وأحد المسجود الثلاثة التي لا تشد الرحال إلا لها. السفة على الرسول الكريم متوق، وإن يبتغي أبدا من أعداء الإسلام، لكن المسجد الأقصى يمكن تحريره بدون سلاح لو اندفع مليون مسلم واقتحموا حدود فلسطين باجسادهم. تحققت هذه السنة في يوم الأرض (30 آذار) مسيرة مليونية سلمية للوصول إلى القدس باقتحام الحدود، لكن حكومات الطوق لم تسمح لها باقتحام الحدود. فلم لا تشجع هذه المسيرات حتى تبلغ الملايين وتقتحم الحدود قفلا؟

بسام أبوغزالة - عمان

الحل بقانون يعاقب من يزدري الأديان

■ لم لا يوجد قانون يتعقب كل من يتظاول على الأديان جميعا حتى لا ينقي في هذه الدوامة، فالكل يرفض أن تتهاجم عقيدته أو مبادئه، هذه بديهيات كل مجتمع أو حضارة، فالقانون لم يوجد الا ليحمي المجتمع من أي فلة ضالة أو منحرفة، لذا واجب علينا نحن يا من نعيش في البلدان الغربية أن نطالب المشرع عن في تلك الدول بحتمية وجود قوانين تحمي الأديان السماوية من تلك الفلحة المنحرفة وذلك لحماية ارواح الابرياء. اعتقد انه لو تجم مواجعتهم بغائنة تلك القوانين مع توظيف بعض مكاتب المحاماة في تلك البلدان من الممكن ان نرى الكثيرين من الفائدة أكثر من الهجوم على السفارات او قتل الابرياء الذين لا تاقه لهم ولا جمل.

نصر الزواهرية - امريكا

يجب ان تستمر الاحتجاجات لكن على سياسة الغرب في بلادنا

■ يجب على الجماهير العربية والإسلامية ان تخرج الى الشوارع لرفض السياسة الامريكية من ضمن الاحتجاجات التي لا يجب ان تتوقف ابدا ويجب ان تستمر لتعطي الجواب لامريكا والغرب باننا شعوب مقهور.

هذه السياسة التي تدعم الباطل وتدعم كل ما هو ضد مصلحة هذه الامة الإسلامية العربية، الى متى سنظل سائقين على هذا النهج الذي اصبح نهجا عاديا ويوميا بسبب مواقف بعض الدول العربية والإسلامية المساندة لامريكا في المنطقة، وهذه الدول لم تشارك شعوبها في الاحتجاجات ضد هذا الفيلم المسيء لنا وارسولنا الاعظم! لا هذه الانظمة في دول الخليج لا تسمح لشعوبها ان تخرج الى الشوارع لتعبر عن آرائها ضد هذا الفيلم الذي اساء الى نبينا وديننا، ما الذي تنتظرونه من امريكا اكثر من هذا الموقف عندما طلب منها ان تعترض هذه الاساءة فرفضت كلها؟

جميل بيادسة

■ بعض البسطاء يظنون أن امريكا عبارة عن حارة، عندما يخطئ أحد سكانها على مختارها أن يعاقبه بصورة فورية؛ تذكر هؤلاء بأن امريكا قارة واسعة مترامية الأطراف، يزيد عدد سكانها عن 300 مليون نسمة، وتتألف من خمسين ولاية تفتتبان قوايينها وانظمتها، تقول هذا لمن يريدون معاوية امريكا كلها بسبب جريمة إنتاج ذلك الفيلم المتافه من جانب حثفة من الأوغاد الذين يحاولون، عبثاً، النيل من سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام. إن منطق هؤلاء يشبه منطق الجيلة الذين يدعون فكرة الثأر القبلي، فلا يجدون غضاضة في قتل أحد اقرباء غريمهم إن عجزوا عن الظفر بهذا الأخير! في امريكا، ثم إنتاج افلام وكتب في منتهى الوضاعة والابتدال، وصلت سفانها إلى حدود اتهام السيد المسيح عليه السلام بالشذوذ الجنسي ورمي القديسة مريم على امها السلام بالباغعا، وبالرغم من احتجاجات وغضب الدوائر الدينية هناك، وعلى رأسها الحركات اليمينية المسيحية المتشددة، التي تشكل قوة عملاقة لا يستهان بها، إلا انها لم تستطع فعل شيء لمنع انتشار تلك الكتب والافلام أو تجريم ومعاوية صاحبها، ما يزيد قوله ان امريكا لا تملك سلطة منع مثل تلك الاعمال المشيئة حسب قوانينها المعمول بها، ومن ثم فإن من أعنى ضروب الحق قتل دبلوماسي امريكي، بعد تحميلة الضمني جريمة ا إنتاج فيلم مسيء عن الإسلام!

في سورية التي يشوهها الاسد، يقوم بلطجيته الاوغاد بسبب الذات الإلهية صياح مساء، بل وصل بهم الأمر إلى اقتحام المساجد وتدميرها ونزع من فيها، فلماذا لا نجد قتلته السفير الامريكي ينتفضون بدرجة كافية ضد

■ يعيش الشارع العربي والإسلامي موجة من الغضب الشعبي العارم تتدبيرها بالفيلم المسيء للرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، وتأتي موجة الغضب كرد فعل طبيعي للمساس بشخص الرسول الكريم ولكون التعبير الشعبي من أبسط الحقوق التي كفلتها الوثائق الدولية والسياسية الوطنية التي أعطت للإنسان الحق في اختيار معتقده والدفاع عنه إلا ان ظهور الفيلم في هذا التوقيت له أبعاده ودلالات التي يجب ألا تكون بمعزل عن تفكيرنا ومطلوب منا الا نتعامل مع الأحداث الجارية بعاطفة كما هي عادتنا فرسولنا الكريم عندما تعرض للآذى ورميت عليه القاذورات نزل إليه الوحي بأن يقبل عليهم الأخشيين كما ورد في الحديث وتعنى الجيلين وهنا تجلت عظمة الحبيب المصطفى وتسامحه بالقول لعل الله يخرج من اصلاهم من يقول لا إلا بالله.

وفي تقديري أن اقتفاء أثر الرسول الكريم هو الانتصار الحقيقي له وحتى لا يفسر كلامي تفسير آخر فإني أرجو من القارئ الكريم ان يقرأ عند هذه القضية لنتقاشها من عدة مستويات على المستوى الوطني كانت الهجمات التي تصوبها مشاطرات امريكية بدون طيار قد لابت امتعاضاً شعبيا بعد أن أخططت أهدافها وراحت تستهدف المدنيين الأبرياء وهي مدانة من قبل العديد من القوى السياسية باعتبارها خرقة للسيادة الوطنية حتى قبل أن تخطئ أهدافها أما وقد حصل الهجوم على السفارة الأمريكية وإحراق

التحدي الأكبر لشعوبنا العربية

■ أظهرت أحداث الشغب الأخيرة في بعض البلدان العربية على خلفية الفيلم المسيء للإسلام ورسولنا الكريم محمد عليه أفضل الصلاة والسلام نقاط ضعف فلة قليلة (لحسن الحظ) من المسلمين غير المتقنين وغير العارفين بالمبرزات الحقيقية للحضارات الأجنبية التي يربونها معاوية لحضارتنا وكذلك جهلهم الجلي لكهايا الألعاب السياسية التي يحوكها سياسيون في الداخل وكذلك السياسيون الدول الأخرى من الخارج، وإن كانت هذه الفلحة من المسلمين تمثل خطرا على مجتمعاتها أو لا نظرا لقلّة وعيها بالثأن السياسي الوحي فإن الهم لا يتوقف على استغلال هذه الفلحة من قبل أصحاب الحكم في بلادنا الأصلية بالأساس وذلك من خلال إستعمالهم كبيدق في لعبتهم السياسية مع خصومهم السياسيين في داخل بلادهم بصفة عامة وكرموز لتحرر شعبي معين وموجه يهدف معيارا لتقييم الفكر والسياسي في مجتمعاتنا المعروطة حسب منظور الدول الأخرى حتى وإن كانت هذه التوجهات مغلوطة.

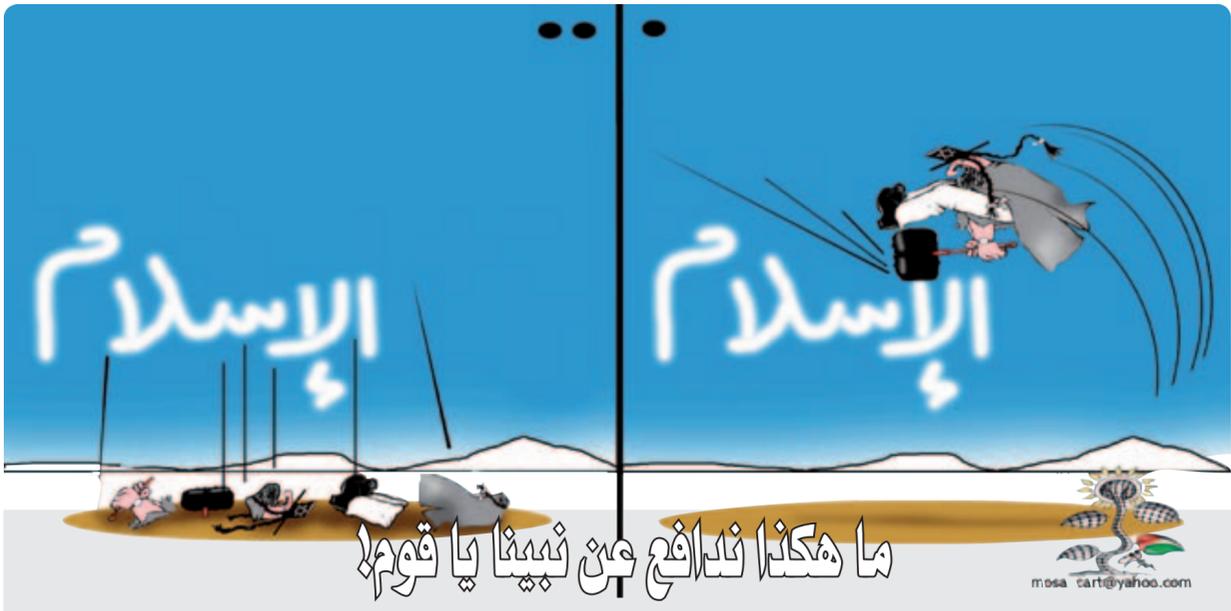
الفيلم المسبب لهذه الأحداث يظهر أنه عمل تافه من الوهلة الأولى وانه من فعل شخص مختل عقليا ومتطرف، وبالتالي لا يحتاج حتى ان نغيره إهتمام

عجرفة امريكا ودول الربيع العربي

ما فتئت تكرر بيان الربيع العربي ما كان ليحصل لولا الدعم الامريكي، ووصفت الاعمال التي شهدتها بعض الدول العربية بالغوغاء، وأن محدث ليس هو ما كانت ادارتها تتوقعه من الربيع العربي، وهذا يدل على ان امريكا راقت على ان تستغل الثورة ليصل الرض والشجب مثل وخضوعها للارادة الامريكية.

ان امريكا تتصرف بعجرفة كبيرة في المنطقة ولم تتحسب من العقليّة الاستعمارية، وهي تحاول فرض الطاعة على هذه الانظمة الجديدة، وان سياستها لم تتغير تجاه ممتلكاتها، تدعي حرصها على الحرية والديمقراطية للشعوب العربية بينما تستثني الشعب الفلسطيني من هذه الحرية وتدعم اسرائيل بكل الامكانات المادية والعسكرية، وهنا يتضح زيف ادعاءات الادارات الامريكية المتلاحقة حول الحرية، وهذا ما لا نفهمه هذه الانظمة التي يجب ان تناضل من اجل فك تبعيتها للدوليات المنحدة لا التعاون معها.

ان السياسة الامريكية تعتمد على استغلال ثروات شعوبنا، وهذا ما حصل في ليبيا من خلال تدخل قوات الناتو في ليبيا واستغلال النفط الليبي واقتسامه باسم الحرية والديمقراطية والتخلص من الدكتاتورية، وهي الآن تحاول اقامة المشاريع الاستثمارية في مصر بحجة مساعدتها في الخروج من ازمته الاقتصادية وربطها بالمساعدات المالية والارتهاج لها، ونفس الوضع ينطبق على تونس وعلى النظام اليمني التي تربطه مع امريكا معايدات امنية.



ما هكذا ندافع عن نبينا يا قوم!

وشعبها، تماما كما حدث في العراق؛ بعض البؤساء يتحدثون عن سياسة استنزاف امريكا، وأن استفزاز امريكا وجرها إلى مغامرات عسكرية متسرة سوف يكبدها خسائر اقتصادية هائلة؛ ما سيسبب في تفكيكها وتدميرها، ولو بعد حين؛ استراتيجية رائعة ولكنها تغفل أو تتغافل عن خسارة البلدان الإسلامية من تلك السياسة الهوجاء تفوق خسائر امريكا بمئات الأضعاف، إنسانيا وماديا. ومن يتابع المشهد في مصر مثلا، يدرك أن هناك عناصر مندسة تنتمي إلى فلول النظام الساقط، تسعى جاهدة لتفجير الأوضاع هناك، لعل ذلك يسبب في إسقاط حكم الإخوان، حتى وإن كان ذلك يعني حرق البلد، من طريق إشعال فتنة طائفية قد لا تتطفي، أو تاثير العلاقة مع امريكا وايصالها إلى صراع دمدم قد لا يمكن تجنبه؛ ومع الأسف الشديد، يسهم إسلاميون عن حسن نية أو عن ساذجة في دعم تلك العناصر.

على المسلم أن يغضب ولا شك لله ولرسوله ولدينه، غير أن الغضب الأرعن المنقلب من قواع العقل والتبصر قد يجعل صاحبه العوبة بيد الشيطان يحركه كيف يشاء.

د. خالد سليمان - كندا
sulimankhy@gmail.com

قضايانا حجة وثمها لإدانتنا وإظهارنا في موقع الجلاد مع إننا ضحايا، فعلى سبيل المثال: فإن مسألة الفيلم المسيء للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كانت تستهدف بالأساس تشويه رسولنا وديننا وبدلا من أن نعترض على هذه الطريقة المشيئة نركسنا ما ذهب إليه كاتبو الفيلم ومخروجه ومنتجوهم ليستغلوا ما حدث من هجوم على السفارات والمصالح الأجنبية في بلدنا العربية والإسلامية لتكريس الصورة التي أرادوا إلصاقها بديننا ونبينا وهم منها براء.

ولعلنا نذكر جميعا كيف استطاع الكيان الصهيوني من تصوير العربي المسلم بالراهب الجلال في الوقت الذي يحتل الأرض ويدنس الأعراس والمقدسات ويظهر هو بموقع الضحية، أتساءل إلى متى سنستغل أرضنا ومقدساتنا ورموزنا ملعبا وأهدافا تستنصر من الآخرين لتحقيق مصالحهم كلما دعت الحاجة لذلك؛ وحتى لا نذهب بعيدا فصلنا أسابيع عن الانتخابات الأمريكية وهي التي أحتاج أطراف التنافس فيها في وقت سابق لغزو العراق وأفغانستان وكما هي عاداتهم بالهروب بأزماتهم والديبلوماسية لاخلاق عدو خارجي ولا يستعيد أن تكون هذه الزوية التي أثارها الفيلم جزء من تلك الخططات لأن العبرة في من يستنصر الحدث ويجني نتائجه وزياحه وليس في الحدث ذاته ولو تأملنا في حصيلته هذه الأحداث وفي هذه الحالة فإن القاعدة وهي المصنوعة أمريكيا هي التي سارعت باستثمار الحدث ورفع أعلامها فوق السفارات المقتحمة وهو ما يمكن معه القول بأن الولايات المتحدة تصعد ما زرعت بينما تبقى تصرفاتنا نحن في الوقت الحالي من ضحايا إلى جلادين فالى متى يستمر تفكيرنا بهذه الطريقة؟

عبد الغني الكتاني

يوم والذي تتراجع فيه مكانتنا كمسلمين عموما وكعرب خاصة هذه الأيام للأسف الشديد. الأکید ان من قاموا بأعمال الشغب هذه والتي راح ضحيتها البعض من شبابنا بين قتيل وجريح، الأکید انهم يجعلون كل الجهل حادثة «إلته» التي وقعت لرسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام مع بعض منافقي قريش الذين حاولوا الإساءة إليه في عرضه والتي كان رد الرسول الكريم فيها على هؤلاء الكفار أبعد ما يكون عن رد الةفة الغاضبة من شبابنا على هذا الفيلم، والمغزى من الإستشهاد بهذه الحادثة هو كيف لحكامنا أن يصلوا هذه المعلومة وغيرها من الأحداث المماثلة في السيرة النبوية لشبابنا بالطريقة الصحيحة وبدون تحريف ولا تأويل لكي يترسونهم خلق نبينا الحبيب عليه الصلاة والسلام ويوجهونهم إلى التركيز على أهم الأمور ولا على أتفهم والسعي لتكسب العلم والمعرفة ومنافسة الشعوب الأخرى في ما فيه الخير لهم والذويههم أولا ولجميع الناس على إختلاف أطيافهم ثانيا، تماما كما أو صانا رسولنا الكريم في ديننا ومعاملاتنا.

نتمنا أن تكون حادثة الفيلم وأحداث الشغب التي تبعتها عبرة لشعوبنا وحكامنا بالأساس للوقوف عند نقاط ضعفنا وفتح الحوار من أجل وضع أسس للعمل والإصلاح على المدى المتوسط والمدى البعيد لتبني إطارا إجتماعيا، إقتصاديا وسياسيا أفضل لأجيالنا القادمة.

نبيل بن عزوز - فرنسا
nabil_nba@yahoo.com

بعد ثورات الشعوب العربية على الانظمة الاستبدادية والاطاحة بها وصعود احزاب اسلامية الى سدة الحكم، عادت هذه الانظمة والمساءة ديمقراطية الى متابعة نفس سياسة الانظمة البائدة من حيث التبعية لامريكا، وما زالت تدور في فلكها وتقدم الولاة لها. فهذه الانظمة ليس من مصلحتها المواجهة مع واشنطن، والسبب هو انها تريد الحفاظ على نفسها، ويبدو ان شعاعات العداء لامريكا التي رفعوها في الماضي كانت من اجل كسب عطف وتأييد الجماهير لها. فالتفت الشعوب العربية خيرا بالربيع العربي، وطلت ان الوحدة العربية قادمة، وان مصير الامة العربية واحد، ولكن اتضح ان كل ذلك مجرد شعاعات مزيفة، وطلت الشعوب المغلوب على امرها انه سيتم المطالبة بالحقوق العربية، ولكن الربيع العربي ابعدنا أكثر عن التفكير بتحرير فلسطين والجولان والاراضي العربية الأخرى المحتلة، ويبدو ان هذه الانظمة نسيت العود الحقيقي. فالديمقراطية غير كافية ان لم تقتدر بتغيير السياسات الداخلية والخارجية التي تقوم على الاعتماد على الذات وتأمين الحرية الشخصية وحرية التعبير واتباع سياسات تؤمن الظروف الاقتصادية والاجتماعية والقانونية للمواطن دون تبعية وارتهاج لآخرين. فقبلا لهذا الربيع، اذا كانت الدول تستقي مرتهبة للسياسة والمساعدات الامريكية، ثيا لهذه الانظمة التي لا تقدر على انتقاد اسرائيل، لأن القدس وتدنيس المقدسات لا تعني لها شيئا، ثيا لانظمة التي تستقي رهينة لاتفاقات السلام المذلة، ثيا للاستعداد باسم الحرية والديمقراطية.

ابراهيم الشيخ

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

فتحي العسكري*

■ ما حدث من ردود أفعال متعددة رافضة للإساءة التي تعرّض لها المسلمون في مختلف أصقاع العالم ليست الأولى ولن تكون الأخيرة لذلك فإن كل تشويه للحضارة عامة ولقدساتها ليس عملاً عرضياً لأشخاص مجهولين بل هو محكوم بغايات مباشرة وأخرى متخفية لقوى مختلفة تتحكّم في العالم وتريد لتلك حضارة مغايرة لها أن تكون خاضعة لأوامرها وتابعة لثقافتها. ولفهم هذا يجب تفسير ما حدث في سياقات مختلفة يتداخل فيها الحضاري والديني والسياسي والاقتصادي والإقليمي خاصة بعد حدثين أساسيين في التاريخ المعاصر حوّلوا وجهة العالم وهما أحداث سبتمبر والثورات العربية.

ففي الحرب ضدّ العراق برّز يوش التخلّط العسكري بأنّه حرب صليبيّة فوّضه الله لقيادتها وقال أنّه يحمل كتب الديمقراطية وروس الحزبة للشعب العراقي وليقّية الأوطان العربية، وحين بدأت الحرب عملياً على العراق فذلك يعني أنّ الحضارة الغربية ومن وراءها الأمريكية انتصرت بما حملته للشعوب من قتل وتدمير وتآكل الطبقة يوما بعد آخر لدرجة كثير في فهي تعزّر على عدم تطوّر تقنولوجي تستطيع به غزو أيّ حضارة مغايرة. فهذه الحرب كشفت بالإضافة للتناقّح المباشرة

علي الشريايوي*

■ فرّقتنا الأحداث الأخيرة في المنطقة الجيوسياسية المسماة بالشرق الأوسط إلى مجموعتين والفرق بين الأولى وبينها حياة للثقافة والديبلوماسية والوعي في أحيان أخرى خلف دول وأحزاب وتيارات واستبوابات أو نملي وجهته نظرها ورؤيتها على الأتباع طوعاً أو كرها، مما أدى في كثير من الصور إلى الفضيحة مع الآخر وإن كان هذا الآخر من أقرب الأقربين ويتقاطع معه في كثير من رواده وأفكاره، وتزداد هذه الفضيحة يوماً بعد آخر لدرجة تجعل في بعضها إلى الاحتراب البيني الذي بات من أشنع صور التشرنم والفتنات.

جميع التيارات والمدارس الفكرية الدينية وغير الدينية لديها من طابع القرية والورث ما يديمه حماية الأختلاف وبينها حماية للمحوق الغربية والاجتماعية، وينسط صور الأختلاف التعبير عن الرأي وحمانيته، فحرية التعبير هي حرة الآخر قبل حريةك ورأيه قبل رأيك كما يقول البروفيسور الموسمي: «إذا نكثت تؤمن بحرية التعبير، فانت تؤمن بحرية التعبير عن الآراء التي لا تعجبك»، وينبغي أن تدافع بكل ما أوتيت من قوة ليصل رأي الآخر باعتباره وصلاً لأريك وحماية لنفسك وتحصيناً لها من الاستبداد كما يقول الشاعر الفرنسي اروسو ماury أرويه المعروف بخرّابته، «قد اختلفت معك في الرأي ولعنتي على استعداد أن أموت دفاعاً عن رأيه، ولا ينبغي التوصل عن هذا البلباء فليس بالضرورة أن تنتهي فترة الآخر للدفاع عنها، كما أن مهاجمتك لها لا تنسقط حقك في هذا الدفاع فلا طائل من محاولة الإقصاء لأخره وأخراسه فهذه الحوادث تأتي عادة بعكس المرجى منها، وللخسنة خالفاتها وتحويلها إلى

مثل تقسيم العراق وإشعال الفنّ الداخلي المذهبية والعرقية عن كراهية وإذلال تمارسه الولايات المتحدة على العرب والمسلمين وما حدث في سجن « أبو غريب » يدلّ على ذلك، وما ظهر في الفيلم ظاهره « براءة المسلمين» وفي باطنه الكثير من الإبراءة ومن أعدام للبعد الفني والثوقي وفي استنفاز رديء وكان العنوان جاء كمغالطة وصفت من يهدتي به المسلمون بصفات سلبية المستهدف منها تاريخياً وواقعياً وراهنًا ومرمياً: الرسول بصفته الفرد الكوني والحضارة العربية والمسلمين والشعوب التي قامت بثورات والأحزاب الإسلامية الحاكمة في مصر وتونس.

على أنقاض خيمات الهنود الحُمر بنت طاحات السحاب التي تمّ تدميرها بصناعة أمريكية- الطائرات- مثل العالم الافتراضي الذي راهن عليه العرب ليكون سببياً في تحجيتهم، وعلى مقربة من آبار النفط وضعت بوراجها ليكون الخليج ملكاً لها بعد أن زرعت في الشرق الأوسط البترول حيث تتبادلان الأدوار. فالصراع الأمريكي العربي يتداخل فيه عنصران: الأول حضاري تاريخي بما حملته من بعد معرفي

الأفراد بل أن تكون مقارة للأفكار والنظريات، وليس بالخافي ما آل إليه الوضع في المنطقة من تطور للخلاف بين التيارات والجماعات وشارك الجميع فيه إما بالتحزب والايحياز أو بالفرجة والسلبية، وصلت إلى حد التضريض على بعضهم وتحجيش الأتباع والانصار تصرعه لرائهم وإقصاء وعزل الآخر وكل يقول حاله تعالى وقال رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، في احزاب لن يعود علينا إلا بزيمد من الضعف والهوان.

ويتزامن مظاهر لهذا الإقصاء وصيغ للفرز في أشكال مختلفة

1 – الفرز الديني والطائفي: غدت موجة التصنيف البيني والطائفي في أوجها في العالمين العربي والإسلامي، وأصبح التعلّق على الهوية الدينية والمذهبية لدرجة أن الأقليات الدينية وصل بها الربع هجر أو طأنها أو الانفصال عن أوطانها الأم، والصراع العنصري في أوجه بين السنة والشيعية كنتيجة للانسياق القطيعي للمرجح لتحمية الصراع بين معسكرين متقابلين «هلال شيعي مقابل حزام أخواني صاعد متنامي من التيار السلفي التقليدي»، أريد منه إشغالهم بمعضية استنزاف السال والجهد والوقت وسخرت له الجهات الداعمة لهذه التيارات آلة إعلامية وتحويل لسختي- فالصراع الآن خرج من إطاره صراع بين أدیان وطوائف إلى صراع دولي يتم فيه استقطاب الانصار والمريدین وفق الصالحات السياسية وصنع التوازنات الإقليمية مستندة إلى مقدار النفقة في غلاف ديني وطائفي.

2 – الشرة القومية والعنصرية:

ويسلم به، وأن لا مناص من التغيير الحضاري المنشود. إن نشئت هذه القيادات القوي بواقعها، وعدم سماحها – طوعياً – بضيغ دماء جديدة، واستمرارية امكثارها للمبشيم السياسي والحزبي والرسمي، يضعف من زعماها يحملها بشروع التغيير الحضاري العميق والمنشود، ويقفل من صفتها، ويفسر بشروع عقيدته ذاته، بوصفه مشروعا تجديديا. يقضي عقليته ودماء جديدة لإنجازه. فالعقلية القديمة والتقليدية تجد صفة لغيره على إنجاز مشروع التغيير الحضاري المنشود، باعتقادها بأن محاربة لا يمكن في ذلك، علاوة على أن اجترار الماضي يعقد وتعتيقاته وتحالفاته وصراته، ما زال مؤثرا عليها ومرتبسا وعلاقا في ذميتها مهما زعمت الطغيانية معه، وهذا يقود بدوره إلى سؤال مفتوح حول مدى جدية الحوار الوطني وإمكانيته حدوث المصالحة الوطنية الشاملة لعادية في المجتمع والبلد. والأهم من ذلك أن طموحات وتطلعات الشباب والجمعع في التغيير الحضاري تتجاوز القدرة الاستيعابية والولوجية لتلك القوى والقيادات التي تجاوزت لسن الإنجاز والعباء الطبيعي، وهي بامس الحاجة إلى الراحة، والفرق ذاتها، والتضع خبراتها وتجاربها الإيجابية في متناهل الأجيال الجديدة، وتبصرها بالآطلاخ – وقعت فيها، وبذلك تكون قد اشتقت على نفسها وشيوخها، وقدمت خدمة جليلة للشعب والبلد، وتحوّلت إلى قيادات تاريخية حقيقية تخلدنها الذاكرة الجميعة للمجتمع.

إن عدم تجاوب تلك القيادات والقوى مع الفعل التغييري الإصلاحي الطوعي ذاتيا وداخليا، ولحلمة اطرها الحزبية الشيعانية، التنسيبة إليها تنظيميا وفكريا، ومن يتشاورها جميعا مثل مشروعه السياسي الحزبي – والجمعي – وباعتبار ذلك وقودا للمشروع الذي زعم حملته، واستحراما لقواعد وأخلاقيات العمل السياسي والحزبي والديمقراطي، وانحيازها لمقتضيات المرحلة ومشروعها التغييري – يضح علامة استفهام حول مدى إمكانية هذه القيادات والقويقية نقل المجتمع والبلد إلى تحول ديمقراطي حقيقي، يرسخ مبدأ التداول السلمي للسلطة، على أساس الدولة المدنية الحديثة المرتكزة على مبادئ الحرية والعدالة وسيادة القانون والمواطنة المتساوية.

وهذا ما نعني به الوصول إلى التغيير الحضاري العميق والمنشود، الذي تبقي وجهته ضبابية مع حالة التمايرة والأصرار على البقاء من لدن تلك القيادات والقوى التي زعم حملته، وبضفيها مشروعية على الأطروحات القائلة بأن هذه النزاع مع الدماءعات تاريخي تنكيت سياسي مرحلي، لا مشروع حقيقي والتغيير والحرصمة عليه، وهذا يسهم في خلق بيئة مناسبة لاستقطاب واصطفاف الفعل المضاد، ومحاولته لإعادة إنتاج نفسه.

وهنا يكمن الدور المناط بالشباب بوجوب تهيتته لممارسة مجمل الفعل التغييري الديمقراطي الحضاري داخل الأحزاب والمؤسسات، وتصدره الواعي للمبشيم، والتشروع بالوضع الباطن من حالة التذبذب ومنع الارتداد والنكوص، بما يقضي إلى إشباع وتوسيع ثقافة التغيير الديمقراطي والوعي به، باعتباره مشروع بناء نهضوي مجتمعي ومستقبلي واجب الإنجاز.

خاصة القسور أن الشباب هم اصحاب الحق الاصيل في هذا المشروع، وأولو الصلحة الحقيقية في حملته والوعي عنه، ويقضي ذلك من القيادات التاريخية والقوى الوطنية الحية والواعية والدركة والمؤمنة بضرورة التغيير والحرصمة عليه، دعم هذا التوجه والاشتغال على تحقيقه، ليتمكّن الشباب من القيام بالدور المناط بهم والمنظر منهم في اطار التداول والتعاقب، ولينقلل المجتمع والبلد من التآخري العباء إلى التاريخ الحاضر.

* أكاديمي يمني

الرّهانات الخفية في شريط «براءة المسلمين»

وفتي وجمالي وإبداعي والثاني اقتصادي عسكري أي سياسي، فتوظيف الرسوم والأشرطة والكتب المسبّلة للعرب والمسلمين يكون دوما مرتبطا بالبعدين السابقين، فالحضارة الغربية التي تعرفت خلفا رهيميا في القرون الوسطى وإنشاء محاكم التفتيش وبرع في النقد والإبداع ثاثرا الآن من الحضارة العربية الإسلامية التي كانت قد عرفت كمنّا هائلا من الإبداع في مختلف المجالات حين كانت بقية الحضارات قابعة في الجهل والتخلف.

أمّا لماذا طرح هذا الشريط في هذا الوقت بلذات فلاسباب متعددة وأدخاله، فالثورات العربية بدأت تتحسنس طريقها الصعب والشكائك باتجاه ثقافة جديدة أهمّها الوعي بالبحرية كعنصّل إنساني يدل على درجة من الفهم والنقد والمراجعة إلى استعمال العنل بكل أبعاده وهذا في ذاته تهديد للحضارة الغربية التي تزيدنا تابعين وجاهلة أو على الأقل أن نمر بما عاشته في العصور الوسطى مع كلك تريد الولايات المتحدة للثورات الداخلية والإقليمية أن تستمرّ بين المذاهب السنّية والشيعية والجهادية وبين الحاكم والمواطن لتجد تبريرا لتدخلها في الأوطان ولنقل إسرائيل القوّة الوحيدة في

القومية ليست سيئة في جميع صورها بل قد تكون شكلا من أشكال

الانتماء الإيجابي لكنها حين تقرن بالعنصرية تصبح آفة اجتماعية ومعمل مدم للبناء الوطني والإقليمي كتجسّد حتمية للفرز والتكيد العنصري قد تقوم به الأكثرية أو تمارسه الأقلية، وينسج عن ذلك كما تصفها الأدبيات السياسية «جزرة الجزأ وتقسيم المنطقة، كما هو حاصل في بعض الأقاليم الكردية والتركمانية أو تلك في جنوب السودان، أو استعلاء الآخر المختلف في القومية واستعلاء التاريخ كما هو حاصل في التنازير القومي بين العرب والفرس بدعوى عبادة الأصنام هنا والجنسية هناك.

3 – التعرّف ونغياب السطوية:

ساعد في تنامي اتجاه التطرف نمو تيارات دينية ذات أيديولوجيات تحرض على إقصاء الآخر وكراهيته من جانب، وتدلّك ظهور جماعات متطرفة من رحم جماعات وتيارات دينية لا تنتمي الحزمية والإقصاء والتطرف كعقيدة، وساهم في بروزها الدعم السياسي من دول كبرى في المنطقة بإسأل ثارة وللدعم الوجودستي أخرى، كما تسانده في بعض البقاع سياسات دولية لا تخبره خرمه لصالحها ودعم لاستراتيجياتها في السيطرة والنفوذ حينها وتوجّه لبيئتها العسكرية ومشاريعها السياسية، والنفوذ الآخر ومشروعه ..

لجنة الحياة مليئة بالبحارة .. لا تتعثر بها، بل اجمعها وابن بها

سلمنا تصعد به نحو النجاح

* كاتب سعودي

المنظفة، ما أحدثه الشّريط من توتّرات وعنف وضحايا فسح المجال للولايات المتحدة لكي تحسب بدقة ما الذي يجب فعله في المنتظر من الثورة السورية نظرا لتمرکز كل العالم في ذلك الصراع وما سيحدث عن ذلك يومه إسرائيل التي بدورها تريد القضاء على مدّ شعبي مجاور لها- حزب الله – وآخر قريب منها بصواريخه الجديدة هو إيران، وما يخفيها هو أن يجد هؤلاء موقعا لهم بعد الثورة السورية فيصبح وجودها في خطر.

الواضح أنّ الزّهان من ذلك الشّريط لم يكن معرفياً أو نقدياً أو جمالياً لأنّه لا يخشوي على شيء من هذا بل كان الهدف عميقا وبعيدا يتعلّق في تحسّس كيف سيكون ردّ المسلمین وأساسا كيف ستتعامل الأحزاب الإسلامية الحاكمة في تونس ومصر مع ما سيحدث من ردود أفعال ومعرفة الوجهة والقوّة وردة الفعل التي يمتلكها السلفيون. فهذا الشّريط كان بمثابة القياس الذي تعرّف به الولايات المتحدة كل الأطراف وعرفت أنّ الوضع العربي الزّاهن يمكن لها أن تتحكّم فيه كما تريد، فمثلا كشفت ردود الفعل الأخيرة عن عدم انسجام وصراخ بين

الاختلاف نصره ..لا طائل من محاولة إقصاء الآخر واخراسه

لدعم الطرف الآخر.

4 – الفرز القبلي والناطق في الدولة الوطنية:

«التشظي» هو العنوان الأبرز للدولة الوطنية بعد موجات تسونامي «الربيع العربي»، بالتأقسامات داخل الوطن الواحد لم تتوقف عند الحدود الطائفية ولا الناطقية ولا القبلية، بل أضيفت لها مجموعة أخرى من حزبية وارتباطات فكرية كالبرالية واليسارية وإسلامية، ولو كانت هذه الأختلافات تقف عند حدود التدافع والمنافسة المشروعة لكانت تعبر عن حالة صحية، لكنها حطت في ركب التشرذم والصراع المرعي تغذيه في كثير من الأحيان أجدنات ساطوية وتنسبه في نفس الوقت إلى أجدنات خارجية ومحاور إقليمية.

«الاختلاف مُصمّر» في حال فلفناّ الدرس من جوانبه المختلفة التي منها أن تغذية الخطأ لصحة للحقوق المشترك تضعضقا عن مقاومته وتحويل سدا، مانعا أمام تحصيل الحقوق التي ينتزعاها الجمعي، وفي جانب آخر أن خيارنا من الأجدى أن نتعدّد سبلها وتكتيكاتها في ذلك حمايتها لها، وثالثا أن نخصرة بعضنا لبعض في خياراته وأن اختلفنا حولها قو لنا من ناحية ومن ناحية أخرى لا نتحاج إلى جهود كبرى وعمل كاثي نعوّزه في التسقيط والتسفيه وللآخر ومشروعه ..

لجنة الحياة مليئة بالبحارة .. لا تتعثر بها، بل اجمعها وابن بها

سلمنا تصعد به نحو النجاح

* كاتب سعودي

ابن الصديق المغربي.. حاصر حصارك

مروان العياصرة*

■ «م يحزن المرء أن يكون شريفاً دون مقال...»

قلت ثلاثة وأربعين عاماً قبل الميلاد قال ذلك (أوفيد) الشاعر الروماني، وكان الزمان هو الزمان حين يكون الحصر محكوما على سلفا بأنه متهِم بالحقا وبالكرامة، لا عدلت السلطات على إرادته وقابه وحصاره أيضاً، فهي رواية واقعية عربية بامتياز أيضاً، ومدته، وشخصيات الخطاها متوارثة، فلم يكن ابن الصديق محصوراً مثلاً على (حصار الحاصر)، فالفرد العربي الحسري بالقفز والفاقة والظلم والقمع، محاصر بإذانة كلما رفع رأسه، أو أدار لسانه برأي، ولكنه أيضاً دافع عن نفسه الحصان بالحصار، كما قال الراجل درويش ذات قصيد (حاصر حصارك من أفر).

كان ولا يزال ابن الصديق يلتزم برأي الثوري، أقصد سفيان الثوري حين قال ثلاثة من الصبر، لا تحدث بمصيبتك ولا بوجعك، ولا تترك نفسك، فصبر حتى على الصبر، ومثله من أبناء الأمة من لم يحدث بوجع أو مصيبة، حتى عدت حصار الصبية الرلى المجتمع بحجة الدولة والملك والسلطان، وبحجة الدين أيضاً، إذ

ابن الدين في العرف المغربي والعربي عموما وفي سناثير الملوك والحكام، قديمها وحديثها، هي كتاب ميثاقيلي (الأمم)، فضرورة الحكومات لخدمة الفضيلة، وإنما لتمكينها من السيطرة على الناس، وهذا سر معارضة ابن الصديق لسياسات الدولة التي سخرت مقوماتها المادية والمعنوية لخدمة السلطان ومتنقعي السلطة ممن هم مساهم في تلك السياسة وأرجل حراسي الحكم.

ألم نفاعا برئيس الحكومة المغربي (وهو يعرف معاناة ابن الصديق بالتفصيل) وهو يصرح عن قيادة الجزيرة الأندلس إلى المغرب إما يكون بالملكية أو لا يكون؟ ألم يصرخ بملء فيه ضد الفساد والاستبداد قبل حصوله على المنصب فإذا به بعد ذلك يتوعد بلعنات المسامير ويعتذر لهم ويعفو عن المفسدين ويتراجع أمام المغايرين؟

الحارب في زمن الإمبراطورية البريطانية العظمى في المغرب الأمريكي وقف على شواهد قوور رفاقه قال: لقد قضيت عمري في خدمة التاج الإمبراطوري، والآن لم يعد لدي شيء لأقدمه، ولم يعد لدي شيء لأخسره أيضاً.. وهذا الحارب المغربي وقف على شواهد محطات القمع والتخسيري الذي تعرّض لها، يقول: لم يعد لدي ما لأخسر، ولكن لدي ما أريد، وهذا الحارب المغربي (وهو يعرف معاناة الشعب الذي وعى أنه صار فقيراً بالمان، وصار ظمرا أن يترجم به تحسين الأعداء أيضاً بالمان.

ربما يقول قائل ماذا كاتب من الشرق العربي يكتب عن مظلوم من المغرب، ربما لأن الظلم واحد، ولكن بالتأكيد لأن الظلم في مكان ما هو تهديد للعقل في كل مكان كما قال ذلك يوم ما رثن لوثر كينج.

* كاتب اردني

الصدفة والسياسة

منذ فترة، وتحول الاموال للسلطة هي مستحقّ بيديّ على اتفاق باريس من العا1995، وارتفاع سعر البندوة هو قضية موسمية، وطرد مفتش المديئات هو قرأر مهمّنيّ كما هي التوصية بإغلاق قسم العلوم السياسية في جامعة بنر السبع، والتوصية بإعتراف بكنية ربيعيلش كجماعة هي الوحيدة التي من الممكن أن تندفع منها رائحة القرار السياسي والتي من الصعب تخليفيها بخلاف السداجة.

إذ أن هذه المواضيع، وخصوصاً القرارات المتعلقة بسلك التعليم التي أو التعليم العالي، ليست محض صدفة. إن العيب الحقيقي من هذه الخطاء الذي من خلاله تُمرَّر القرارات العديدة الأخرى وخصوصاً على أنها غير مرتبطة ببعضها البعض، وتحويل الاموال للصّلوات هو شرأء للسكوت الأمني الذي يمكن الحكومة الإسرائيلية من الاستمرار في عملية بناء وتوسيع المستوطنات بلا تحدّ كبير. كما أن القرارات التوقّلية في شؤون التعليم والتمويل العالي تعكس محاولات اليمين القومي الرأسمالي الهيمنة على العقليّة السياسية الإسرائيلية، وفرض إرادته على الأجدد السياسية في إسرائيل. إن اختراق كل المؤسسات العامة، خاصة تلك التي تصنع الرأي وتشكل الوعي التاريخي والثقافي ولو تباعدت سياسات، هو جزء من المنظومة السياسية نفسها الساعية لضمان السكوت، والانصياع من أجل تمرير مخططات سياسية طويلة الأمد.. وتضاف هذه القرارات التوقّلية لعمليات القوّنة التي مرُرّت في اكتسيت السلطة بصدور أعزل، وبقي يمارس تعرية وزيّف مؤسسة

السنة الرابعة والعشرون - العدد 7237 الجمعة 21 ايلول (سبتمبر) 2012 - 5 ذو القعدة 1433 هـ

النهضة الحاكمة في تونس والسلفيين وحكومة مصر وجماعة سيناة أو بعبارة أخرى أرادت أن تقوّل للحاكمين الجدد عليهم بطاعتها أو فإنّ عدوهم موجود معهم ويمكن له في كل لحظة إرباك حكمهم. فهذا التوتّر مُضاهل له الصعوبات الاقتصادية والاجتماعيّة والصراع حول الإعلام والقضاء يجعل الحاكمين الجدد بحاجة إلى دعم مادي في شكل قروض مأمّ يفرض عليهم المرور بموافقتها لتكون لهم ضامنا لذلك فإنّ الشريط «في ظاهره لا يزيد عن الاستفزاز واللامسؤوليّة وباطنه رهانات عميقة، أهمّها الإبقاء على سيطرة أمريكية على العالم وتقوية إسرائيل بتدمير العرب والقضاء على أيّ قوّة يمكن لها أن تنافسها وهي بذلك تسرع الخطا لتكمل أهنالك العالم العربي والإسلامي المنهك أصلا بثورات وصراعات مذهبيّة وبحسابات سياسية تحرّكها أطراف داخلية وخارجية معا.

فالمرور من ظاهره إلى إساءة إلى عمقها يتطلب فهما لمقاصدها والغايات التي تريد بلوغها والأهداف المباشرة والإستراتيجية لذلك من المطلوب الوقوف على إساءة كل فعل ليكون الرّدّ منطوقا والتحقيق، ينتج إبداعا يفتق إلى وراءه ويجعلها عاجزة عن بلوغ أهداف تحرّكها سوء نية سياسيّة واقتصادية وحضاريّة.

* كاتب تونسي

سورية: المؤامرة خطابا والمؤامرة فعلا

نور الله السيّد*

■ لا يزال النظام السوري يتلذذ بحكايته عن المؤامرة وعن أعدائه الذين يقفون وراء المؤامرة وكان العالم بكل استخباراته لا يعرف ما جرى وما يجري، والذي لا يصدق روايته، بالنسبة له ما يتعلّق ليس سوى متأمّر ومن فل فالنظام يتعرّض لمؤامرة كونيّة.

وهو على هذه الحال منذ أول يوم لاندفاعة السوريين مطالبين بالحرية وهو سيبقى على هذه الحال طالما أنه على قيد الحياة إذ من غير هذا لن يستطيع الإتيان بقول من أي وسيط يحشر ثقافته في الأزمة السورية ليضعه بذلك أمام العثرة الكبرى التي تحرج كل وساطة. فهو كما يقول: نحن مستعدون للحوار ولكن بشرط أن توقف الدول المتأمرة تأمرها على سورية، وهذا ما أبلغه الأسد للإبراهيمي مطالبا في لقاهاها الأول. وما هو، إعطاء مزيد من المصادقة لإدعاءه بوجه رسالته إلى مجلس الأمن يطالب فيها بفتح تركيا مائة ألف لاجئ فروا من قتلك النظام بداية ومن العنف الذي يهدد حياتهم في المناطق المتهدية لاحقا.

ومنذ اليوم الأول لم يطرح النظام أي حل سياسي وإنما قال بالمؤامرة مترافقة مع «ضرورة» إجراء «إصلاحات» تحقق رغبة المتظاهرين الأول «الحققة»، وعلى الأرض كان يمارس العنف سياسة لقمع المتظاهرين أملا السيطرة على البلاد والعباد من جديد وواد الثورة. أما الإصلاحات فيقعي النظر في قانون الأحزاب والديمستور الجديد وما نجح عنهما لتعرف قيمة إصلاحات الأسد. وانتجت النتيجة الأولى من الثورة وسورية على حال واحد: مظاهرات تتكرر كل جمعة تتطالب بإسقاط النظام ونظامه ويقع المظاهرات بالعنف على خلفية ما لم يحدث هو مؤامرة. ومع توجه الثورة نحو السلاخ زاد عدد القتلى بضاعف ما كان عليه الأمر في البداية وزاد تمدد النظام برواية المؤامرة، وأصبحت الدول المتأمرة تزوّد المتأمرين بالسلح والبلاخ والأموال، وزاد في مصادقية ورويته ما تداوله وسائل الإعلام عن تزويد المعارضة بالسلح والبلاخ والأموال أو وسائل الاتصال أو تدرب المعارضة على قيادة سورية بعد الأسد، بالرغم من اكتشاف زيّف معلّم هذه الإدعاءات.

وهذا التمدد بالمؤامرة لا يعني إلا الرفض الفعلي لأي حل أو تعطيل أي مقترح حل الكآء على مقولة المؤامرة، وسيتابع النظام غوايته، وليس بإمكانه الإتيان بقول آخر لا اليوم ولا مستقبلا، والسبب بسبب ليعتني فبقبول النظام بأي حل يحقق ولو جزئيا مطالب السوريين ليعتني بالضرورة وانهاء النظام. والسؤال إذن ما هو المدخل للحلل دون أن يترك النظام الرمي بظلمه العبيث؟ وفي الواقع ليس في الأفق أي إمكانية لإيجاد صيغة التفاوض الإلزاميّة، إنما لحد من الفاعلين على الأرض يحكته أو يقول «ولو حازنا منذ أهدا النظام بأن عليه أن يتعامل مع الأزمة السلميّة بجديّة تفصح الجبال لأي حراهنا. إذ لا المعارضة الداخلية، السلميّة والسلمة بقادري حتى الآن على حسم الأمور. ولا من جهة خارجية تريد منكم المعارضة بقيادة على حسم الأمر عسكريا مختبئة وراء آءة مفتك زيفها، لا أحد يريد التدخل علني في نحو يجعله يفقه النظام بعيد حساباته، ومن ثمّ فإن من يتعرّض للمؤامرة فعلا هو الشعب السوري، فالنظام لا يتوقف عن البطش به ودول العالم تستمر في النياح والنواح ليس إلا، وهذا يعني زعيق النظام في المزيد من العنف، وهو أمر يتخافه الأمن والإستقرار بعد الإصلاحات الهامة التي أقرتها سابقا وتجاوبت من خلالها مع المطالب الشعبية التي ظهرت في بداية الأزمة، معيدا بذلك ما أطروحته في البداية وما من شيء يتبناها عن ذلك، بالرغم من أن شيئا عن ذلك كان ممكنا دائما لو أراد من بيده ذلك، ولكنه لا يريد، وتعرف روسيا والصين وإيران أنه لا يريد، ومن هنا نبشّطه نفه الإبراهيمي والرابعية الإقليمية التي ستطالبها إيران بمطلب نفسها. ويتابع السوريون دفع قاتورة العبيثية هذه إلى أن يقُدر الله الأمر مغفلا.

والفعل، وهو الأسس يؤكد لوزيرة الخارجية الإيرانية عن الحركة التي تدور حاليا تستهدف منظومة المقاومة بأكملها وليس سورية فقط وهذا توسيع لدائرة المؤامرة بحسب النواية الأسيديّة بكل ما يستطيع ذلك من تدخل عسكري لإيران، وسكوتها بالنسبة للأسد تتدلا مشروعا، ويؤكد له الآخر بعد الاجتماع الثلاثي/الرباعي في القاهرة، وبحسب وكالة سانا، دعم بلاده عن الحدود للجهود التي تقو بها الحكومة السورية لاستعادة الأمن والإستقرار بعد الإصلاحات الهامة التي أقرتها سابقا وتجاوبت من خلالها مع المطالب الشعبية التي ظهرت في بداية الأزمة، معيدا بذلك ما جرى على سورية منذ مآءم ونصف إلى نقطة البداية، وكان على السوريين أن ينسوا النباهظ الذي نفغوه حتى الآن من جهة، ومن جهة أخرى مشروعة لقفصا «لااستقرار»!! وكان وزير الخارجية الإيراني قد وافق على وصوله إلى سورية بأول حل للأزمة «يكون فقط في سوريا وداخل الاسرة السورية، وكذلك بالمشراكة والتنسيق مع كافة المؤسسات الدولية والاقليمية»؛أي يمكننا المراهقة في المكان ولا داع لاستعجال أي حل. إذ لا تزال الورقة السورية في المعب الإيراني، وبإمكاننا أن ننسني لجنة المتابعة الرباعية التي بدأت خطوتها الأولى عرجا على ثلاثة تكايدا على الدور الإيراني. ويذكر السوريون كل هذا التأمّر ويستشعرون مرارة وعربا ودمارا وأملا.

* أستاذ جامعي سوري

مجلس التعليم العالي ورفع شأن بعض الكليات الأكاديمية على حساب الجامعات، والذ الذي ابتدأته ليومر لغفات في حكومة شارون، ويكمله جده يوم ساعر اليوم، وللهدف نفسه يأتي الضغط لإجراء تغييرات في المضامين التعليمية في المدارس والجامعات، والحد من تواجّد خطاب أكاديميّ ناقذ ينقض مشروع الهيمنة القومي، حتى وإن كانّ هذا الخطاب مبهدانا لهذا المشروع، كما تجلّى في بعض مواقف قيادات معيّنة في حزب «العمل» وأشباه حزب «كديما» يتم زجّ الأبحاث والباحثين الناقدين للمشروع الكولونيالي الإسرائيلي في التحويف والترهيب والمتهين بساعة أدعاء إسرائيل، ودعم سبب الشريعة عنها، وإسداء الدعم غير المباشر لأعدائها اللدودين، من أجل منع كل من لا يقبل الهيمنة والحكم المطلق للفكر القومي الصهيوني، وهذا ما قلناه في مرّات عديدة لزملائنا في المؤسسة الأكاديمية والسياسية الإسرائيلية، والقاضي بشراة المنطق القومي الكولونيالي لا تكتف عن نقد من يعترهم أبعادها اللدودين، بل يسقط في هذا المنطق على من يخنحي أمامه، ولذلك يجب التعامل معه من باب «إذا عملت للنبيج فمرد».

في النهاية، على من التذكير بأن إشغال المواطن المتوسط بأهوال حرب معتكة عن إيران، وإنهائه كبرض وراه لقمع العيش، أمور تغيب العلاقة بين قرارات وإجراءات يبدو تورادها للوهلة الأولى وفي الفترة نفسها مجرد صدفة. فالصدقة هي صدقة السياسي وأمولا، وتزاول مع السياسي يأتي لتخريم السياسي بواسطة ما ينفي وجوده.

* مدير عام مركز إعلام

أمل جمّال*

■ يودي أن أبتدا بالتشكيك في أن السياسة والصدفة زميلتين؛ ففي السياسة لا توجد صدفة، وفي الصدق لا توجد سياسة. هذا لا يعني أن السياسة لا تظهر أو يمكن أن تظهر أو تطرح وكأنها من جزء ما صدفة، فالسياسة تسخر الصدفة لرفع الصدقة السياسية عن السياسي وطرحه مجرد صدفة للحد من الاعتراض عليه أو لعدم تذبذب معتزضين عليه، وهي، أي السياسة، تعني في بعض الأحيان إظهار أمور معينة على أنها محض صدفة لتحمو عن ذاتها صدقة السياسي، زعم التخطيط المسبق لها، ورغم حسابات الربح والخسارة الواضحة في الموضوع.

تصل عمليات تخليف اللقارات السياسية بخلاف القرار المهني والموضوعي تسخيرا للمناسبة من أجل السياسة؛ وبالرغم من أن تسخير الصدقة فيه استخفاف للعقول في بعض الأحيان، وفيه عدم احترام في أحيان أخرى، إلا أنها تنجح في الوصول إلى أهدافها بشكل أنجح من أيات أخرى، خصوصا القرصية منها.

عندما تصيح الصدفة جزءا من عملية محسكة واضحة المعالم في القرار السياسي، فهي تعكس استخفاف المنصوب بالقول والتفكير من احترام الأتداء، وأساليب التسخير من حالة من الهيمنة لا يحتاج فيها صولة القوّة إلى أن يخلف قراراته بأي باغي، ويترجمها بشكل وثائق وموصاها مقاصد وأهدافه، فإهيمنة هي القُدرة على التحويل للتفكير السائد إلى جزء لا يتجزأ من المنطق الوجودي للمجهور، وهذه



مسلمو بورما وأهل فلسطين: دروس في إتقان التجاهل

د. عبد الوهاب الأفندي

(1)

■ علمنا في الثمانينات - وربما يقال إن الحال لم يتغير اليوم - في مطبوعات متخصصة في تبني «القضايا الخاسرة»، ولعل التعبير الأبق هو: قضايا المظلومين والمستضعفين في مشارق الأرض ومغاربها، من فلسطين وجنوب أفريقيا، إلى مسلمي آسيا الوسطى ويوغسلافيا، وضحايا الأنظمة العربية من المحيط إلى الخليج.

(2)

تتشابه تلك القضايا - بمصائب أهلها، وإن كانت هناك درجات من الظلم والقهر، فظلم جنوب أفريقيا، رغم تميزه العنصري الفاضح، كان يسمح بالحرثيات الشخصية من دينية وغيرها، وفي فلسطين، يضاف إلى ذلك التشريد والحرمان من الوطن والوفاة، أما في آسيا الوسطى والصين ويوغسلافيا فكانت المعاناة تشمل الحرمان من حرية التعبير أو التعليم الديني، وقد وصل الأمر في بلغاريا لدرجة إصدار السلطات الشيوعية في منتصف الثمانينات قراراً يفرض على المسلمين هناك - ومعظمهم من أصل تركي - تغيير أسمائهم إلى أسماء «بلغارية»، ولا حرجوا من كل الحقوق، مما اضطر أكثر من ثلاثمائة ألف منهم إلى الهجرة إلى تركيا، وتاركين وراءهم كل ما يملكون.

(3)

تفاوتت كذلك ردود الفعل الخارجية تجاه هذه القضايا، حيث أيد الغرب الرسمي عموماً المقاومة للاحتلال السوفيتي لأفغانستان، واتخذت موقفاً ملتبساً لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، بينما انحاز إسرائيل ضد ضحاياها، وبينما قامت حركات شعبية في أوروبا مناهضة للنظام العنصري، لم تقم حركة مماثلة لصالح فلسطين، وحتى عند العرب، كانت الأوقات الشجيرة مع الحق الفلسطيني ضعيفة وموسمية ولا ترقى إلى مستوى الحدث، أما قضايا مسلمي الاتحاد السوفيتي فكانت بالكاد تذكر، فتراكى عن أن تثير تحركات.

(4)

بين كل القضايا التي تناولناها، كانت قضية مسلمي بورما، المعروفين بالروهينجيا، وبأهل أراكان، نسبة إلى الإقليم، متفردة في فداحة الضاب من جهة، (حيث شمل الحرمان من كل الحقوق ومحاوالت الطرد)، وبين الإهمال التام من قبل المسلمين للدفاع عنهم، كذلك لم تتحرك جهة أممية أو حقوقية للدفاع عنهم.

(5)

كان زميلنا اسلم عبدالله -الذي انتقل الآن للإقامة في الولايات المتحدة- يتولى مندوباً عبء الحملة للتعريف بقضية الروهينجيا، ولم تكن قد سعت بنا من قبل، وكان أسلم -ولاً يزال منه الله بالعافية- شغفاً مقدماً من الشغف، معتمد الوهاب القدرات، وكان يتمتع بقضية الروهينجيا بهمة ونشاط، وبإلى نشر قائمة الانتهاكات الطويلة والتكررة في حقهم، بعد أن سنت الحكومة قانوناً يحرمهم من الجنسية، رغم أنهم باعترافها يقيمون في البلاد على الأقل منذ عام 1890 (المعروف أن هذه الدول حدد حدودها الاستعمارية، وكذلك حدد من يسكنها).

(6)

بنفس القدر كانت هذه أقل القضايا التي أثارت اهتمام الرأي العام، سواءً الإقليمي أو العالمي، وحتى بين العاملين في مجلة «أرابيا» نفسها لم يسألوا إلا الأتباء، وليس فقط في العالم الإسلامي، بل في بقية دول العالم، فتمتلكها إشارات لها كمتكلمة الفرح، أما بالنسبة للمسلمة، ونسقت عندما نرغ من قضايا أفغانستان وفلسطين، وحرب العراق وإيران ومثلك باسكتان ولبنان وبقية مصائب العرب، وتعرض على قضايا الشيوعيين واليهود وأوروبا وأمريكا، لا تكون باقية في الأجسام طاقه ولا في المجلة مساحة لقضايا أخرى.

(7)

في الأسابيع الأخيرة، وبصورة مفاجئة، أخذت قضية الروهينجيا فجأة صدارة الأتباء، وليس فقط في العالم الإسلامي، ثم تحركت، وبدون مقدمات، منظمة المؤتمر الإسلامي، والأسبان، والصليب الأحمر، والأمم المتحدة، وإعلام الشرق والغرب، وكل المنظمات التصدي للارضة، صحیحٌ إن هذا لم يخف بعد من العنصرية، أما القضايا الأخرى التي تصرف النظر عنها بواقف وأفعال نصر باقضية، أما الروهينجيا فإتناً لا نعلم كثيراً عن قياداتهم، وربما يكون فداحة ما تعرضوا له لم يسمح بنشأة قيادات فاعلة.

(8)

هنا نجد أسئلة مهمة تطرح نفسها عن العوامل التي تتحكم في ردود الأفعال تجاه القضايا الإنسانية، فمن الواضح أن الظروف المتعلقة بالروهينجيا أنفسهم لم تتغير، بل الذي تغير الباطن تحولت قضية مناجاة إلى مسألة تعلق الدنيا وتشغل الناس؟ نفس السؤال يطرح نفسه حول القضية الفلسطينية، التي تشهد الآن بارتفاع في المعاناة وانخفاضاً في مستوى الاهتمام، حتى عند العرب، فلماذا تفاوتت مستويات الاهتمام، حتى تجاه القضية الواحدة؟ وما هي العوامل التي تتحكم في هذه الأمور؟

(9)

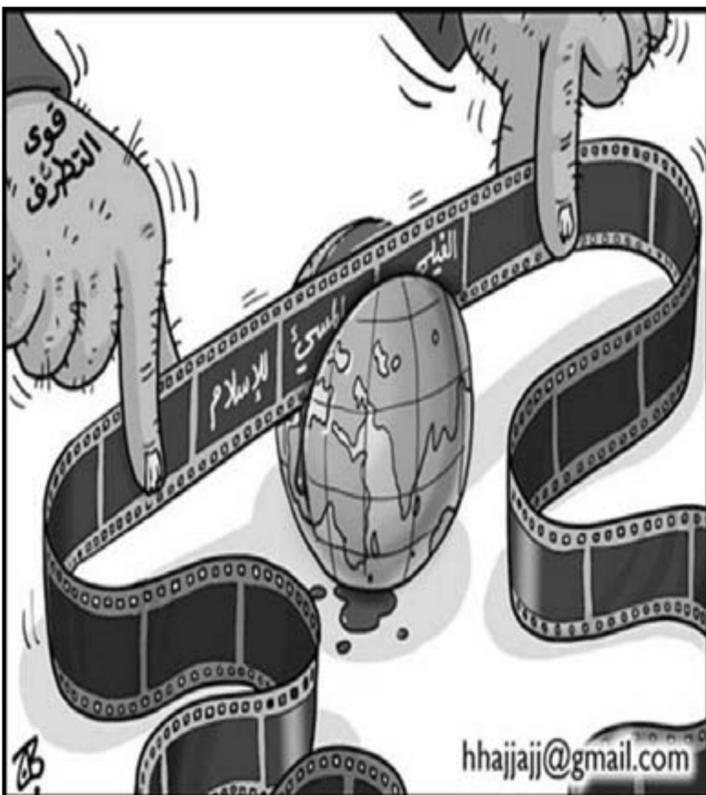
من الصعب اكتشاف كل الأنغاض هنا، ولكن عوامل عدة تلعب الدور الأهم، وأولها القيادة الحكيمة والواعية التي تتجعب في وضع القضية في مسارها الصحيح، حتى عندما تكون في السجون، أو مخفية، كما حدث للصليب الأحمر في أفريقيا نفسها لأونغ سان سوشى، هنا تحولت القيادات نفسها إلى رموز، وبالمقابل نجد القيادة الفلسطينية منقسمة بين فئة صامته أكثر من فئة تتحدث، وأخرى تصرف النظر عنها بواقف وأفعال نصر باقضية، أما الروهينجيا فإتناً لا نعلم كثيراً عن قياداتهم، وربما يكون فداحة ما تعرضوا له لم يسمح بنشأة قيادات فاعلة.

(10)

ولعل الجورد أبرز ما يوضح الاهتمام بقضية ما، حتى في وجود عامل العنف الذي عادة ما يلفت النظر إلى أي قضية، لأن الإعلام بطبيعته يتبع العنف، ولكن هذا يعتمد على موقع القضية وعلاقتها بالدول ذات الأعلام الصريح، فالعنف في أفريقيا أو الهند مثلاً لا يلفت الاهتمام، كما في أوروبا أو أمريكا، إلا إذا مس أشخاصاً لهم علاقة بتلك «العواصم»، على سبيل المثال نجد الإعلام البريطاني يشتغل خلال اليومين الماضيين بمقتل شرطيّين في مانشستر، ولم يذكر في نشرتها نكر أكثر من مئة شخصين ماتوا في نفس اليوم في سورية، فحتى العنف يصبح مملاً عند تكراره، وفي أمريكا حيث جرائم القتل بالعشرات كل يوم لا يشار إليها إلا إشارات عابرة في النشرات الحلية.

(12)

ربما يكون الانفتاح السياسي والإعلامي النسبي في بورما مؤخراً ساهم في إتاحة المعلومات حولها، بنفس القدر فإن الانفتاح في بورما ساهم أيضاً في زيادة العنف من قبل المتصنين ضد المسلمين، أسوة بيوغسلافيا، ولكن تبقى القيادة الحكيمة هي الضمانة لكي تلقى أي قضية الاهتمام التي تستحق.



النظام السوري وطبول «حرب اهلية» تأتي.. ولا تأتي!

صبحي حليدي*

التعنين؟ بل هل سيسمح الإختلاط السكاني المركب لأبناء سورية، وفسيفساء توزعهم الإثني أو الديني أو الطائفي، بتعيين بقعة واحدة يمكن للنظام أن يدير عليها جولات توتر عسكري بين عناصر تلك الفسيفساء؟ واستطراداً، هل ستدور تلك الجولات، على الانخراط في واحد من القصين: مع الشعب، من أجل سورية حرة كريمة أفضل، أو مع النظام، من أجل بقاء الاستبداد والفساد والنهب والحكم العائلي؟ سبب سورية ينتج من التوازنات العسكرية واللوجستية الصرفة، إن كيف سيكون موقف الجيش السوري النظامي، إذا وقع احتراق بين أبناء الوطن الواحد؟ هل الجيش، أسوة بالأديان والطوائف، كتلة بازلتية صماء، متماسكة في المطلق حول معتقد مشترك، بحيث يسهل إجه في جولات الاحتفال وكأنه مجرد قطعة على رقعة شطرنج، إلا تعطل داخل هذا الجيش، كما داخل الأديان والطوائف، مصالح سياسية واجتماعية واقتصادية، وتجانبات منطوية ثقافية، بل إثنية أحياناً، تكسر أسطورة كتلة الميازت تلك؟ ليس جيبياً، إذ، أن المرء قلماً يجد، في صفوف عراني الحرب الأهلية أو الطائفية في سورية، من يوحى في تفصيل دخول الجيش النظامي على خط الصراع المحتمل، والشائخ، في المقابل، هو الانتكاف بتحويل الأقطار وتضخيم العواقب، والتحذير من تقسيم سورية وقتيتها.

وهكذا... هي بطول «حرب اهلية» تأتي ولا تأتي، يستوي النظام فرعها لأسباب صارت مفجوعة، رغم الفضل الزريع الذي ظلت أجهزته تنهني إليه كلما حاول إشغال فقيل، هنا أو هناك، منتظرة أن يضرم نيران الاحتراق الأهلي، الحوادث الفردية ظلت فردية، بل مفاجئة تماماً في النطاق المحدود الذي اقتصر عليه، وارتفاع منسوب المواجهات العسكرية ضد قوات النظام لم ينتقل، لا في الكه ولا في النوع، إلى مستوى اهلي-أهلي، وأما الهتافات في استخدام الصلح، والبتالة تالياً، فإنها رياضة أخزأل عتيقة، تذهب كالزبد جفأء.

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

الطائفية، إلى درجات دنيا أقرب إلى الصفر، أي سؤال الفرقاء الذين سينخرطون في حروب عمادها الانتماء إلى دين، أو إلى طائفة؛ وهذا سبب يتجأ غالباً تقادي مناقشته على نحو ملموس، أو ضمه إلى مبادئ المعطيات المسكوت عنها، فإذا صخ أن أديان المجتمع السوري وطوائفه لن تقتتل في ما بينها، فادعا من نظام الاستبداد والفساد والنهب والحكم العائلي، خاصة بعد سلسلة جرائم بحق الشعب والوطن؛ فما لدى طائفة دون أخرى، فإن الحافظ وراء هذه الحال هو الخوف على صير الطائفة، وليس الحرص على بقاء النظام؛ وشفة فارق جوهرى هائل، من الخبن أن يتطس في عماء تصفيل الولايات على أساس الجموع (الطوائف أو الأديان)، وليس المصالح العائلية. هذا هو السبب الأول في أن احتراق كبداً، أيا كانت تسمياته الأخرى، ليست له أرضية اجتماعية في سورية الوطنية، التي شرط الانتفاضة واحتضار النظام بصفة خاصة، ولهذا فهو لا يقع إلا في ثنايا خطاب الترهيب الذي اعتمده ويعتمده النظام بهدف كسر روح المقاومة، وردع المواطنين، ودفء «الأغلبية الصامتة» إلى الإمعان أكثر في انخزالها، سبب آخر، هنا، هو أن التطلع إلى الحرية والمستقبل الأفضل ليس محل اختلاف بين أديان السوريين وطوائفهم، بل هو غاية تستقطب الاتفاق التام، وكانت هذه حالهم في الماضي، منذ فجر الاستقلال، كما هي حالهم اليوم أيضاً، وفي المقابل، ليس للنظام طائفة واحدة منفردة، حتى إذا كانت رؤوسه قد انخرطت في تجنيس محموم لطلقة بعينها، وتقسيد الإيحاف بتمثيل كل الطائفة، وتعمد مصيرها؛ وليس له دين أيضاً، مهما تكن العباب المنتسح بالأديان أو التزلف للمتدينين، ولهذا لن يدافع كبراً أنصار النظام عن يقائنه لأسباب دينية أو طائفية، مع السوريين الطويين، فلماذا يتوجب أن يهرعوا الآن إلى الاحتراب الداخلي... لأن الباذت، حينما يصحح قطاف ضحايا بناتهم وأبنائهم، نسانهم وشيوخهم واطفالهم، دنائياً وشيخاً؟

سبب خاص يخص الجغرافيا السورية، والسؤال البسيط والحاسم: أين ستدور تلك الحرب، على الأرض؟ بين أية منطقة ومنطقة؟ وهل سيسمح المعطيات الديمغرافية بوقوعها في أية بقعة، لا على

في استخدام المصطلح هو توظيف الاسم المناسب، في خدمة المسمى الفعلي: أهذه حرب سوف تدور بين «دين» وآخر (إسلام مقابل مسيحية)؟ «طائفة» في وجه أخرى (السنة مقابل العلويين، في المقام الأول)؟ وبإي معنى تظل «أهلية»، إذ، وليست دينية أو طائفية؟ وفي الأصل، في الصواب المنهجي، إلا تنتهني مفرداً «دين»، و«طائفة» إلى ترسانة من مفولات شائكة ذات طابع دلالية إشكالي ودائية التبدل، وليس من الحكمة اعتمادها كمسلمات لعن متفق عليها، في العموم؛ فكيف إذا كانت واقع تحليل أسائل بالغة التعقيد، مثل الحروب الأهلية والوطنية؟ كذلك يشير المسكوت عنه إلى طراز من غياب التفكير أو تعمد تعقيبه، يرتدي هذه المرة صفة الاقتطار إلى تلمس عناصر الاحتراق الديني، أو الطائفي، كما سوف تتبدى (أو يتبين لها أن ثالثاً منطقياً) خارج النطاق الوحيد المتوفر الآن، أي انتفاضة الشعب السوري ضد نظام الاستبداد والفساد العائلي الوراثي الذي يحكم منذ 42 سنة. هنا الميزان «الأهلي» الذي يخض الاجتماع والسياسة والفنات والطبقات والمصالح، وتتاقضها أو تلتقيها حول رفض النظام أو الدفاع عنه، وحول سورية الديمقراطية الأتية أو سورية النظام القديم، وإسقاط النظام أم الانتكاف بإعادة النظام لتواجه عبر «إصلاحات» زائفة، ناقصة، متاخرة، عفا عليها الزمان، فإذا كان هذا هو الضمون «الأهلي» للمصراع، فما الذي يمكن أن تأخذ حيزه أخرى قائمة على مضامين دينية أو طائفية محضة؟ في صياغة أخرى: هل ستخترق الأديان أو الطوائف في احتراق داخلي، ضمن صفيين لا ثالث لهما؛ وأحد يناهض النظام، وثنان يدافع عنه؟

يقوم معمار النظام القاعدي على تحالف مصالح وفئات وشرائخ، عابرة للأديان والطوائف، شاملة لكل الأديان والطوائف، غير ممتثلة في الآن ذاته لأي دين أو طائفة؛ أم أن الأديان والطوائف سوف تتناقل على هذين الخطين السالفين، أولاً، ثم تتخرط، بعدئذ، في مصراع على الاقتراعات الأخرى ما فوق الدينوية، الفقهية واللاهوتية والمذهبية، بين دين وبين، وطائفة وطائفة؛ وإذا جاز هذا التوسع لضامين الاحتراق، فهل

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 رفقة روموز شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

■ بعد أحداث السفارة الأمريكية تصدر التيار السلفي في تونس المشهد الإعلامي وأثار الانتباه حول جذوره وعوامل نشأته ومدى انتشاره ومرجعياته الفكرية.

من الناحية التاريخية يعتبر التيار السلفي حديث النشأة ولعلب عناصره شابة وتربيت في غياب التيار الإسلامي المركزي، ممثلاً بعد أن حركته النهضة، وغالبية المصادر الفكرية لهذا التيار تجد أصولها لدى مرجعيات دينية مشرقية، مثل أبو محمد القاسمي وأبو حامد الغزالي ومربيين وأئمة الظواهري (بالنسبة لما يُعرّف بالسلفية الجهادية) أو لدى شيوخ السلفية السعودية، مثل بن باز وابن عثيمين أو الألباني، بالإضافة إلى رموز ما يُعرف بالداخلية (وأشهرهم ربيع المدخلي والسعيد رسلان)، وقد تعرض عناصر التيار السلفي وقياديوه إلى الاعتصام في ظل نظام الملوك، وحوكموا محاكمات غير عادلة ولم يطلق سراحهم إلا بعد الثورة. وفي ظل التحولات السياسية التي شهدتها تونس عرف التيار السلفي بدوره حراكاً داخلياً وتجانبات مختلفة، سواء في علاقته بالوقى الإسلامية الأخرى أو في علاقته بالحكومات المتعاقبة منذ سقوط نظام الاستبداد. فكيف يمكن تشخيص وضعية التيار السلفي في خارطة السياسة التونسية بعد الثورة؟ وهل سيطر في أشكاله السياسية نحو نوع من الحرية، أم سيطر براوح مكانه بوصفه تياراً قديماً محتاجاً غير قادر على التعامل مع الشأن العام؟ وما موقف السلفية الجهادية من العنف وأي مستقبل تفتح عليه علاقتها بالسلطة وبالتشكيلات الفكرية والسياسية الأخرى في المجتمع؟

بداية يمكن القول إن التيار السلفي ليس متجانساً أو موحداً، وإنما كتل التيارات السياسية والعقالات والإيديولوجية الواسعة تتشعب تناقضات واختلافات في التقديرات وفي فهم طبيعة المرحلة السياسية الراهنة. فإذا كان ما يعرف بالسلفية العلمية لا تركز بصورة حادة على الاشتغال بالشأن السياسي والتحقفي بالتركيز على الحياة العدي، غير أنها تشكل نقلاً من الناحية الجماهيرية،

والعقل عناصره شابة وتربيت في غياب التيار الإسلامي المركزي، ممثلاً بعد أن حركته النهضة، وغالبية المصادر الفكرية لهذا التيار تجد أصولها لدى مرجعيات دينية مشرقية، مثل أبو محمد القاسمي وأبو حامد الغزالي ومربيين وأئمة الظواهري (بالنسبة لما يُعرّف بالسلفية الجهادية) أو لدى شيوخ السلفية السعودية، مثل بن باز وابن عثيمين أو الألباني، بالإضافة إلى رموز ما يُعرف بالداخلية (وأشهرهم ربيع المدخلي والسعيد رسلان)، وقد تعرض عناصر التيار السلفي وقياديوه إلى الاعتصام في ظل نظام الملوك، وحوكموا محاكمات غير عادلة ولم يطلق سراحهم إلا بعد الثورة. وفي ظل التحولات السياسية التي شهدتها تونس عرف التيار السلفي بدوره حراكاً داخلياً وتجانبات مختلفة، سواء في علاقته بالوقى الإسلامية الأخرى أو في علاقته بالحكومات المتعاقبة منذ سقوط نظام الاستبداد. فكيف يمكن تشخيص وضعية التيار السلفي في خارطة السياسة التونسية بعد الثورة؟ وهل سيطر في أشكاله السياسية نحو نوع من الحرية، أم سيطر براوح مكانه بوصفه تياراً قديماً محتاجاً غير قادر على التعامل مع الشأن العام؟ وما موقف السلفية الجهادية من العنف وأي مستقبل تفتح عليه علاقتها بالسلطة وبالتشكيلات الفكرية والسياسية الأخرى في المجتمع؟

بداية يمكن القول إن التيار السلفي ليس متجانساً أو موحداً، وإنما كتل التيارات السياسية والعقالات والإيديولوجية الواسعة تتشعب تناقضات واختلافات في التقديرات وفي فهم طبيعة المرحلة السياسية الراهنة. فإذا كان ما يعرف بالسلفية العلمية لا تركز بصورة حادة على الاشتغال بالشأن السياسي والتحقفي بالتركيز على الحياة العدي، غير أنها تشكل نقلاً من الناحية الجماهيرية،

والعقل عناصره شابة وتربيت في غياب التيار الإسلامي المركزي، ممثلاً بعد أن حركته النهضة، وغالبية المصادر الفكرية لهذا التيار تجد أصولها لدى مرجعيات دينية مشرقية، مثل أبو محمد القاسمي وأبو حامد الغزالي ومربيين وأئمة الظواهري (بالنسبة لما يُعرّف بالسلفية الجهادية) أو لدى شيوخ السلفية السعودية، مثل بن باز وابن عثيمين أو الألباني، بالإضافة إلى رموز ما يُعرف بالداخلية (وأشهرهم ربيع المدخلي والسعيد رسلان)، وقد تعرض عناصر التيار السلفي وقياديوه إلى الاعتصام في ظل نظام الملوك، وحوكموا محاكمات غير عادلة ولم يطلق سراحهم إلا بعد الثورة. وفي ظل التحولات السياسية التي شهدتها تونس عرف التيار السلفي بدوره حراكاً داخلياً وتجانبات مختلفة، سواء في علاقته بالوقى الإسلامية الأخرى أو في علاقته بالحكومات المتعاقبة منذ سقوط نظام الاستبداد. فكيف يمكن تشخيص وضعية التيار السلفي في خارطة السياسة التونسية بعد الثورة؟ وهل سيطر في أشكاله السياسية نحو نوع من الحرية، أم سيطر براوح مكانه بوصفه تياراً قديماً محتاجاً غير قادر على التعامل مع الشأن العام؟ وما موقف السلفية الجهادية من العنف وأي مستقبل تفتح عليه علاقتها بالسلطة وبالتشكيلات الفكرية والسياسية الأخرى في المجتمع؟

بداية يمكن القول إن التيار السلفي ليس متجانساً أو موحداً، وإنما كتل التيارات السياسية والعقالات والإيديولوجية الواسعة تتشعب تناقضات واختلافات في التقديرات وفي فهم طبيعة المرحلة السياسية الراهنة. فإذا كان ما يعرف بالسلفية العلمية لا تركز بصورة حادة على الاشتغال بالشأن السياسي والتحقفي بالتركيز على الحياة العدي، غير أنها تشكل نقلاً من الناحية الجماهيرية،

والعقل عناصره شابة وتربيت في غياب التيار الإسلامي المركزي، ممثلاً بعد أن حركته النهضة، وغالبية المصادر الفكرية لهذا التيار تجد أصولها لدى مرجعيات دينية مشرقية، مثل أبو محمد القاسمي وأبو حامد الغزالي ومربيين وأئمة الظواهري (بالنسبة لما يُعرّف بالسلفية الجهادية) أو لدى شيوخ السلفية السعودية، مثل بن باز وابن عثيمين أو الألباني، بالإضافة إلى رموز ما يُعرف بالداخلية (وأشهرهم ربيع المدخلي والسعيد رسلان)، وقد تعرض عناصر التيار السلفي وقياديوه إلى الاعتصام في ظل نظام الملوك، وحوكموا محاكمات غير عادلة ولم يطلق سراحهم إلا بعد الثورة. وفي ظل التحولات السياسية التي شهدتها تونس عرف التيار السلفي بدوره حراكاً داخلياً وتجانبات مختلفة، سواء في علاقته بالوقى الإسلامية الأخرى أو في علاقته بالحكومات المتعاقبة منذ سقوط نظام الاستبداد. فكيف يمكن تشخيص وضعية التيار السلفي في خارطة السياسة التونسية بعد الثورة؟ وهل سيطر في أشكاله السياسية نحو نوع من الحرية، أم سيطر براوح مكانه بوصفه تياراً قديماً محتاجاً غير قادر على التعامل مع الشأن العام؟ وما موقف السلفية الجهادية من العنف وأي مستقبل تفتح عليه علاقتها بالسلطة وبالتشكيلات الفكرية والسياسية الأخرى في المجتمع؟

بداية يمكن القول إن التيار السلفي ليس متجانساً أو موحداً، وإنما كتل التيارات السياسية والعقالات والإيديولوجية الواسعة تتشعب تناقضات واختلافات في التقديرات وفي فهم طبيعة المرحلة السياسية الراهنة. فإذا كان ما يعرف بالسلفية العلمية لا تركز بصورة حادة على الاشتغال بالشأن السياسي والتحقفي بالتركيز على الحياة العدي، غير أنها تشكل نقلاً من الناحية الجماهيرية،

والعقل عناصره شابة وتربيت في غياب التيار الإسلامي المركزي، ممثلاً بعد أن حركته النهضة، وغالبية المصادر الفكرية لهذا التيار تجد أصولها لدى مرجعيات دينية مشرقية، مثل أبو محمد القاسمي وأبو حامد الغزالي ومربيين وأئمة الظواهري (بالنسبة لما يُعرّف بالسلفية الجهادية) أو لدى شيوخ السلفية السعودية، مثل بن باز وابن عثيمين أو الألباني، بالإضافة إلى رموز ما يُعرف بالداخلية (وأشهرهم ربيع المدخلي والسعيد رسلان)، وقد تعرض عناصر التيار السلفي وقياديوه إلى الاعتصام في ظل نظام الملوك، وحوكموا محاكمات غير عادلة ولم يطلق سراحهم إلا بعد الثورة. وفي ظل التحولات السياسية التي شهدتها تونس عرف التيار السلفي بدوره حراكاً داخلياً وتجانبات مختلفة، سواء في علاقته بالوقى الإسلامية الأخرى أو في علاقته بالحكومات المتعاقبة منذ سقوط نظام الاستبداد. فكيف يمكن تشخيص وضعية التيار السلفي في خارطة السياسة التونسية بعد الثورة؟ وهل سيطر في أشكاله السياسية نحو نوع من الحرية، أم سيطر براوح مكانه بوصفه تياراً قديماً محتاجاً غير قادر على التعامل مع الشأن العام؟ وما موقف السلفية الجهادية من العنف وأي مستقبل تفتح عليه علاقتها بالسلطة وبالتشكيلات الفكرية والسياسية الأخرى في المجتمع؟

بداية يمكن القول إن التيار السلفي ليس متجانساً أو موحداً، وإنما كتل التيارات السياسية والعقالات والإيديولوجية الواسعة تتشعب تناقضات واختلافات في التقديرات وفي فهم طبيعة المرحلة السياسية الراهنة. فإذا كان ما يعرف بالسلفية العلمية لا تركز بصورة حادة على الاشتغال بالشأن السياسي والتحقفي بالتركيز على الحياة العدي، غير أنها تشكل نقلاً من الناحية الجماهيرية،

والعقل عناصره شابة وتربيت في غياب التيار الإسلامي المركزي، ممثلاً بعد أن حركته النهضة، وغالبية المصادر الفكرية لهذا التيار تجد أصولها لدى مرجعيات دينية مشرقية، مثل أبو محمد القاسمي وأبو حامد الغزالي ومربيين وأئمة الظواهري (بالنسبة لما يُعرّف بالسلفية الجهادية) أو لدى شيوخ السلفية السعودية، مثل بن باز وابن عثيمين أو الألباني، بالإضافة إلى رموز ما يُعرف بالداخلية (وأشهرهم ربيع المدخلي والسعيد رسلان)، وقد تعرض عناصر التيار السلفي وقياديوه إلى الاعتصام في ظل نظام الملوك، وحوكموا محاكمات غير عادلة ولم يطلق سراحهم إلا بعد الثورة. وفي ظل التحولات السياسية التي شهدتها تونس عرف التيار السلفي بدوره حراكاً داخلياً وتجانبات مختلفة، سواء في علاقته بالوقى الإسلامية الأخرى أو في علاقته بالحكومات المتعاقبة منذ سقوط نظام الاستبداد. فكيف يمكن تشخيص وضعية التيار السلفي في خارطة السياسة التونسية بعد الثورة؟ وهل سيطر في أشكاله السياسية نحو نوع من الحرية، أم سيطر براوح مكانه بوصفه تياراً قديماً محتاجاً غير قادر على التعامل مع الشأن العام؟ وما موقف السلفية الجهادية من العنف وأي مستقبل تفتح عليه علاقتها بالسلطة وبالتشكيلات الفكرية والسياسية الأخرى في المجتمع؟

بداية يمكن القول إن التيار السلفي ليس متجانساً أو موحداً، وإنما كتل التيارات السياسية والعقالات والإيديولوجية الواسعة تتشعب تناقضات واختلافات في التقديرات وفي فهم طبيعة المرحلة السياسية الراهنة. فإذا كان ما يعرف بالسلفية العلمية لا تركز بصورة حادة على الاشتغال بالشأن السياسي والتحقفي بالتركيز على الحياة العدي، غير أنها تشكل نقلاً من الناحية الجماهيرية،

والعقل عناصره شابة وتربيت في غياب التيار الإسلامي المركزي، ممثلاً بعد أن حركته النهضة، وغالبية المصادر الفكرية لهذا التيار تجد أصولها لدى مرجعيات دينية مشرقية، مثل أبو محمد القاسمي وأبو حامد الغزالي ومربيين وأئمة الظواهري (بالنسبة لما يُعرّف بالسلفية الجهادية) أو لدى شيوخ السلفية السعودية، مثل بن باز وابن عثيمين أو الألباني، بالإضافة إلى رموز ما يُعرف بالداخلية (وأشهرهم ربيع المدخلي والسعيد رسلان)، وقد تعرض عناصر التيار السلفي وقياديوه إلى الاعتصام في ظل نظام الملوك، وحوكموا محاكمات غير عادلة ولم يطلق سراحهم إلا بعد الثورة. وفي ظل التحولات السياسية التي شهدتها تونس عرف التيار السلفي بدوره حراكاً داخلياً وتجانبات مختلفة، سواء في علاقته بالوقى الإسلامية الأخرى أو في علاقته بالحكومات المتعاقبة منذ سقوط نظام الاستبداد. فكيف يمكن تشخيص وضعية التيار السلفي في خارطة السياسة التونسية بعد الثورة؟ وهل سيطر في أشكاله السياسية نحو نوع من الحرية، أم سيطر براوح مكانه بوصفه تياراً قديماً محتاجاً غير قادر على التعامل مع الشأن العام؟ وما موقف السلفية الجهادية من العنف وأي مستقبل تفتح عليه علاقتها بالسلطة وبالتشكيلات الفكرية والسياسية الأخرى في المجتمع؟

بداية يمكن القول إن التيار السلفي ليس متجانساً أو موحداً، وإنما كتل التيارات السياسية والعقالات والإيديولوجية الواسعة تتشعب تناقضات واختلافات في التقديرات وفي فهم طبيعة المرحلة السياسية الراهنة. فإذا كان ما يعرف بالسلفية العلمية لا تركز بصورة حادة على الاشتغال بالشأن السياسي والتحقفي بالتركيز على الحياة العدي، غير أنها تشكل نقلاً من الناحية الجماهيرية،

والعقل عناصره شابة وتربيت في غياب التيار الإسلامي المركزي، ممثلاً بعد أن حركته النهضة، وغالبية المصادر الفكرية لهذا التيار تجد أصولها لدى مرجعيات دينية مشرقية، مثل أبو محمد القاسمي وأبو حامد الغزالي ومربيين وأئمة الظواهري (بالنسبة لما يُعرّف بالسلفية الجهادية) أو لدى شيوخ السلفية السعودية، مثل بن باز وابن عثيمين أو الألباني، بالإضافة إلى رموز ما يُعرف بالداخلية (وأشهرهم ربيع المدخلي والسعيد رسلان)، وقد تعرض عناصر التيار السلفي وقياديوه إلى الاعتصام في ظل نظام الملوك، وحوكموا محاكمات غير عادلة ولم يطلق سراحهم إلا بعد الثورة. وفي ظل التحولات السياسية التي شهدتها تونس عرف التيار السلفي بدوره حراكاً داخلياً وتجانبات مختلفة، سواء في علاقته بالوقى الإسلامية الأخرى أو في علاقته بالحكومات المتعاقبة منذ سقوط نظام الاستبداد. فكيف يمكن تشخيص وضعية التيار السلفي في خارطة السياسة التونسية بعد الثورة؟ وهل سيطر في أشكاله السياسية نحو نوع من الحرية، أم سيطر براوح مكانه بوصفه تياراً قديماً محتاجاً غير قادر على التعامل مع الشأن العام؟ وما موقف السلفية الجهادية من العنف وأي مستقبل تفتح عليه علاقتها بالسلطة وبالتشكيلات الفكرية والسياسية الأخرى في المجتمع؟

بداية يمكن القول إن التيار السلفي ليس متجانساً أو موحداً، وإنما كتل التيارات السياسية والعقالات والإيديولوجية الواسعة تتشعب تناقضات واختلافات في التقديرات وفي فهم طبيعة المرحلة السياسية الراهنة. فإذا كان ما يعرف بالسلفية العلمية لا تركز بصورة حادة على الاشتغال بالشأن السياسي والتحقفي بالتركيز على الحياة العدي، غير أنها تشكل نقلاً من الناحية الجماهيرية،

والعقل عناصره شابة وتربيت في غياب التيار الإسلامي المركزي، ممثلاً بعد أن حركته النهضة، وغالبية المصادر الفكرية لهذا التيار تجد أصولها لدى مرجعيات دينية مشرقية، مثل أبو محمد القاسمي وأبو حامد الغزالي ومربيين وأئمة الظواهري (بالنسبة لما يُعرّف بالسلفية الجهادية) أو لدى شيوخ السلفية السعودية، مثل بن باز وابن عثيمين أو الألباني، بالإضافة إلى رموز ما يُعرف بالداخلية (وأشهرهم ربيع المدخلي والسعيد رسلان)، وقد تعرض عناصر التيار السلفي وقياديوه إلى الاعتصام في ظل نظام الملوك، وحوكموا محاكمات غير عادلة ولم يطلق سراحهم إلا بعد الثورة. وفي ظل التحولات السياسية التي شهدتها تونس عرف التيار السلفي بدوره حراكاً داخلياً وتجانبات مختلفة، سواء في علاقته بالوقى الإسلامية الأخرى أو في علاقته بالحكومات المتعاقبة منذ سقوط نظام الاستبداد. فكيف يمكن تشخيص وضعية التيار السلفي في خارطة السياسة التونسية بعد الثورة؟ وهل سيطر في أشكاله السياسية نحو نوع من الحرية، أم سيطر براوح مكانه بوصفه تياراً قديماً محتاجاً غير قادر على التعامل مع الشأن العام؟ وما موقف السلفية الجهادية من العنف وأي مستقبل تفتح عليه علاقتها بالسلطة وبالتشكيلات الفكرية والسياسية الأخرى في المجتمع؟

بداية يمكن القول إن التيار السلفي ليس متجانساً أو موحداً، وإنما كتل التيارات السياسية والعقالات والإيديولوجية الواسعة تتشعب تناقضات واختلافات في التقديرات وفي فهم طبيعة المرحلة السياسية الراهنة. فإذا كان ما يعرف بالسلفية العلمية لا تركز بصورة حادة على الاشتغال بالشأن السياسي والتحقفي بالتركيز على الحياة العدي، غير أنها تشكل نقلاً من الناحية الجماهيرية،

قط.. يسرق جيرانه

■ لندن - يو بي اي: فوجئ سكان أحد أحياء مدينة لوتون البريطانية بأن اللص الذي سرق منازلهم وأفرغها من الثعال والملابس الداخلية مجرد قط يُدعى دينيس. وقالت صحيفة «دايلي مايل» الخميس، إن القط اللص سرق كل شيء تقريباً من منازل جيرانه، ومن المناشف وحتى لعب الأطفال ونقلها إلى المنزل الذي يعيش فيه. وأضافت أن ليزلي نيومان، مالكة القط البالغة من العمر 49 عاماً، جمعت صندوق من المواد التي سرقها لإعادتها إلى جيرانها بعد أن ساءت سمعة حيوانها الأنيس وصار يُعرف باسم «دينيس الخطر» جراء قيامه بسرقة أكثر من 100 قطعة من منازل وحدائق الجيران. وأشارت الصحيفة إلى أن القط دينيس أصبح مدمناً على سرقة أي شيء من جيرانه وبشكل سبب احراجاً بالغا للملكة ليزلي، وقام على مدى 18 شهراً بسرقة مواد كثيرة من بينها منشفة حمام، وملابس داخلية، وكرة قدم، وفرشاة دهن، وزوج من الثعال، وكعزة، وجوارب، ودمية.

صارع التمساح .. من أجل كلبه

■ جاكسونفيل-يو بي اي: صارع ستيني أمريكي تمساحاً طوله مترين لينتقل كلبه، وتكرت صحيفة «أورلاندو سينتينيل» أن ستيف غوستافسون (66 عاماً) قال إنه كان أمام منزله حين سمع كلبه «باونيس» البالغة من العمر 9 سنوات تنبح. وأضاف إنه رأى تمساحاً يمسك بالكلبة من فوقها ويحاول جرها إلى بركة مياه قريبة. وتابع غوستافسون «أدرت أن صديقتي الحميمة ستموت»، وأضاف أنه فزع على ظهر التمساح وتمكن من إنقاذ الكلبة وأعادها إلى المنزل.

اليوم العالمي للزهايمر

■ برلين - د ب أ: يعاني حوالي 35 مليون إنسان على مستوى العالم من مرض الزهايمر أو غيره من أمراض العته. ويتوقع أن يصل عدد المصابين بهذا المرض في العالم بحسب الجمعية الألمانية للزهايمر، إلى نحو 115 مليون شخص بحلول عام 2050. وهناك نحو 1.2 مليون مريض بالزهايمر في ألمانيا وحدها. مرض الزهايمر الذي سمي باسم مكتشفه الألماني «الويس التهايمر» هو مرض لا يرجى شفاؤه في ظل العلاجات الطبية الحالية. تحاول منظمات صحية واتحادات وطنية على مستوى العالم منذ عام 1994 التذكير بهذا المرض والصابين به في الحادي والعشرين من ايلول/سبتمبر من كل عام لتلفت الأنظار للظروف الصعبة التي يعاني منها مرضى الزهايمر ونوهم.

بلدة إيطالية تبحث إقامة مقبرة مشتركة للحيوانات الأليفة والبشر

■ بيزا(إيطاليا) - د ب أ: سيتمكن قريباً أصحاب الكلاب والقطط من إيجاد مكان واحد ليكون هو الثموى الأخير لهم جميعاً في بلدة فاوليا وهي بلدة صغيرة قرب مدينة بيزا في إيطاليا. ووفقاً لتقرير أوردته صحيفة «لانزيوني» اليومية الإيطالية واسعة الانتشار فإن سلطات البلدة تبحث حالياً افتتاح مقبرة «مشتركة» للبشر وحيواناتهم الأليفة من بينها القطط والكلاب. ويوضح كارلو كارلي عمدة بلدة فاوليا «يوجد هناك كلاب ومتسع بما يكفي ويوجد تيلغ مساحته الإجمالية 7 هكتارات يبرج بها أحد سكان البلدة». ويقول كارلي «وبهذه الطريقة يمكن للبشر البقاء مرتبطين بحيواناتهم الأليفة المحببة اليهم حتى بعد الموت».

البعوض يفير سلوكه في اللدغ في مواجهة الناموسيات

■ باريس-رويترز: أظهرت دراسة فرنسية أن البعوض غير على ما يبدو قريباً من تبني استخدام الناموسيات. وتعتبر الناموسيات العالمية بالبيدات الحشرية سلاحاً رئيسياً في مكافحة العالمية للملاريا التي تنتقل بواسطة البعوض وتقتل أكثر من 650 ألف شخص سنوياً وفقاً لمنظمة الصحة العالمية. ورصد باحثون فرنسيون في الدراسة التي نشرت في دورية الأمراض المعدية سلوك البعوض قبل وبعد توفير الناموسيات لجميع سكان القرية. ووجد الباحثون أن البعوض غير فيما يبدو ساعات «ثروة الهجوم» التي تبدأ في الثالثة صباحاً إلى الخامسة صباحاً تقريباً بعد ثلاث سنوات من استخدام الناموسيات. كما وجدوا أن نسبة اللدغ خارج المنازل ارتفعت في إحدى القرية.



يسرا اللوزي في مهرجان الاسكندرية

الفنانة المصرية يسرا اللوزي اختيرت لعضوية لجنة تحكيم مسابقة الافلام الروائية القصيرة في الدورة الاخيرة لمهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي وكانت من بين من كرمهم المهرجان في حفل الافتتاح.

فيلم «عرق البلح» للراحل رضوان الكاشف.



● ضمن أمسيات «كتاب الأسبوع» تستضيف دائرة المكتبة الوطنية الأردنية بعمان الكاتب رمضان الرواشدة للحديث عن كتابه «النهر لن يفصلني عنك». يقدم قراءة نقدية للكاتب حسين نشوان وحبيب الزبيدي في السادسة مساء الأحد المقبل، بمقر المنتدى بجبيل عمان. يرأس الجلسة ويدير الحوار الدكتور غسان عبد الخالق.

● منتدى عبد الحميد شومان الثقافي بالعاصمة الأردنية عمان، يستضيف الدكتور عبدالإله عبدالقادر المدير التنفيذي لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية لإلقاء محاضرة بعنوان «المشهد الروائي في دولة الإمارات العربية» وذلك في السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل، بمقر المنتدى بجبيل عمان. يرأس الجلسة ويدير الحوار الدكتور غسان عبد الخالق.

● تنظم المدارس العصرية ومؤسسة فلسطين الدولية في الأردن في السادسة مساء الأربعاء المقبل، في منتدى العصرية محاضرة بعنوان «أي سلام تريده إسرائيل؟» لعدنان أبو عودة.

● وزيرة الثقافة الجزائرية خليدة تومي أعلنت أمس الخميس، أن إدارة المعرض الدولي للكتاب الذي افتتحته الرئيس بوتفليقة الأربعاء، منذ 300 عنوان من دخول الجزائر لأنها تشيد بالآرهاب أو العنصرية أو الاستعمار.

● السينمائية المصرية ماريان خوري صدر قرار وزير الثقافة الدكتور محمد صابر عرب بتوليها منصب المدير الفني لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، وهي صاحبة خبرة دولية كبيرة اشتركت في لجان تحكيم مهرجانات كان وفيينيسيا، وتقيم منذ خمس سنوات بانوراما الفيلم الأوروبي بمصر. وأنتجت عددا من أفلام الراحل يوسف شاهين وكذلك

تزايد اصابة النساء الحوامل بالأمراض السرطانية

■ سيدني-رويترز: أظهرت دراسة استرالية أن عدد النساء الحوامل اللاتي أصبن بمرض السرطان ارتفع على مدى العقدين الماضيين وأن ذلك ربما يرجع في جانب منه إلى تقدم أعمار النساء لدى الحمل وكذلك تحسن طرق رصد المرض. وقال الباحثون الذين نشرت نتائجهم في دورية طب التوليد وأمراض النساء (بي.جي.ا.و.جي) إنه في 2007 سجلت 192 حالة إصابة بالسرطان بين 100 ألف امرأة حامل أو وضعت حديثاً وذلك مقارنة مع 112 حالة من بين 100 امرأة في 1994. وتكتبت كريستين روبرتس الباحثة في طب التوليد بجامعة سيدني والتي شاركت في الدراسة «السرطانات المصاحبة للحمل زادت.. وهذه الزيادة ترجع في جانب منها لتقدم أعمار الأمهات». وأضافت «الحمل يزيد من تعامل النساء مع الخدمات الصحية ومن احتمال اكتشاف المرض لكن ربما يؤثر أيضا على نمو الورم». وأشارت إلى أن النساء اللاتي تجاوزن 35 عاماً كن أكثر عرضة بثلاث مرات لاصابة عن النساء اللاتي كانت أعمارهن تقل عن 30 عاماً في 2007 في

زيت السمسم ونخالة الأرز لخفض ضغط الدم المرتفع

اللبن لخفض ضغط الدم

■ واشنطن - يو بي اي: وجدت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين يتناولون اللبن لفترة طويلة هم أقل عرضة للاصابة بارتفاع ضغط الدم مقارنة بمن لا يتناولوه. ووجد الباحثون الذين شملت دراساتهم أكثر من ألفي متطوع لم يعانون من قبل من ارتفاع ضغط الدم وتابعوهم لمدة 15 عاماً، أن 31% كانوا أقل عرضة للاصابة بارتفاع الضغط إن كانت 2% على الأقل من سعراتهم الحرارية اليومية تأتي من اللبن، أو يتناولون 6 أونصات من اللبن الخفيف الدسم كل 3 أيام. وفي المقابل ارتفع الضغط الانقباضي بشكل أقل من الأشخاص الذين لم يتناولوا اللبن. وأجرى البحث علماء من معهد الرثة والدم في المعاهد الوطنية للصحة بالولايات المتحدة. من جهة أخرى وجدت دراسة جديدة أن الطبخ بمزيج من زيت السمسم ونخالة الأرز له آثار صحية على القلب، عبر التخفيف من ارتفاع ضغط الدم. وذكر موقع «هلت داي نيوز»، الأمريكي أن باحثين في جامعة «شيوكوشي» ضغط الدم المرتفع..

مدينة بريطانية تطلق عملة خاصة بها

■ لندن - يو بي اي: أطلقت مدينة بريستول البريطانية عملة خاصة بها في إطار مبادرة تهدف إلى الحفاظ على التجارة في المدينة، وتأمل أن تحقق عوائد كبيرة. وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن أكثر من 350 شركة في المدينة دعمت المبادرة، مما جعلها أكبر بديل عن الجنيه الاسترليني في المملكة المتحدة. وأضافت أن جنيه بريستول يختلف عن العملات الورقية ويمكن استخدامه عبر شبكة الإنترنت وحتى عن طريق الهاتف المحمول، ويهدف إلى مساعدة التجار المحليين من خلال إصدار نقود لاستخدامها من قبل الزبائن في مخازنهم فقط، مقابل قيامها بشراء مخزونها من الموردين المحليين، أو دفع رسوم مقدارها 3% لتحويل جنيه بريستول إلى الجنيه الاسترليني.

غيتس وبافيت لا يزالان على قمة قائمة أثرياء أمريكا

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: حافظ بيل غيتس مؤسس شركة مايكروسوفت والمستثمر الكبير وارين بافيت على موقعيهما في صدارة قائمة الأثرياء في الولايات المتحدة للعام الثاني عشر على التوالي، وفقاً للقائمة السنوية للأثرياء التي نشرتها مجلة فوربس الأمريكية. وقدرت مجلة ثروة جينيس بنحو 66 مليار دولار في حين قدرت ثروة بافيت بنحو 46 مليار دولار. وأوضحت المجلة أن ثالث أغنى رجل في الولايات المتحدة هو مؤسس شركة أوراكل لاري إيسون بثروة تبلغ 41 مليار دولار ثم جاء الأخوان ديفيد وتشارلز كوتش في المركزين الرابع والخامس باصول تبلغ قيمتها 31 مليار دولار لكل منهما.

لواصق على شكل العيون للنوم خلال الدوام

■ بكين - يو بي اي: بدأت لواصق على شكل العيون تحصد شعبية واسعة في الصين، إذ يستخدمها الموظفون وطالب المدارس ليأمنوا خلال الدوام من دون أن يدرك المسؤولون ذلك. هذا النوع من اللواصق هم من الصين، وأن معظم الذين يشترون هذا النوع من اللواصق هم طلبة الجامعات وموظفي المكاتب بهدف وضعها على أعينهم خلال الدوام للتمتع من أخذ قيلولة.

ارتفاع معدلات الإنتحار بين الرجال البريطانيين في منتصف العمر

■ لندن-يو بي اي: كشفت دراسة جديدة الخميس، أن الإنتحار بين أوساط الرجال البريطانيين في منتصف العمر وصل إلى أعلى معدلاته، جراء انخفاض الوظائف وانهايار العلاقات الزوجية. ووجدت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «دايلي مايل»، أن الرجال البريطانيين في الثلاثينات والأربعينات والخمسينات من العمر معرضون أكثر من غيرهم لخطر الإنتحار، بسبب حالة الاضطراب التي يواجهونها بعد فقدان وظائفهم وانهايار أسرهم. وقالت أن ما يصل إلى 3000 بريطاني تتراوح أعمارهم بين 30 و60 عاماً يقدمون على الإنتحار كل عام، وفي حصيلته تفوق ما بآكثر من الضعف معدل الإنتحار بين الشباب، بعد أن كانت هذه المجموعة تحتكر أعلى معدلاته. وأضافت الدراسة أن الرجال

فيلم؟ أم فيلم؟ عناية جابر

لا شيء واضح حتى الآن ومع ذلك تميد الأرض تحت أقدامنا. المظاهرات عمت العواصم للربيع العربي، من أجل التعبير عن استنكار الجماهير العربية لقيامه لا نعلم أصله من فضله. الفيلم غير موجود كما تتناقل الأنباء ومخرجه كذلك غير معروف، لا على المستوى الشخصي ولا على المستوى السينمائي. المسلمون العرب في اليمن ومصر وليبيا لم يتحملوا الإساءة إلى النبي الكريم فقاموا بقتلهم أمام السفارات الأمريكية بالتحديد. مسلمو الدول الأخرى لم يتحركوا بعد، على الرغم من انتشار وسائل الاتصال الحديثة وتناقل الأخبار على صفحات المواقع الاجتماعية. المتظاهرون في ليبيا ومصر واليمن كانوا سريعي التجاوب مع الحدث السينمائي الذي تحول حول وجوده الفعلي شكوك جديدة. وبعيدا عن نظريات المؤامرة التي تشكك في كل شيء يجري، فإن ما هو مؤكد حتى الآن أن هناك فيلماً سينمائياً يتحدث عن «جورج» ركب عليه كلام لكي يتحدث عن النبي العربي الكريم بكلمات نابية، فيلم لم يحضره أحد وليس معروفاً بالضبط إذا كان له وجود فعلي، إذ جل ما فهم أن بعض المقاطع مما يعتقد أنه فيلم سينمائي قد نشرت على موقع اليوتوب.

صاحب الفيلم ومخرجه غير معروف إطلاقاً ومع ذلك تتناقل الألسن أنه إسرائيلي أو إسرائيلي-أمريكي أو قبضي مصري مهاجر أو أمريكي مسيحي متطرف دينياً. الممولون كما قيمة تكاليف الفيلم، غير واضحين إطلاقاً. إحدى مشكلات الفيلم صرحت بأنها لم تمثل الفيلم الذي يجري الحديث عنه وتتهم المخرج بتكرير كلام مغاير لما نقلت به في أثناء التمثيل. خاصة الأراء أن فيلماً غير مؤكد الوجود قد سبب حالة غليان لدى مسلمي الأرض، ولا سيما في بعض الدول العربية. تنعكس حالة من العدائية للأمركي. لماذا ضد الأمركي وليس ضد الإسرائيلي الذي تحوم شكوك الإخراج والتمويل حوله؟ لا جواب. صحيح أن الأمركي في بلادنا لا نعلم بسمعة طيبة لدى شعوبنا لأف سبب على الأقل، لكن الأمل في الأمركي هو اليوم صديق المسلمين الذين كسبوا ربيعهم بفضله، وهو الذي يدعمهم في خطواتهم الأولى من أجل تثبيت حكمهم المدني الديمقراطي.

في الساعات الأولى لانتشار نبأ الفيلم بدأتنا نشهد حملة إعلامية متشددة من قبل بعض الحركات الإسلامية ضد أقباط مصر، سرعان ما خمدت واستبدلت بلحم البصر بحملة ضد الأمركي وسفاراته قادت في ليبيا إلى قتل السفير الأمركي واثنين من معاونيه. الحدث المسبب بذاته غامض جداً وهذا أقل ما يمكن أن يقال الآن، ودود الفعل أكثر من سريعة ولا سيما في تحديد العدو وأشكال الرد والتنظيم. أما انقصار التحركات على بعض الدول الربيعية فيثير التعجب. أي فيلم يجري عرضه بالضبط ولصلحة من؟ المراقبون مدهوشون مما يجري لصعوبة تفسير هذا النوع من الأفلام. فمصاداً يريد المخرج للجهد غير المصور أن يحدث؟ هل يريد دفع الكتل الدينية العربية إلى اقتتال داخلي وإلى الفتنة، كما يحلو لنا أن ندلع الحروب الأهلية؟ هل المطلوب هو الأفتنة؟ هل يريد تآليب كتل أخرى منها على العدو الأمركي ثار السيطرة الأمركي على الانتفاضات العربية؟ هل كان يريد الحصول على الهدف الأول فـ«ضط» الحدث لكي يقع في الهدف الثاني؟ الغموض في أساس الحدث انتقل إلى غموض أعمق في تفاعلاته وردود الفعل عليه، ذلك أن سبيل الأسئلة لم ولن يتوقف بعد اليوم. وماذا لو لم يعد الأمركي اللاعب الدولي الوحيد في المنطقة؟ ماذا لو لم يعد الأمركي صاحب المبادرة الوحيد في هذه اللعبة المعقدة؟ وماذا لو لم يعد الأمركي يستطيع أن يسيطر على جميع ردود الفعل المتوقعة لكافة الأطراف؟ هل نحن بصدد الانتقال إلى مرحلة تثبيت وتكريس أنظمة الإسلام الأخواني؟ أم أننا في صلب الانتقال إلى نظام عالمي جديد متعدد القطب؟ هل نحن بصدد تكريس استقرار إقليمي جديد أم أننا في مواجهة مرحلة من التوتر والحروب والفتن لن تنتهي إلا بتوازن إقليمي ودولي جديد؟

والحال فإن حصر تفسير حدث يمثل هذا الحدث، الخطير بمدلولاته وتعقيدات أطرافه، بجانب أحد تبسيطي، أمر يجافي الواقع الجارية أمام أعيننا. ولعله من التبسيط الأشد أن نفسر ما يحدث عبر ربطه بالانتخابات الأمريكية وصراع الديوك اوياما وميت رومني، أو عبر ربطه بأحداث 11 سبتمبر. فتنظيم «القاعدة»، الذي لم يقم بأي ردة فعل إلا إعلامية ولا عسكرية على قيام الأمركي بتصفية أسامة بن لادن شخصياً، والذي ما أن «دعي» إلى المشاركة في حرب سورية حتى لبى النداء صاغياً، لن يتذكر فجأة الأمركي لكي «يعايد» بهذه المناسبة.

قبل الكثير حول سيناريو الفيلم السيئ ومستواه الهابط والسخيف من الناحية الفنية وقيل الكثير حول ردود فعل الجماهير المسلمة غير المنطقية وغير المتوازنة أو غير المتناسبة مع الحدث بذاته، غير أن ما يجري على الأرض فعلياً يشير ربما إلى أن هذا الفيلم ليس بهذا السوء أو بهذه السخافة، بل من الطبيعي أن يكون من إعداد من يجب أن يبقى في الظل لكي يثير من هو تحت الأضواء.

أساً أن يقال بأن الفيلم يدخل في إطار مؤامرة ما ضد شعوبنا فهذه مبالغة لا يحتملها العقل، إذ لا يعقل أن يقوم مجهول بالكلام عن فيلم لم يشاهده أحد فيثير ما يثيره في بلادنا من توترات لا يعرف غير الله كيف ستنتهي.